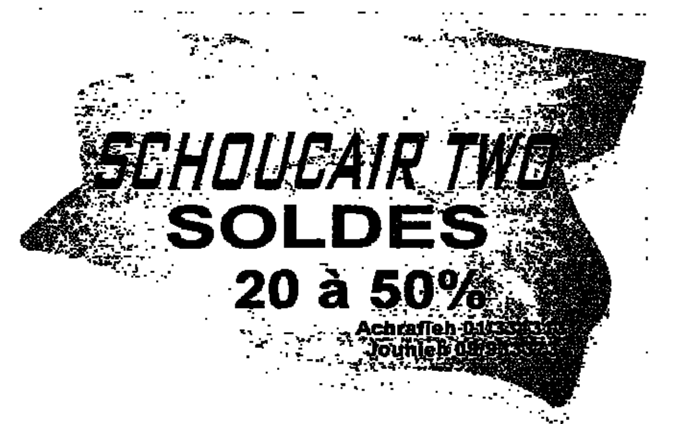
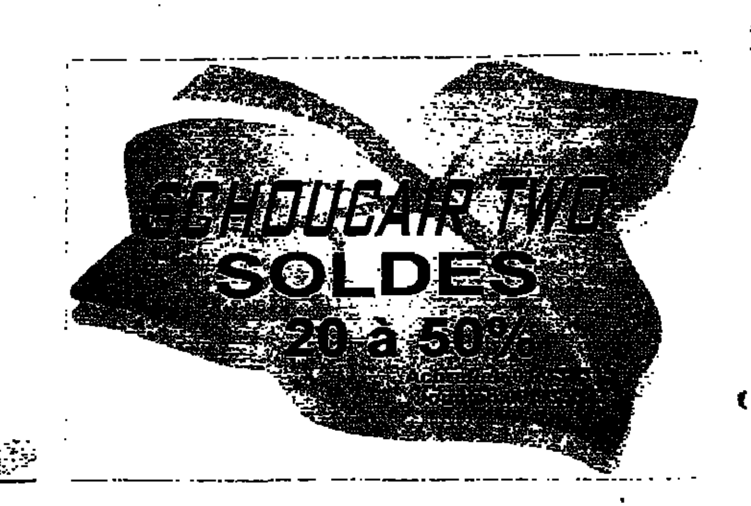






Samedi 27 Janvier 1996 – 63 ème Année – N° 19349 — ٢٠ صفحة / ١٠٠٠ ليرة
A N - N A H A R

سوق لبنانية – سورية مشتركة أمام المجلس الأعلى

رفض المشروع الاعلامي الى تصعيد

الحريري: القانون يسقط آخر معاقل الحرب

يتوجه الرؤساء الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري صباح اليوم الى دمشق وسط ضجة متصاعدة اثارها مشروع تنظيم الاعلام واتسعت في اليومين الاخيرين على نحو لافت بفعل تحول الاعتراضات عليه كرة ثلج سياسية، ونقابية واعلامية يصعب معها المضي في تنفيذ المشروع من دون مضاعفات على مستويات عدة.

ذلك انه، الى التحركات الاحتجاجية المتوالية وانضمام طلاب جامعيين الى العاملين في وسائل الاعلام، برز تحرك للاتحاد العمالي العام ونقابة المحررين وهيئات اخرى على نحو يعيد تحريك قضايا اجتماعية عالقة باعتبار أن هذه الهيئات اجمعت على التحذير من انعكاسات المشروع رميا آلاف العاملين في القطاع الاعلامي في الشارع بغية حصر امتلاك المحطات التلفزيونية برموز السلطة.

وتنحو المواقف على طرفي المواجهة، الى تصعيد اضافي غامض الافق حال معاودة مجلس النواب الاثنين جلسته لاستكمال مناقشة مشروع الموازنة بدليل مشاركة نواب في الاعتصام الكثيف الذي نفذه امس طلاب كلية الاعلام في الفنار وتحول هذا الاعتصام مهرجانا خطابيا ارتفعت فيه الاصوات منددة باستهداف الحريات ومحذرة من تهجير رجال الاعلام والفكر والثقافة وداعية مجلس النواب الى العودة عن "خطأ" منحه الحكومة صلاحية الترخيص لوسائل الاعلام. ووضع للتحرك المقبل، طوال ايام انعقاد المجلس، برنامج يلحظ توسيع المشاركة في الاعتصام امام مجلس النواب بحيث ينضم الى العاملين في وسائل الاعلام الطلاب الجامعيون وهيئة التنسيق النقابية في الاتحاد العمالي العام والصحافيون والنقابيون.

هذا التصعيد قابله رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري بتأكيده مضي الحكومة في مشروع تنظيم الاعلام كما تقرر. وقال في كلمة القاها مساء امس ان تنظيم الاعلام "يعني ضرب آخر معاقل الحرب في لبنان" وان القانون "سيطبق في الوقت المحدد له وحسب الاصول"، واصفا طلب بعض النواب تجميده بأنه "عجيب غريب وليست له علاقة بالديموقراطية او بالحرية بل لان هناك من لا يريد قيام الدولة وتطبيق القانون".

وعلى رغم استبعاد اوساط الرؤساء الثلاثة ان يثار الملف الاعلامي في اجتماع المجلس الاعلى اللبناني – السوري اليوم، تحدث وزراء وسياسيون قريبون من دمشق عن حتمية اثارته نظرا الى الحجم الذي بلغته ردود الفعل وتأثيرها على ملفات داخلية اخرى ولاسيما منها الانتخابات النيابية المقبلة.

ومن المقرر ان يستمر اجتماع المجلس الاعلى يومين، كما افاد امس الامين العام للمجلس نصري خوري. والى الرؤساء الثلاثة، يشارك في الاجتماع وزير الداخلية ميشال المر بصفته نائبا لرئيس مجلس الوزراء، وتردد ان وزيري الخارجية والدفاع فارس بويز ومحسن دلول قد يشاركان فيه بدورهما.

ويشار الى ان هذا المجلس الذي انشئ بموجب معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا يعقد اليوم اجتماعه الرابع، علما ان اجتماعه السابق عقد في ١١ و١٢ شباط ١٩٩٥ في دمشق. وصرح الامين العام للمجلس في تصريحات ادلى بها عشية انعقاده ان مجموعة الاتفاقات الثنائية التي ابرمت بين البلدين ولاسيما منها اتفاق التعاون الاقتصادي والاجتماعي "حدد لها هدف اساسي هو الوصول الى السوق اللبنانية – السورية المشتركة اقتصاديا وتشكيل نواة صلبة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا مؤهلة لجذب دول عربية اخرى".

في مشكلة الوحدة المسيحية

بقلم المطران جورج خضر

لفتني ولفت صحبا لي منذ خمسين عاما ونيف جهل الطائفة الارثوذكسية لامور دينها، وقضيت نصف القرن هذا متخيلا ان بقية المسيحيين افضل منا بمعرفة معتقدهم، حتى عثرت اخيرا عند احد اعلام الموارنة وقد استرده الله حديثا الى رحمته، ان الكثيرين في جماعته على هذا المنوال. فآلمني هذا الاستواء على عرش الجهالة الذي يجعل الحوار بين العامة على سوية دنية. الحوار العقلي ليس في وضعنا الحاضر شأن العامة ولكنه شأن المستنيرين الكثر في العولم الى جانب الائمة. في روما، في السينودس اذهلني البهاء الروحي الذي كان عليه المتداخلون العلمانيون من الكاثوليك اللبنانيين على اختلاف طوائفهم. امية هؤلاء وامثالهم ان الاحتراف اللاهوتي لا "يفسدهم".

ما أؤكده هنا أن انصهارنا في بوتقة واحدة يعني انصهار جماعاتنا وليس التقاء العلماء وحسب. ولكن هذا يحتم ايضا الا يكون التحام علمانيين جملة يتبعون فقط ما يملى عليهم ويرتضون لقاء اهل القمم. من هنا ان التثقيف الواحد على مناهج واحدة ومضامين واحدة هو ضمان المسيرة الواحدة لقاعدة تعي نفسها واحدة بالتعليم. وليس فقط بما فيه من تحرك محض ذهني ولكن بما فيه من محبة. وهناك فرق بين ان يقول لك الخطاب المسكوني انك واحد مع الآخر وان تعرف انت ذلك على اساس هذا التعليم المشترك وهذا التطهر الواحد للقلوب.

صعوبة الحوار الرهيبة في القاعدة الشعبية ان الحوار يأتي ركاما في احيان كثيرة لمعلومات خاطئة تكدست بسبب سجال قديم واقامت النفوس في البغض والطعن والتكفير. اما المعرفة العميقة ففيها دفع الى المحبة والمحبة تفضي الى رؤية ما عند الآخرين من حق. حوار المحبة ليس سابقا عندي لحوار المعرفة. انه مزامنه. ان كل المسعى المسكوني هو ان تسعى لازالة الجمود اللاهوتي عندك وعند الآخر بحيث تصغي اليه على رغم ما قلته انت عنه وما قاله عنك هو – اذا شئتم صورة: ان ينتقل كل فريق

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نهاريات

ولو بعد حين...

يَسرُّ اللبنانيين ويسعدهم، على تعدديتهم واختلاف مشاريعهم، أن يسمعوا ان هناك تحضيرات ما في مكان ما، لتحريك المسار اللبناني على سكة المفاوضات مع اسرائيل.

ومن فم مسؤول اميركي عليه القدر والقيمة هذه البشرى. بل هو من عظام الرقبة، وليس غريبا عن اوروشليم المسارات والمفاوضات والمقبلات اللبنانية.

فالمستر روبرت بيلليترو ليس حبتين. فهو مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، وسيكون مساعده ايضا لشرق لبنان وجنوبه عندما يتم النصيب وتبدأ الدبكة.

واذا حصلت المعجزة وتحرّك التحرك المنتظر، فان واشنطن ستدعم التحضيرات حين تصبح جاهزة، ليكون التحرك مسنودا من جهة لا يستهان بها.

وسيكون الدعم الى الامام لا الى الوراء، حسبما أكد مساعد المستر كريستوفر واقسم بشرفه وبأغلى ما عنده.

واللبنانيون ميّالون بطبعهم الى تصديق كل ما يصدر عن الغرب، حتى لو كان من البدع والاضاليل.

فهم في قرارة نفوسهم غربيّو الهوى، وهم من قالوا او قيل عنهم انهم قالوا كل فرنجي برنجي.

وبهذا المعنى ومن هذه الزاوية تلقفوا كلام بيلليترو.

لا يهم متى يا ترى عيني تراكم وترى المسار يتحرك، بل ما يهم كثيرا هو الاطمئنان الى ان الملف اللبناني، او المسار اللبناني، او القطار اللبناني، او الموضوع اللبناني لا يزال يقيم في الحلم الاميركي او الرغبة الاميركية، وان البلد الصغير لا يزال في بال الدولة العظمى.

ولو بعد حين...

في يوم، في شهر، في سنة، في القرن المقبل، لا فرق.

فكلام المساعد في حد ذاته انجاز ضخم لا يُستهان به. والباقي يعتبر اللبنانيون انه من التفاصيل التي لا تقدم ولا تؤخر.

في هذا الوقت يكون لبنان قد ارتاح من القضايا الثانوية، وغسل يديه من المشاريع والمشاكل التي تشغله حاليا وتسيطر على عقله.

ويكون قد انجز وتجاوز مرحلة المرئي والمسموع، وطلع من فذلكة الموازنة كما تطلع الشعرة من العجين، ودخل في سبات الانتخابات النيابية، اذا لم يعملوا باقتراح ريمون اده.

والارجح انهم لن يعملوا.

واذا اتعمل به، فليسوا هم مَن سيعمل بل سواهم، انما باسمهم وبالنيابة عنهم سيكون الاتعمال وربما بدون معرفتهم.

لكن المسألة ليست هنا، وليست ان نكون أو لا نكون. فكبارنا اعلنوها بالمشبرحة: ملفاتنا جاهزة ومبكّلة تبكيلا عظيما، وتتحرق شوقا لذياك اليوم الذي يأتي ولا يأتي.

– والباقي على بيلليترو!

زيّان

المفاوضات تعاود الاثنين وكريستوفر الى المنطقة في ٥ شباط

واشنطن: لا بد من جهود مضاعفة

في غياب اي تقرير عن تحقيقهم تقدما ملموسا نحو تسوية، انهى المفاوضون الاسرائيليون والسوريون امس في منتجع واي بلانتايشن في ولاية ميريلاند الاميركية جولة من مفاوضات السلام استمرت ثلاثة ايام على ان تعاود الاثنين لثلاثة ايام اخرى، بعد ان يلتقي المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس وفدي الجانبين في محاولة لتضييق "الفجوات الكبيرة" التي لا تزال تباعد بين موقفيهما.

ولفت الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز الى ان "التحرك قدما لن يتحقق بين ليلة وضحاها (...) وليس مفاجئا اذا كانت الفجوات لا تزال موجودة" وانه لا بد للجانبين من بذل "جهود مضاعفة" لتضييق عدد من نقاط الخلاف قبل توجه وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر في ٥ شباط الى الشرق الاوسط في مهمة مكوكية بين سوريا واسرائيل تستمر خمسة ايام.

وكان كريستوفر انضم الخميس الى المفاوضات في واي بلانتايشن التي يشارك فيها خبراء عسكريون من الجانبين. وافاد بيرنز ان الوزير الاميركي عرض في الاجتماع "افكارا جوهرية" لحض المتفاوضين على التخلي عن الايقاع البطيء في مناقشاتهم. وقال للصحافيين: "كانت رسالة الوزير اليهم هي التحرك والنظر في كل القضايا في جدول المحادثات وعرض الوزير بعض الافكار الجوهرية في ما يتعلق بالوسيلة التي تعتقد الولايات المتحدة انهم يجب ان يتحركوا بها".

ولم يذكر تفاصيل الافكار بموجب سياسة عدم الخوض في جوهر المفاوضات. لكن تقارير افادت ان الخبراء العسكريين من الجانبين اجروا "مناقشات جادة". واشار الى ان كريستوفر اتصل هاتفيا برئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس صباح امس ليبلغ اليه طريقة سير المفاوضات التي تتعلق بشروط انسحاب اسرائيل من مرتفعات الجولان والترتيبات الامنية والروابط في المستقبل. واضاف: "ابلغ بيريس الى الوزير انه يأمل في مضاعفة الجهود من اجل تنشيط الحركة".

ونقل بيرنز عن كريستوفر قوله لبيريس ان المفاوضين "يعملون بجد" وان المحادثات تجرى بينهم بصورة نشيطة.

وشدد مسؤول اميركي على ان عدم اتصال كريستوفر بالرئيس حافظ الاسد كما اتصل ببيريس لا يدعو الى "قراءة الكثير في هذه الخطوة"، منكرا بالاتصالات الكثيرة بين الجانبين.

المعلم

وصرح رئيس الوفد السوري السفير لدى واشنطن وليد المعلم للوكالة العربية السورية للأنباء "سانا" في واشنطن "ان الجولة التي انتهت تناولت مسألة الترتيبات الامنية بصورة جدية ومعمقة (...) طرح كل من الجانبين مواقفه من مسألة الترتيبات الامنيةعلى جانبي خط الرابع من حزيران ١٩٦٧ بعد انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجولان".

– التتمة في الصفحة ١٨ –

آلاف المصلين في باحة المسجد الاقصى امس. (رويتر تيليفوتو)

١٦٠ ألفاً أدوا صلاة الجمعة في المسجد الاقصى

الحسيني اكد بدء مفاوضات القدس

اكد عضو السلطة الفلسطينية المكلف ملف القدس فيصل الحسيني ان محادثات غير رسمية في شأن مسألة المدينة المقدسة بدأت قبل المفاوضات النهائية الخاصة بالوضع النهائي للاراضي المحتلة المقرر ان تبدأ في ايار المقبل.

وقال ان الغاية من المحادثات الجارية هي التمهيد لنجاح المفاوضات الرسمية. واوضح انها تجرى "بين جامعيين والفكرة هي اعداد سيناريوات مختلفة من اجل التوصل الى حل. وهكذا سيكون في الامكان عندما تبدأ المفاوضات الرسمية العمل على اكثر من سيناريو واحد". ورفض ان يكشف ما اذا كان يشارك في هذه المحادثات التي تجري "بهدوء وبعيدا عن الاضواء" وهي "ليست مفاوضات وانما تحضيرات يلعب فيها الاستماع (الى الرأي الآخر) دورا كبيرا".

وقال زياد ابو زياد الذي انتخب نائبا في مجلس الحكم الذاتي ان الاجتماعات التي شارك في البعض منها ضمت "اناسا من المستوى الوزاري". وانما عقدت في القدس وفي الخارج وان هدفها "الاستعداد للوضع النهائي من اجل استكشاف الامكانات والخيارات"، مشيرا الى ان الاجتماعات تجرى في "مناخ ايجابي".

وكان رئيس بلدية القدس الاسرائيلي ايهود اولمرت، وهو عضو في تكتل "ليكود" اليميني، اعلن في ١٦ كانون الثاني ان المحادثات غير الرسمية بدأت في اوروبا واشار الى أن المشاركين فيها من الجانب الاسرائيلي هما الاستاذان الجامعيان يئير هرشفيلد ورون بونداك اللذان كانا في عداد الوفد الى المفاوضات السرية مع الفلسطينيين في اوسلو علم ١٩٩٣.

وسئل مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية عن هذه الانباء فاجاب: "ليس لدينا اي شيء في شأن هذه المحادثات. واذا كانت تتم بشكل غير رسمي، وهذا ممكن، فاننا لسنا في حاجة الى ان نتبلغها. ليس من شيء رسمي

– التتمة في الصفحة ١٨ –

نهار النهار

مخاطر البحرين

ثمة خوف جدي من ان يتحول تمسك سلطات البحرين بالتعامل مع الاضطرابات الداخلية على انها فتنة من الخارج وتحديدا من ايران، مطباً تقع فيه البلاد عاجلا او آجلا، ويصير قنبلة موقوتة في الخليج.

والمنطق ليس استبعاد محاولة وصول اليد الايرانية الى ما يجري او ربما وصولها فعلا، بل العكس تماما، ذلك ان الاسباب متوافرة والظروف مهيأة. فايران مجاورة جغرافيا للبحرين وهي على نزاع مع السعودية ولن توفر فرصة لازعاجها كما لن توفر فرصة لمد نفوذها في الخليج. وفي البحرين غالبية شيعية وحكم سني.

لكن للبحرين وضعا خاصا بين دول الخليج ولا يجوز التغاضي عن حقائق فيها لا تحتاج الى اضطرابات لاثباتها.

المجتمع البحراني مجتمع منفتح بحكم الموقع الجغرافي للبلد وقد عمل السنّة والشيعة فيه معا ضد الاستعمار البريطاني، وتبلور فيه تيار اصلاحي من السنة والشيعة ايضا عمل منذ الاستقلال في اتجاه تطوير المجتمع، وادت خطوطه الى جعل البحرين الدولة الخليجية الثانية بعد الكويت تخوض تجربة ديموقراطية وتنتخب برلمانا عام ١٩٧٣، وان تكن الاسرة الحاكمة حلته عام ١٩٧٥ تحت شعار الخوف من خلايا شيوعية تعمل من البحرين في اتجاه الخليج.

وحل البرلمان لم يوقف المطالبة بالاصلاحات، لكن الحرب العراقية – الايرانية في الثمانينات اتاحت للسلطات تبرير التأخر. ثم كانت حرب الخليج التي قادتها الولايات المتحدة على العراق وجلبت معها كل شعارات الدفاع عن الديموقراطية والحريات وحقوق الانسان. وامام العودة الى المطالبة باصلاحات، حاولت سلطات البحرين، كما غيرها في دول الخليج، احتواء الوضع بمجلس شورى عينت اعضاءه عام ١٩٩٢. لكن التعيين لا يحل مشكلة التمثيل الصحيح، فلم يحل المجلس المشكلة.

وازدادت الضغوط بتنامي مشكلة البطالة في مجتمع يبلغ عدد سكانه البحرانيين نصف مليون شخص ولا يعاني مشكلة امية. ومع ان الرقم الرسمي يشير الى نسبة بطالة اقل من اثنين في المئة من الشعب العامل، فان تقريرا اميركيا يقول ان النسبة ١٥ في المئة. والواقع ان الاضطرابات عندما بدأت اواخر ١٩٩٤ كانت تظاهرات احتجاج امام وزارة العمل ومطالبة بتشغيل البحرانيين بدل العمال الاسيويين، وهي تستمر في اساسها على رغم عمليات "الارهاب والتخريب" التي تتحدث عنها السلطات احتجاجات مطالبة بحل المشكلة وباصلاحات ديموقراطية تضمن عودة البرلمان والحريات السياسية واعطاء المرأة حقوقها.

وازاء هذا الواقع، فان اصرار السلطة على ان سبب الاضطرابات خارجي وان منفذيها مغرر بهم لا يستحقون غير الاضطهاد والاعتقال والمحاكمة، لا يعني الهروب من مواجهة المشكلة الداخلية باعتماد تقليد لدى الانظمة العربية هو الاستخفاف بقدرة المواطنين على التفكير والطموح الى التغيير فحسب، بل اثارة خطرين ليسا في مصلحة البحرين، الاول خطر اثارة نعرة طائفية بمحاولة تعميم الصفة الشيعية على المعارضين علما ان بين قادتهم شخصيات سنية واخرى ليبرالية ويسارية تماما كما ان بينهم رجال دين. والآخر، خطر دفع المعارضين دفعا نحو الخارج باستمرار تجاهل مطالبهم وتحديدا نحو ايران. وهذا يخدم في النهاية اهداف ايران اوغيرها، في حين أن البحرين تستطيع انطلاقا من تجربتها السابقة ان تقدم نموذجا للاصلاحات المطلوبة في دول الخليج وتستوعب المشكلة الداخلية باقامة مؤسسات ديموقراطية على الاقل لتعزز مضامين الاحتجاجات واهدافها وتقطع الطريق على "الايدي الخارجية".

سحر بعاصيري



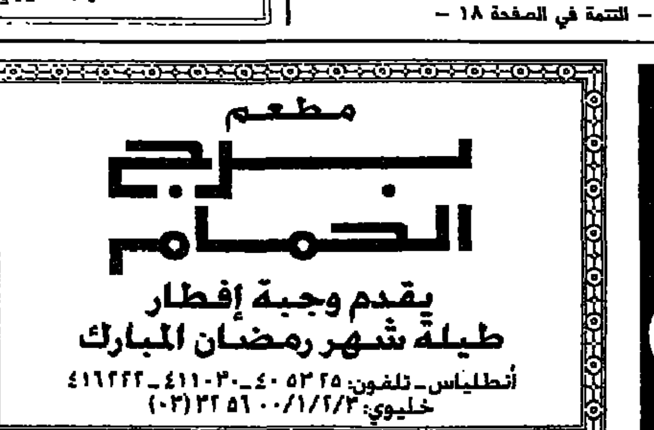



هيلاري كلينتون لدى وصولها الى مقر المحكمة الفيديرالية في واشنطن امس. (أب تيليفوتو)

مثلت هيلاري كلينتون رودهام زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس امام هيئة محلفين عليا للادلاء بشهادتها في قضية "وايتووتر" المتعلقة بمخالفات منسوبة الى شركة عقارية.

وقالت للصحافيين الذين تجمعوا لدى وصولها الى مقر المحكمة الاتحادية في واشنطن، التي احيطت بحراسة مشددة، "يسعدني ان اجيب عن اسئلة هيئة المحلفين العليا واتطلع الى الادلاء بكل ما اعرف على امل ان يساعدهم هذا في تحقيقهم".

واستدعيت هيلاري شاهدة ولم يوجه اليها اي اتهام في القضية. (رويتر)









العلاقة استراتيجية رغم التسوية

-٢-

اكد المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية اللبنانية تفهم الجمهورية الاسلامية الايرانية دخول سوريا العملية السلمية مع اسرائيل. قال:

"كانت ايران تعرف حساسية الدور العربي السوري، ففي الوقت الذي كانت تلتقي فيه مع سوريا، قبل التحولات الاخيرة، في اعتبار ان اسرائيل عدو استراتيجي لا بد من مقاتلته ومن التعاون في خط مواجهته، بدأت تفهم الخصوصية السورية في الدائرة العربية بعد حرب الخليج، وفي الدائرة الدولية، ومدى الضغوط التي تطبق على سوريا في مسألة التسوية. وتعتقد ايران ان سوريا لو تركت لنفسها لما سارت خطوة واحدة نحو التسوية. وما يجعل التسوية ضرورة سياسية سورية هي الضغوط الهائلة التي تطبق عليها في مرحلة الانهيار العربي حيث فقدت السياسة العربية الوزن من جميع الجهات بعد حرب الخليج.

لذلك كانت ايران دائماً تتصور ان سوريا تعمل بالف طريقة وطريقة لتفادي شرب هذه الكأس المرّة. وربما كانت تجد في التعقيدات التي تضعها اسرائيل امام التسوية ولاسيما مع سوريا ما يجعلها تفكر في ان الحل السلمي لن يأتي. ولكن التطورات الاخيرة التي جعلت سوريا تتحرك في شكل مميز في عملية التسوية جعلت ايران تفكر في ان المسألة تقترب – بقطع النظر عن طبيعة القرب الزمني وهل هو قبل الانتخابات او بعدها – وان القضية بدأت تسير في خطها الطبيعي".

واضاف المرجع الابرز: "لا أتصور ان ايران وجدت في هذا شيئاً جديداً وان التطور السريع قد فاجأها على ما اعتقد. لكن مثل هذا لا يغير شيئا من تحالفها الاستراتيجي مع سوريا وان كان يخفف من الحماسة له. اما ما تحدثت عنه الصحف الايرانية فهناك تفسيرات عدة له. قد يفسر البعض ذلك بان ايران تملك حرية صحافة بحيث ان الحكومة لا تسيطر على سياسات الصحافة التي تنتقد الحكومة بالذات ورئيس الجمهورية بالذات وقد تهاجمهما في شكل كبير جدا وربما تقترب من القيادة العليا في بعض خطوطها او قراءاتها، ولذلك فانها لا تملك ان تمنع هذه الصحافة من ان تتحدث بطريقة وباخرى في نقد العملية السلمية او نقد اي قرار آخر.

وقد يفسرها البعض الآخر بان المسألة كانت رد فعل على مشاركة سوريا في قرار استنكار ضم ايران للجزر الثلاث باعتبار انها جزر ايرانية، او القرار بدعوة ايران لان تعرض النزاع مع الامارات على محكمة العدل الدولية التي لا تثق بها ايران لاعتقادها بان اميركا هي التي تسيطر على المواقع الدولية التابعة للامم المتحدة بما فيها محكمة العدل الدولية وما الى ذلك، الامر الذي جعلها تشعر بالمرارة لانها ظُلمت من صديق حليف واستراتيجي انضم الى الفريق العربي الذي لا تزال السياسة الاميركية تستخدمه كوسيلة للضغط على ايران، الامر الذي جعل هذه المرارة تتحول الى مثل هذه الاحاديث التي بدأت تتناول عن مسألة التسوية في مقابل الحديث عن مسألة الجزر.

وربما كانت المسألة في بعض جوانبها، تابع المرجع الاصولي الابرز، تمثل لوناً من الوان امتصاص مشاعر الداخل التي قد تتوجه الى الحكم الايراني حيال هذه الصداقة الاستراتيجية، في الوقت الذي تتحرك فيه سوريا مع مسألة التسوية وتقترب ايضا من السياسة العربية الخليجية في مسألة الجزر، ليكون ذلك نوعا من انواع امتصاص النقمة والتنفيس الداخلي. وربما نجد اكثر من مؤشر الى بعض هذه التفسيرات كانت تقارب الصحة وان كنا لا نعرف خلفيات الامور بدقة.

ولهذا عملت الحكومة الايرانية بعد هذا النوع من المداعبة الاعلامية، اذا صح التعبير، او بعد تنفيس هذا الاحتقان الشعبي الداخلي لاحتواء هذه المسألة واللقاء بالفريق السوري في طهران والاعلان للجميع ان العلاقات الاستراتيجية لا يمكن ان يهزمها اي حدث او اية مداخلة، وان كل فريق يحترم خصوصية الفريق الآخر، وتبقى الساحة الاستراتيجية تعبر عن المواقف المشتركة في اكثر من جانب.

انني لا اتصور ان التسوية التي دخلتها سوريا وسوف تكملها حسبما تشير الاحداث يمكن ان تؤثر في العلاقات السورية–الايرانية، لاننا وجدنا ان ايران التي لا ترتبط بالاردن باي رابط من الناحية السياسية ابقت علاقاتها الديبلوماسية معه حتى بعدما دخل الاتفاق والصلح مع اسرائيل. مما يعني ان السياسة الاسلامية الايرانية التي كانت ترفض اية علاقة باية دولة تصالح اسرائيل – كما حدث مع مصر في البداية – قد تغيرت وتبدلت لانها لم تعد سياسة واقعية. ويفسر الايرانيون مقاطعتهم لمصر آنذاك بانها ليست مجرد مسألة تتصل بالصلح مع اسرائيل في العلاقات الثنائية بل كانت تتصل بان مصر اسقطت الصراع مع اسرائيل في العالم العربي، مما يشكل جريمة تختلف عن اية مسألة تتصل بالصلح العادي الذي لا يمثل مسألة استراتيجية في الواقع العام".

العلاقة بين ايران والاردن عادية وليست استراتيجية كما هي بين ايران وسوريا. ولهذه العلاقة ركنان هما مواجهة اسرائيل ومواجهة الاستكبار العالمي. بعد التسوية السلمية ستصالح سوريا اسرائيل وستصبح نوعا من حليف لزعيم الاستكبار في العالم اي الولايات المتحدة الاميركية، فهل يعني ذلك ان علاقات ايران بسوريا ستصبح عادية بعدما كانت استراتيجية؟

اجاب المرجع الديني الاسلامي الاصولي الابرز:

"ربما لا تكون العلاقة الاستراتيجية مقتصرة على المسألة الاسرائيلية بل قد تكون منطلقة من خلال طبيعة الدور السوري والدور الايراني في المنطقة، لان سوريا تحتاج الى ايران في بعض الجوانب الاخرى المتصلة بمنطقة الشرق الاوسط كحليف استراتيجي مخلص، وكذلك لا تزال ايران تحتاج الى الدور السوري في الساحة العربية، لاننا نعتبر ان الصلح مع اسرائيل ليس نهاية العالم، فسوف يظل الواقع السياسي في المنطقة على صراع من نوع آخر لان التسوية قد تصنع علاقات عادية مع اسرائيل وقد توقف الحرب ولكن حركة المحاور السياسية في المنطقة ستستمر، ويحكى هنا عن محور تركي – عراقي – اردني – فلسطيني – اسرائيلي، ومسألة صراع المياه الذي قد يتخذ وضعاً حادا بين سوريا وتركيا، وقد ينشىء الواقع المقبل وضعاً جديداً في الخليج يمكن ان يتخذ مساراً خارج نطاق المسار العربي العام. كل ذلك يقتضي تنسيقا استراتيجيا سوريا – ايرانيا. ثم ماذا عن دور سوريا بالنسبة للعراق وما هو دور ايران امام القضية العراقية، لاننا نعرف ان هناك اهتمامات سورية–ايرانية الى جانب الاهتمامات التركية بالنسبة الى المسألة العراقية، ولاسيما في ما يتصل بالقضية الكردية وبقضية خصوصيات النظام العراقي في داخله؟

لذلك انا اعتقد ان مسألة الصلح مع اسرائيل لن تلغي العلاقة الاستراتيجية بين سوريا وايران التي تتميز بعناصر ذاتية خاصة تختلف عن الخطوط العامة الموجودة في الواقع السياسي".

العلاقة الاستراتيجية السورية–الايرانية ستتعرض الى هزة اخرى بعد السلام مع اسرائيل، ذلك ان "تطبيع" العلاقة السورية – الاميركية اذا جاز التعبير، وتحولها جيدة مشروطان اميركيا بتخلي سوريا عن دعم الارهاب، وهو ايراني في رأي واشنطن، وانضمامها الى حملة مكافحة المخدرات وتزوير العملة الاميركية. وذلك لا بد ان يضع سوريا امام مواجهة مع ايران التي ستعتبر ان واشنطن تستكمل حصارها عربيا واسلاميا، او امام مواجهة مع اميركا.

سركيس نعوم

"زواج المتعة" فرضته مصالح الرئاسات فهل يصمد؟
المعركة الاعلامية شرارة... والتريث بات مطلب السلطة

كتب نبيل بومنصف:

منّ الرئيس نبيه بري الاعلاميين بقبوله "التريث" في تنفيذ قانون الاعلام لانه شخصيا في حاجة اليه، لاستكمال تأسيس محطته التي استبقها القانون، ولو انه حفظ لها مكانا على حساب الغاء ٦٠ محطة قائمة منذ اعوام، وربما لانه لم يضمن بعد الترخيص "لمحطة في البال".

ويتحصن الرئيس رفيق الحريري برفض التراجع عن المشروع الحكومي مع تفضيل بعض التريث الذي تفرضه ضربة "غادرة" منيت بها محطته في السباق الى الفضاء وتقتضي اعداد العدة لرد الضربة الى المحطة المنافسة في المقلب الآخر.

اما الرئيس الياس الهراوي فدونه، حين يشاء، دور الحكم المراقب يوفر له قبعة الاخفاء، او موقع الحكم المقرر حين تقتضي ظروفه الاطلالة على الجمهورية الغاضبة. وليس مثل التريث ما يجعله يتقن تقليب الورقة بوجهيها المستتر والمكشوف.

وتبعا لذلك يغدو التريث في مواجهة الغضب المتصاعد حيال انكشاف الاتجاهات السلطوية لتقاسم الاعلام والحجر على السياسة في قماقم المحطات المحظية مطلبا للسلطة اكثر منه لضحاياها الآنيين او المرشحين لاحقا للانضمام الى القائمة الطويلة.

ولن يضير السلطة في شيء اباحة التريث كما اباحت الرفض الكلامي، ما دامت عشرات الجلسات النيابية لمناقشة الحكومة في سياستها وآلاف المطولات في معالجتها تتكدس في ارشيف منسي يشهد على تفاهة السياسة في لبنان وتحولها فولكلورا موسميا لتذكير الناس بوجود اصول على الورق، لا اكثر ولا اقل. وليس في فصول الجلسة النيابية الاخيرة سوى استعادة لهذا الواقع. اذ يأتي تزامنها وانفجار الازمة الاعلامية ليشكلا التعرية التامة لكل الوسط السياسي اللبناني وعجزه عن الاضطلاع بحد ادنى تنفيذي في صنع قرار او وقف آخر، في حين تستقوي السلطة بهذا العجز الى حد ما عاد معه الجمر برغبة رؤساء ومسؤولين ووزراء في توظيف مواقعهم لتوفير المصالح الشخصية يشكل خجلا لهؤلاء او، على الاقل، حرجا سياسيا.

على انه لسوء طالع او لمصادفة مقصودة، وهو ما لم يتضح بعد، قد لا تكون نهايات هذه المعركة مطابقة تماما لما سبقها من تجارب شرب معها اهل الحكم "حليب السباع" الخارجي تحت شعار المقتضيات الكبيرة نفسها التي تطرح في كل مناسبة تغليفا للتقاسم وغنموا النتائج بفعل المقتضيات الخارجية وظروفها الضاغطة لا غير. ذلك ان ثمة مؤشرات بدأت تلوح في الافق من شأنها ان تضع الائتلاف الرئاسي والوزاري والمالي المستفيد من المشروع الحكومي في مواجهة اثمان موجعة، حتى لو قيض للمشروع ان يمر فوق ركام ضحاياه. وليس ادل على هذه المؤشرات من التبدل الملموس وحتى الانقلابي في توزيع الادوار هذه المرة، على الاقل، مقارنة بالمنازلة الاعلامية الاولى التي دارت رحاها صيف ١٩٩٤ وادت آنذاك الى سقوط القرار الحكومي بمنع وسائل الاعلام من بث الاخبار والبرامج السياسية وكذلك بالمقارنة مع تجربة لم يجف حبرها تماما هي ايلول الماضي وافضت الى التمديد الرئاسي.

ابرز هذه المؤشرات ان تحول الرئيس بري واقعا رئيسا مزدوجا لمجلسي النواب والحكومة في دفاعه عن المشروع الاعلامي لن يبقى في معزل عن انعكاسات سياسية داخل "الترويكا" نفسها وعلى المستوى العام، وخصوصا اذا اقتضى دفاعه المستميت عن "الحكومة المظلومة" لاحقا مزيدا من الفواتير السياسية وغيرها.

ومنها ايضا ان الرئيس الحريري لن يستطيع احتمال اي ليونة يظهرها بري وتتركه منفردا في مواجهة اتساع ردود الفعل ومضاعفاتها وتحولها مدا اجتماعيا من شأنه ان يستثير كل القضايا الاجتماعية الراكدة.

ومنها ايضا ان ثمة كثيرا من نقاط الضعف تعتري "زواج المتعة" بين رئاستي المجلس والحكومة وتمنع تثبيته زواجا شرعيا طبيعيا، ويمثل اضطرار بري اول من امس الى تبني المطلب النيابي المزمن باخضاع صناديق المجالس المستقلة للرقابة المالية طليعة قضايا مماثلة من شأنها في اي لحظة، ان تشكل اختبارا جديا لمتانة التحالف الاعلامي.

وبغض النظر عن كل هذه العوامل، ثمة فرق جوهري آخر يجعل المعركة الاعلامية مختلفة في ظروفها عن تجارب سابقة. وهو يتصل بالشخصنة المباشرة التي تطبع سلوك اهل الحكم وتحرمهم نعمة التظلل بالمقتضيات الاخرى. ففي تجربة التمديد وجد هؤلاء في القرار السوري شبه المعلن ما يساعدهم على التخلص من الاحراج ومجابهة ردود الفعل المحلية والخارجية. اما في المعركة الاعلامية فان رموز السلطة تتحمل مباشرة تبعة مشروع لم تمله، على الاقل في الظاهر، مقتضيات خارجية ضاغطة، والا لوجد في المعسكر المعارض من يطرح مشروعا يأخذ في الاعتبار هذه المقتضيات. وهذا لا يعني بالتأكيد ان سوريا قد تعارض مشروعا مماثلا لاسبابها الخاصة، لكنها في لحظة مصيرية في المفاوضات ستجد نفسها غير مضطرة الى تغطية لاخفاقه المحتمل اذا ثبت ان مشروعا كهذا قد لا يكون قابلا للحياة او قد يحرك حساسية اميركية وغربية معينة حيال مسألة الحريات في لبنان. وعندها سيغدو اهل الحكم وحدهم في قبضة الاثمان الداخلية والخارجية لهذا المشروع الذي لا يزال تائها بين انامله.

اما اذا كانت الرهانات الرسمية مثبتة على ان هذا المشروع يتمتع بالغطاء السوري الحاسم، فان المضاعفات قد تكون مرشحة للتوسع في اتجاه آخر لن يقتصر على الموضوع الاعلامي ومسألة الحريات فحسب، بل ستطاول تلقائيا الانتخابات النيابية وما يرسم لها من سيناريوات متنوعة. ولن يكون تطبيق قانون الاعلام حينئذ سوى العينة الاولية فعلا لاحتمالين لا ثالث لهما: انتخابات جديدة تستعيد نتائج ١٩٩٢ مع بعض "الرتوش" الشكلية، او تمديد للمجلس النيابي الحالي الذي يكون، في جلسته الحالية، ادى وظيفته الكلامية للقول ان في لبنان ديموقراطية.

مفوض "الاونروا" يستبعد حلاً للاجئين هذه السنة

استبعد المفوض العام لوكالة "الاونروا" بيتر هانسن ان تحل قضية اللاجئين الفلسطينيين السنة الجارية، لافتاً الى ان الوكالة "ليست معنية مباشرة بالحل النهائي". واوضح انه لن يتفقد المخيمات في اثناء هذه الزيارة.

زار هانسن امس رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري يرافقه مدير "الاونروا" في لبنان لوينيل بريسون. وعرض معه وضع الفلسطينيين وعمل الوكالة. وصرح اثر ذلك ان زيارته للحريري "بروتوكولية لمناسبة تسلمه مهماته الجديدة".

وقال: "عرضنا اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان عموما من دون الدخول في التفاصيل".

وكان المفوض العام قابل الحادية عشرة من قبل الظهر وزير الخارجية فارس بويز لمدة نصف ساعة، بمشاركة بريسون وفي حضور مدير مكتب الوزير السفير ملحم مستو.

وصرح هانسن اثر اللقاء: "ازور بيروت بعد اربعة ايام على تسلمي مهمتي مفوضاً عاماً للاونروا. والهدف ان اقدم نفسي الى المسؤولين اللبنانيين واجري اتصالات مع المسؤولين الحكوميين واطلع على اعمال الاونروا ونشاطاتها في لبنان والتعرف الى طاقم العمل فيها. وليس لدي الآن اي شيء اقوله، انما اعتبر ان الاونروا تشكل تحدياً كبيراً لتقديم العون والمساعدات الانسانية الى اللاجئين الذين هم في حاجة اليها".

وسئل: هل يتوقع حلا لقضية اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هذه السنة؟ فاجاب: "لا اعتقد ان هذه السنة هي موعد الحل لقضية اللاجئين. ان مسألة اللاجئين، كما تعرفون، ستبحث في ايار المقبل كما هو مبرمج على مدى ثلاث سنوات بحيث نأمل في ان تتوصل عملية السلام الى الحلول المرتجاة. دعني (للصحافي) اشدد على ان الاونروا ليست وكالة معنية مباشرة بايجاد حلول نهائية. انها تستطيع الدعم في مجال المعلومات عن اللاجئين الفلسطينيين ومساعدتهم وتأمين شروط الاستقرار لهم. وهذه امور مثمرة بالنسبة الى عملية السلام".

وعن عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، قال: "ان عددهم يقارب ٣٤٠ الفاً مسجلين في لبنان من اصل ٣ ملايين و٢٠٠ الف لاجئ في انحاء العالم".

ورفض كشف ما سمعه من الوزير بويز عن وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مكتفياً بالقول انه سمع "عرضاً وافياً واخلاقياً للموضوع".

واشار الى ان موازنة الوكالة "تعاني عجزاً. ولا نملك موارد كافية في وقت تزداد حاجات اللاجئين حيث هم في الدول التي تأويهم. ونحن نحاول ان نؤمن موارد كافية ويجب ان نعي ان هناك حاجات انسانية اخرى في العالم تزداد بسرعة كبيرة نتيجة الكوارث والنزاعات المسلحة الكبرى". واشار الى ان جولته الحالية اقتصرت على دمشق وبيروت وانه سيزور غدا (اليوم) جنيف ومن ثم نيويورك وفي وقت لاحق عمان وغزة. وافاد: "ان وقتي لن يسمح بزيارة المخيمات هذه المرة".

الرئيس الحريري مستقبلاً مفوض "الاونروا" ومدير الوكالة في لبنان. (دالاتي ونهرا)



مع الوزير بويز. (ميشال صايغ)

رشح ان حزبا يمينيا وافق على عدم المطالبة بانسحاب القوات السورية من لبنان في مقابل ضمان ستة مقاعد له في الانتخابات النيابية المقبلة.

توقع قريبون من رئيس الحكومة ان تتألف ثلاث لوائح انتخابية في بيروت: لائحة برئاسة الحريري، لائحة برئاسة الحص، ولائحة برئاسة تمام سلام.

عقد لقاء الى عشاء عمل بعيدا عن الاضواء بين السفير الاميركي في بريطانيا والرئيس الشيخ امين الجميل خلال الزيارة التي قام بها الاخير الى لندن.

تفقد كتيبة بلاده في الجنوب

رئيس وزراء فيجي قابل الهراوي: تقدّم المسار السوري في مصلحة لبنان



الرئيس الهراوي مستقبلاً رئيس وزراء فيجي. (دالاتي ونهرا)



الرئيس رابوكا يشير الى صورته المرفوعة في مقر الكتيبة باعتباره احد قادتها السابقين. (اسماعيل صبراوي)

اعلن رئيس وزراء فيجي سيفيني رابوكا على "ان اي تقدم على المسار السوري هو في مصلحة لبنان". وابدى اعجابه بالازدهار العمراني في الجنوب معتبرا انه دليل على "تحسن الوضع السياسي العام".

زار المسؤول الفيجي السادسة مساء امس قصر بعبدا. والتقى رئيس الجمهورية الياس الهراوي لمدة نصف ساعة، عرضا خلالها التطورات في الجنوب والمنطقة.

في الجنوب

وكان رابوكا، الذي وصل الى بيروت بعد ظهر الخميس، باشر صباحا جولة على كتيبة بلاده في الجنوب ("النهار") وعقد لقاء صحافيا في مقر قيادة الكتيبة في قانا قال فيه: "ازور لبنان لاتفقد كتيبة بلادي العاملة في الجنوب واستمع الى مشاكلها واطلع على اوضاعها، ولأؤكد للحكومة اللبنانية استمرار الكتيبة الفيجية في عملها ضمن القوة الدولية الى ان تحقق ما جاءت من اجله".

واوضح رابوكا، الذي كان ثالث قائد كتيبة فيجية عملت في الجنوب عام ١٩٧٩، انه "لمس فرقا كبيرا بين الماضي والحاضر من حيث مناخ التعاون المستمر والافضل بين الاهالي والكتيبة الفيجية والذي يكبر يوما بعد يوم. وقد اعجبت بالازدهار العمراني في المنطقة ودهشت له. وهذا يدل على تحسن الوضع السياسي القائم".

واضاف ردا على سؤال: "نحن نتطلع الى مفاوضات السلام المنعقدة فهي تنعكس على الارض. واي استقرار للمنطقة يعني ان هناك تقدما في مسيرة السلام. واي استقرار في الشرق الاوسط ايضا ينعكس ايجابا على العالم كله".

ورأى ان "اي تقدم على المسار السوري هو في مصلحة لبنان. واي اتفاق ايجابي سيكون ايجابيا ايضا على لبنان. وبالتالي يفتح الباب للانسحاب الاسرائيلي من الجولان وجنوب لبنان. فيكون القرار ٤٢٥ نفذ وينتشر الجيش اللبناني في الجنوب كله".

وكشف انه اكد للمسؤولين الاسرائيليين في زيارته الاخيرة "اننا مستعدون للمساهمة بقواتنا في السلام على الحدود مع السوريين والاسرائيليين واللبنانيين".

وشكر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لاستقباله اياه بعد ظهر الخميس على رغم انشغاله بجلسة مناقشة الموازنة العامة.

وسبقت اللقاء مع الصحافيين جولة قام بها رئيس الوزراء الفيجي على مراكز الكتيبة في قانا، اعقبها لقاء مع مخاتير القرى والبلدات الواقعة ضمن منطقة عملياتها. وفي العاشرة والنصف توجه في طوافة دولية الى الناقورة واجتمع بقائد القوة الدولية الجنرال ستانيسلاف فوزنياك في حضور مساعديه. ثم تناول الغداء الى مائدة القائد الدولي واستأنف جولته على مراكز كتيبة بلاده.

تساؤلات عن الوسطاء... والاتفاق بالتراضي

"بويغ" الملاحقة فرنسياً بالعمولات تجهّد لبنانياً للفوز بالاوتوستراد العربي!

علمت "النهار" ان عملية تلزيم مشروع الاوتوستراد العربي لم تكتمل فصولها بعد، بل ربما اصطدمت بعقبة تتمثل في الملاحقة القانونية في فرنسا لاحدى الشركات الفرنسية المرشحة لالتزام المشروع.

ومعلوم ان اربع شركات حددت مبدئيا لنيل الالتزام الذي اثار ضجة في ضوء الاتجاه الى اعتماد التلزيم من طريق الاتفاق بالتراضي بدل المناقصة.

واثنتان من هذه الشركات فرنسيتان هما "بويغ" و"دوميز"، اما الاثنتان الاخريان فهما المانيتان.

وتزامن الحديث عن ترشيح الشركات الاربع للفوز بالتعهدات التي تقدر بقيمة تفوق المليار دولار مع كشف مجلة فرنسية قبل نحو شهرين تفاصيل مثيرة عن ملاحقة القضاء الفرنسي شركة "بويغ" بتهم دفع عمولات في فرنسا للحصول على موقع الافضلية في مناقصات غالبا ما كانت تفض لمصلحتها، علما ان هذه الشركة تعد من اقوى شركات المقاولات في فرنسا، وتحدثت المجلة الفرنسية عن اكتشاف خيوط وحقائق تثبت تورط مسؤولين في تقاضي العمولات الامر الذي يرتب ملاحقة الشركة ومتقاضي العمولات على السواء.

وفي ضوء ذلك بدأت اجواء التحقيقات المستمرة في فرنسا تلقي انعكاسات على احتمال تلزيم "بويغ" الاوتوستراد العربي مع شقيقتها الفرنسية الاخرى.

وعلمت "النهار" ان المسؤولين اللبنانيين الذين يتولون التفاوض مع ممثلي الشركتين يتريثون في اتخاذ القرار النهائي ويتشددون في استجلاء النقاط التفصيلية المتصلة بالمشروع، وتتركز الاتصالات الجارية على شروط التنفيذ علما ان تمويل المشروع يعود الى الشركات التي ستلتزم التنفيذ بطريقة الـ B.O.T. ثم تتقاضى في المقابل جعالة مرور على الاوتوستراد لمدة ٣٠ سنة، وتردد ان رسم الجعالة قد يحدد بثلاثة دولارات عن كل سيارة تستخدم الاوتوستراد العربي الذي يصل بيروت بالحدود اللبنانية – السورية.

كذلك علمت ان آخر الاجتماعات في هذا الصدد عقد امس وضم محامي "بويغ" في لبنان وممثلي الشركتين الفرنسيتين وجرى خلاله عرض الشروط التي يمكن ان تؤدي الى حسم الالتزام لمصلحتيهما. علما ان التحقيقات المستمرة في فرنسا حيال "بويغ" من شأنها ان تثير تساؤلات عما اذا كانت عدوى العمولات ستتفشى لبنانيا ايضا حيث قابلية الوسطاء لا حدود لها.

وتشير المعلومات المتوافرة في هذا الاطار ايضا الى ان احد مديري الشركة اعتقل في سويسرا وهو قيد التحقيق، حيث للشركة مكاتب رئيسية وحيث "الصندوق الاسود" الذي يقال انه يمول الاتفاقات الكبيرة من مثل تلك التي تلاحق في شأنها الشركة في فرنسا وسويسرا. ولعل من المفيد الاشارة اخيرا الى ان للشركة في سويسرا ممثلا من اصل لبناني.

لأنهم غير متفقين على خوض الانتخابات المقبلة بلوائح موحدة

معارضون يفضلون مجد المقاطعة على هزيمة المشاركة

الموقف الرسمي من عودة الجميل وعون يكشف حقيقة النيات

يواجه السياسيون المعارضون، أكانوا في الداخل ام الخارج، موقفا حرجا لا يستطيعون معه اتخاذ قرار موحد في شأن الانتخابات النيابية المقبلة. لذا، يرى بعضهم تأييد التمديد لمجلس النواب الحالي سنة لتلافي هذا الحرج، علّ الظروف تتبدل والاوضاع المشكو منها تصير افضل او أقل سوءا.

وهؤلاء السياسيون هم أقرب الى الاتفاق على المقاطعة او على التمديد لمجلس النواب من الاتفاق على المشاركة، ويفضلون ان يظلوا عائشين أمجاد المقاطعة وتجيير نسبة المتجاوبين مع موقفهم لتأكيد حجم قاعدتهم الشعبية، على ان يواجهوا خطر، او عار، المشاركة والهزيمة لانهم غير موحدين.

الحلف الثلاثي واختلاف الاوضاع

ويقول بعضهم ممن يميلون الى المشاركة انها في اضعف الايمان وسيلة للحؤول دون دخول البلاد، وان بالتقسيط، نظام حكم الدائمين من خلال التمديد وتعويد الشعب على تشويه الديموقراطية، ويضيفون ان عدم قبول المعارضين توحيد صفوفهم لخوض الانتخابات النيابية المقبلة بلوائح ائتلافية موحدة كما خاضها الحلف الثلاثي في الماضي، تجعل نتيجة المشاركة هزيمة تسقط الهالة الشعبية عنهم. اما اذا خاض المعارضون الانتخابات، وهم موحدو الصف واللوائح، فستكون لمشاركة الناخبين المؤيدين لهم فيها نتائج باهرة حتى في ظل الوضع الراهن الذي يخاف بعضهم ضغوطه وتدخله في هذه الانتخابات، لأن ما من قوة تستطيع ان تمنع تيار الناخبين الجارف من الوصول الى صناديق الاقتراع والتصويت لمرشحي لوائح المعارضين، بدليل ان الجيش الاسرائيلي واليهود المتشددين لم يستطيعوا منع الناخبين الفلسطينيين في القدس المتحمسين للمشاركة في الانتخابات من الاقتراع. فالمهم هو توصل المعارضين الى توحيد صفوفهم وتأليف لوائح ائتلافية ولو على سبيل "رفقة طريق" وبعدها يعود كل واحد الى قطيعه. وهو ما حصل لـ"الحلف الثلاثي" بعد الانتخابات التي حقق فيها فوزا ساحقا على لوائح السلطة في جبل لبنان كان بداية التغيير والانتقال من عهد الى عهد.

والمشكلة في رأي هؤلاء ليست في وضع مشكو منه ولا في وجود احتلال اسرائيلي ووجود عسكري سوري، بل في المعارضين انفسهم الذين يرفضون الاتفاق على توحيد صفوفهم وتأليف لوائح مشتركة لخوض الانتخابات بقوة واندفاع كي يتبعهم الناخبون ويتحمسوا لهم.

ورب قائل ان السلطة ومن وراءها قد تتدخل وتضغط لقلب نتائج الانتخابات والتلاعب بها، وقد تفتعل حوادث واصطدامات لتعطيل اندفاع الناخبين نحو صناديق الاقتراع والتصويت لمرشحي لوائح المعارضة، والجواب عن ذلك هو ان السلطة تكون ارتكبت جريمة في حق الحرية والديموقراطية امام الرأي العام، وفي الامكان الطعن بالانتخابات المزورة امام المجلس الدستوري. اما الاستمرار في مقاطعة الانتخابات النيابية فهو تكريس لاستمرار الوضع الراهن ويؤدي الى المجيء بمجلس نيابي شبيه بمجلس النواب الحالي لا يمثل الجسم السياسي في البلاد تمثيلا كاملا، ومع ذلك فانه يشترع ويسن القوانين، وليس للمعارضين سوى الرضوخ لها رغم الاعتراض غير المجدي.

سياسيون آخرون لا يقرون هذا الرأي يقولون ان الظروف التي كانت تمارس فيها الديموقراطية وتتيح للمعارضين التغلب على الموالين واطاحة عهد واقامة عهد آخر تختلف تماما عن الظروف الراهنة التي تعطلت فيها الحرية والممارسة الديموقراطية تعطيلا تاما، فملاحقة انصار المعارضين ومحاكمتهم واعتقالهم وتوقيفهم باتت مختلفة تماما عن السابق، وزعماء المعارضة كانوا موجودين على الساحة وليسوا غائبين او مغيبين كما هي حالهم اليوم، وقد يكونون ممنوعين من العودة بالكلام على فتح ملفات من لا ترغب السلطات في عودتهم وملاحقتهم امام القضاء الى ان يثبتوا براءتهم من التهم الموجهة اليهم، وهذا عدا المضايقات التي قد يتعرضون لها لحملهم على العودة الى حيث أتوا.

اما القول ان الفلسطينيين انتخبوا في ظل الاحتلال الاسرائيلي ولم يأبهوا له او يهابوه، فلا يمكن تشبيه الاجواء التي جرت فيها الانتخابات الفلسطينية بأجواء الانتخابات التي تجرى فيها الانتخابات اللبنانية. فالسلطة الاسرائيلية كانت متعاونة مع السلطة الفلسطينية على حفظ الامن وتسهيل عملية الاقتراع للفلسطينيين بكثافة بغية كسر دعوة المعارضين الى المقاطعة، في حين ان السلطة اللبنانية، ومن وراءها لها توجه مختلف، وهو العمل على اقصاء المعارضين عن الانتخابات اذا قرروا المشاركة فيها وممارسة اشكال الضغوط على الناخبين المؤيدين للمعارضين لمنعهم من الوصول الى صناديق الاقتراع، عدا احتمال التدخل والتلاعب في نتائجها.

الجميل وعون وكشف النيات

واذا قرر الرئيس امين الجميل والعماد ميشال عون العودة الى البلاد لخوض الانتخابات النيابية تصبح السلطة اللبنانية، ومن وراءها، امام امتحان. فهل سترحب بهذه العودة كأنها غير خائفة من مدى انعكاسها على جو الانتخابات، ام انها ستلوح لهما، من خلال تسريبات صحافية بأن هذه العودة غير مرغوب فيها وان ملاحقات قضائية تنتظرهما؟.

يذكر ان الرئيس الجميل بحث في اجتماعه الاخير برئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون في لندن في موضوع الانتخابات النيابية المقبلة وامكان المشاركة او عدم المشاركة فيها في ظل الوضع الراهن، من اجل اتخاذ قرار بالعودة او عدم العودة في ضوء ذلك. وشمل البحث امكان فرض شروط على عودته والعماد عون قد يكون القبول بها تسليم بالواقع والتعاطي معه.

وفي تصريح للعماد عون لمجلة اسبوعية قال انه عائد الى لبنان قبل موعد الانتخابات النيابية وسيعلن تفاصيل عودته وموعدها والترتيبات لان السلام آت ولا ريب قبل الربيع "اما ببوسة" او "بكف"... وقال عن مشاركته في الانتخابات ان اي طرح قبل حسم موضوع السيادة والاستقلال هو بمثابة الماء للبنانيين عن جوهر القضية.

ويرى بعض المراقبين ان قبول السلطة بعودة الرئيس الجميل والعماد عون من دون شروط واعتبارات الى خلق مضايقات وفتح ملفات، هو مؤشر ايجابي ينبىء باحتمال عودة الامور الى طبيعتها، والافساح في المجال امام المعارضين للمشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة من اجل تحقيق الوفاق الوطني الصحيح وتصحيح المعادلة واعادة التوازن السياسي المصاب بالخلل.

اما اذا لم تكن هذه العودة مقبولة وتبين ان الانتخابات ستجرى في أجواء الانتخابات الماضية نفسها، فان طابخي اللوائح قد يبدلون عددا من اسماء النواب في بعض المناطق بأسماء اخرى لا تختلف عنها لونا وانتماء ليقال ان مجلس النواب المقبل يختلف في وجهه وتركيبته عن مجلس النواب الحالي، وان نتائج الانتخابات كانت مختلفة عن نتائج ما قبلها ولو من قبيل ذر الرماد في العيون وللتأكيد ان الحرية مصونة في لبنان والممارسة الديموقراطية فيه صحيحة وسليمة.

اميل خوري

"استحقاقات كبيرة تنتظرنا في الاشهر المقبلة"

الحريري: قانون الاعلام سيطبق في الوقت المحدد وطلب تجميده لا علاقة له بالديموقراطية او الحرية





الحريري متحدثاً في الافطار. (دالاتي ونهرا)

اعلن رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ان "المفاوضات تتطور من يوم الى يوم، فتارة نسمع اخبارا ايجابية وتارة نسمع اخبارا سلبية. وسيستمر ذلك الى حين التوصل الى اتفاق بين لبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل".

وأكد ان قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع سيطبق في الوقت المحدد له وبحسب الاصول، مشيرا الى ان طلب البعض تجميد القانون المذكور "امر غريب عجيب وليست له علاقة بالديموقراطية او الحرية وانما لأن هناك من لا يريد قيام الدولة وتطبيق القانون".

أقام الحريري غروب امس افطارا في دارته في قريطم للجمعيات والهيئات الاجتماعية في بيروت حضره مئات الاشخاص. ودار حوار بين الحريري والحضور استهله رئيس الحكومة بكلمة ترحيب وتهنئة بحلول شهر رمضان. ثم قال:

"هناك استحقاقات كبيرة تنتظرنا في الاشهر القليلة المقبلة. محليا لدينا استحقاق الانتخابات النيابية التي بدأت تباشيرها تظهر من خلال ما سمعناه في اليومين الماضيين في المجلس النيابي وعلى ألسنة النواب. وهناك الاستحقاق الأهم وهو تحرير الجنوب والبقاع الغربي لان البلد كلها تنتظر يوم التحرير وعودة السيادة اللبنانية الى الاراضي المحتلة. نحن ولخواننا السوريون متفاهمون ومتفقون على تلازم المسارين اللبناني والسوري في المفاوضات التي تتطور من يوم الى يوم. وتارة نسمع اخبارا ايجابية وتارة نسمع اخبارا سلبية وسيستمر ذلك الى حين التوصل الى اتفاق بين لبنان واسرائيل وسوريا واسرائيل.

نحن لن نسبق سوريا بخطوة ولا هم سيسبقوننا بخطوة. اذا حصل هذا الامر فمعناه ان البلد والمنطقة سيعيشان بسلام. وكلنا سنقطف ثمار السلام. نحن مررنا بظروف قاسية، ولكن الشعب اللبناني قاوم وناضل وضحى ودفع ثمنا غاليا. ولذلك لن يقبل ان يتنازل عن حقوقه ولا عن كرامته. هناك تلازم بين حقوقنا وبين كرامتنا.

ولن شاء الله، سنحصل على حقوقنا وكرامتنا ستبقى محفوظة ورأسنا مرفوعا".

وفي رده على اسئلة الحضور، أكد "ان الحكومة تولي العاصمة وشؤونها الاهتمام اللازم وخصوصا موضوع السكن داخل العاصمة". موضحا ان "أزمة المساكن لذوي الدخل المحدود جوانب عدة منها ان بنك الاسكان لا يغطي السقف الذي يستفيد منه ابن بيروت بسبب ارتفاع اسعار المساكن قياسا على الضواحي والمناطق الاخرى".

ورأى "ان الحل يكمن في رفع هذا السقف للقروض المخصصة لابناء بيروت". وقال: "نحن نسعى الى تصحيح هذا الامر ليتمكن المواطنون من ابناء بيروت من الحصول على قروض تمكنهم من شراء الشقق السكنية في العاصمة. وهذا لا يعني تمييز ابناء بيروت عن بقية المناطق بل لأن لفروقات اسعار الشقق قياسا على المناطق الاخرى.

اما الوسيلة الثانية فهي بناء مساكن ضمن محافظة بيروت في الاراضي التي تملكها الدولة والبلدية في منطقتي وطى المصيطبة وخلف المدينة الرياضية لذوي الدخل المحدود من ابناء العاصمة. ونحن في صدد تحضير مراسيم الاستملاك وبدأنا اعداد الخرائط والدراسات لمباشرة هذا المشروع. وهناك تشويش وكلام مغالط للواقع. ونحن نؤكد ما قلناه في مناسبة افتتاح خلية حمد بالنسبة الى المشروع. كذلك سيتم بناء مجموعة من المساكن لاسكان ابناء بيروت في الوسط التجاري وبقياسات متنوعة لاسكان ابناء العاصمة من ذوي الدخل المحدود ايضا".

واوضح "ان موضوع انتخاب مفت اصيل أثير خلال لقاء جمعة والرئيسين سليم الحص وشفيق الوزان الى مائدة افطار وتم الاتفاق على استعجال المشاورات مع جميع المعنيين خصوصا رؤساء الحكومات السابقين لا سيما منهم الرئيس صائب سلام.

وأوضح انه لقي تجاوبا من بعض رؤساء الحكومات السابقين لبت هذا الموضوع في اقرب وقت ممكن، "في حين ان هذا الموضوع لم يكن ناضجا منذ حوالي سنة ونصف سنة بسبب معارضة من بعض رؤساء الحكومات السابقين". واعتبر ان حل موضوع ملء الشواغر في المجلس البلدي للعاصمة وتفعيله في الوقت الحاضر في انتظار اجراء الانتخابات البلدية و"هذا لن يحدث قبل اجراء الانتخابات النيابية".

وأبلغ الى الحاضرين ان التوظيف في بلدية بيروت سيتم على اساس ان يكون نصف الموظفين من ابناء بيروت والنصف الآخر من ابناء بقية المناطق وذلك بعدما تم اصدار قرار في المجلس البلدي يرعى التوظيف

– التتمة في الصفحة ٦ –



UNIVERSITE SAINT-JOSEPH

FACULTE D'INGENIERIE

DIPLÔME D'ETUDES APPROFONDIES EN GENIE ELECTRIQUE

– Les dossiers de candidature en vue d'une inscription aux enseignements du DEA en génie électrique seront reçus au secrétariat de la Faculté d'Ingénierie (ESIB: Mar Roukos - Mkallès) du lundi 29 janvier au vendredi 23 février 1996, de 8h. à 16h.

– Sont admis à déposer un dossier de candidature les titulaires d'un diplôme d'ingénieur - option : électricité.

خوري: ٣ اتفاقات اقتصادية لبنانية – سورية لها انعكاسات ايجابية وتوقّع في غضون اسابيع

اكد الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري نصري خوري استمرار الجهود توصلا الى مرحلة التكامل الاقتصادي بين البلدين، ومن ثم الى مرحلة السوق المشتركة. واشار الى انجاز ثلاثة اتفاقات تتعلق بتفادي الازدواج الضريبي وضمان الاستثمارات وتشجيعها واقامة مراكز حدودية مشتركة. وكشف ان اجتماعا سيعقد نهاية كانون الثاني الجاري من اجل انجاز النظام التأسيسي لمصنع الاسمنت السوري – اللبناني.

تناول خوري في حديثه الى "تلفزيون لبنان" امس عشية انعقاد المجلس الاعلى المواضيع المدرجة على جدول اعمال المجلس، فذكر ان "اجتماع المجلس الاعلى السوري – اللبناني هو اجتماع المجلس السنوي الدوري. ومن الطبيعي ان يكون على جدول اعماله التقرير السنوي للامانة العامة عما انجز من اعمال خلال الفترة السابقة. وهذا التقرير يتضمن تفصيلا كل ما قامت به اللجان الوزارية المشتركة اضافة الى اللجان الفنية المنبثقة منها وما قامت به الامانة العامة لتنفيذ ما اتفق عليه في مراحل سابقة.

هذا التقرير الذي رفعته الامانة العامة الى المجلس الاعلى يتضمن ايضا بعض الاقتراحات المتعلقة بالمراحل المستقبلية وسبل تطوير العلاقات في المجالات المختلفة (...)

واضافة الى التقرير المرفوع هنالك امور ادارية تتعلق ببنود عدة بينها ما له علاقة بموازنة الامانة العامة. وهناك مشروع موازنة مقترح لدرسه. وهناك على ضوء التجربة، اقتراحات تتعلق بتعديل بعض مواد النظام الداخلي. وهي مواد تتعلق بأمور ادارية. وهناك ما له علاقة بسلسلة الرتب والرواتب والنظام المالي والاداري للمجلس الاعلى".

وفي مسار عملية السلام، قال: "هناك ايضا بند يتعلق بالآفاق المستقبلية للتعاون والتنسيق اي ما يسمى الخطط المرحلية التي تؤدي الى تنفيذ ما تم تكريسه في عدد من الاتفاقات التي تعتبر متممة لمعاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق. وعلى سبيل المثال لا الحصر اتفاق التعاون الاقتصادي الاجتماعي الذي يتضمن بندا اساسيا ينص على ضرورة السعي والعمل من اجل التوصل الى السوق اللبنانية – السورية المشتركة. اذا هذه الآفاق المستقبلية تتضمن تحديد المراحل التي يجب ان نقطعها لنتوصل الى مرحلة التكامل ثم الى مرحلة السوق المشتركة (...)

ومن الطبيعي ايضا وفي اطار بحث التنسيق في مجالات السياسية الخارجية، ان يدرج موضوع المفاوضات. ومعلوم ان التنسيق دائم. وهناك تنسيق شبه يومي بين القيادتين اللبنانية والسورية".

ورأى ردا على سؤال عن امكان الخروج بموقف محدد من المفاوضات ان "هذا امر لا يمكن التكهن به. وعلى ضوء ما يطرح من معطيات فان المجلس يقرر اما الخروج بموقف معين واما عدم الخروج. ولكن من الطبيعي ان تتناول جلسات المجلس الاعلى موضوع المفاوضات وان يتم تداول هذا الموضوع لانه اساسي في اطار التعاون والتنسيق".

وعن الاتفاقات وانعكاسها على مستقبل الاقتصاد اللبناني، رأى انه "تم انجاز الكثير من الاتفاقات. وتم تحقيق خطوات لا بأس بها على صعيد التعاون والتنسيق في مختلف المجالات والميادين. هذا لا يعني ان كل الصعوبات قد ذللت وكل الامور باتت منجزة. كما نعرف هناك ظروف موضوعية خصوصا على الصعيد الاقتصادي: ظروف قانونية وموضوعية نشأت خلال فترات طويلة من الزمن في كل من لبنان وسوريا. ولا يمكن القفز فوق هذه الظروف دفعة واحدة ولا بد من تذليلها ومعالجتها مسألة تلو الاخرى.

هنا اقول ان ما انجز على الصعيد العملي لا بأس به. لكن نحن في حاجة، على ما اظن، الى تجاوز الكثير من التعاطي الروتيني في هذه المواضيع. علينا ان نجد الوسائل والاساليب التي من شأنها ان تستعجل عمليات فتح قنوات التفاعل الاقتصادي والشعبي والاجتماعي بين البلدين اكثر فأكثر. علينا ان نسرع ولا نتسرع، بمعنى ان نستعجل الخطوات من دون ان يؤدي ذلك الى انعكاسات سلبية على الاوضاع في البلدين. علينا ان نبني الخطوات خطوة خطوة ولكن على ارض صلبة في شكل موضوعي ومدروس. ونحن في هذا الاطار، في الواقع، انجزنا في الفترة الاخيرة ثلاثة اتفاقات اساسية يمكن ان تكون لها انعكاسات ايجابية كبيرة جدا على صعيد العلاقات الاقتصادية والتعاونية بين البلدين. وستوقع هذه الاتفاقات في الاسابيع المقبلة، منها ما يتعلق بتفادي الازدواج الضريبي بين لبنان وسوريا وامور اخرى تتعلق بضمان الاستثمارات وتشجيعها بين لبنان وسوريا وثالث يتعلق باقامة المراكز الحدودية المشتركة (...).

الكتلة الوطنية: تنظيم الاعلام بقرار حر ملتصق بالسيادة الوطنية

طالبت اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية بتنظيم الاعلام المرئي والمسموع في هدوء وعلم استنادا الى "القرار الحر الملتصق بالسيادة الوطنية اولا والى قاعدة النظام الديموقراطي".

وعقدت اللجنة التنفيذية اجتماعها الاسبوعي في حضور الامين العام جان حواط. وشارك في الاجتماع رئيس مجلس الحزب سليم سلهب.

وتسلم كل من اعضاء اللجنة الجديدة نسخة عن قرار تعيينه. وأخذ علما بقرار تعيين المحامي رودريك حويس امينا عاما معاونا للشؤون الحزبية والوطنية في فرنسا.

وصدر اثر الاجتماع البيان الآتي:

"بعد الاطلاع على الاوراق الواردة، انتقل المجتمعون الى تحديد الخطوط العريضة والعناوين للبيان الذي ستضعه لجنة المفوضين لعرضه على مجلس الحزب طلبا للثقة. وبادروا بعد ذلك الى مناقشة قضية الاعلام.

واصدروا نتيجة الاجتماع البيان الآتي:

"تناولت اللجنة موضوع الاعلام وتداولت الوسائل والاساليب التي تعتمدها السلطة لتنظم هذا القطاع المهم والحيوي في البلاد، فساءها ان يكون كل الاهتمام منصبا، على ما يبدو، على تسمية المستحقين المحظوظين في تملك محطات البث وان تسخر كل التشريعات والقوانين لحماية هذه المغانم بعيدا عن الموضوعية والشفافية وعلى حساب المواطن اللبناني وبمعارضة كل الحريات العامة وحقوق الانسان.

وتبدي اللجنة التنفيذية استغرابها لما وصلت اليه الاتهامات عن توزيع الاقمار والمحطات على الطوائف والاحزاب والسلطات لتغنم من جهة، ولتصادر الخبر وتهيمن على مصدره ومضمونه من جهة اخرى، من دون الاحترام والامانة لنظامنا الديموقراطي البرلماني الذي يشترط اعلاما حرا، متعدد الرأي والاتجاهات، ويساهم فيه كل من يستوفي شروطه ويشارك فيه ويكون من حق كل اهل النظام وفي متناول كل الموالين والمعارضين على السواء.

ولا تهتم اللجنة التنفيذية بما يمكن ان تتسع له اجواؤنا فنيا من اذاعات ومحطات تلفزيونية، بمقدار ما يهمها ان تتم عمليات تنظيم الاعلام المرئي والمسموع في هدوء وعلم مستندة الى القرار الحر الملتصق بالسيادة الوطنية اولا والى قاعدة النظام الديموقراطي وبالتالي هما يضفيان بدورهما على المناخ السياسي في لبنان قوة ونزاهة وثقة.

وتتوجه اللجنة التنفيذية في حزب الكتلة الوطنية اللبنانية الى المسؤولين لتذكرهم بانه يتحتم عليهم ان يحددوا الاعلام اللبناني ويرفعوه عن التبعية ويطلقوه في رقيه وفي دوره الطليعي ومن دون تسخيره في المصالح والسياسات، لان الاعلام يشكل المرآة الصادقة التي تعكس حقيقة النهج الاداري وتبين قدر الضمانة في النظام السياسي. وهكذا يعتمد لبنان ويستشهد باعلامه الحر ويذيع منذ اليوم انه عائد الى سيادته واستقلاله والى دوره الفريد في هذا الشرق العربي".

سالم ومطرانان وشخصيات في بكركي

استقبل امس البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم.

ثم التقى راعي ابرشية صيدا ودير القمر للروم الكاثوليك رئيس اللجنة الاسقفية لشؤون العائلة المطران جورج كويتر ونائب رئيس اللجنة الخوري يواكيم شيحان وامين سر اللجنة المحامي اسكندر جبران والامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك الاب خليل علوان.

وقال المطران كويتر اثر اللقاء: "تداولنا امور العائلة والنشاطات التي يجب ان ترافق اعمال السينودس والتي يجب تحريكها في لبنان على كل الصعد العائلية".

كذلك استقبل رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل فكاهن رعية ميامي المارونية في الولايات المتحدة الاميركية المطران الجديد بطرس طياح وبحث معه في ترتيبات سيامته المقررة في ٢ شباط في بكركي.

"لجنة العاملين في المرئي والمسموع" تدعو الى التضامن

اعتصام طالبي في الفنار والوسائل تحض على وقف الاجراءات

لم تغب عن قضية الاعلام المرئي والمسموع مع "استراحة" مجلس النواب امس من مناقشة مشروع الموازنة، بل كانت حاضرة عبر تحرك القطاعات الطالبية الاعلامية في الجامعة اللبنانية دعما لزملائهم الاعلاميين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع ودفاعا عن الحرية، وساندهم في هذا التحرك نواب شاركوا في اعتصام كلية الاعلام في الفنار الذي شهد حضورا طالبيا كثيفا.

النواب بيار حلو ونجاح واكيم وزاهر الخطيب وسمير عون الذين خطبوا في المعتصمين واستمعوا الى هواجسهم واكدوا امضيهم في معركة الاعلام الثانية مطالبين الحكومة مجددا بتجميد تنفيذ القانون في المرحلة الراهنة.

النائب حلو اشار الى ان مجلس النواب "لن يتساهل في قضية الحريات" واعلن تأييده لتنظيم الاعلام "لكن ليس على حساب الحريات في لبنان"، مشيرا الى "ان المطالبة ستستمر وصولا الى صون الحريات خصوصا في سنة تجرى فيها الانتخابات النيابية". ولفت الى ان "هذه الانتخابات يجب ان تتم في اجواء حرة".

* النائب واكيم اعتبر "ان سياسة الحكومة ستؤدي الى تهجير رجال الاعلام والفكر والثقافة". وقال: "ان الهدف من قانون الاعلام الغاء لبنان ودوره وما يمكن ان يبدع فيه".

* النائب الخطيب رأى "ان الخطورة في مشروع الحكومة الاعلامي هي انه لايستهدف فقط العاملين في وسائل الاعلام او حرية الاعلام او كلية الاعلام انما لبنان والقيم التي يمكن على اساسها ان ينهض". وقال: "من الواجب كشف الاضاليل وفضح عملية التزوير التي تخفي الكثير من الامور الخطيرة". ووصف "سياسة الحكومة بسياسة وعقلية خطيرة يمكن فيها استهداف القوى الانسانية والثقافية والروحية والمهنية والعملية والاقتصادية والاجتماعية التي يمكن ان تشكل المحور المادي لحياتنا وحاجتنا الى الحرية". مشيرا الى ان "الحكومة لا تستطيع ان تستجيب حياة التطور"، معتبرا ان "القضية ليست قضية تحفظ، انما هي قضية استهداف وعدوان مباشر يخدم اغراضا سياسية هادفة الى مسح لبنان عن الخريطة والى تجويفه كبلد حرية وديموقراطية".

* النائب عون اكد "تعاطفه مع المطالب الاعلامية والتزامه العريضة النيابية الداعية الى تأجيل بت اعطاء التراخيص لوسائل الاعلام". وقال: "ان مجلس النواب اخطأ عندما اعطى صلاحية الترخيص لهذه الحكومة وعليه استعادة زمام الامر" واشار الى انه لم يمنح هذه الحكومة الثقة رغم وجود ثلاثة وزراء من جبهة النضال فيما وسيسأل في مداخلته في جلسة الموازنة عما يمنع من طرح الثقة في الحكومة "ما دام معظم النواب المتكلمين قد عارضوها في مداخلاتهم".

* عضو لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئية والمسموعة غالب قنديل قال: "ان ما يجري ليس محاولة من وسائل الاعلام لتعطيل تطبيق القانون انما هذا التحرك يأتي من اجل تطبيق ديموقراطي لقانون تنظيم الاعلام ومن اجل تطبيق علمي وكما هي الفوضى الاعلامية مرفوضة، كذلك فان كبت الحريات وتعليب الاعلام ومصادرة التنوع والتعدد الديموقراطي في لبنان امور ممنوعة حكما".

لجنة العاملين

وقومت لجنة العاملين في المرئي والمسموع اعتصام الفنار وقررت مواصلة الاعتصام امام مجلس النواب طوال ايام انعقاد الجلسات العامة مجددة الدعوة الى كل العاملين في المؤسسات المرئية والمسموعة وطلاب كليات الاعلام والمعاهد التقنية وخريجيها الى المشاركة في الاعتصام.

ودعت هيئة التنسيق النقابية ونقابتي الصحافة والمحررين ونقابات الفنانين المحترفين والممثلين اللبنانيين والموسيقيين والهيئات الثقافية والاجتماعية الى التضامن مع العاملين والمشاركة في التحرك. كذلك دعت طلاب الاعلام في المحافظات الى اعتصامات رمزية امام المؤسسات الحكومية حيث سينفذ اعتصام امام سرايا زحلة العاشرة من صباح الاربعاء.

لجنة الوسائل

في غضون ذلك اجتمعت لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع في مبنى اذاعة "صوت لبنان لعرض خطوات التحرك" المستقبلية، واصدرت بيانا وجهت فيه "التحية الصادقة الى نقابة المحررين والى النقيب ملحم كرم في ضوء ما اعلنه مجلس النقابة من تأكيد التزام قضية الحرية والديموقراطية، ووحدة الجسم الاعلامي" وقالت: "ان هذا الامر ليس جديدا ابدا على النقابة التي حملت لواء المبادرة وتقدمت الصفوف دائما في معارك الحريات والديموقراطية".

واعلنت اللجنة في هذا الاطار ما يأتي:

"اولا – الترحيب بمبادرة النقيب ملحم كرم وبما نقله عن رئيس مجلس النواب نبيه بري على هذا الصعيد. وتثمن اللجنة عاليا المواقف المبدئية التي اعلنها النواب، وهي تجدد الثقة بهذه المؤسسة الديموقراطية الدستورية التي اكدت اكثر من مرة انها ضامنة الممارسة الديموقراطية للحريات في لبنان، وللحرية الاعلامية بالذات.

وتأمل اللجنة في ان يضطلع مجلس النواب برئاسته وهيئته العامة، بهذه المسؤولية دائما، حتى لا يتكرس نهج استباحة الحقوق العامة للمواطنين خلافا للدستور والقوانين وحتى لا تتكرر ازمة الثقة بين المجتمع المدني بقواه وقطاعاته الحية من جهة، والمؤسسات العامة من جهة ثانية.

ثانيا – تتوجه اللجنة بالتحية الى جميع قوى المجتمع المدني ومؤسساته احزابا، ونقابات ومرجعيات روحية، طلابا ومعلمين، وهي تؤكد انها ماضية في هذه المعركة النضالية لتصحيح الخلل ولصون التعدد والتنوع في الاعلام اللبناني تعبيرا عن تفاعل اللبنانيين ومشاركتهم في صوغ الخيارات الوطنية.

لقد اكد الشعب اللبناني بوضوح انه جدير بممارسة حريته، وباحتضان منابره الديموقراطية من خلال اشكال التضامن الحضاري والراقي التي عبر عنها اللبنانيون مع قضيتنا.

ثالثا – نؤكد مجددا ان الاعلام المرئي والمسموع، مؤسسات وعاملين، حريص كل الحرص على الاستقرار الداخلي، ويأسف لاصرار بعض المسؤولين على زج البلاد في هذه الاجواء المتوترة من دون مبرر.

اننا دعاة تنظيم للاعلام لا دعاة تكريس للفوضى. اننا دعاة حوار لتطبيق القانون بصورة صحيحة ديموقراطية لا دعاة تعطيل لتطبيق القانون.

ان الحكومة مدعوة من موقع مسؤوليتها الى وقف كل ما بدأته من اجراءات والعمل من خلال الحوار المباشر مع المعنيين. لبلورة الاطار العلمي والواقعي لشروط تنظيم الاعلام المرئي والمسموع وآلياته تقنيا وبرامجيا وماليا وقانونيا، لان المطلوب هو تنظيم اعلام في قياس مصالح لبنان العليا ولتأكيد نظامه الديموقراطي، وليس على اي قياس آخر خاص او فئوي او شخصي سياسيا كان ام تجاريا".

حزب المؤتمر

وتوقفت قيادة حزب المؤتمر برئاسة رئيس الحزب حسن هاشم، عند مسألة قانون تنظيم الاعلام، واستغربت ان تأتي "الصفعة من المعارضين الذين يفترض ان يكونوا حماته، خصوصا انهم توجهوا لمعالجة قانون الاعلام بشيء يشبه ما طرحته السلطة. فالرقم ٦ للمحطات كان نتيجة تعليمات سياسية وكذلك كان الرقم عشرة نتيجة سبب سياسي".

وقال: "اذا كان استعمال الحرية خطأ كما يقولون، فان معالجة الخطأ لا يكون بالغاء الحرية كليا او جزئيا، بل واكثر من ذلك تكون المعالجة من خلال وضع السقف للحرية الاعلامية المسموح بها ومنع المذهبيات ان تقرب الى الحريات لتكون الحرية حرية مسؤولة. واذا كان الرفض لمشروع المحطات الست من منطلق طائفي ومذهبي او من منطق الحصص، فان الرقم عشرة لا يحل المشكلة بل يجذرها ومن المنطلقات نفسها، لانه سيكون مكياجا ليس الا".

اتحاد الكتاب

واكد اتحاد الكتاب اللبنانيين "من موقعه المميز في الحياة الثقافية اللبنانية، احد الثوابت التي يؤمن بها ايمانا لا يتزعزع، وهي التمسك بالحريات العامة التي هي وجه لبنان الحضاري الاول وفي مقدمها الحرية الاعلامية ضمن منطلقات ثلاثة.

١– الحرص على تعدد وسائل الاعلام المكتوبة والمرئية والمسموعة بما يراعي تنوع التيارات السياسية في لبنان.

٢– المحافظة على الوحدة الوطنية ومقاومة الغزو الثقافي.

٣– احترام الآداب العامة والاخلاقيات المجتمعية.

جانب من اعتصام الطلاب في كلية الاعلام – الفرع الثاني في الفنار.

أقرت احتفالاً لتكريم شارل حلو الاسبوع المقبل

نقابة المحررين والاعلام والمرئي والمسموع: متمسكون بالحوار لأن القهر يولد الانفجار



مجلس نقابة المحررين بعد اجتماعه امس.

حض مجلس نقابة المحررين على الحوار في موضوع الاعلام المرئي والمسموع ليأتي المشروع "في حجم طموحات المواطنين والآمال المعلقة عليه" رافضا مقولة الغالب والمغلوب والقاهر والمقهور مؤكدا "ان القهر يولد الانفجار".

عقد امس مجلس نقابة المحررين اجتماعا في دار النقابة برئاسة النقيب ملحم كرم وفي حضور اعضاء مجلس النقابة والمستشارين رياض دبليز نائب النقيب، جوزف القصيفي امين الصندوق، منير نجار، جورج حاج، طانيوس دعيبس، حبيب شلوق، علي يوسف، عبد الكريم الناطور، سعيد ناصر الدين، سمير منصور، سامي غميقة، كمال فضل الله، توفيق خطاب، نديم الهاشم، غاصب المختار، انطوان شدياق، احمد الغربي، حسن سعد، طوني شمعون، كمال حيدر، اديب ابي عقل.

استهل النقيب كرم الاجتماع بالدعوة الى الوقوف دقيقة صمت حدادا على الصحافي المرحوم شبل خوري.

ثم هنأ عضو مجلس النقابة حبيب شلوق على التكريم الذي خصه به الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. واشاد بـ"كفاياته المهنية والنقابية ومزاياه الخلقية التي كانت الحافز الاساس وراء هذا التكريم".

وخلال الاجتماع استقبل نقيب المحررين واعضاء مجلس النقابة والمستشارون ممثل لجنة المتابعة لوسائل الاعلام المرئي والمسموع السيد سيمون الخازن الذي شكر النقيب كرم لمبادرته واعلن تأييده لها.

ثم استقبلوا رئيس "نادي الصحافة" يوسف الحويك الذي شكر النقيب واعضاء مجلس النقابة على موقفهم من موضوع الاعلام المرئي والمسموع. وتلقى كرم اتصالا من رئيس "رابطة الخريجين" عامر مشموشة للغاية نفسه.

وقال كرم في اثناء الاجتماع: "مهما عصفت بنا الاعاصير والانواء، فالحرية في لبنان لن تكون يتيمة. وشكرا لرئيس المجلس النواب الاستاذ نبيه بري الذي تعاطى ايجابا مع مبادرة نقابة المحررين التي دعت الى التريث في التنفيذ الآني لقانون الاعلام المرئي والمسموع حتى يؤتي الحوار ثماره واعطاء الافرقاء الوقت اللازم لتشاور معمق ومدروس ومهني وجامعي يؤدي الى الغاية المرجوة من قيام هذا القانون. وهذا ليس جديدا على الرئيس بري الذي عودنا الانتصار للحريات والايفاء بالوعود التي يعطيها والعهود التي يلتزمها. ومبادرتنا تدعو الى الاستعانة بخبراء عالميين من الهيئات الدولية المعترف بها من الامم المتحدة لحسم الجدل القائم في شأن تقرير هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني الذي اثار خضة واسعة تجاوزت مداها الاعلامي الى مسألة الحريات ومصير الاف العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع.

وهل يجوز ان يمر قانون بهذه الخطورة وهذا التماس مع الحرية من دون ضجة وتسللا ومن وراء ظهور اهل الكلمة وحماتها؟ ثم لا اعلم ما هو سبب الحرص على الاستعجال لتحقيق قهر وتسجيل نقاط. فاذا كان ما نقوم به سليما فكل الناس سيقفون في صفه. واذا كانت فيه شوائب، فلماذا لا نحرص على ازالة هذه الشوائب؟ عدا ان ما يجري، اذا لم نتحسب لمحاذيره، فهو يعني اقفال كليات الاعلام والوسائل السمعية والبصرية والقاء اساتذتها وموظفيها وطلابها في الشارع. ونحن نريد اعلاما شفافا يوفر تدفقا متوازنا للمعلومات وانسيابا حرا لها، انطلاقا من حق الناس في ان يعلموا ويستعلموا. واذا كان ثمة من يروج ان غاية ما يجري هي الحد من الفوضى واستئصالها، فان ردنا على ذلك ان تقييد الحريات العامة والاعلامية هو وحده الذي يولد الانفجار وبالتالي الفوضى. وان تنظيما من دون حرية يعني الديكتاتورية. وان الحرية مع التنظيم هي الحل الموضوعي الذي ينقذنا من الاحادية والاستنسابية التي تعني عشوائية وتسلطا. ثم ان لبنان كان دائما بلد التسويات والمصالحة والالفة. فهل يريد احد له ان يكون وطن القمع والقهر والاحتكار؟".

بيان

وعقب الاجتماع صدر بيان جاء فيه:

"١– يعتبر المجتمعون انه لا يجوز ان نترك اخواننا في الاعلام المرئي والمسموع في الشارع بلا عمل وبلا مستقبل. فان ما يجري اتخاذه من خطوات يقلص رقعة العمل في الاعلام ويعرض شريحة قدرها ١٥ الف مواطن للبطالة. وهي تشمل العاملين في الاعلام ومن يعيلونهم. وتطرح غمامة ضبابية كالحة فوق مستقبل خريجي الاعلام. كما انها تجرد لبنان من دوره ومن حقه، خلال مرحلة السلم المقبلة، في ان يمارس نجاحا مضمونا في مجال تمرس به وفي شكل اوفى مما يؤديه لبنان في مجال الصناعة والتجارة حيث لا تبلغ منافستنا المدى المرتجى.

ونحن نعتبر ان هناك مقدسات لا يجوز ان تمس او تمتد اليها يد لتغتالها، اهمها حرية التعبير بكل وجوهه المكتوب والمرئي والمسموع واستقلاليته وتنعه الفكري والسياسي العاكس لتركيبة مجتمع لبنان وتراثه وتاريخه، مع تأكيد على ضرورة تنظيم الاعلام المرئي والمسموع. ولا نريد ان يجيء شكل التعاطي مع الاعلام بوجه طائفي، لان ذلك يعني ردة بالحرية الى الوراء. ولهذا يدعم مجلس النقابة الدعوة التي اطلقها بالا يجري سلق هذا المشروع الكبير الذي يقوم به لبنان للمرة الاولى والذي ينتظره العالم بأسره لقيمته العلمية والاشتراعية التي يفترض ان يجيء عليها وان يعطى الوقت الكافي لدرسه والتفاهم عليه بين كل الافرقاء فيأتي في حجم طموحات المواطنين والآمال المعلقة عليه. فلا يتسبب بنوع من الاحباط الجديد.

ويدعو مجلس النقابة الى الحوار بالموادعة لا بالمكاسرة وبالمنطق لا بالعناد، لذا ان القهر يولد الانفجار. وما يجري اقراره للتاريخ لا يجوز ان تجمصه عجلة تضيق بلشهر عدة تستكمل خلالها دراسته. فلا غالب ولا مغلوب ولا قاهر ولا مقهور في لبنان، بل وئام ووحدة صف وطنية هي التي يجب ان تكون الغاية والبعد لكل اصلاح في هذا المجال.

وان النقابة تدعم دعما كاملا العاملين في وسائل الاعلام المرئي والمسموع وخريجي كليات الاعلام والوسائل السمعية والبصرية في الجامعة اللبنانية وسائر الجامعات في تحركاتهم المشروعة.

٢– اعتبر المجتمعون ان كلام النقيب كرم في مستهل الجلسة هو جزء لا يتجزء من البيان الصادر عن النقابة.

٣– اقر المجتمعون اقامة احتفال تكريم لرئيس الجمهورية الاسبق المحرر الصحافي المسجل على الجدول النقابي الرئيس السابق الاستاذ شارل حلو بصفته الصحافي الاول ووضع تمثال صنعه له الفنان بيار كرم في دار النقابة، وذلك في احتفال دعي اليه الرؤساء الثلاثة. فخامة الرئيس الياس الهراوي ودولة الرئيس نبيه بري ودولة الرئيس رفيق الحريري في الحادية عشرة من قبل ظهر الجمعة ٢ شباط. وسيتكلم في المناسبة بعد وضع التمثال الرئيس شارل حلو ورئيس المجلس الدستوري الاستاذ وجدي الملاط ووزير الثقافة والتعليم العالي الاستاذ ميشال اده ووزير الاعلام الاستاذ فريد مكاري ونقيب المحررين ملحم كرم. ويتولى التعريف الدكتور حسين سعد (...)

٤– يدعو المجتمعون الزملاء الصحافيين الى عدم تلبية اي استدعاء يوجه اليهم من اي مرجع ما لم يتصلوا بنقابتهم. ويحرصون على ان يكون التعامل في نطاق القانون من خلال النقيب ومجلس النقابة. فلا يجوز لاي مرجع ان يتجاوز حده تعسفا ويفرض على الصحافيين ما لا حق له في ان يمارسه.

٥– تستمر النقابة في تقديماتها الصحية ومعالجاتها للمحررين في مستوى الدرجة الاولى. وقد تألفت لجنة لمتابعة تلك قوامها الزملاء الاساتذة: علي يوسف، عرفات حجازي، نديم الهاشم، انطوان شدياق، سامي غميقة.

٦– اقر المجتمعون تطبيق ضمان الشيخوخة للمحررين في نطاق احدث ما يجري تطبيقه من جانب هيئات عالمية نظيرة.

٧– تعجيل صدور قانون الاعلان والبعد به عن التطبيق وتسلط رأس المال والحرص على ان يجيء وافيا بحقوق اصحاب الصحف والصحافيين.

٨– يذكر المجتمعون الصحافيين بان يوافوا النقابة بافادات عمل حديثة اعدادا لقرار لجنة الجدول النقابي واعادة النظر في الجدول وابعاد غير الممارسين الذين يجمعون بين الصحافة واية مهنة اخرى.

٩– قرر المجتمعون عقد خلوة نقابية مدتها ثلاثة ايام في النصف الاول من نيسان لمراجعة الخطوات التي اقرها مجلس النقابة والتي يخطط لانجازها مستقبلا. وشكل لجنة تحضير قوامها الاساتذة جوزف قصيفي وطانيوس دعيبس وعلي يوسف وسمير منصور".

البعلبكي: مصلحة وطنية ومهنية حقيقية للخروج النهائي من حال الفوضى

لم يكتمل النصاب القانوني لعقد جلسة مجلس نقابة الصحافة التي دعا اليها النقيب محمد البعلبكي الخميس وفي جدول اعمالها البحث في الاوضاع الاعلامية ومشروع قانون تنظيم الاعلان ومراحل تنفيذ التأمين الصحي الكامل للزملاء المنتسبين الى صندوق ضمان اصحاب الصحف والصحافيين. وارجئت الجلسة الى موعد لاحق.

واستقبل البعلبكي رئيس رابطة خريجي كلية الاعلام في الجامعة اللبنانية عامر مشموشي الذي اطلعه على التحرك الذي يقوم به العاملون في مؤسسات الاعلام المرئي والمسموع، فاعرب البعلبكي عن قلقه لمستقبلهم وتأييده "لكل ما يضمن لهم الاستمرار في العيش الكريم من طريق توفير فرص عمل جديدة لهم تقيهم شر البطالة وشظف العيش".

وقال: "ان الجهود يجب ان تتضافر من اجل تأمين ذلك علما ان المسؤولية الرئيسية في هذا المجال تقع قانونا على المؤسسات المتعاقدة مع هؤلاء الزملاء. ولكن ذلك لا يعفي السلطة مما يترتب عليها من واجب العناية بمستقبلهم والمساعدة قدر المستطاع على استيعابهم على نحو ما استوعبت عناصر الميليشيات بعد حلها، باعتبار ان المؤسسات الاعلامية التي يعملون فيها هي كالميليشيات كما يعلم الجميع، من افرازات الحرب التي ظهرت وعملت ولا تزال تعمل حتى اليوم خارج نطاق القانون. كما ان على مؤسسات الصحافة اللبنانية ان تبذل قصارى جهدها وبالتعاون مع نقابتي الصحافة والمحررين، لكي تستفيد حيث يمكن الاستفادة من خبرات هؤلاء الزملاء ونشاطهم فلا يشكلون اضافة جديدة الى جموع العاطلين عن العمل في لبنان ...".

وتطرق الى تنفيذ قانون الاعلام المرئي والمسموع "وما يصدر في صدد هذا التنفيذ في تصريحات ومواقف" فذكر بما اعلن به منذ نشر تقرير اللجنة الفنية من "ضرورة التزام مبدأ الحرية ومبدأ تعدد وسائل الاعلام ومنابر الرأي ضمن نطاق القوانين والانظمة ومن ضرورة بت الجانب الفني من الموضوع اولا وتجنيب البحث فيه متاهات الصراعات والحساسيات السياسية والاغراض الشخصية. لكن لا موجب لتعطيل العمل بالقانون الذي صدر عن مجلس النواب. وقد صدر ونشر في الجريدة الرسمية بعد مداولات ومناقشات استمرت ثلاثة اعوام. فلا تسن القوانين في الدول الراقية لتوضع في الادراج ولا للعودة الى المطالبة بوقف العمل فيما بعد اقرارها في الهيئة الاشتراعية ذات الاختصاص، فمثل هذا التصرف يفتقر الى كثير من الجدية، لكن ذلك لا يعني بالطبع ان لا يأخذ النقاش الفني في الامر مداه فيكون هناك في مقابل الرأي الفني، رأي اخر له حججه وبراهينه فينظر المرجع المختص الذي ينص عليه القانون في الرأيين ويرفع الى مجلس الوزراء ما ينتمي اليه من توصية يستند اليها هذا المجلس في اتخاذ قرار في شأن عدد وسائل الاعلام المرئي الذي تتسع لها الاقنية المتاحة كما يستند الى توصية المجلس الوطني للاعلام في الطلبات التي تتوافر فيها الشروط المطلوبة للترخيص او لا تتوافر. ولا بأس عن اجل ذلك ولعله من المستحسن ان تتريث السلطة التنفيذية وهو ما نخالها تفعله ريثما تنتهي كل هذه الدراسات شرط ان تحدد فترة معينة معقولة لا يطول امدها في صورة تؤدي الى تأجيل بعد تأجيل لتنفيذ القانون الصادر بحيث يصبح كأنه غير قائم ...".

واعتبر ان للصحافة اللبنانية المكتوبة خصوصا وللبنان عموما مصلحة مهنية ووطنية حقيقية في الخروج النهائي من حال الفوضى التي لا يزال يشهدها القطاع غير الشرعي للاعلام المرئي والمسموع مما الحق ولا يزال يلحق ضررا بالغا بالصحافة المكتوبة من جراء الاستمرار في حرمانها من حقها المشروع من الموارد الاعلانية التي هي عصب كل صحيفة. ومن اجل ذلك لا بد من تكرار الالحاح على ضرورة التعجيل في وضع مشروع تنظيم الاعلان لانه ولو نفذ قانون الاعلام المرئي والمسموع كما هو مرتقب ولم يشفع باصدار قانون لتنظيم الاعلان وتنفيذه على وجه السرعة، فسيظل امر التنظيم الاعلامي التام منقوصا وغير مكتمل لما سيبقى فيه من عيب استمرار ثغرة اساسية هي ثغرة فوضى الاعلان الرهيبة. ان اية موافقة على اي طلب من طلبات الترخيص لوسائل الاعلام المرئي والمسموع، ايا يكن عدد هذه الوسائل التي سيستقر عليه الرأي الفني الاخير، لا بد من ان تأخذ في الاعتبار كل موجبات القانون ولاسيما من حيث ضمان المشاركة الوطنية الحقيقية لمختلف وجوه الرأي السياسي الذي يلتزم اسس الوفاق الوطني، وكذلك من حيث طبيعة تشكيل مجالس الادارة بما يحقق هذا التوجه ومن حيث ضرورة التشدد في الحيلولة من دون احتكار الفرد الواحد او العصبة العائلية الواحدة اية وسيلة اعلامية مرئية او مسموعة".

* يسافر البعلبكي اليوم السبت الى الرباط لحضور الدروس الحسنية التي تعقد في العاصمة المغربية خلال شهر رمضان برئاسة الملك الحسن الثاني بدعوة من وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية عبد الكبير العلوي المدغري.

عون هنأ عرفات: قراركم الصائب اضاء مشعل الحرية

باريس – "النهار":

وجه امس الرئيس العماد ميشال عون، من منفاه الفرنسي في لاموت ميزون برقية تهنئة الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هنا نصها:

"سيادة الاخ الرئيس اعزكم الله.

لكم منا اصدق المشاعر واحر التمني لمناسبة انتخابكم رئيساً لدولة فلسطين. بعملكم المتواصل وقراركم الصائب تمكنتم اليوم من اضاءة مشعل الحرية والديموقراطية في شرقنا المعذب، في الوقت نفسه الذي ينطفئ فيه في لبنان.

وفقكم الله في تخطي الصعاب الكبيرة التي لا تزال تعترض طريقكم في عالم تحركه المادة والمصالح".

من رسائل القراء

للرجال مواقف يذكرون بها

الى الوزير السابق ميشال سماحة:
كم كان كلامك من شاشة التلفزيون يكون اقوى واجدى لو قلته وانت في الوزارة!
كان يجب ان يكون لك موقف مما كان يحصل (ولم يزل) وتقف في وجه الاعوجاج في ثبات وقوة، واذا لم تفلح تستقيل من الوزارة وتوضح الاسباب للشعب.
كنت يا معالي الوزير اعطيت امثولة. هكذا يكون الدفاع عن مصالح الشعب، واما وانت في الخارج، فكما يقول المثل الفرنسي: Mieux vaut tard que jamais.

هند العظم اليافي

فتش عن الرجل

مسكينة ايتها المرأة كم كنت – ولا تزالين – مظلومة!
وأدوك طفلة وحرموك العلم يافعة، وألزموك اعمال المنزل او الحرف اليدوية زوجة متبعين قول ابي العلاء المعري:
"علموهن الغزل والنسج والردن
وخلوا كتابة وقراءه"
ولم يعاملوك كانسان عاقل ذي كرامة الا منذ زمن قريب، وحتى في هذا العصر الذي شارف القرن الحادي والعشرين شهادتك في المحاكم والدوائر الرسمية لا تعتبر، وحظك في السياسة اقل من القليل، والانكى من كل هذا انهم نسبوا اليك كل ضرر يحدث، وكل مصيبة تقع، وكل اثم يرتكب واخترعوا القول المأثور "فتش عن المرأة" فاسأليهم بالله عليك: من الذي يؤلف عصابات اللصوص والمحتالين؟ ومن الذي يرتكب الجرائم؟ ومن الذي يفخخ السيارات ويفجرها؟ ومن الذي يتاجر بالسلاح؟ ومن الذي يشكل مافيا المخدرات؟ ومن الذي يغتصب النساء حتى القاصرات والمعاقات؟ اليس الرجال هم الذين يفعلون كل هذا؟ هذه تقارير رجال الامن والتحري تملأ صفحات الجرائد كل يوم لتشهد ان الرجل وراء كل هذه الافعال الشائنة والمنكرة، وحق لك الآن يا سيدتي ان تقولي تشفياً وانتقاماً:
فتش عن الرجل

اميل نجار

مأساة الدامور ومكارم جزين

تعجّ الذكريات. تتزاحم وتتسابق. تتراكض الصور لتصبح شيئاً من الذات، حتى العظم. مأساة الدامور، حصار الايام الصعبة، السقوط الرهيب، مراحل عشتها كلّها بالصدفة وكدت اموت فيها بالصدفة ايضاً كسائر المرات التي "كوّع" عنّي الموت بالصدفة في حرب لبنان.
اقول بالصدفة، لأنني لم اكن من سكان الدامور. كنت مدعواً الى الفداء فيما عندما قطع رصاص القنص، تراشقاً بين الناعمة وحارتها، الطريق الساحلية. بتّ ليلتي الاولى – قسراً – عند اقربائي، ثم بضع عشرة ليلة لم يغمض لي فيها جفن اذ كانت الدامور هي المستهدفة، الى ان كان الاجتياح الرهيب الذي أودى بحياة الكثيرين والذي كان ان يطيحني لولا رحمة من رب العالمين.
حاد الموت عني في الدامور، وعاد ليحيد عني مراراً. مع أني لم احمل سلاحاً ولم التحق بميليشيا. كنت فقط لبنانياً مؤمناً بوحدة الارض. كان بيني وبين ما كان يسمّى تقسيم لبنان تحدّ فظيع وعداوة مستحكمة. لذا ما انقطع يوماً تواصلي والمناطق جميعها، من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال مروراً بـ"البيروتين". وهذا ما اذاقني طعم الخطف مراراً. الا انني لم التوِ ولم انحن. بقيت ذلك العنيد اللامبالي مردداً القول "من له عمر، لا تقتله شدّة".
وهكذا انتقلت من الدامور الى السعديات. هناك شاهدت بلدة تأكلها النيران، بيتاً بعد قصر، بعد سرايا. في بستان لآل الغفري كدت افترش قناة للمياه لاقضي ليلتي ملتحفاً ورق شجيرات الموز. كان الطقس صحواً في الصباح. غير ان تلبّد الجو بالغيوم السود وعصف الزمهرير، ظهراً، نذيراً بليلة شتاء عاصفة، نسف مشروعي من اساسه. كنت بمعيّة المرحوم والدي. حرنا في امرنا. الى اين نذهب؟ تذكرنا ان لنا قريباً في بلدة الدبية. قرّ الرأي ان نلتجئ عنده. بوصولنا امام المنزل في الدبية كانت قافلة سيارات من الداموريّين على اهبة الاقلاع وعلى رأسها المحامي المرحوم نسيب الخطيب الذي اخذ على عاتقه امرارها بسلام حتى مشارف جزين، حيث حلّت القافلة. عندي في بلدة عاريه من قضاء جزين في مزرعة اشتريتها مطلع ١٩٧٥.
وبعد عشرين عاماً، يقتضيني الوفاء ويلزمني الولاء، للتاريخ والحقيقة، ان انوّه بمكارم الضيافة التي غمر بها اهل جزين وبلدة عاريه خاصة اولئك الداموريين الوافدين الذين لم يكن منزلي ليستوعبهم جميعاً وكان عددهم يناهز السبعين شخصاً، فتوزعوا على عائلات عاريه حيث حلّوا في بيوت الكرم والشهامة.
وحتى اليوم، وبعد عشرين عاماً، لم ينسّ الداموريون جزين لأن فيما ما لا ينسى، ولن ينسى!

انطوان نجيب اسعد المتني

الى رئيس الحكومة

منذ مدة ونحن نصرخ عالياً حتى تسمعوا صوتنا المهجر الضعيف، لماذا الشمال محروم وزارة شؤون المهجرين؟ وهل طرابلس، ومنها باب التبانة – القبة – الشعراني – بعل الدراويش المهدم، ليست من لبنان ولا خاضعة لسلطة وزارة المهجرين؟ في ١٩٩٦/١/١١ ناقش بعض النواب غير الشماليين من اجل سلفة ٥٠٠ مليون لصندوق الوزارة. لماذا لم يتكلم احد من اجل الشمال؟ ولماذا الوزير وليد جنبلاط يتناسى الشمال رغم حب اهل الشمال وطرابلس لمبادئ الشهيد كمال جنبلاط؟
نحن اهالي القبة والتبانة والشمال وطرابلس بالذات، نطلب من دولتكم الكريمة زيارة طرابلس، ونحن نعلم انها غالية عليكم، لترون اشخاصاً يسكنون تحت النايلون والتنك والشوادر وتحت الدرج رغم انهم لبنانيون ومن الشمال.

احمد الزعبي

الى وزير المال

... واخيراً يا معالي الوزير تقررت زيادة الـ٢٠ ٪ للقطاع العام بعد سنتين من الاخذ والرد وبعدما ارتفعت الاسعار على نحو جنوني. حتى الدواء. وارتفع سعر المحروقات وخاصة البنزين. والموظف المسكين والمتقاعد المنكود الحظ والاجير المياوم يشدون الاحزمة ويعلّلون اولادهم بالامال منتظرين رحمة الله.
صدق المجلس النيابي قانون العشرين في المئة، ولكن العبرة في التنفيذ. حتى اليوم لم يصدر القانون وحتى اليوم لا يزال الموظف يتقاضى راتبه على القديم، رغم ان هذه الزيادة لن تشيل الزير من البير، ولكنها افضل من عدمها.
وقد شعر الرئيس الحريري مع الفقير وصرف سلفة للموظفين لمناسبة رأس السنة ٥٠٠٠٠٠ ل.ل. سلفة لا تسعد ولا تغني من جوع ولكنها بادرة طيبة.
واليوم تسري شائعات ان الزيادة لن تلحق بالرواتب الشهرية قبل اواخر الربيع وان الفروقات ستقسط. ويتساءل الناس كيف يستطيع هذا الموظف صاحب الراتب الشهري الضئيل، والضئيل جداً، ان يستمر في العيش.
تصوّر نفسك يا معالي الوزير موظفاً صغيراً ورب عائلة، فكيف تعيش؟ تصوّر نفسك موظفاً صغيراً ومتقاعداً في سن لم تعد تسمح لك بان تعمل، فكيف تؤمن على الاقل لقمة العيش؟
المشاريع التي تقوم بها حكومتنا الجليلة كلها مشاريع جيدة، ولكن مثلنا هنا مثل الذي يرتدي بذلة جديدة ومعدته فارغة.
رمضان على الابواب، تذكروا الفقير. تذكروا الموظف. تذكروا المتقاعد. الغوا مآدب الافطار ووزعوا قيمتها على المعوزين.

منيف يوسف عبد الصمد

طالب بحصة الحزب من المحطات

الاحرار: تلهّي الحكم بمصالحه يشجع على العبث بالأمن

رأى امس المجلس الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار "ان تلهي اهل الحكم عن هموم الناس وشجونهم بهموم مصالحهم الضيقة يشجع على العبث بالامن". ولاحظ ان الدولة "لو حزمت امرها ونفذت ما اتخذته من قرارات في شأن نزع الشعارات والصور، لما كانت اضطرت الى توقيف من سولته نفسه نزع صورة في عاليه".
عقد المجلس الاعلى اجتماعه الاسبوعي برئاسة السيد دوري شمعون واصدر البيان الآتي:
"١– اطلع رئيس الحزب اعضاء المجلس الاعلى على الاجواء التي سادت جولته الاوروبية والاتصالات التي اجراها مع المسؤولين الاوروبيين وخصوصا في العاصمتين الفرنسية والبريطانية.
ولخص لهم نتائج لقاءاته القادة اللبنانيين المقيمين في الخارج، مركزا على تطابق وجهات النظر في المواضيع الاساسية وعلى الاجماع على خطورة المرحلة التي يجتازها لبنان وضرورة رص الصفوف وتوحيد الجهود لمواجهة مختلف التحديات والاستحقاقات.
٢– اضحى ثابتا لدينا ان منهجية التعاطي مع ملفات حساسة في طبعها العام كملف الاعلام، ترمي الى سلب المواطنين حقهم المشروع من خلال محاولة السيطرة على مثل هذه الملفات بتشريع التسلط عليها. ونرى ان الهدف من تأجيل بت الملف الاعلامي فتح الباب امام مساومة جديدة الغاية منها استئثار المتسلطين بحصة الاسد من المحطات والاذاعات الاعلامية.
وهكذا فان مسار الجمهورية الثانية يتسم بالرغبة في مزيد من التحكم وفي تسخير المصلحة العامة لمصالح خارجية او داخلية فئوية وشخصية. وهو في رأينا مسار كلف لمعرفة ما يحضر وما بات مشكوكا امام المواطنين كلفة.
ونذكر هنا بموقفنا المبدئي القائم على وجوب المحافظة على الحرية الاعلامية ووجوب احترام التعددية والحد من المنحى التوتاليتاري. وهو موقف يرتكز على ثابتة من الثوابت الوطنية الاساسية التي قام عليها لبنان وتشكل علامة فارقة وسمة مميزة له في المنطقة لا يجوز لاحد التفريط فيها او نزعها لتحويل نظامه الحر نظاما موجها تديره وتسيطر على مقدراته حفنة قليلة من الاشخاص تلقى الدعم من الخارج للعمل على تأمين المصالح الخارجية. وعندنا ان هذا الامر مرادف للاحتلال المقنع الذي يقضي على استقلال لبنان وسيادته وحريته.
وفي هذا المجال نحن مع الابقاء على كل المحطات التي تتوافر لها الامكانات المالية وتستوفي الشروط الفنية، واذا كان في النية توزيع حصص على الاحزاب، فنحن نطالب بحصة حزبنا ولن نتنازل عنها لاحد.
٣– نتوقف عند قرار مجلس الشورى الذي قضى بعدم صحة تفويض وزير المال الاصيل صلاحياته لوزير "دولة" لنسأل: هل يتقيد اهل الحكم بقرار مجلس الشورى او سيستمرون في التمادي في خرق الدستور؟
٤– ان ما نشر وعرف عن الارقام التي تضمنتها موازنة ١٩٩٦ وفي ضوء المناقشات التي دارت في المجلس النيابي، تستشف حقائق منها:
أ– ان تقديم الموازنة على انها موازنة تقشف انما المقصود منه احداث صدمة نفسية ايجابية من خلال الايهام بتحجيم النفقات ومضاعفة الواردات.
ب– ان المبالغ المرصودة للمشاريع الانمائية تدنت تدنيا لافتا، فيما المطلوب هو العكس.
ج– ان تزايد الضرائب غير المباشرة تزايدا ملحوظا من شأنه ان يثقل كاهل المواطنين وان يؤدي الى تفاقم اوضاعهم الاجتماعية.
د– ان مجموع الدين العام يستنزف الناتج المحلي مستهلكا نسبة تراوح بين ٧٥ و٨٠ في المئة منه.
اذا كان مبدأ الاستدانة مقبولا والعجز في الموازنة معقولا في دول تملك ثروات طبيعية او في دول صناعية، فالامر لا يصح بالنسبة الى لبنان المدمر نتيجة الحرب والذي يقوم اقتصاده اساسا على الخدمات. ونسأل في المناسبة: كيف سيتم تسديد الديون؟ وهل يملك اهل الحكم خطة في هذا المجال؟
هـ – لا يكفي التغني الاعلامي بمسيرة الامن ما لم يقترن بواقع امني متكامل يحمي المواطن من قطاع الطرق وشذاذ الآفاق والمتسولين الذين تستغلهم عصابات منظمة.
كنا حذرنا غير مرة من الفلتان وخطره وانعكاساته السلبية على الشعب، لكن تلهي اهل الحكم عن هموم الناس وشجونهم بهموم مصالحهم الضيقة يشجع على العبث بالامن. فلو حزمت الدولة امرها ونفذت ما اتخذته من قرارات في شأن نزع الشعارات والصور، لما كانت اضطرت الى توقيف من سولته نفسه نزع صورة في عاليه".

الحلقة الدراسية عن "أوضاع الفلسطينيين" توصي باحترام حقوقهم ودعم حق العودة

صدرت امس توصيات الحلقة الدراسية التي نظمها "المنتدى القومي العربي" في "دار الندوة" السبت الماضي بعنوان "اوضاع الفلسطينيين في لبنان: حق العودة ومقاومة التوطين" والتي شارك فيها ٦١ باحثا ومهتما وناشطا في جمعيات حقوق الانسان والمؤسسات الاهلية اللبنانية والفلسطينية.
وهنا ابرز التوصيات:
● "في المبادئ العامة
– ان اي منطلق للبحث في الوجود الفلسطيني في لبنان يجب ان ينطلق من الاحترام الكامل للسيادة اللبنانية ومن روح النصوص الدستورية التي كرست عروبة لبنان واقرت احترام حقوق الانسان.
– ان تنظيم الوجود الفلسطيني، وفق القواعد التي تضمن سيادة الدولة والشروط الانسانية والحقوقية، يساعد على استعجال فتح ملف فلسطينيي لبنان والشتات في المفاوضات وفي الاعتراف بحقهم في العودة الى ديارهم ومنع التوطين.
– ان عملية تنظيم الوضع القانوني للفلسطينيين في لبنان، تنطلق من ان حكم القانون وحده هو ضمان كل انسان، مواطنا كان ام مقيما، على الارض اللبنانية.
– ان احترام الحقوق الانسانية للفلسطينيين هو تكريس للسيادة وممارسة للسلطة التي تقوم على نشر العدل والامن على امتداد الاراضي اللبنانية.
– ان دعم اللبنانيين للفلسطينيين في لبنان من اجل استعادة حقوقهم وفي مقدمها حق العودة، هو الذي يساهم في اسقاط خيار التوطين. بينما ابقاء الاوضاع مزرية، كما هي اليوم، يقودهم الى المجهول.
– ان لبنان مدعو الى درس القواعد التي يجري تطبيقها على الفلسطينيين المقيمين في البلدان العربية ولاسيما منها سوريا، للاسترشاد بها في تنظيم الوجود الفلسطيني.
● في الاوضاع القانونية:
مطالبة الدولة اللبنانية بالعودة عن القرار ٤٧٨ الصادر في ١٩٩٥/٩/٢٢ واطلاق حق الاقامة والتنقل للفلسطينيين المسجلين رسميا والحاصلين من السلطات اللبنانية المختصة على وثائق سفر صالحة، الدعوة الى تطبيق احكام نصوص القانون الدولي الخاص باللاجئين المقيمين اصولا في لبنان (...)، دعوة السلطات اللبنانية المختصة الى تسهيل انشاء الجمعيات والمؤسسات الاهلية في الوسط الفلسطيني المساهمة في توفير الحلول الاجتماعية والاقتصادية والانسانية والحقوقية، الدعوة الى مؤتمر قومي عام لبحث اوضاع الفلسطينيين (...)، العمل على انجاز دراسات علمية لاوضاع الشعب الفلسطيني لتطوير وسائل معالجة اوضاعهم ودعم صمودهم حتى العودة.
● في العلاقة مع وكالة غوث اللاجئين "الاونروا".
انطلاقا من موقع تثبيت مسؤولية المجتمع الدولي حيال اللاجئين الفلسطينيين ندعو الى: استمرار خدمات "الاونروا" وتقديماتها الى الفلسطينيين في لبنان (...). دعوة "الاونروا" الى تخصيص اوضاع الفلسطينيين في لبنان بموازنة دعم خاصة بسبب الظروف التي يعيشها هؤلاء، دعوة "الاونروا" الى مراعاة ضرورات الزيادة الطبيعية بين اللاجئين سنويا وازدياد اسعار الحاجات بسبب التضخم وارتفاع غلاء المعيشة، انشاء لجنة فلسطينية لمتابعة تقديمات "الاونروا" والعمل لزيادة ما خصص لهم في برنامج تطبيق السلام للاستفادة من المشاريع الصحية والتعليمية التابعة للموازنة العادية.
تشكيل لجنة من ممثلين عن السلطة اللبنانية ومن الهيئات الفلسطينية المعنية في لبنان تشترك في السهر على خدمات "الاونروا" وتطويرها والرقابة عليها (...).
● في تعليم الفلسطينيين في لبنان:
تشكيل هيئات فلسطينية متخصصة لرسم السياسة التربوية وتعزيز الثقافة الوطنية القومية والتعاون مع الوزارات اللبنانية المعنية بهدف التطوير والمواكبة لتحديث البرامج والمعطيات العلمية المتجددة (...) الدعوة الى تطوير كفاءة العاملين في الشأن التربوي وخصوصا المعلم الفلسطيني واعداده واعادة تأهيله وتحفيز الدولة اللبنانية على فتح ابواب دور المعلمين وكلية التربية في الجامعة اللبنانية، امام المعلمين الفلسطينيين الراغبين في متابعة دورات الاعداد والتأهيل، العمل لاقرار نظام التعليم الالزامي الابتدائي والاعدادي، الدعوة الى توفير مدارس ثانوية في نظام "الاونروا" التعليمي، الدعوة الى توسيع معهد سبلين المهني وزيادة الاختصاصات فيه وتوفير الامكانات لاستيعاب الطلاب الفلسطينيين الذين يزداد عددهم سنويا، تعزيز المنح الجامعية للفلسطينيين في لبنان (...)
● في الاوضاع الصحية:
العمل على ايجاد السبل الكفيلة تحقيق اكبر قدر من التكامل والتنسيق بين الجهات المعنية بصحة الشعب الفلسطيني ووضع خطة صحية لكل المخيمات من دون استثناء، العمل على تطوير تجهيزات مستشفيات الهلال الاحمر الفلسطيني (...) دعوة وزارة الصحة اللبنانية الى ادخال الفلسطينيين ضمن برامجها وخصوصا في مجال الطب الوقائي وحملات التلقيح ومكافحة السيدا وغيرها او في مجال توفير خدمات علاجية ضرورية وفي الحالات الطارئة والمساعدة على توفير ادوية للمؤسسات والمستشفيات الفلسطينية، دعوة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الى تحمل مسؤوليته حيال الفلسطينيين الحاصلين على اذن عمل ويدفعون رسوم الضمان، الدعوة الى اخضاع الكادر الطبي الفلسطيني للقوانين والاشتراطات الفنية والعملية بما يسمح له بممارسة عمله في لبنان (...)، المطالبة بزيادة موازنات الخدمات العلاجية والاستشفائية لـ"الاونروا" بما يؤمن اعدادا اكبر من الليالي السريرية في المستشفيات ويؤمن الفحوصات اللازمة ويوفر الدواء (...)، العمل لتوفير دعم صحي واجتماعي افضل للمعوقين الفلسطينيين في لبنان (...)".
● في الاوضاع الاجتماعية:
العمل لبذل جهود واسعة في مجال تعليم الفلسطينيين، معالجة مشكلة تسرب الاطفال من المدارس، ايجاد الحلول لمشكلة البطالة ومساعدة الهيئات العاملة في هذا المجال، السماح باعمار المخيمات الفلسطينية ولا سيما منها صبرا وشاتيلا، اقرار حق الفلسطينيين في تشكيل مؤسساتهم الاجتماعية في ظل القانون اللبناني وتطويره لتسهيل عملهم، مطالبة المجتمع الدولي وهيئات الامم المتحدة بالوفاء بالتزاماتها حيال الحقوق المشروعة للاجئين الفلسطينيين والدولة اللبنانية، مطالبة المجتمع اللبناني بضرورة التمييز والفصل الواضح بين مستويين: سياسي يتم فيه الحرص على المصالح الوطنية اللبنانية بكل تجلياتها. واجتماعي يتعلق بالحقوق الانسانية للفلسطينيين خلال وجودهم الموقت، ودعوة قوى المجتمع المدني اللبناني ومؤسساته الى التحرك وتحفيز الاتجاهات الايجابية لتمتين الروابط بين الشعبين اللبناني والفلسطيني".

خطباء الجمعة توقفوا عند معاني الصيام

شمس الدين: تنظيم الحرية لا مصادرتها

توقف خطباء الجمعة عند ابعاد شهر رمضان وتناول بعضهم موضوع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع فقال: "اننا لا ندعو الى مصادرة الحرية بل الى تقنينها وتنظيمها وضبطها". وخص بعضهم المعارضة والموالاة على الجلوس للبحث في "القضايا بارقامها وطبيعتها".
رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تطرق في الخطبة التي القاها في مصلى المعهد الفني الاسلامي الى الخلاف في شأن تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، فقال: "نأسف حيث نرى ان الحرية تستعمل منفذا للفساد والفوضى، واننا لا ندعو الى مصادرة الحرية بل الى تقنينها وتنظيمها وضبطها بحيث لا تؤثر في سلامة الناس افرادا او على المجتمع. والحرية غير المسؤولة تولد كارثة. فالحرية الاقتصادية تولد الاحتكار وما يشبه اعمال السرقة. والحرية الثقافية لا تعني ان نمارس الحرية الكاملة والمطلقة، اي نستورد كل شيء ونضخه في المجتمع ونفتح الابواب والنوافذ امام الثقافة المستوردة. ولا نسمح بتحويل شعار الحرية فوضى. ونقول للسلطات العامة ان هذا لا يعني اتخاذ ذلك ذريعة لمصادرة الحرية الواعية والمسؤولة تحت ستار الضبط والتنظيم. ولا بد من هيئات ومرجعيات صالحة لتكوين المعيار الحقيقي بين الفوضى والحرية".

قبلان

وجاء في الخطبة التي القاها المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان في مسجد الامام الحسين في برج البراجنة: "ان ما نتحف به يوميا من مشاريع سياسية ليدمي القلوب نظرا الى الاساليب المتبعة في عرض مسرحيات الاداء السياسي العام حيث كل يوم لنا لقاء مع صورة ومشهد جديد. انها مسلسلات طويلة لا نهاية لها ولا بداية. حتى بالامس كنا مع الصور الجنائية لقانون الانتخابات. ويبدو انها لا تزال في مركز التظمير. وكيف يشبكون الصورة لا أحد يدري. الناس ليست لهم علاقة بهذا الامر. المهم ان يتفرجوا ويمرجوا مع المهرجين. ومن ثم جاء موضوع الاعلام المرئي والمسموع. وغدا قد يكون المكتوب شركة وطنية كبرى يتم احصاؤها وتبويبها لتتم بعد ذلك عملية حصر الارث وتوزيعه. كيف؟ لا احد يدري! حكايات وروايات تسمع في هذا البلد من حصار المخيم وقضية "ابو مدين" الذي لا يمكن لاحد ان يعرف كيف انتهت الى قضية العميل انطوان احد واصدار القرار بملاحقته والقاء القبض عليه (...)".

فضل الله

وقال العلامة السيد محمد حسين فضل الله في الخطبة التي القاها في مسجد الامام الرضا في بئر العبد: "نسمع حديثا متواصلا عن مسألة موازنة الحكومة وعن مديونية الدولة اكانت تتعلق بالدين الخارجي او الدين الداخلي الذي تستهلك فوائده الثروة الانتاجية مما لا يبقى معه للدولة حتى في المستقبل شيء لتسد به هذه الديون. ومعنى هذا الحديث الذي نسمعه من اكثر من جهة اقتصادية وسياسية ان لبنان الدولة سيسقط تحت تأثير الدين الخارجي والدين الداخلي لانه لا يملك في انتاجه ما يستطيع به ان يسد هذا الدين العام
اننا نطالب، في هذا المجال، بان تدرس هذه الامور درسا دقيقا لان القضية لا تتعلق بحكومة تأتي وتذهب او تبقى، انما تتعلق بالمصير الحيوي للشعب اللبناني في كل قضاياه الاقتصادية على مستوى الثروة وديون الدولة. ان بعض الناس يقول ان الحكم في لبنان يستدين ويستدين لانه يعتبر ان التسوية الآتية تؤدي الى رخاء اقتصادي. لان المساعدات تأتي برخاء كبير وسخاء من كل دول العالم.

مصدر ارسلاني ينتقد التقدمي

اوردت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية تصريحاً لمصدر قريب من النائب طلال ارسلان، رد فيه على تصريح المصدر المسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي الذي ورد في "النهار" امس.
وهنا نص الرد: "لم نفاجأ بالتصريح الصادر عن المصدر المسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي والذي يتحكم كاتبه صاحب المعالي على المناسبات الوطنية والقومية وخصوصا عندما لا يتمكن معاليه من تسخير مثل هذه المناسبات لمصالحه الخاصة كما كان يحاول في استمرار. كما لم نفاجأ بأن يكون صاحب المعالي ضد اي اجراءات امنية او قضائية تتخذ لتوقيف بعض المحسوبين عليه الذين احترفوا مهنة اهانة كرامة الناس وتهديد امنهم. وعدم استغرابنا حملة صاحب المعالي تأتي من تقديرنا للازمة النفسية التي تلقي بكلكلها عليه هذه الايام، شفاه الله منها وساعده على الخروج مما يعانيه".

مستشفى جزين حاجاته لدى حماده

استقبل امس وزير الصحة العامة مروان حماده في مكتبه وفد "لجنة دعم مستشفى جزين الحكومي" ضم السادة نبيل قطار وهاشم عاقوري وشربل قطار.
واثار الوفد موضوع تشريع "لجنة دعم المستشفى" وحاجاته، في حضور مديره الدكتور انطوان رحيم ورئيسة الممرضات الاخت ليلى مطر ومدير العناية الطبية في الوزارة الدكتور منيب حلواني.

◄ استحقاقات كبيرة تنتظرنا

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

على هذا الاساس.
وكرر "ان الحكومة تولي موضوع تفعيل محافر بيروت الاهتمام والدراسة المطلوبين، وكذلك انارة الشوارع الرئيسية والفرعية تجري على قدم وساق وينتظر، بحسب ما تعهده الملتزمون، ان ينجز هذا المشروع نهاية حزيران المقبل.
اما موضوع تزفيت الطرق وتأهيلها فهو يتطلب في الوقت الحاضر اولا اكمال لمديات كل تجهيزات البنى التحتية. وبعد الانتهاء من ذلك يمكن اجراء ورشة تأهيل وتزفيت للطرق والارصفة في شكل متكامل ولسنوات عدة".
واشار الى "الاهتمام بانشاء مرائب للسيارات في المناطق المكتظة بالسكان في الطريق الجديدة وغيرها لتخفيف ازمة ايقاف السيارات". وقال: "نحن نشجع البلدية لاقامة مرائب في الاراضي التي تملكها او تحت الحدائق العامة وهناك اراض في الوسط التجاري ستستغل لهذا الامر ايضا".
ونفى ان يكون محافظ بيروت اصدر امرا بمنع الزينة في الشوارع لمناسبة شهر رمضان لافتا الى التباس حصل حول هذا الموضوع تم توضيحه من خلال بيان صدر عن وزارة الداخلية في هذا الخصوص.
وقال: "لاحظنا في الاشهر الاخيرة حملة لتعليق اللافتات في بعض الشوارع لاستفزاز الناس. وكان هدفنا وقف ما يحصل ومنع تفاقمه". وردا على سؤال عن نية بعض الجهات تنظيم عمليات اسكان مواطنين في شكل مبرمج داخل العاصمة لتغيير ديموغرافيتها قال: "ان هذا الموضوع حصل في الماضي وليس خلال تحملي مسؤولياتي". كذلك نفى حصول نقل سجلات نفوس الى داخل العاصمة من خارجها "كما يروج البعض".
وعن اقرار قانون جديد للايجارات، اوضح "ان الوزير بهيج طبارة جهز مشروع قانون سيعرض على مجلس الوزراء لدرسه واحالته على مجلس النواب.
وعن مصير قانون الاعلام المرئي والمسموع قال: "انا من المحبذين بشدة لسن قانون ينظم الاعلام. وما خضناه في السابق من معارك يعتبر دليلا على ذلك، وما يطالب به بعض النواب في تجميد تنفيذ القانون المذكور هو مطلب عجيب غريب وليست له علاقة بالحرص على الحريات. اللجنة الفنية رأت في تقريرها ان الاجواء تستوعب ست محطات و١٢ اذاعة فكيف لا تتأمن الحرية بهذا العدد؟
البعض لا يريدون ان تقوم الدولة. تنظيم الاعلام يعني ضرب آخر معاقل الحرب في لبنان. ومعناه ان الدولة أمسكت بزمام كل الامور بواسطة القانون. هناك من لا يريد قيام الدولة بهذا التوجه السياسي وما يقومون به لا علاقة له بالحرية والديموقراطية. محطات التلفزيون تدخل الى كل المنازل من دون استئذان خلافا للصحف. لذلك هناك انظمة ترعى عمل هذه الوسائل لحماية المجتمع منها. وهو ما يعمل به في ارقى الدول كفرنسا وبريطانيا واميركا. التلفزيون هو مرآة المجتمع ويعكس آراء كل التيارات السياسية في البلد. اي محطة تلفزيونية يجب ان تكون موضوعية وان تتناول القضايا بواقعيتها وليس التهجم والنيل من الاشخاص". واية محطة تلفزيونية يجب ان تعطي المجال لكل الآراء للتوجه الى المواطنين وليس اعطاء المجال لابراز رأي واحد دون آراء الآخرين. فمثلا تلفزيون لبنان يعطي الفرصة لكل التيارات لابداء رأيها كما نشاهد حاليا و"تلفزيون المستقبل" يخصص برامج متنوعة تتضمن انتقاد الحكومة كما تتناول التنويه بما تقوم به".
واختتم الحريري كلامه بالتأكيد "ان القانون سيطبق بحسب الاصول وفي الوقت المحدد".

الافطار السنوي لـ"جمعية المبرات"

اقامت "جمعية المبرات الخيرية" غروب امس افطارها السنوي في مبرة الامام الخوئي في الدوحة في حضور ممثل رئيس مجلس الوزراء الوزير فؤاد السنيورة والرئيس سليم الحص والوزراء علي حراجلي ياسين جابر، فايز شكر، وانور الخليل. والنواب حسن علوية، علي عمار، عصام نعمان، محمد رعد، زهير العبيدي، محمد قباني، السيد ابرهيم امين السيد، جاك جو خادريان، نبيل البستاني، احمد عجمي، عبد اللطيف الزين وسفير ايران همايون عليزاده والقائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله والامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" الشيخ فيصل المولوي وحشد من الفاعليات. والقى العلامة فضل الله كلمة جاء فيها: "لقد ارادوا لهذا البلد ان يكون مجموعة طوائف لا تتوحد. ارادوها طوائف تقسم الوطن. صحيح اننا لم نتقسم جغرافيا وسياسياً، لكننا انقسمنا في الوجدان السياسي الطائفي. فهل يملك احد من منطقة معينة ان يتدخل في شؤون تلك الطائفة وتلك المنطقة؟ ما شغل المجالس الملية عندنا؟ انها تبحث عن تعقيدات الطائفة ومشكلاتها، اما مشاكل البلد فلا يمكن التفكير فيها الا على اساسها".
واضاف: "لقد اجتاحت حرب الآخرين على ارض لبنان عشرات الالوف من شبابنا الذين كانوا يمثلون حضارة البلد وانسانيته، فلماذا عدنا الى الطائفية والمذهبية من جديد؟ نحن نتحدث الينا مع العيش المشترك والوحدة الوطنية، لكننا في الكواليس نتحدث عن غير ذلك".

العبيدي يردّ على شموان

جاءنا من نقيب موزعي قوارير الغاز كمال العبيدي التوضيح الآتي:
"ورد في عدد "النهار" الصادر في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٦ تحقيق عن قوارير الغاز، وفيه تصريح لجوزف شموان ان رئيس النقابة كمال العبيدي لا يقوم بواجبه لجهة تحذير الرأي العام من اخطار قوارير الغاز المصنعة محلياً.
واوضح ان النقابة تلاحق موضوع القوارير منذ ثلاثة اعوام، وتنسق مع الوزراء المعنيين لايجاد حلول لهذه القضية التي تهدد حياة المواطنين.

رأي

لبنان ومأزق الخيار الطائفي

المراقب الاوضاع السياسية الداخلية في لبنان خلال الاشهر الاخيرة يلاحظ تصاعد المواقف المتوترة في الخطاب السياسي وعودة اجواء التجاذب الطائفي والمذهبي ان من خلال الدعوة الى اقفال المدارس يوم الجمعة عنوة او من خلال ما جاء في نداء السينودس من مواقف حول "التعددية الثقافية" و"التوافقية الديموقراطية"، والحديث عن وجود حضارتين في لبنان، او مرورا بطرح البعض لفكرة الديموقراطية العددية في ردهم على نداء السينودس. وهكذا، وضمن هذه الاجواء الانفعالية، يقفز من جديد الى الواجهة شبح "الاثم الطائفي" الذي كلف لبنان عبر تاريخه الحديث الكثير من المآسي وآخرها الحرب الاهلية المدمرة التي استمرت زهاء سبعة عشر عاما ولا نزال ندفع ثمنها.

متى نخرج من هذه المعزوفة ونترفع عن كل الولاءات والانتماءات في اتجاه بناء وطن حقيقي له وحده ندين بالولاء؟

متى نفصل ما بين الشأن الديني والشأن السياسي، لنكتشف البعد الروحي للدين الذي هو نداء توحيد لا تفريق، نداء خير ومحبة لا دعوة للحقد والانغلاق والتحجر والتعصب، ونضع السياسة في مكانها الحقيقي كدعوة للتجديد والعطاء والبناء من اجل صناعة مستقبل مشرق لوطننا؟

متى نخرج من معزوفة طرح الشعار وتنفيذ نقيضه؟ فأغلبية الساسة عندنا يدعون انهم ضد الطائفية السياسية ولكن في النهاية لحظة تتكشف النوايا نجد ان اكثرهم تحمسا لهذا يتبنى اكثر المواقف المذهبية تزمتاً وتعصباً ويجاهد من اجلها.

لماذا، عندما يتم طرد الطائفية من الباب، نشرع لها نوافذنا الخلفية ونعاود احتضانها؟ لماذا نشاهد الخنجر الآثم ينغرس في قلوبنا ونبتسم له بسادية؟

ان لبنان سيبقى دائما مشروع حرب اهلية خامدة قابلة للاشتعال في كل لحظة طالما بقيت النزوات العصبية الطائفية والمذهبية تفعل فعلها في بنيانه السياسي والاجتماعي. والحل الوحيد للخروج من هذه الدوامة هو اجراء مراجعة نقدية لتاريخنا المعاصر، مراجعة نركز فيها على كل الجوانب الايجابية التي كانت تقرب ما بين جميع اللبنانيين، ونبعد من خلالها كل الاحداث والعوامل التي كانت سببا مباشرا لخلافاتهم الدائمة ونزيلها من ذاكرتنا بدلا من ان نغذي بها، كعادتنا، عقول اجيالنا الجديدة ونلوث افكارهم عبرها لنبقيهم في دائرة التجاذب المذهبي والطائفي الذي يستفيد منه بعض الساسة لتعزيز مواقعهم ومراكز نفوذهم الشخصي داخل مؤسسات الدولة او خارجها.

ان بناء انسان جديد في لبنان يفهم المعنى الحقيقي للديموقراطية والحرية والانتماء الوطني الصحيح والولاء الحقيقي ويدرك ان الدين هو قبل كل شيء آخر رسالة روحية تقوي العوامل الانسانية الخيرة في الانسان وتزيد من فاعلية عوامل التواصل والتقارب بين جميع البشر ويعتبر ان حرية المعتقد هي شأن شخصي، هو الخطوة الاولى لبناء المستقبل الصحيح الذي يتطلع الى تحقيقه كل لبناني يضع مصلحة وطنه قبل اي اعتبار آخر ويسعى جاهدا لتكريسه وطنا حقيقيا للحضارة والحرية في هذا المشرق العربي.

ان الحاجة الى تكريس اسس واضحة للوحدة الوطنية تقوم على مفهوم جديد منفتح يبتعد عن التصور التقليدي الذي كان يعطي هذه الوحدة طابع توازن المصالح بين الطوائف، هي حاجة اكثر من ضرورية، ولاسيما في هذه المرحلة التي تمر بها المنطقة، مرحلة التجاذبات الاقليمية والدولية والمقايضات التي تتحكم في المفاوضات السلمية العربية – الاسرائيلية. هذه التجاذبات التي قد تحمل الكثير من الاخطار على مستقبل لبنان كدولة وكيان سياسي يملك حرية قراره الوطني. وهذا المفهوم الجديد للوحدة الوطنية الذي نتطلع اليه يستند الى فكرة الانصهار الوطني الفعلي الذي يؤمن للشعب اللبناني وحدة تاريخ وحضارة قائمة على تراث اصيل موحد هو التراث المشرقي العربي الذي لعبت كل من الديانتين المسيحية والمحمدية دورا اساسيا ومتوازنا في اغنائه، لكي يصبح فعلا شعبا لا مجموعة من الشعوب او "اتحادا فيديراليا من الطوائف". وهذا الانصهار يتخطى الشرك الطائفي في اتجاه "قيام مجتمع حي متفاعل نابض بالروح وقائم على لون من الانسجام والوحدة في التقاليد والعادات وفي التصور العام وفي التفهم العام الذي ينبع منها جميعا الشعور بالآمال المشتركة والتحسس بالارتباط والتفاني والاخوة وارتقاب المصير الواحد" على حسب تعبير لكمال جنبلاط. وهذا الانصهار يتكرس سياسيا بقيام دولة ديموقراطية علمانية عادلة متوازنة تنتقل بنا من دائرة المصالح السياسية الفئوية الطائفية التي لم نجن منها سوى الانقسام والتشرذم، الى دائرة الوحدة المجتمعية الحقيقية.

هذا التصور الشمولي الموحد هو وحده الذي يخرج لبنان من نطاق الخطر المحدق به ليستعيد وحده عافيته ودوره الرائد والفاعل في صنع مستقبل المنطقة وليس من خلال السجالات الطائفية التي نتلهى بالقشور والخلافات السياسية العقيمة حول جنس الملائكة بدلا من الاهتمام بمعالجة جدية للاخطار الفعلية التي تهدد حاليا وجود لبنان كدولة وشعب.

ان قدر لبنان هو في الخروج من ماضيه المعتم والتطهر من رجس الاثم الطائفي والتطلع الى المستقبل الحي الفاعل المتطور المتجدد دائما والذي يحقق من خلاله صيرورته الحضارية ككيان سياسي مميز في هذه المنطقة. فهل نملك قدرة التغيير هذه؟ هذا هو السؤال الذي ينتظر منا الاجابة عنه.

عمر عارف حماده – بعقلين
"مجاز في الحقوق"

"المجلس الوطني" ينعقد في ١٧ و١٨ شباط في باريس

الانتخابات على جدول الاعمال بشروط وفود من لبنان وكل العالم

بدعوة من الرئيس العماد ميشال عون يعقد "المجلس الوطني" المنبثق من "المؤتمر الوطني اللبناني" جلسات عمل في ١٧ شباط المقبل و١٨ منه في العاصمة الفرنسية لمناقشة عدد من المواضيع جاءت في جدول الأعمال وزعته رئاسة المجلس. وهي مفاوضات السلام الشرق الاوسطية والموقف منها، البنية التنظيمية لـ"المؤتمر الوطني" وما آلت اليه في ضوء التجربة التي خاضتها مؤسساته على مدى عامين في لبنان وبلاد الانتشار اللبناني، "النداء الاخير" للسينودس، قضية الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦ وما توصلت اليه اللجان المكلفة انجاز الاعمال التحضيرية على مستوى القواعد الشعبية ومشاريع قوانين الانتخاب وذلك كي يصير حسم الموقف من هذه المسألة: مشاركة او مقاطعة.

اوساط "المؤتمر الوطني" اعتبرت ان "هذه الجلسات تكتسب اهميتها من القطاعات اللبنانية الفاعلة المشاركة في الاعمال، ويصح ان يطلق على المجلس اسم برلمان في المنفى في ظل انعدام القدرة التمثيلية في مجلس النواب الحالي". واضافت ان "المجلس الوطني يضم ممثلين عن ملايين المغتربين اللبنانيين في الولايات المتحدة الاميركية وكندا واميركا الجنوبية من خلال مشاركة مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية (LLAO) الى جانب التجمع من اجل لبنان الذي ينشط في اوروبا وتحديدا فرنسا والجبهة العالمية لتحرير لبنان وفروعها في اوستراليا وبريطانيا".

واوضحت ان وفد لبنان "سيضم ممثلين عن كل القوى السياسية والقطاعات النقابية والمهنية والطالبية والمناطقية، وذلك بهدف تأمين اكبر قدر ممكن من التمثيل الشعبي".

واكدت ان "رئاسة المجلس الوطني" اصرت على ضرورة ان تنجز جميع الوفود المشاركة ملفاتها الخاصة في شأن البنود الواردة على جدول الاعمال "تأكيدا لجدية اللقاء ونظرا الى ما تحمله هذه القضايا من انعكاسات على حاضر الوطن ومستقبله". واضافت ان "الرئيس العماد ميشال عون يصر على مبدأ التشاور مع مختلف التيارات في المجلس الوطني لكي يأخذ برأي الجميع. فهو يود اعطاء صورة عملية عن النموذج الديموقراطي الذي يسعى الى تحقيقه، في حال تأمنت الشروط اللازمة للبنانيين لاختيار ممثليهم في السلطة الاشتراعية".

اما عن ادراج "النداء الاخير" للسينودس على جدول الاعمال فاعتبرت انه "امر رئيسي يجب التعامل معه بكل موضوعية، فـ"النداء" اضفى الشرعية من اعلى مرجع كاثوليكي في العالم على حقيقة القضية. وشكل دعما اضافيا للجهود من اجل سيادة لبنان واستقلاله".

ونفت الاوساط نفسها وجود تباين في الرأي بين اعضاء "المجلس الوطني" في شأن الانتخابات النيابية صيف ١٩٩٦. واكدت ان "المجلس لن يتراجع عن الشروط التي وضعها المؤتمر الوطني للمشاركة في الانتخابات واعاد طرحها مرات عدة. وهي: عودة الزعماء المنفيين وفي مقدمهم العماد ميشال عون، وانسحاب الجيوش الغريبة ونشر الجيش اللبناني واحدا لا شريك له، الى تشكيل حكومة انتقالية تضم كل الاطراف وتأخذ على عاتقها الاعداد للانتخابات النيابية من خلال وضع قانون انتخاب علمي ومدروس وتأمين كل الشروط اللازمة لانجاحها".

واضافت ان "الدعوات الى المشاركة في الانتخابات يجب ان تقترن بتأمين الشروط اللازمة لحرية العملية الانتخابية ونزاهتها. علما ان سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني رفضت اجراء الانتخابات قبل انسحاب الجيش الاسرائيلي فكيف يريدون منا المشاركة قبل انسحاب الجيوش الغريبة عن ارضنا". وذكرت ان "العماد ميشال عون يعتبر مسألة الانتخابات النيابية ثانوية، مقارنة مع ما ينتظر لبنان من استحقاقات نتيجة عملية السلام. وينصب جهد عون وفريقه الآن على مواكبة المفاوضات من خلال الاتصالات المستمرة مع الادارة الاميركية التي يتولاها فريق مجلس المنظمات الاميركية – اللبنانية في واشنطن".

واشارت هذه الاوساط اخيرا الى ان "الامور واضحة جدا لدى اعضاء المجلس الوطني، مقيمين ومغتربين، فهم يلتزمون العمل وفق مقررات مؤتمر التحرير والتجدد في باريس صيف ١٩٩٤ وفي كل المجالات". ولم تخف ان رئاسة المجلس الوطني أخذت تعد العدة لانعقاده في بيروت في ايلول المقبل.

السنيورة والسفير الروماني يحضران لزيارة الحريري

استقبل امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سفير رومانيا قسطنطين تونسانو الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول التحضير لزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لرومانيا في آذار المقبل، مشيرا الى ان مفاوضات لبنانية – رومانية على اكثر من صعيد ستجرى في اثناء الزيارة.

حمود: النواب فذلكوا الفذلكة

علق النائب السابق يوسف حمود على جلسة الهيئة العامة لمجلس النواب لمناقشة مشروع قانون الموازنة، فقال: "في الواقع ان النواب الكرام فذلكوا الفذلكة عبر شاشات التلفزيون. وكان الشعب اللبناني يراقب وينتظر الفرج عبر فذلكة النواب في مناقشة الموازنة لمطالبتهم بتأمين الرغيف وتحسين الاوضاع المعيشية وتأمين الوظيفة لحاملي الشهادات العليا اصحاب الكفاءات العلمية وتأمين العمل للعامل الذي يفترش الارض ويلتحف السماء من المجاعة التي دقت ابواب جميع اللبنانيين باستثناء القلة القليلة جدا التي تعيش في بحبوحة من العيش الرغيد وخصوصا، في شهر رمضان المبارك، في هذه الولائم التي تحصل هنا وهناك لاصحاب الشأن وليس للفقراء من عباد الله. والمؤسف انه لم ينبر نائب واحد ليسأل الحكومة اين اصبح قانون الانتخاب واين اصبح الحفاظ على الديموقراطية، هذه الديموقراطية التي كان لبنان يصدرها الى ما وراء البحار، كما قال الاستاذ غسان تويني في افتتاحيته الاخيرة، فاصبح اليوم في امس الحاجة الى استيرادها، وممن؟ من ابو عمار الذي صال وجال في لبنان على مدى سنوات بهدمه وتدميره. ولم يسأل احد من النواب الكرام في المجلس اذا كانت انتخابات ١٩٩٦، اذا حصلت، ستجري بالطريقة نفسها والهيمنة التي اجريت عام ١٩٩٢ وقلت عنها في ذلك الحين انها انزه انتخابات مزورة اجريت في لبنان –".

احتفالات وحملة تشجير في ذكرى باسل الاسد

في الذكرى الثانية للرائد باسل الاسد اقام امس المكتب التربوي المركزي لحركة "امل" احتفالا في مبنى الادارة المركزية للجامعة.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني وقدم الخطباء عريف الاحتفال اياد عبيد، وتحدث النائب احمد سويد فاشاد بمزايا صاحب الذكرى وبقدرة والده الرئيس حافظ الاسد على الصمود في وجه كل شيء. وطالب بـ"سلام مشرف يصون الحقوق ويطهر الارض من رجس الاحتلال".

وتلاه وزير الدولة للشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي الذي اعتبر ان باسل الاسد "كان قائدا قبل الاوان. وقد ترك قبل غيابه الكثير من معاني وجوده ونضاله". مشددا على "ان شخصيته مطبوعة بالفروسية والاصالة والصدق والوفاء".

وتحدث عضو المكتب السياسي لحركة "امل" محمد نصرالله فتناول معاني الذكرى وما يقوم به الرئيس حافظ الاسد من دور في مواجهة التحديات المقبلة".

واختتم الاحتفال وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده الذي اتى على المراحل وصفاته، مشيدا بما يقوم به الرئيس حافظ الاسد الآن. ودعا الشباب اللبناني الى "مضافرة الجهود للنهوض بالوطن".

وفي المناسبة اعلن طلاب الحزب السوري القومي الاجتماعي ان حملة التشجير في المناسبة مستمرة في مختلف مناطق الجبل طوال الاسبوع الجاري.

ودعت "لجنة تخليد الذكرى" الى مهرجان خطابي يقام في الاولى من بعد ظهر اليوم السبت في المكتبة العامة في الهرمل.

وتقيم لجنة قضاء بنت جبيل احتفالا الثانية من بعد ظهر اليوم في النادي الحسيني في بلدة دير انطار.

احراق دواليب احدث حريقا



[illegible] (ميشال حلو)

عكار – "النهار":
[illegible]

السرقات تتكاثر من الرخيص الى الغالي

مليونا اجنبي معظمهم امتهن السلب

كتب بهجت جابر:

استفحل معدل جرائم السرقات في لبنان وبات رجال الامن يواجهون اكبر معضلة اجتماعية.

وبرر بعض قادة الاجهزة الامنية ظاهرة ازدياد جرائم السرقات في الاعوام الاخيرة التي اعقبت الحوادث، بالفقر والعوز والبطالة والغلاء المستشري، اضافة الى تدفق الغرباء الى لبنان من مختلف الجنسيات، شرق اوسطية وافريقية وآسيوية، بحيث بات يقيم في لبنان الآن نحو مليوني اجنبي منهم مليون و٦٧٥ الفا يقيمون في شكل غير مشروع بعد تسللهم عبر الحدود.

ويستمر تدفق جحافل الغرباء عبر الحدود المفتوحة والمشرعة من دون وازع او رادع.

بعض المتسللين تمكن من تأمين وظيفة له. اما الذين لا يزالون عاطلين عن العمل، فاضطروا الى احتراف مهن السرقة والسطو والسلب وحتى ارتكاب جرائم القتل ومحاولات القتل تمهيدا للسرقة، اضافة الى ادمان بعضهم المخدرات والاتجار بها. وهم سجلوا مع "زملائهم اللبنانيين "انجازات" ضخمة في عالم جريمة السرقة لما استخدموه من آلات متطورة في اعمال الكسر والخلع. بمقصات حديد او بواسطة "الشليمو" او المنشار او بشاحنات تجرف ابواب المتاجر بعد سرقة هذه الشاحنات، اضافة الى التخدير بعقاقير ومواد مخدرة. وقد ضاقت السجون بالمعتقلين منهم. اما الذين حالفهم الحظ ووفقوا في سرقات "حرزانة" فتواروا بالمسروق متلمسين النجاة بـ"غلالهم" التي تقدر بمليارات الليرات.

ولم يوفر فريق منهم خطف الاطفال وطلب الفدية!

والسرقات التي سجلتها التقارير الامنية في قيودها كانت عام ١٩٩٣ نحو ٣١١٨ سرقة وعام ١٩٩٤ نحو ٣٢٤٥ سرقة وعام ١٩٩٥ نحو ٤٦٨١ سرقة.

اما السرقات التي سجلت في قيود النيابات العامة بعد تسجيل شكاوى فيها، فتزيد على ثلاثة اضعاف هذه الارقام.

وفي السجلات: ٢٣٦ حادث سلب عام ١٩٩٣ و٣٦٠ حادثا عام ١٩٩٤ و٣٨٥ حادثا عام ١٩٩٥.

وفي مجال نشل الحقائب النسائية في الشوارع والسيارات كانت الحصيلة ٤٣٨ حادث نشل عام ١٩٩٣ و٣٩٩ حادثا عام ١٩٩٤ و٥١١ حادثا عام ١٩٩٥.

ويحاكم اللصوص امام محاكم الجنايات في جرائم السرقات الموصوفة التي تتم بالكسر والخلع. وتتفاوت العقوبة بين الاشغال الشاقة ثلاث سنوات الى عشر سنين، اذا رافقها كسر وخلع بقوة السلاح والاكراه. ثم تتضاعف اذا كرر السارق فعلته. اما الذين يحالون على القاضي المنفرد الجزائي بجرم سرقة عادية من نوع الجنحة، فيحكم عليهم بالسجن من سنة الى سنتين وبالغرامة.

وهناك حاليا ٦٦٧ شخصا اوقفوا بجرائم سرقة موصوفة، بينهم ٢٤١ صدرت احكام في حقهم والآخرون لا يزالون في السجون في انتظار اكتمال التحقيقات معهم.

وثمة سرقات اخرى تحصل من دون ان تحصى، ومنها التي تستهدف موجودات مودعة سيارات متوقفة في الشوارع بحيث يعمد اللصوص الى كسر اقفال ابوابها او فتحها بمفاتيح خاصة وسرقة كل ما خف وزنه وغلا ثمنه من مال وحقائب ومسجلات وهواتف خليوية.

وتزداد بورصة السرقات في لبنان ارتفاعا ولاسيما منها سرقة السيارات التي بلغت حدا لا يطاق. اذ سجلت عام ١٩٩٣ سرقة ٣٨١٣ سيارة وعام ١٩٩٤ سرقت ٣٨٦٩ سيارة وعام ١٩٩٥ سرقت ٤١٠٠ سيارة بينها ١٨ شاحنة. ومعظم السيارات المسروقة نقل الى خارج لبنان. اما ما بقي منها في الداخل فهو قلة تم فرطها في مرائب في بيروت والبقاع والشمال والجنوب وبيعت قطع غيار.

اما قيمة السيارات المسروقة فتجاوزت المليارات. والمطلوب تشديد العقوبات على السارقين.

السرقات تتكاثر، ولن ننسى ان لبنان سرق بأسره منذ سنين ولا يزال.

المسلسل مستمر: سرقات سرقات

● سطا لصوص ليل الاربعاء – الخميس على قطع غيار سيارات من محل ايلي نعيم ثابت في جونيه. وقدر المسروق بـ٦٥ مليون ليرة.

وفي التاريخ نفسه زار اللصوص بواسطة الكسر والخلع محل خليوي في زوق مكايل لنديم اديب صفير و"لفوا" ٢٨ جهازا بـ٣٦ مليون ليرة. وطارت خزنة من "هواتشيكن" في زوق مكايل ايضا تحتوي ١١ مليون ليرة.

● وسرق اللصوص البسة وبطانيات بـ١٥ مليون ليرة من محل جهاد اكرم سلمان في بدنايل قضاء بعلبك.

ووصلوا الى بسكنتا وبالكسر والخلع ايضا نهبوا حلى وبندقية صيد واشياء من منزل عبده فارس مراد قدرت بـ١٥ مليون ليرة. ومن محل عصام علي عجب في عاليه نقلوا مواد غذائية بـ٥ ملايين ليرة. ومن منزل انطوانيت فؤاد متى في اهدن انتقى اللصوص جلديات واواني فضية بـ١٠ ملايين ليرة.

● ومن مراسل "النهار" في صيدا ان مسلسل اعمال السرقة والسطو المسلح تواصل في المدينة وسجل منذ مطلع الشهر الجاري رقما قياسيا بعد وقوع ثلاث سرقات جديدة اضيفت الى السرقات الست التي اشارت اليها "النهار" تباعا.

والجديدة استهدفت "باتيسيري" مصطفى حجازي في بناية الهيثم على البولفار الشرقي المؤدي الى سرايا صيدا الحكومي، والمسروقات عبارة عن كمية من الحلويات، ومحل بازار (بالة) لمأمون سكر في "سنتر فواز" قرب شارع الشاكرية ومدخل مقبرة صيدا.

والسرقة الثالثة حصلت في معرض فايز صوان للسيارات على مدخل المدينة الصناعية القديمة. ولم يتمكن اللصوص من سرقة اي شيء من محتويات المعرض على رغم دخوله حيث افيد ان دورية لقوى الامن الداخلي دهمتهم الا ان اللصوص تمكنوا من الفرار بسيارة "مرسيدس".

واوقفت دوريات قوى الامن، التي تكثف دورياتها في المدينة، بعض المشتبه فيهم ثم اطلقتهم بعد التأكد من عدم علاقتهم بالعملية.

بلع ٩٣ حبة ملبس "ملغومة" و٥٠ حبة لم تخرج الا بجراحة

"بعدما اشتدت مطاردة عناصر الامن لنا... ولانه اكل حقي وتركني فريسة التشرد والفقر واذلني وقضى على مستقبلي واولادي، اقتنعت اخيرا بأن افضل حل لمأساتي هو تسليم نفسي الى العدالة لانني نادم على ما فعلت طالبا الرحمة!".

وبتسليم نفسه كشف الموقوف جمال سالم أ.د. المعروف ايضا بـ"سالم الزيات" (٣٧ عاما) سيلا من عمليات تهريب مخدرات بين لبنان واوستراليا بين ١٩٩٠ و١٩٩٤ نفذت لحساب اثنين من كبار تجار المخدرات احدهما لا يزال طريد العدالة وينشط في هذا الكار على خط كولومبيا لبنان ايضا بواسطة عميلين هناك أمنا له مادة الكوكايين. والثاني "مايسترو" مجموعة يعمل افرادها على توضيب المادة باساليب مبتكرة ضمانا لوصول كميات الهيروين الى اوستراليا مع افراد هذه المجموعة. وقد فر الى خارج لبنان.

واعترف الموقوف سالم، المطلوب بموجب خمسة بلاغات تحر ومذكرتي توقيف غيابيتين في قضايا مخدرات، باشتراكه في عشر عمليات تهريب الى اوستراليا.

وعدد اساليب توضيب المادة المخدرة في اطارات حقائب وغالونات من البلاستيك وصحون مزدوجة القعر جرى اخفاء الهيروين في الفراغ بين الطبقتين وصولا الى النقولات. اذ كان "المبتكرون" يعمدون الى تعبئة بالونات صغيرة بخمسة غرامات من الهيروين في كل بالون، ثم يذوبون شمع العسل الذي يستقبل البالونات وبتأثيرها يأخذ البالون شكل حبة ملبس يبتلع الكثير منها من يتولى نقلها الى اوستراليا في مقابل ٥٠ دولارا عن الملبسة الواحدة. وآخر هذه العمليات كان ابتلاع ناقل ٩٣ حبة من الزنة ذاتها. وقد اوقف في اوستراليا بعدما افتضح امره حين عجز عن اخراج ٥٠ حبة علقت في امعائه فاخضع لجراحة وتم استخراجها.

كذلك اعطى سالم نحو ٢٥ اسما رغم تورط اصحابها في عمليات التهريب هذه. ونسب الى المحامي أ.م. علاقته باحدى هذه العمليات.

وامر المدعي العام التمييزي عدنان عضوم بتوقيف كل من جمال والفلسطيني ناصر أ.ل. وعلي ج. وغادة ن. وخضر ا. ونظير. م. ويترك ٣ اخرين بسندات اقامة و٢ حرين وبتسطير ١٣ بلاغ بحث وتحر في حق فارين. واحال الموقوفين على النيابة العامة الاستئنافية في الشمال بعدما اشار بحجز "رانج روفر" خاصة كميل ع. استعملت في تهريب المخدرات.

الهاشم يدعو الحريري الى معالجة التخلف في اقليم الخروب

دعا الوزير السابق جوزف الهاشم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى "الوقوف على خصوصيات منطقة اقليم الخروب واعتباراتها الحساسة اذا شاء ان تكون له مواقع نفوذ سياسي فيها".

وقال تعليقا على الافطار الذي اقامه الحريري لعائلات من اقليم الخروب: "نحن لا يزعجنا ان يكون للرئيس الحريري امتداد سياسي في المنطقة على اساس ان حدودها متاخمة لمدينة صيدا، لكن اي خطوة عرجاء لا تأخذ في الاعتبار واقعها الدقيق المرهف، تؤدي الى انتكاسة.

ان ابرز اطلالة يمكن ان يحققها الحريري في منطقة اقليم الخروب هي التي تعالج مشكلتها التهجيرية المتضخمة والمستأخرة، وحال التخلف المزمن الذي تعيشه الى جانب حرمانها الحديث من مغانم اشغال الدولة واهتمامات نوابها.

وان ابرز مدخل للحريري الى المنطقة تحريرها من الهيمنة المتخلفة (...)".

الحاروكي ينشط نسائيا بين لبنان والنروج

وافق القضاء على طلب النروج استرداد غازي مصطفى الحاروكي من جنسية قيد الدرس المطلوب لديها في جرائم اعتداء على نسوة وتخدير بعضهن لهذه الغاية.

والحاروكي اوقف في لبنان بناء على طلب السلطات النروجية كونه ملاحقا وشقيقه في الاعتداء على امرأة في النروج.

المقسم ١٩

ابن المستأجر يرث الايجار

جاك سعيد سأل هل يحق للمالك رفض تنظيم عقد ايجار لابن مستأجر توفي وكان يقيم معه دوما، علما انه في انتظار انتهاء معاملات حصر الارث؟

جدير بالذكر ان المالك رفض تنظيم ايصالات دفع بدل الايجار باسم الابن المستأجر خوفا من تسجيل عقد الايجار في دوائر البلدية، وما زال ينظمها باسم المستأجر المتوفي. هل له الحق في ذلك، وما هي حقوق الشاكي؟

● مصدر قانوني اوضح ان الفقرة الاولى من المادة الخامسة من قانون الايجارات الرقم ٩٢/١٦٠ المعدل تنص عن انه في حال وفاة المستأجر يحل حكما محله في الاستفادة من عقد الايجار الاساسي او الممدد عند الاقتضاء، في شروطه كافة الاخيرة او المعدلة بحكم القانون، زوج المستأجر وأصوله واولاده، وتحديدا الذين يقيمون معه في المأجور، وليس من سبق ان تركه وشغل مسكنا آخر.

واضاف ان هذا الحق المعطى قانونا للورثة المذكورين يجعل المؤجر ملزما منحهم حقوق المستأجر السابق الاصلي اذا رغبوا في الافادة منها. ويقتضي على المؤجر تنظيم سند ايجار سنوي باسمائهم وتسجيله لدى البلدية المختصة وتسليم الورثة ايصالات باسمائهم تثبت تاريخ البدلات المدفوعة منهم وقيمتها.

واشار الى ان عقد الايجار بالنسبة الى الورثة هو تمديد لعقد الايجار الاصلي المعقود مع المستأجر السابق مورثهم، وليس عقدا جديدا تستمر مفاعيله بين المؤجر وورثة المستأجر الذين حلوا محله.

خطوط الحمراء ترجع

من امين سر اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء ومتفرعاته:

"في عز الاعياد المجيدة تعطلت مئات خطوط الهاتف للمؤسسات والعيادات والمكاتب وغيرها في منطقة شارع الحمراء الرئيسي (بين مفترق مستشفى الجامعة الاميركية ومفترق المودكا)، وكانت اصلحت الشهر السابق بعد عطل دام اسابيع وها هي تتكرر. وطبعا اتصلنا بالتصليحات واستفسرنا من سنترال الحمراء مباشرة. فهل من حل قريب؟".

● توصل "المقسم ١٩" بالتعاون مع شركة أوجيرو "١١٩" الى اصلاح خطوط عديدة في المنطقة المذكورة، وما زالت الاعمال متواصلة لاصلاح الاعطال القليلة المتبقية.

وعد حبيقة مجددا

من مواطن في راشيا الوادي:

"هل كتب على اللبنانيين ان يعيشوا على وعود المسؤولين؟ أم أن الوعود اصبحت من شيم الرجال؟ رحمك الله ايها العام ١٩٩٥ كم استعجلنا رحيلك، فلم يمر يوم فيك من دون ان نسمع كلاما للوزير حبيقة ومسؤولي مؤسسة كهرباء لبنان على ان غروبك سيكون الحد الفاصل بين النور والظلام، ولم تبق وسيلة اعلامية الا استخدمت لتأكيد النبأ السعيد، فضلا عن البيانات الممهورة بتواقيعهم والتي تحذر الجمهور من استعمال المولدات الخاصة وتنذر بقطعها، لأن المؤسسة والوزير وعدا، ووعد الحر دين.

منطقة راشيا الوادي المحاذية للشريط الحدودي تمنت كغيرها من مناطق لبنان ان تنعم بالكهرباء، فجاءت النتيجة زيادة في التقنين. والسبب طبعا هو تحويل التيار الى بيروت، فهي العاصمة وعندها ما ليس عند غيرها، ففيها النافذون ووسائل الاعلام التي لا تسكت.

نعم ان في لبنان صيفا وشتاء بين منطقة واخرى، واذا كانت المقارنة لا تصح بين حاجة بيروت الى الكهرباء وحاجة راشيا اليها، فهل تساءل الوزير حبيقة واصحاب "السعادة والمعالي" النواب والوزراء القاطنون في جب جنين وصغبين، وهما لا تبعدان عن راشيا بضعة كيلومترات، لماذا تضاء بلدتاهم ٢٤ على ٢٤ فيما نصيب راشيا اقل من ٨ ساعات في اليوم؟ وهل نسوا ان راشيا تقع ضمن دائرتهم الانتخابية وان من واجبهم ان يلتفتوا اليها في غير مواعيد الاقتراع؟ ترى، ماذا جنى الوزير حبيقة من كثرة الوعود. وما الذي دعاه الى اطلاقها، وهل ما زال المواطن يستطيع ان يسمع المزيد؟

● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان انقطاع التيار الكهربائي خاضع لبرنامج التقنين ولا توجد اعطال اساسية. واشار الى ان اي انقطاع للتيار خارج برنامج التقنين يكون ناتجا من عطل استثنائي.

الجواب: راح هاتفك

الى ريما الحسامي:

جوابا عن شكواك افادنا مصدر في وزارة الهاتف ان الرقم الهاتفي ٩٨٤٨٠٧ يخص السيد بهيج منصور وليس باسمك. وقد تم ابدال هذا الرقم بأمر من الادارة فأصبح ٨٦٧٧٩٩ عام ١٩٩٢ تحت رقم التعميم ٢٧٩٣ بموجب القرار الرقم ٩٢/٣٤٣ ولا يزال باسم منصور.

واضاف ان الرقم الذي أوردته لم يعد في الخدمة.

عوائق صيدا

من عدنان ابرهيم:

"متى تزال العوائق المتنوعة التي وضعها في شوارع صيدا اصحاب متاجر النوفوتيه والمطاعم والبقالة لمنع وقوف السيارات وكأنهم يملكون الطرق؟ ومتى يمنع تحويل الشوارع محطات لغسل السيارات"؟

● مصدر في محافظة الجنوب اوضح ان الاجهزة المختصة التابعة للمحافظة ستعالج الوضع.

قاضي التحقيق يستمع اليوم الى الصابونجي وناجي عن محاولتي اغتيالهما

واصل امس قاضي التحقيق العدلي عبدالله البيطار تحقيقاته في ملف افراد مجموعة بيروت الموقوفين بجرم الاعتداء على أمن الدولة الداخلي والحض على الاقتتال الطائفي والمذهبي. واستمع الى افادة السوداني محمد احمد محمد احمد بصفة شاهد. وهو موقوف امام القضاء العسكري مع سوداني آخر يدعى ثابت عوض دوكا بتهمة تعكير صلة لبنان بدولة اجنبية من طريق تلفيق اكذوبة ابلغوها الى الاجهزة الامنية بقصد ابتزاز الاموال.

وكشف توقيف السودانيين الاثنين في ١٩٩٦/١/١٣ بعدما عمدا الى ابلاغ الى جهات امنية محلية بوجود تنظيم يضم لبنانيين وفلسطينيين ينوي القيام بتفجيرات تستهدف السفارات الاميركية والاسرائيلية في الخارج. فأوقفا بجرم تعكير صلة لبنان بأميركا.

أما القاضي البيطار فقد استمع الى افادة احدهما محمد احمد بصفة شاهد لمعرفة اذا كانت ثمة علاقة تجمعه ورفيقه السوداني ثابت دوكا مع السودانيين الامنيين الاربعة الذين دربوا عناصر مجموعة بيروت. ونفى محمد، بعدما حلف اليمين القانونية، علاقته بأفراد هذه المجموعة او سواها. كذلك نفى معرفته بأي من هؤلاء الموقوفين او المدربين السودانيين الاربعة. وقال انه من الجالية السودانية الموجودة في لبنان ويتردد الى النادي السوداني في رأس بيروت.

ونفى ايضا معرفته بالفلسطيني احمد عبد الكريم السعدي الملقب "ابو محجن". وقال انه تردد على مخيم عين الحلوة للقاء عديله وهو فلسطيني.

ولم يتمكن البيطار من سماع افادة الشاهد السوداني الثاني ثابت دوكا لعدم تأمين سوقه، فقرر استدعاءه مجددا اليوم.

وشارف التحقيق في هذا الملف نهايته في انتظار الرد على الاستنابة التي اصدرها المحقق العدلي لتبيان الهوية الكاملة للمدربين السودانيين الاربعة.

وفي ملف مجموعة طرابلس قرر القاضي البيطار ان يستمع اليوم الى مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي والشيخ طه ناجي عن محاولتي الاغتيال اللتين تعرضا لهما على يد بعض الموقوفين في هذه الخلية.

توقيف ٣ دركيين في قضية نقل السجناء

باشرت الاجهزة الامنية تحقيقات في اشراف مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية نصري لحود مع الموقوفين يحيى زعيتر ورزق الله زعيتر من عداد افراد المكمن المسلح الذي اعترض يوم الخميس ناقلة سجناء عند مفترق جسر تعلبايا بينما كانت عائدة من قصر العدل في زحلة الى سجن رومية وهي تقل ٥ موقوفين بعد المحاكمة. كذلك اوصى لحود بعد الاطلاع على سير التحقيقات الاولية، بتوقيف ثلاثة دركيين كانوا يتولون نقل السجناء.

وقد كمن مسلحون للناقلة بعد ترصد وعلم مسبق لموعد محاكمة الموقوف زهير زعيتر بتهمة اتجار بمخدرات والموقوف محمد زعيتر بتهمة قتل. وفي اللحظة المقررة اطلقوا النار على الآلية فتوقف سائقها ظنا منه ان عطلا طرأ عليها نتيجة صدى سمعه. في هذه الاثناء ارفق المسلحون الطلقات بعيارات اضافية ثم حاولوا خلع الباب الخلفي للناقلة حيث يدخل الموقوفون ولما تعذر عليهم المبتغى ارشدهم المتهم زهير زعيتر الى وجود مفتاح الباب في علاقة مفتاح المحرك فأحضروه. وتمكن زهير ومحمد زعيتر من الفرار، فيما رفض الموقوفون الثلاثة الباقون الهرب.

وعقب ذلك تبادل المسلحون اطلاق النار مع عناصر الدرك الثلاثة الذين تولوا نقل السجناء مما ادى الى اصابة احد المسلحين، ويدعى نوح زعيتر، بجروح لم تحل دون فراره ورفاقه. وتم توقيف اثنين من الكامنين.

نشرات اعلانية

اطلاق كاميرا فيديو سوني Digital Houdycam

دعت مؤسسة سوني الخليج، في مناسبة اطلاق كاميرا الفيديو DIGITAL HANDYCAM الجديدة ممثلي وسائل الاعلام الى مؤتمر صحافي في الثامن عشر من كانون الثاني في فندق كارلتون وقد تخلل هذا الحدث عرض حسب عن كاميرا الفيديو بالنظام الرقمي.

وقد رحب بالحضور السادة MASHIMO المدير العام في قسم التسويق العالمي للمنتجات السمعية والبصرية في سوني اليابان، و TAKAL المدير العام لسوني الخليج وPARASHER المسؤول عن تسويق كاميرات الفيديو في الخليج والشرق الاوسط الذين حضروا خصيصاً للمناسبة.

وعقب هذا العرض كوكتيل حضره حشد من اهل الصحافة والاعلام.

(من DDB NEEDHAM – لبنان)

افتتاح فندق "قدموس" بعد تجديده



الوزير نقولا فتوش والمحافظ نقولا سابا يتوسطان السيد محمود خنافر والسيد راشد خنافر المسؤول عن ادارة "قدموس"، والسيدان نعيم وعارف خنافر، ومدير عام السياحة السيد محمد الخطيب.

في مناسبة اعادة افتتاح فندق "قدموس" بعد تجديده، اقيم كوكتيل في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش وحضوره. وكان في استقبال المدعوين السيد محمود خنافر واولاده. وحضر حشد من السياسيين والاعلاميين والصحافيين ورجال الاعمال بينهم محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا، والنائب بشارة مرهج، والمدير العام للسياحة محمد الخطيب، ورئيس مجلس الجنوب حسن يوسف.

والقى الوزير كلمة جاء فيها: "ان ١٩٩٦ هي سنة الفنادق في لبنان. وكما تعلمون فالفنادق هي العمود الفقري في السياحة اللبنانية، والمهم ان لدينا فنادق كفندق "قدموس" قد وعى حالة البلد بمعنى انه تم اعداده بمواصفات فندق خمس نجوم وانما يقدم اسعاراً معقولة ومقبولة تجذب السياح واللبنانيين ايضاً...".

(من Visuals)

الامارات تصمم رحلات خاصة بمهرجان دبي

جاءنا ان "الامارات للعطلات" وهو قسم تنظيم الرحلات التابع لطيران الامارات، طرحت في الاسواق اللبنانية عددا من برامج الرحلات الى دولة الامارات. وقد صممت هذه البرامج لتتزامن واقامة مهرجان دبي للتسوق الذي يقام في الفترة بين ١٥ شباط وحتى ٢٨ آذار ١٩٩٦.

ويوفر المهرجان الذي يستمر ستة اسابيع، فرص تسوق فريدة وحسومات تصل الى ٦٠٪ على جميع انواع البضائع. وتتخلله معارض تجارية وفنية ونشاطات ثقافية ورياضية وحفلات غنائية عربية وغربية، كما يتيح لرواده فرص الفوز بسيارة فاخرة وكيلو من الذهب يومياً.

وتجيء برامج الامارات للعطلات الجديدة لتساهم في دعم المهرجان وتوفر امام الزوار من لبنان عناء حجوزات الفنادق والانتقال.

وقالت مصادر طيران الامارات انه يمكن الاستفسار عن هذه الرحلات لدى وكلاء السفر في لبنان او الاتصال بـ"الامارات للعطلات" في بيروت على الرقم ٣٧٠٧٩٠ او فاكس رقم ٦٠٢١٨٠.

(من طيران "الامارات")

دورة في بيروت عن تنفيذ المشروعات والاشراف عليها

نظم المعهد الاسلامي للبحوث والتدريب التابع للبنك الاسلامي للتنمية، بالاشتراك مع البنك العربي، دورة تدريبية في بيروت، حول "تنفيذ المشروعات والاشراف عليها" خلال الفترة الممتدة بين الثامن والخامس عشر من كانون الثاني ١٩٩٦ وشارك في هذه الدورة اختصاصيون ومسؤولون من خمس عشرة دولة عربية يعملون في ميادين مختلفة من القطاعين العام والخاص. وقد حاضر في هذه الدورة ستة عشر خبيرا محليا ودوليا يعنون بتصميم المشاريع وتمويلها وتنفيذها. وتضمنت هذه الدورة، بالاضافة الى المحاضرات النظرية حالات تطبيقية وزيارات ميدانية للمشاريع التنموية التي هي قيد التنفيذ في العاصمة.

وكان الهدف من الدورة طرح مراحل تنفيذ المشاريع ومناقشتها، والمشاكل والتحديات التي تعترضها، وعرض الاساليب المبتكرة لحل بعض هذه المشاكل. اضافة الى ذلك، تناولت الدورة العوامل المؤثرة على تنفيذ المشاريع وآخر الاتجاهات والتطورات في علم وفن ادارتها.

واتضح من الدورة ان هناك مراحل رئيسية يمر بها اي مشروع، هي مرحلة تحضيرية، تنفيذية، ومرحلة ما بعد التنفيذ. وثمة مرحلة رابعة تنشأ مع بدء فكرة المشروع وتستمر الى ما بعد انجازه، هي مرحلة التقويم والمتابعة. وعليه، فقد تم البحث في التفاصيل المتعلقة بكل مرحلة من خلال الامثلة الحية والزيارات الميدانية وورشات العمل.

تكريم الفريق التقني في EQUIPBUREAU

كرمت شركة شارب العالمية قسم خدمة ما بعد البيع في شركة EQUIPBUREAU وكلاء شارب الحصريين لاجهزة المكاتب والمعلوماتية في لبنان منذ ٢٥ سنة، وهو الفريق الذي اختارته الشركة الام في اليابان افضل فريق تقني في الشرق الاوسط وافريقيا الشمالية. ففي العام الفائت قام تقنيو ١٨ موزعا لمنتجات شارب في الخليج والشرق الادنى وافريقيا الشمالية بدورة اختبارية لتقويم الكفاية في خدمة ما بعد البيع في ما يتعلق بالمشاكل التقنية لاجهزة المكاتب والمعلوماتية. وتم تصنيف لبنان في المرتبة الاولى في ترتيب الفرق وتم ابلاغ النتيجة الى فريق التقنيين والمهندسين في شركة EQUIPBUREAU ولرئيس مجلس ادارتها السيد بول شربل عبر السيد امانو المدير التقني والسيد ميتسودا المدير الاعلاني لدى شارب حين مرا ببيروت اخيراً.

وتتوج هذه النتيجة سنين عدة من الجهود المبذولة ومن الجدية بالتعامل في شركة EQUIPBUREAU مع الزبائن. (من "انتر ريجي")

الذكرى الاولى لتأسيس "ليبانسيل"

في الذكرى الاولى لتأسيسها اقامت شركة "ليبانسل" عشاء في مطعم "التزكة" دعت اليه جميع موظفيها والقى المهندس حسين الرفاعي المدير العام للشركة، كلمة شكر فيها فريق العمل على جهوده المتواصلة التي ادت الى انماء الشركة ونجاحها وتخلل الحفل سحب تومبولا قدمت فيه جوائز قيمة للفائزين. الصورة: الجميع يشربون نخب "ليبانسيل"

(من ساتشي اند ساتشي)

اجتماع لشركة "هورايزن" في الكويت

عقد مجلس ادارة مجموعة هورايزن للاعلان اجتماعا في دولة الكويت، حيث كانت انطلاقة المجموعة قبل عشرين عاما. وقال رئيس مجلس ادارة هورايزن رفيق سعاده: "لقد اخترنا ان يكون اجتماعنا هنا لان هورايزن الكويت تشهد الآن انطلاقة جديدة مع شراكة جديدة. من هنا كانت انطلاقتنا عندما اسسنا سعد حجلاوي وانا اول مكاتب مجموعة هورايزن عام ١٩٧٦ ومنه بدأنا تقديم خدماتنا الاعلانية لاول عميل عالمي لنا. أما اليوم فقائمة عملائنا العالميين والمحليين وقائمة مكاتبنا التي تغطي الاسواق الرئيسة في المنطقة لهي مؤشر الى ما تتطلع اليه قدما. ويتعاضد المجموعة كأساس راسخ لها تمضي مسيرة نجاحها قوية ومثمرة، انها تفوق المجموعة وليس نجاحات الافراد، انها شبكة المعلومات المتكاملة وليست التوجهات الاحادية". (من "هورايزن")

٤٠٠٠ نسمة في قبضة الاهمال والنسيان
الكفير تشرب المياه الملوثة وتغرق في الامراض
الاهالي يستغيثون ولكن لا حياة للنواب والدولة!




الكفير.



عين البلدة.



رئيس البلدية.

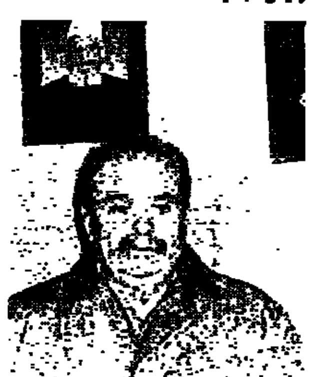


المختار ابو رزق.



فواز صقر.

توفيق الحلبي.



رؤوف الدمشقي.



اسعد نوفل.

فيصل نوفل.

٤٠٠٠ مواطن من الكفير في قضاء حاصبيا يشربون منذ شهرين مياها ملوثة وغير صالحة للشرب او الاستعمال المنزلي. بلدة منسية في ذاكرة المسؤولين، تقع بين الجنوب والبقاع الغربي لتستريح في احضان التلال عند خاصرة جبل الشيخ (حرمون) وتزنرها اشجار الزيتون المغطاة في هذه الايام بالثلوج الناصعة لتزيد طبيعتها الوادعة سحرا وجاذبية.

في البلدة نبعان، "الفوارة" و"العين"، يعودان الى مئات السنين. ومنهما نهل ابناء البلدة فلم تعرف اجسامهم الامراض ولا التلوث. اما اليوم فقد تغيرت الصورة، الاهالي مصابون بـ"الكريب" والامراض الجلدية والحساسية. فماذا دهاها الكفير!

"النهار" زارت الكفير التي تبعد عن العاصمة ١٢٤ كيلومترا وترتفع عن البحر حوالى ٩٠٠ متر. وصلنا اليها بعد ثلاث ساعات، كانت الثلوج تغمر الطرق المؤدية اليها وخصوصا في بلدة عين عطا، وتشلح عليها وشاحا نقيا.

وصلنا الى ساحتها قبيل الظهر فالبلدة "تسكر" في الهدوء مع تصاعد الدخان من المداخن على سطوح المنازل، فيختلط هذا بالضباب الآتي من جهة جبل الشيخ، فترتسم لوحة شفافة تغرق البلدة في شفافية عميقة.

السكينة تسيطر على احيائها، ووحدها اصوات التلامذة العائدين من المدرسة، تتعالى في الازقة الضيقة والمنازل العتيقة، يتأبطون حقائبهم ومظلاتهم ويتناقلون موضوع التلوث الذي شرحه لهم استاذ العلوم، والذي صار الحدث الاكثر اهمية في حياتهم اليومية.

قبل شهرين، تأكد لابناء البلدة ان القساطل التي تنقل مياه الشفة، وتعود الى اربعة عقود مضت، "اكل الدهر عليها وشرب" واعتراها الاهتراء ونالت نصيبها من التلوث الناتج من كونها تمر قرب عشرات الجور الصحية المحاذية للنبع الام، وقد ارتفعت اعداد هذه الجور بعد تزايد المنازل في البلدة.

فواز صقر (جندي متقاعد) يشرف على توزيع المياه في البلدة، شرح لنا الحال المأسوية التي تعيشها الكفير من جراء تلوث شبكة المياه، واكد ان وجود جور صحية في محاذاة نبع الفوارة الذي يغذي البلدة بمياه الشفة والاستعمال المنزلي، ادى الى تلوث المياه التي نستعملها ونشرب منها. وبعد ظهور الاوساخ فيها ومشاهدتها بالعين المجردة تأكدنا من تلوثها".

لم يلتفت احد!

وتابع: "لم يلتفت الينا احد من نواب المنطقة، لان الكفير منسية واكتفى الوزير اسعد حردان بان ارسل عقيلته في زيارة للبلدة لتجتمع برئيس البلدية والمختار ولجنة من النساء".

وتفاديا للاخطار وحالات التسمم، قررت لجنة مؤلفة من ابناء البلدة ورئيس البلدية الامتناع عن استعمال مياه النبعين.

الاطباء يحذرون

الشيخ توفيق الحلبي صاحب محل للالبسة في ساحة البلدة قال: "تفتقر الكفير الى المجاري الصحية، وكانت المياه تلوثت قبل عشر سنين، لكن تلك المأساة مرت على خير آنذاك وقد حظر علينا الاطباء شرب مياه نبع العين لانها ملوثة، وقبل اسبوع عرضت طفلي ابن الاربعة اعوام على الطبيب فافادني ان مرضه ناتج من المياه الملوثة".

بيع المياه المعدنية

على هامش تخوف الاهالي وامتناعهم عن استخدام مياه البلدة، نشطت حركة بيع المياه المعدنية وكذلك نقل المياه " من جداول "السفينة" "زمروين"، "ابو خداج" و"مشيرفة" المجاورة للبلدة. وراح آخرون يجمعون مياه الامطار ويملأون الاواني والاباريق من مزاريب السطوح.

وكانت مختبرات اليونيسيف وقوات الطوارئ الدولية فحصت مياه البلدة واثبتت نتائج التحاليل ان المياه التي تصل الى المنازل ملوثة وغير صالحة للشرب.

رؤوف الدمشقي اسف لعدم ارسال الدولة خبراء من وزارة الموارد المائية والكهربائية للكشف على المياه "وفي اختصار اقول ان المسؤولين لا يهتمون بمعالجة مشكلاتنا وخصوصا نواب منطقتنا".

الخلاص!

واكد اسعد نوفل "ان لا خلاص للكفير من ازمتها الا بانشاء شبكة مجار لمياه الصرف الصحي، واذا مضينا في استعمال مياه البلدة لقضينا جميعنا في المستشفيات".

تكميلية وثانوية

في الكفير مدرستان تكميلية وثانوية تضمان ٤٠٠ تلميذ فمن اين يشربون؟

المدرس فيصل نوفل اوضح "اننا تقدمنا في ايلول الماضي بطلب الى مكتب الوزير انور الخليل بضرورة انشاء شبكة للصرف الصحي، على ان يرسلها بدوره الى الوزير الياس حبيقة. فجاءت الى البلدة مجموعة من المهندسين وضعت تخطيطا للشبكة، والى اليوم لم ينفذ شيء".

انقذونا!

"ندعو الدولة ومسؤوليها الى ان يتطلعوا الينا وينقذونا من المحنة التي نمر بها والتي لا خروج منها الا بانشاء شبكة مجاري الصرف الصحي". بهذه العبارة بادرنا رئيس بلدية الكفير الشيخ عز الدين الحلبي الذي اصر على توجيه رسالة شكر عبر "النهار" الى رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف لانشائه ثانوية نموذجية في البلدة. "وعدنا بحفر بئر ارتوازية وتمديد شبكة مياه جديدة في اوائل آذار المقبل".

من جهته، المختار سليم ابو رزق "راجعنا قبل اسبوعين قائمقام راشيا محمد داود وطالبناه بضرورة ان يقوم المسؤولون بالكشف على شبكة المياه فوافق على ذلك شرط اطلاع قائمقام حاصبيا وليد الفقير على الامر فارسلنا اليه كتاباً في هذا الخصوص وحتى الآن لم نحصل على جواب".

وردت زوجة المختار: "اولادنا في بيروت لا يجرؤون على زيارتنا والاقامة في بلدتهم بسبب تلوث المياه وقد امضينا عيدي الميلاد ورأس السنة بعيدين عنهم".

"النهار" اتصلت برئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف وسألته لماذا تبقى الكفير اسيرة هذا الوضع المزري فرد قائلا: "ثمة حفارة تعمل في بلدة مرج الزهور وخلال ايام ستنتقل الى الكفير لكي تباشر حفر بئر ارتوازية وغير ملوثة اضافة الى مد شبكة جديدة".

شهران والكفير غارقة في مأساتها ونواب القضاء لم يكلفوا انفسهم عناء زيارتها والاطلاع على معاناتها ولو مرة واحدة منذ انتخابات ١٩٩٢ وليست امطار كانون وثلوجه وحدها تمنعهم من السؤال عن وضع اربعة آلاف انسان منسيين عند سفوح جبل الشيخ، فالاهمال هو سيد الموقف عندهم.

رضوان عقل

صيدا: تكريم الرواد في العمل الخيري

اقيم في دار الافتاء في صيدا حفل تكريم للرواد في حقل العمل الخيري الاسلامي، رعاه القائم مقام مفتي الجمهورية ممثلا بمفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، وحضره ممثل رئيس مجلس النواب النائب احمد عجمي، والنائبان بهية الحريري وميشال موسى، ومحافظ الجنوب حليم فياض، ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، وراعي ابرشية صور وصيدا ومرجعيون للروم الارثوذكس المطران الياس كفوري وفاعليات.

بعد توزيع الدروع على المكرمين، القى المفتي جلال الدين كلمة جدد فيها تأكيد دعم المقاومة. ثم تكلم المفتي الميس فأثنى على صيدا ودورها وشدد على بناء المؤسسات.

مباراة مجلس الخدمة لوظيفة في البلدية

يجري مجلس الخدمة المدنية اعتبارا من ٢١ آذار ١٩٩٦ مباراة لوظيفة رئيس دائرة او رئيس قسم في بلدية بيروت. تقبل الطلبات حتى ٩٦/٣/٢ ويمكن الاطلاع على الشروط في مبنى مجلس الخدمة.

اصيبت ونجا مولودها

حصل اصطدام في محلة الجمهور بين سيارتين، الاولى "فيات" رقمها ٣٢٩٣٦٨ يقودها موسى ضاهر صقر، والثانية "فولفو" رقمها ١٠٥٢٦٣٩ يقودها خليل محمد يحيى، مما ادى الى اصابة السائقين بجروح ورضوض.

كذلك جرحت جمال ظريف جلخ زوجة موسى، وسامية عبدالله حولا زوجة خليل، وهي حامل في شهرها التاسع. ونقلت سامية الى المستشفى واجريت لها ولادة قيصرية، وانجبت طفلا في صحة جيدة.

المرشحون لمفتش في الامن العام

اعلنت المديرية العامة للامن العام في بلاغ صدر عنها امس ان الامتحانات الخطية للمرشحين لرتبة مفتش درجة ثانية متمرن من حملة البكالوريا الفنية – الجزء الثاني – برمجة الحاسبات الالكترونية، ستجري يوم السبت ١٩٩٦/٢/١٠، في معهد الليسيه الفرنسي، طريق الشام.

يمكن الاطلاع على نتائج الفحص الطبي في دوائر الامن العام التي قدمت فيها طلبات الترشيح، ويطلب الى الناجحين الحضور السابعة صباح اليوم المحدد في المكان المذكور.

عمود من الرخام وملامح بئر في "ويغان"





عمود رخامي عثر عليه غرب الموقع.




حجار رومانية قد تغطي تمديدات. (ر. ص)

واصل فريق طلاب الآثار التابع للجامعة اللبنانية اعمال التنقيب في شارع ويغان، فعثر امس على عمود رخامي صغير في الجهة الغربية للموقع، وبانت الى جانبه، ارضيتان في مستويين مختلفين كذلك ظهرت في المكان عينه ملامح بئر قد تكون عثمانية الهوية.

واكتشفت شرقا ارضية ثالثة بدت تحتها طبقة ترابية محروقة الى جانبها اساسات عثمانية.

اما في وسط المكان، فعثر المنقبون على حجار رومانية تحوطها تمديدات تتجه من الغرب الى الشرق. الخبراء اوضحوا ان الحجار اعيد استخدامها في الحقبة العثمانية وتوقعوا اكتشاف تمديدات اخرى تحتها.

نقابة المهندسين في بيروت "تبقى العين الساهرة على الآثار"

رأت نقابة مهندسي بيروت من واجبها الوطني، "ان تبقى عينا ساهرة على موضوع الآثار" وان من المسلمات العالمية "الحفاظ على القطع والنصب الاثرية في مواقعها الاصلية". وجاء في بيان اصدره مجلس النقابة اثر اجتماع له برئاسة النقيب عاصم سلام:

"توقف مجلس نقابة المهندسين في بيروت امام الانتهاكات المتكررة والمتمادية لآثار بيروت، فجرى عرض للخلفية الاستخفافية التي تحكم تعاطي المسؤولين مع الثروة الحضارية والانسانية التي لا تقدر والمتمثلة بالكنوز الاثرية التي تحضنها مدينة بيروت. وقد اكد المجلس في مناقشاته المسائل الآتية:

١– ضرورة التعاطي والتعامل مع آثار بيروت، على انها ارث حضاري وانساني وطني له قيمته العالمية لارتباطه الوثيق بمختلف الحضارات العالمية المتعاقبة، وتواصله معها وهو ارث يمنح بذاته مدينة بيروت مكانة دولية مميزة ومرموقة.

٢– وجوب استخدام ارقى الوسائل الفنية والهندسية للكشف عن هذه الآثار وحفظها، تفاديا للاضرار الجسيمة التي تسببت بها الاساليب المعتمدة حالياً والتي ادت الى تلف الكثير من القطع الاثرية التي لا تقدر وفقدانها.

٣– ان الحفاظ على القطع والنصب الاثرية في مواقعها الاصلية بات من المسلمات العالمية في موضوع الآثار، خصوصاً ان المكتشفات تحظى بمكانة حضارية وجمالية وسياحية أرفع عندما تكون في موقعها الطبيعي وأن على حساب التخلي عن الاستثمار التجاري لبعض الامتار المربعة.

٤– ان نقابة مهندسي بيروت ترى انه من واجبها الوطني ان تبقى عيناً ساهرة على موضوع الآثار لما لهذه المسألة من ابعاد هي في صميم اهتمامات المهندسين".

خبيران فرنسيان يمسحان الغابات ويعملان لتلافي اسباب الحرائق

وفد وزارة الزراعة مع الخبيرين الفرنسيين في احراج عكار العتيقة امس. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

بدأت وزارة الزراعة، متعاونة مع خبيرين فرنسيين في مكافحة الحرائق والرعي، اعداد مسح شامل للغابات في لبنان وسبل الوقاية من الحرائق ومكافحتها.

وقام لهذه الغاية مدير التنمية الريفية والثروات الطبيعية في وزارة الزراعة المهندس غطاس عقل يرافقه رئيس دائرة التنمية الريفية في الشمال المهندس الزراعي غازي كسار والمسؤول عن المشاتل الحرجية في دائرة الشمال المهندس الزراعي محمد طالب ومعهم الخبير في شؤون الري والغابات المهندس دوني لورانس والخبير في شؤون الحرائق المهندس الان، بزيارات لغابات المرغان وكرم شباط والشنبوق وعودين في القبيات والقموعة في فنيدق وغابتي الصنوبر في عين يعقوب وعكار العتيقة.

واوضح المهندس غطاس ان هذه الزيارات تشمل كل المناطق الحرجية في لبنان لاجراء مسح شامل وتأمين وقاية كافية من الحرائق واصلاح ما خربته النيران في السنوات الاخيرة عبر حملات تشجير متواصلة. وقال ان وزارة الزراعة تعد خطة مسح شاملة لكل المناطق اللبنانية تهدف الى تجهيز المراكز التابعة لها وتوفير وسائل النقل والاتصال وتدريب العناصر البشرية وتعزيزها لحماية الاحراج من التعديات ومن خطر الحرائق المتجدد كل سنة.

وقال الخبير الفرنسي لورانس "اننا في مهمة لمساعدة وزارة الزراعة على ايجاد الطرق الكفيلة بحماية الغابات في لبنان ومكافحة الحرائق التي تعرضها للاذى كل سنة تقريبا. ومكافحة الحرائق لا تتم اساسا اثناء وقوع الحريق انما قبل حصوله وذلك بمنع مسبباته. واننا نعد دراسات على الارض ولا حلول عملية في انتظار النتائج".

سهم "سوليدير" ٤/٨ ١١٥ – ٤/٨ ١١٨ دولارا

استقر امس سهم "سوليدير" في آخر عمليات التداول هذا الاسبوع في سوق بيروت الثانوية على ١/٨ ١١٥ – ٤/٨ ١١٨ دولارا للفئتين في الجلسة الاولى وعلى ٤/٨ ١١٥ – ٤/٨ ١١٨ دولارا في الجلسة الثانية.

وافادت شركة لبمار المالية ان عدد الاسهم المتداولة من الفئة "أ" بلغ ٢٤٢٣ سهما ومن الفئة "ب" ١٦٦٠ سهما، والمجموع من الفئتين للطلب ١٥٥٤٨ سهما وللعرض ٢٢٩٥٤ سهما وللتداول ٤٠٨٣ سهما.

وفي الجلسة الثانية بلغت الاسهم المتداولة من الفئة الاولى ٧٧٠ سهما ومن الفئة الثانية ٢٣٠٣ اسهم، والمجموع من الفئتين للطلب ١٩٦٥ سهما وللعرض ٢٠١٨١ سهما والتداول ٣٠٧٣ سهما.

الندوة الاقتصادية في مسقط وزانجبار

أعلن رئيس الندوة الاقتصادية اللبنانية سليم دياب في مؤتمر صحافي عقده امس نتائج زيارة وفد الندوة لمسقط وزانجبار، وقال انها اظهرت توافر فرص الاستثمار فيهما "بما لا يتعارض ومشاريع الاستثمار في لبنان بل العكس فان الكثير من المشاريع المطروحة تساعد في دعم القطاعات الاقتصادية اللبنانية المختلفة وتقويتها في مجالات السياحة والتسويق الخارجي والصناعة". و"فتحت الزيارة آفاقا جديدة لقيام تعاون مشترك للاستثمار في لبنان نأمل ان تترجم الى واقع ملموس قريباً".

ووزع البيان المشترك الصادر عن الندوة وغرفة التجارة والصناعة في سلطنة عمان وابرز ما فيه تأكيد "اهمية الاستفادة من فرص الاستثمار المتاحة في البلدين وتشجيع السياسات التي تحفز الاستثمارات الاجنبية في البلدين والدعوة الى اصدار مزيد من القوانين التي تسهل عملية الاستثمار" وتذليل الصعوبات امام التجارة في البلدين والدعوة الى الاشتراك في المعارض والمؤتمرات والندوات وتبادل الوفود التجارية.

فريدريش ايبرت والمجتمع المحلي

استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية انطوان دمرجيان ممثل المكتب الاقليمي لمؤسسة فريدريش ايبرت في لبنان سمير فرح الذي عرض عليه ورقة تعاون بين الوزارة والمؤسسة، من اجل تنشيط المجتمع المحلي عبر تحديث الادارة في البلديات وتفعيل دور مجالسها.

وشدد الوزير على ضرورة تزويد الموظفين الاداريين المهارات الادارية المتطورة، وادخال المكننة والتدرب عليها.

سلامه: ما تحقق يمثل الاطمئنان النقدي

تحدث حاكم مصرف لبنان رياض سلامه عن السياسة النقدية التي يطبقها المصرف مبينا نتائجها الايجابية ولافتا الى فائض ميزان المدفوعات آخر العام الماضي الذي بلغ ٣٠٠ مليون دولار، في مقابل عجز في حزيران الماضي.

ورأى لدى استقباله مجموعة مجلة "الاقتصاد والاعمال" التي ضمت الوزير السابق جورج افرام ومحمد الزعتري ونجيب الخطيب وجوزف غرة والدكتور فؤاد ابي صالح وجميل شمعون والزميل رؤوف ابو زكي، "ان ما تحقق يمثل مرحلة الاطمئنان النقدي حيث يمكن بعدها الانتقال الى مرحلة التنمية الاقتصادية وتفعيل الوضع الاقتصادي". وأمل ان يكون لدى لبنان في نهاية السنة الجارية سنة او سبعة مصارف اعمال بعد الترخيص لثلاثة والمصرف الرابع قيد الدرس، متمنيا ان توفر "تسليفات للمؤسسات الانتاجية بنحو ٢٢٠٠ مليون دولار وسيصدر المصرف قريباً تعميما بحجم عمل هذه المؤسسات".

وردا على اقتراح لتعامل المصرف مباشرة مع الصناعيين في ظل ارتفاع الفوائد، قال: "هذا الامر غير وارد اطلاقا لأننا لسنا مصرفا تجاريا ولكن يمكن مصرف لبنان ان يلعب دوره في هذا المجال عبر ايجاد الادوات والآليات المتخصصة للمؤسسات الانتاجية (...)".

جداول التكليف في بلدية بيروت

اصدر محافظ مدينة بيروت المهندس نقولا سابا البلاغ الآتي:

"يعلن محافظ مدينة بيروت عن وضع جداول التكليف الاساسية لرسم القيمة التأجيرية ورسم صيانة المجارير والارصفة عن عام ١٩٩٣ في كل انحاء العاصمة قيد التحصيل.

كما يلفت الى انه:

اولا – عملا بنص المادة ١٠٦ من قانون الرسوم البلدية الرقم ٨٨/٦٠ على المكلفين ان يبادروا الى تسديد الرسوم البلدية المتوجبة عليهم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية في تاريخ ١٩٩٦/١/٢٥.

ثانيا – عملا بنص المادة ١٠٩ من القانون ٨٨/٦٠ تفرض غرامة تأخير مقدارها ٢٪ (اثنان في المئة) عن كل شهر تأخير عن المبالغ التي لم تسدد ضمن المهلة المشار اليها اعلاه.

ثالثا – تسدد الرسوم الى جباة دائرة تحصيل الواردات او الى صناديق الدائرة في مركزي البلدية:

١ – سنتر المقاصد – شارع مار الياس.
٢ – بناية بوبس – كورنيش المزرعة، جانب مطاعم ومطعم الاندلس".

تحالف نقابات النقل البري

عقد تحالف نقابات النقل البري في لبنان اجتماعا توقف فيه عند "استمرار تجاهل المسؤولين مصالح العاملين في قطاع النقل البري وخصوصا عدم حمايته حيال سائقي السيارات السياحية العمومية واستمرار التعدي على لقمة عيشهم على رغم قرارات مجلس الوزراء بوقف عمل السيارات السياحية الخصوصية وملاحقتها".

ودعا المسؤولين الذين نصحوهم بشراء لوحات عمومية، الى عدم التخلي عنهم لئلا ان تساعدهم في تحصيل لقمة العيش.

وتساءل عن ضرورة شراء ٦٠٠ الف اوتوبيس والحاجة اليها.

تمديد مهلة تسوية مخالفات البناء

اصدر امس وزير الاشغال العامة والشؤون البلدية والقروية علي حراجلي والوزير دمرجيان مرسوما مشتركا بالرقم ٩٩٠٨ تاريخ ١٩٩٥/١٠/٢٤ محدد موجبه المهلة الواردة في المادة الثالثة من القرار الرقم ٩٥/١٤٦ تاريخ ٩٥/١٢/٠٦ والمتعلقة باستكمال مستندات ملف تسوية مخالفة البناء حتى آخر شباط ١٩٩٦، وذلك لكل طلبات تسوية المخالفات المقدمة في المهلة المحددة في القانون. ولا يفقد المالك حقه في المسوغات المقررة في قانون تسوية مخالفات البناء.

نقابة مستوردي الخضر والفاكهة ومصدريها طالبت بالاكتفاء بالروزنامة الزراعية

اعلن امس وزير الزراعة شوقي فاخوري ان المحادثات مع مصر في شأن التبادل الزراعي بين البلدين ستجرى بعد عطلة عيد الفطر. وجاء اعلانه لدى استقباله وفدا من نقابة مستوردي الخضر والفاكهة ومصدريها في لبنان برئاسة مصطفى البسط راجعه في موضوع مشروع قانون تنظيم مهنة توضيب المنتجات الزراعية وتصديرها الذي اعدته لجنة الفها فاخوري لهذه الغاية، فكان جوابه ان الصيغة النهائية للتنظيم هي قيد الاعداد لدى محامي الوزارة.

واثار الوفد موضوع زيارة الوفد الرسمي لمصر برئاسة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وعضوية وزير الزراعة للبحث في موضوع تبادل المنتجات الزراعية بين لبنان ومصر وخصوصا التفاح، فأوضح الوزير ان الزيارة ستتم بعد عطلة عيد الفطر. واكد الوفد رفض النقابة التام لمبدأ الاجازات المسبقة وطالب بالاكتفاء بالروزنامة الزراعية ذلك ان لبنان بلد حر والتجارة فيه حرة. كذلك طالب باستيراد كل انواع الفاكهة الاستوائية بعد اخضاعها لرسوم جمركية مرتفعة، وبالعمل على خفض اعباء المصدر التي تتمثل في شهادة المنشأ والمصادقة على الفواتير ورسوم العبور وغيرها. فوعد فاخوري بدرس هذه المطالب.

لجنة متابعة شمالية لتنفيذ قرار حصر المعارض الدولية برشيد كرامي

عقد امس اجتماع في مقر معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، حضره رئيس مجلس ادارة المعرض الوزير السابق مصطفى درنيقة ورئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال محمد ذوق وممثلون للجمعيات والتجمعات الاقتصادية والنقابية في الشمال، وبحثوا في موضوع تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي بحصر المعارض الدولية في معرض رشيد كرامي الدولي، مؤكدين تمسكهم به ومعارضتهم لخرقه.

وصدر عن المجتمعين بيان فيه: "عقدت الهيئات والفاعليات والاتحادات والنقابات والجمعيات الشمالية اجتماعا طارئا للبحث في موضوع تنفيذ قرار مجلس الوزراء المتعلق بحصر اقامة المعارض الدولية في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس. وبعدما تبين لهذه الهيئات، بناء على المعلومات والمنشورات التي توافرت لديها، لاقامة معارض دولية خلال سنة ١٩٩٦ مشابهة للمعارض التي ستقام في طرابلس ومن دون ترخيص مسبق من وزارة الاقتصاد والتجارة، وبعدما تبلغت روزنامة المعارض من ادارة معرض رشيد كرامي خلال سنة ١٩٩٦ والبالغة ثمانية معارض دولية، قررت هذه الهيئات ما يأتي:

اولا: تأليف لجنة متابعة تضم الهيئات الاقتصادية في الشمال وهي: غرفة التجارة والصناعة، جمعية تجار طرابلس، جمعية تجار الميناء، جمعية تجار زغرتا الزاوية، جمعية تجار البترون، التجمع الصناعي في الشمال، التجمع الاقتصادي، تجمع صناعيي الكورة، نقابة مصدري الحمضيات والخضر، نقابة المهندسين واتحاد نقابات ارباب العمل.

ثانيا: ارسال برقيات الى المسؤولين كافة لتنفيذ قرار حصرية المعارض الدولية بمعرض رشيد كرامي الدولي.

ثالثا: مقابلة رئيسي الجمهورية والحكومة ووزير الاقتصاد والتجارة وابلاغ موقف الهيئات الشمالية اليهم.

رابعا: دعوة النواب والمسؤولين السياسيين في الشمال لتبيان مواقفهم من الموضوع المطروح وطلب تأييدهم لتنفيذ قرار الحصرية.

خامسا: اعتبار الاجتماعات مفتوحة لمتابعة التطورات".

مجالات التعاون بين لبنان والمجر

استقبل امس وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي القائم باعمال السفارة المجرية في لبنان جورج بالير وبحث معه في العلاقات بين البلدين.

واوضح بالير ان البحث تناول التعاون بين البلدين في مجال الاشغال العامة وفي المجال الاقتصادي بشكل عام وتركز خصوصا على امكانات مشاركة المجر في ورشة الاعمار في لبنان ولاسيما في بناء الجسور في بيروت نظرا الى الخبرة الواسعة للشركات المجرية في هذا المجال.

واستقبل ايضا ممثلي احدى الشركات الالمانية التي تتعاطى هندسة الطرق وشبكات الصرف الصحي.

والتقى وفدا من هيئة دعم المنطقة اللبنانية المحتلة وبحث معه في وضع الطرق الملحة.

حركة مرفأ بيروت

دخلت أمس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ٨٦١٦ طناً، منها ٣٩٨٥ طناً شحنت في ٢٢٣ مستوعباً، وهي: "جولي غريجيو" و"أ. م. سيبريدون" و"نزار" و"جيروي ارسولاتا" و"برايم فيو" و"ايمان بالله".

وغادرته ثماني بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٧ باخرة، بينما أربع بواخر من دون عمل وثماني بواخر مسافرة هي: "ميلاني م" و"ايمان بالله" و"شيرين م" و"اونلو" و"تحسين" و"جولي غريجيو" و"رنا م" و"كونتي بلو".

وينتظر وصول ٣٢ باخرة، بينما ٢٥ باخرة اعلنت انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع(طن)	الوكيل البحري
٥	ميلاني م	الشحن	كاميلوت
٦	ايمان بالله	الشحن	ن. أبو رجيلي
٦	حسان	الشحن	راسم شيبنغ
٦	رسولا ن	الشحن	كاميلوت
٦	انطوني	الشحن	ديفينا لاين
٧	ستنيا	١٤٩٥ مختلفاً	اديمار
٧	جيروي أرسولاتا	٢٩٣١ حديداً	ليبانيا
٨	نزار	٢٠٠ ماشية	تويت شيبنغ
٩	يو. بي. بروغرس	٢٠٠ مختلفاً	ج. روكز
٩	شيرين م	٢٢٣/٢١٣٥ مستوعباً	سي لاين
١٠	جيفو ٢	٩٠٠ مختلفاً	جزائري
١٠	اونلو	٤٠٥٠ حديداً	ترانسبورت كونتيننتال
١٠	جولي غريجيو	١٨٦/٣٠٨٥ مستوعباً	أ. قرداحي
١١	تحسين	٧٠٠٠ حديداً	سيمار
١١	رنا م	٢٤٠٠ حديداً	او. ال. ت
١٣	أ. م. سيبريدون	١٥٠٠ حديداً	سيبريدون
١٤	برايم فيو	٣٧/٩٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
١٤	كونتي بلو	الشحن	—

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
يو. بي. تايفر	انفير	١٤٣/٢٥٠٠ مستوعباً	ج. روكز
اسماعيل	بورسعيد	١٩/٢٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
شيريتا	بورسعيد	٢٥/٣٠٠ مستوعباً	متز شيبنغ
أمور ٢٥١٦	ليماسول	٤٠/٤٥٠ مستوعباً	متز شيبنغ
م. افد ليفانت	بورسعيد	١١٠/٩٥٠ مستوعبات	كاتشيب
فيل ديجيه	ليماسول	٢٠/١٥٠ مستوعباً	كاتشيب
اتلانتيك كوين	البيريه	١١٥/٢١٠٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ماستريا ستار	الولايات المتحدة	٥٠٠٠ قمحاً	ع. مكاوي
اينانس جونيور	الاسكندرية	الشحن	سي ستار
جرش	الاسكندرية	التموين	البدر
فاست نافيغاتور	انزكا	١٨٧ مختلفاً	فاست ايجنسي
فلاديمير لاتافسكي	اوكرانيا	٢٩٧٩ حديداً	ليبانيا
اوريل ٤	اوكرانيا	٢٤٠٠ حديداً	ليبانيا
اوريل ١	اوكرانيا	٢٥٠٠ حديداً	ليبانيا
فولغودون ٤	اوكرانيا	٢٧٢٥ حديداً	ليبانيا
أومسكي ١١٨	روسيا	٢٤٠٠ حديداً	ليبانيا
سلوبوزيا	انفير	٣١١٥ مختلفاً	يونيشيب
فيدر ١	ليماسول	٦٥/٧٠٠ مستوعباً	ج. بد شيبنغ
حاج سليم	يوزني	٢٠٠ ماشية	ي. برجاوي
جماد ٢	يوزني	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج سعيد	يوزني	٣٠٠ ماشية	ديفينا لاين
بلو بيرد	اوكرانيا	٥٠٨١ حديداً	سيمار
حاج مصطفى	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
بدر المصطفى ١	كوبر	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
زاهر ٥	شيتي	٥٠٠ ماشية	تاملرا

اللجنة الموقتة للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أقرت مشروع جدول الأعمال الطبية

أقرت اللجنة الموقتة المكلفة مهمات مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي مشروع جدول الاعمال الطبية الجديد وتعرفة بدل اتعاب الاطباء، وهو لحظ زيادة قيمة الرمز الطبي "ك" من ٤٥٠٠ الى ٥٠٠٠ ليرة مع زيادة مقطوعة على المعاينات الخاصة خارج المستشفيات، وزادت الكلفة الاجمالية للمشروع على اساس التعرفة الجديدة ٢٢ مليارا و٣٤٢ مليون ليرة عنها في العام الماضي.

وسيحال المشروع مع موازنة اللجنة على وزير الوصاية على الصندوق وزير العمل للمصادقة عليه ووضعه موضع التنفيذ اعتبارا من شباط المقبل.

وهنا المشروع مرفقا بجدول اسعار المعاينات:

الأحكام العامة

يشتمل هذا الجدول على الاعمال الطبية التي يمكن ان يقوم بها الاطباء، كل ضمن اختصاصه.

المادة الاولى: الاحرف الرمزية

هي اصطلاحات لكل منها قيمة فنية تعتمد في تحديد أجور الاعمال الطبية:

C – معاينة في عيادة طبيب يمارس طبابة عامة نهارا.

C2 – مراجعة في عيادة طبيب يمارس طبابة عامة نهارا وذلك خلال مهلة اسبوعين والحالة المرضية نفسها.

CS – معاينة في عيادة طبيب اختصاصي نهارا.

CS2 – مراجعة في عيادة طبيب اختصاصي نهارا وذلك خلال مهلة اسبوعين والحالة المرضية نفسها.

CN – معاينة ليلا في عيادة او في منزل طبيب يمارس طبابة عامة.

CSN – معاينة ليلا في عيادة او في منزل طبيب اختصاصي.

V – زيارة لمنزل المريض نهارا يقوم بها طبيب يمارس طبابة عامة.

VS – زيارة لمنزل المريض نهارا يقوم بها طبيب اختصاصي.

VN – زيارة لمنزل المريض ليلا يقوم بها طبيب يمارس طبابة عامة.

VSN – زيارة لمنزل المريض ليلا يقوم بها طبيب اختصاصي.

CNPSY - CPSY – معاينة في عيادة طبيب نفساني او طبيب اعصاب – نفساني نهارا او ليلا.

VNPSY - VPSY – زيارة لمنزل المريض يقوم بها طبيب نفساني او طبيب اعصاب – نفساني نهارا او ليلا.

CSH – معاينة في المستشفى لطبيب اختصاصي معالج او استشارة لطبيب اختصاصي.

CH – معاينة في المستشفى لطبيب عام معالج.

– على الطبيب ان يرفق الاصطلاح بالرمز الذي يدل على اختصاصه.

"K" – رمز العمل الطبي او الجراحي.

– ان كل هذه الرموز تعود الى اتعاب الطبيب.

المادة الثانية: المعدل النسبي

هو الرقم المعين في الجدول لكل عمل طبي والذي يشير الى القيمة العائدة الى هذا العمل. ويمكن الحصول على بدل هذا العمل بضرب القيمة التي يمثلها الحرف الرمزي "K" بالرقم المعين في الجدول.

المادة الثالثة: المقارنة

يمكن في بعض الحالات النادرة تسديد بدل عمل طبي غير مدرج على جدول الاعمال الطبية وذلك بالمقارنة بينه وبين عمل آخر مماثل له مدرج على الجدول بالاتفاق مع المراقبة الطبية، ويعرض كل خلاف على اللجنة الاستشارية الطبية العليا.

المادة الرابعة: الزيارات داخل المستشفى

يتوجب على الطبيب المعالج ان يزور مريضه يوميا وان يضع ملاحظاته خطيا (Progress note) في الملف الخاص بالمريض، وفي الحال هذه يحق له تقاضي الاتعاب المذكورة ادناه.

اولا: في حال عدم اجراء عمل جراحي

أ – المتابعة الطبية العادية

١– يحق للطبيب المعالج تقاضي بدل معاينة (CSH او CH) لكل من اليومين الاول والثاني من دخول المريض الى المستشفى للاقامة في غرفة عادية او في غرفة عزل.

ابتداء من اليوم الثالث، يتقاضى الطبيب اتعابه كالآتي:

٢– ٥٠٪ (خمسون في المئة) من بدل المعاينة (CSH او CH) عن كل يوم ابتداء من اليوم الثالث حتى اليوم الخامس ضمناً.

٣– ٢٥٪ (خمسة وعشرون في المئة) من بدل المعاينة (CSH او CH) عن كل يوم طوال الايام اللاحقة حتى مغادرة المريض الغرفة العادية او غرفة العزل.

في الحالات الطارئة التي تتطلب بقاء الطبيب المعالج بجانب المريض حتى زوال الخطر عنه، ولمدة لا تقل عن ساعة، يحق للطبيب المعالج تقاضي بدل معاينة بمقدار (CSH٢ او CH٢) مرة واحدة فقط طوال اقامة المريض بموجب تقرير معلل من الطبيب المعالج، ولا يحسب عن اليوم الاستشفائي الذي يستحق فيه بدل المعاينة المذكورة، اي بدل للمتابعة وفقا للفقرة "أ" اعلاه.

ب – المتابعة الطبية للمولود حديثا

يحق للطبيب الاختصاصي تقاضي بدل معاينة (CSH) عن اليوم الاول من الولادة ثم ٢٥٪ (خمسة وعشرون في المئة) من هذا البدل عن كل يوم طوال الايام اللاحقة حتى مغادرة المولود حديثا سريره.

ج – المتابعة الطبية في الحاضنة

اذا استوجبت حال المولود حديثا ان يوضع في الحاضنة، تحسب المتابعة للطبيب المعالج كالمتابعة الطبية العادية وفقا للفقرة "أ" اعلاه.

في كل الحالات يتم انتقال المولود حديثا من سريره الى الحاضنة او الى وحدة العناية الفائقة بموجب تقرير معلل توافق عليه المراقبة الطبية.

د – المتابعة الطبية في وحدة العناية الفائقة (للكبار والصغار).

١– يحق للطبيب الاختصاصي المعالج تقاضي بدل معاينة بمقدار (2xCSH) لكل من اليومين الاول والثاني من دخول المريض الى وحدة العناية الفائقة.

٢– ٥٠٪ (خمسون في المئة) من هذا البدل اي (CSH) عن كل يوم ابتداء من اليوم الثالث حتى اليوم الخامس ضمنا.

٣– ٢٥٪ (خمسة وعشرون في المئة) من هذا البدل اي (CSH)/2 عن كل يوم من الايام اللاحقة حتى مغادرة المريض هذه الوحدة.

هـ – في حال انتقال المريض من وحدة العناية الفائقة الى الاقامة العادية، يواصل الطبيب المعالج تقاضي اتعابه عن المتابعة العادية المقررة عن اليوم الاستشفائي الموافق ليوم انتقال المريض الى الغرفة العادية وكأنه اقام فيها منذ دخوله المستشفى، ما لم تستوجب حال المريض الاشراف والمعالجة من طبيب آخر باختصاص مختلف، بدلا من الطبيب المعالج الاصيل. في هذه الحال يتقاضى الطبيب الآخر البدل اليومي للمتابعة مجددا ابتداء من اليوم الاول لاشرافه على المريض.

يطبق هذا الاجراء في ما خص المولود حديثا في حال انتقاله من وحدة العناية الفائقة الى الحاضنة او الى سرير المولود حديثا.

و – لا يجوز تقاضي بدل متابعتين في اليوم الاستشفائي نفسه عند انتقال المريض من معالجة طبيب ومتابعته الى معالجة طبيب آخر ومتابعته، عندئذ يعود بدل المتابعة عن اليوم الاستشفائي المذكور الى الاخير.

ثانيا: المتابعة في حال اجراء عمل جراحي

اذا تطلبت حال المريض بقاءه في المستشفى من دون انقطاع ومعالجة الجراح له، يحق للأخير ان يتقاضى اتعابه كالآتي:

١– ٥٠٪ (خمسون في المئة) من بدل المعاينة (CSH) عن كل يوم ابتداء من اليوم الخامس عشر الذي يلي العمل الجراحي لغاية اليوم الثامن عشر ضمنا.

٢– ٢٥٪ (خمسة وعشرون في المئة) من بدل المعاينة عن كل يوم من الايام اللاحقة.

المادة الخامسة: اعمال متعددة خلال جلسة واحدة

أ – اذا قام الطبيب اثناء المعاينة وعند المريض نفسه بعمل طبي او اكثر من الاعمال المدرجة في الجدول، يتقاضى الطبيب اتعابه كالآتي:

١٠٠٪ (مئة في المئة) عن العمل الاكثر كلفة (او المعاينة).

٥٠٪ (خمسون في المئة) عن العمل الثاني ولا يتقاضى شيئا عن الاعمال الاخرى.

لا يطبق هذا الاجراء على اعمال التشخيص المدرجة في القسم الخاص بهذه الاعمال والتي تدفع كاملة. اما في ما يتعلق بأعمال التشخيص الخاصة التي يستعمل فيها الجهاز نفسه خلال الجلسة الواحدة تدفع الاتعاب كالآتي:

١٠٠٪ (مئة في المئة) عن العمل الاكثر كلفة.

٥٠٪ (خمسون في المئة) عن العمل الثاني ولا يدفع شيء عن الاعمال الاخرى.

يسري هذا النص في عيادة الطبيب كما يسري ايضا في المستشفى حيث تجرى المقارنة الملحوظة اعلاه، ما بين بدل العمل الطبي وبدل المتابعة عن اليوم الاستشفائي المصادف ليوم اجراء هذا العمل.

ب – اذا اجرى الجراح عمليتين جراحيتين او اكثر لمريض واحد وفي جلسة واحدة تدفع الاتعاب كالآتي:

١٠٠٪ (مئة في المئة) للعمل الجراحي الاكثركلفة.

٥٠٪ (خمسون في المئة) لعمل اضافي واحد غير العرضي يجرى خلال الشق الجراحي نفسه.

٦٠٪ (ستون في المئة) لعمل اضافي واحد يجرى خلال شق جراحي مختلف.

ويعتبر ذلك حدا اقصى.

ج – في حالات الصدم المتعددة والحديثة (Lésions traumatiques multiples et récentes par voies d'abords différentes) واذا اجريت للمريض اعمال عدة في اماكن مختلفة من الجسم تدفع الاتعاب كالآتي:

١٠٠٪ (مئة في المئة) للعمل الاكثر كلفة.

٥٠٪ (خمسون في المئة) عن كل عمل من الاعمال الاخرى شرط ان لا تتعدى الثلاثة.

د – كل الاعمال الطبية او الجراحية المستقلة – المعزولة (Intervention indépendante isolée) التي يقل معدلها عن "K 15" والتي تجرى في غرفة العمليات (Bloc - Opératoire) تحسب "K 15".

هـ – في حال اشتراك اكثر من جراح (باختصاص مختلف) في اجراء عمليات جراحية للمريض نفسه في الوقت نفسه تحسب الاتعاب كالآتي:

١– في حال اجراء جرح واحد:

يتقاضى الجراح الاصيل الاتعاب كاملة عن الاعمال التي يقوم بها وفقا للفقرة "ب" اعلاه.

ويتقاضى الجراح الآخر (٧٥٪) خمسة وسبعين في المئة من الاتعاب عن الاعمال التي يقوم بها وفقا للفقرة نفسها.

٢– في حال اجراء اكثر من جرح واحد:

يتقاضى كل جراح الاتعاب كاملة عن الاعمال التي يجريها كل منهما وفقا للفقرة "ب" اعلاه.

و – اذا اقتضت حال المريض ان يقوم الجراح نفسه، ضمن فترة الاستشفاء ذاتها وفي يوم آخر، باجراء عمل جراحي او اكثر نتيجة اجراء العمل الجراحي السابق – وبعد موافقة المراقبة الطبية – يتقاضى الجراح (٧٥٪) خمسة وسبعين في المئة من بدل العمل الاكثر كلفة.

المادة السادسة: الطبيب الاصيل والاطباء المشاورون

١– لا يجوز ان يكون للمريض في آن واحد اكثر من طبيب معالج واحد يشرف على علاجه، ويتقاضى بدل المتابعة اليومية وفقا للمادة الرابعة اعلاه.

٢– اذا تطلبت حال المريض استشارة طبيب آخر باختصاص مختلف، تتم هذه الاستشارة سندا الى طلب خطي ينظمه الطبيب المعالج يذكر فيه اسم الطبيب المشاور ونوع اختصاصه ويضم الى ملف المريض، على ان لا تتعدى الاستشارة المرتين ضمن فترة الاستشفاء المرتين ضمن فترة الاستشفاء الواحدة، وتعود كل منهما الى طبيب مشاور باختصاص مختلف مع حق المراجعة مرة واحدة بعد الاستشارة. يستثنى من فترة الاستشفاء هذه مدة اقامة المريض في وحدة العناية الفائقة.

يتقاضى الطبيب المشاور بدل الاستشارة (CSH) وبدل المراجعة ٥٠٪ (خمسون في المئة) منها.

٣– اذا اقتضت حال المريض ان يعالجه الطبيب المشاور، يحل الاخير محل الطبيب المعالج ويتقاضى بدلا منه البدل اليومي للمتابعة مجددا ابتداء من اليوم الاول لاشرافه.

٤– في حال استدعاء طبيب مشاور داخل وحدة العناية الفائقة بموجب تقرير معلل من الطبيب المعالج يطبق النص الوارد في الفقرة ٢ اعلاه باستثناء اتعاب الطبيب المشاور التي تصبح (2CSH) عن الاستشارة و(CSH) عن المراجعة.

٥– اذا اقتضت حال المريض استدعاء طبيب مشاور داخل غرفة العمليات بطلب من الجراح، يتقاضى الطبيب المشاور بدل الاستشارة بمقدار (2xCSH) ويعمل بهذا الاجراء مرة واحدة فقط بموجب تقرير معلل ينظمه الجراح، وتوافق عليه المراقبة الطبية.

٦– اذا انتقل المريض من اشراف الطبيب المعالج ومتابعته الى اشراف الجراح وذلك من اجل اجراء عمل جراحي، يسقط حق الطبيب المعالج السابق في بدل المتابعة ما لم تدع الحاجة الطبية الى اشراف ومتابعة من الطبيب المعالج الاصيل. في هذه الحال يعود الحق في البدل اليومي الى الطبيب المعالج فترة المتابعة مع الاحتفاظ بالبدل اليومي للجراح وفقا للمادة الرابعة اعلاه "ثانيا".

المادة السابعة: احكام خاصة

تضع الادارات والمؤسسات العامة والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي تأخذ على عاتقها تطبيب فئة من المواطنين او العناية بها لائحة بالاعمال الطبية التي لا تأخذها على عاتقها، وكذلك لائحة بالاعمال التي تتطلب اتفاقا مسبقا وذلك بعد موافقة اللجنة الاستشارية الطبية العليا.

المادة الثامنة: التخدير والانعاش

أ – التخدير لعمل جراحي

يتقاضى الطبيب الاختصاصي في التخدير والانعاش بدل اتعابه عن الاعمال التي يقوم بها وفقا للمعدلات النسبية المبينة في جدول الاعمال الطبية او لما اشير اليه في الاحكام العامة، على ان تحترم المبادىء الآتية:

١– ان يجري العمل كاملا بنفسه.

٢– ان يضع تقريرا خطيا مفصلا في سجل زمني يضم الى الملف الطبي للمريض.

Time - Based record - Fiche d'anesthesie)

٢– تشمل اتعاب طبيب التخدير:

– زيارة المريض قبل العمل الجراحي وتحضيره لذلك بما يلزم من علاج (Pre - Anesthetic and pre-medication)

– اعطاء المخدرات والامصال اللازمة والدم والعناية والمراقبة المتواصلة اثناء العمل الجراحي واستعمال ما يلزم من ادوات المراقبة (non - invasive monitoring).

– الاشراف على حال المريض خلال فترة الاستفاقة لغاية ثلاث ساعات ريثما يعود المريض الى وعيه وينقل الى سريره اويوضع تحت المراقبة الخاصة او المعالجة المكثفة.

ب – الاسعاف بعد العمل الجراحي

اذا دعت حال المريض الى بقاء الطبيب الاختصاصي في التخدير والانعاش الى جانبه لاسعافه او الاشراف على علاجه بعد انقضاء المدة المحددة له، يتقاضى الطبيب بدل انعاش مقداره "K 10" ومرة واحدة فقط.

ج – المراقبة والعناية اثناء عمل جراحي بتخدير موضعي

اذا طلب الجراح من الطبيب الاختصاصي في التخدير والانعاش البقاء بجانب المريض اثناء عملية جراحية تجرى بتخدير موضعي يعطيه الجراح وذلك لمراقبة المريض والعناية به واسعافه عند الحاجة، يتقاضى الطبيب المخدر بدلا كاملا كما لو انه اعطى تخديرا عموميا وذلك بناء على طلب موافقة مسبقة توافق عليه المراقبة الطبية.

د – استشارة طبيب تخدير وانعاش

اذا لم تقترن استشارة الطبيب في التخدير والانعاش بعملية جراحية اوبعمل طبي آخر ضمن اختصاصه يدفع له البدل الملحوظ لاستشارة طبيب اختصاصي.

هـ – المعدل النسبي لأعمال غير الملحوظة في الجدول

في حال اجراء بعض الاعمال الجراحية التي تتطلب تخديرا بناء على طلب خطي من الجراح، ولم يلحظ مقابلها على جدول الاعمال الطبية اي معدل نسبي لعمل التخدير، يتقاضى طبيب التخدير اتعابه بمعدل "١٢ ك".

– في حال اجراء عمل تخدير لعمل جراحي غير مدرج على جدول الاعمال الطبية، يتقاضى طبيب التخدير اتعابه وفقا لعمل التخدير المقابل للعمل الجراحي الذي يطبق في شأنه نص المادة الثالثة.

و – اتعاب الاعمال الجراحية المتعددة

اذا اجريت لمريض واحد اعمال جراحية متعددة على يد جراح واحد او اكثر يتقاضى طبيب التخدير:

١٠٠٪ عن العمل الاكثر كلفة ولعمل واحد فقط.

٥٠٪ للعمل التالي الاكثر كلفة.

يعتبر ذلك حدا اقصى.

ز – اذا اقتضت حال المريض ان يقوم الجراح نفسه باجراء عمل جراحي او اكثر نتيجة اجراء عمل جراحي سابق وفقا للفقرة "و" من المادة الخامسة، يتقاضى طبيب التخدير ١٠٠٪ عن العمل الاكثر كلفة الذي يقوم به.

يعتبر ذلك حدا اقصى.

جدول بأسعار المعاينات والزيارات (بالليرات)

C – معاينة في عيادة طبيب يمارس طبابة عامة نهارا: ٢٠٠٠٠

C٢ – مراجعة في عيادة طبيب يمارس طبابة عامة نهارا وذلك خلال مهلة اسبوعين وللحالة المرضية نفسها: ١٠٠٠٠ (٥٠٪).

CS – معاينة في عيادة طبيب اختصاصي نهارا: ٣٠٠٠٠.

CS٢ – مراجعة في عيادة طبيب اختصاصي نهارا وذلك خلال مهلة اسبوعين وللحالة المرضية نفسها: ١٥٠٠٠ (٥٠٪).

CN – معاينة ليلا في عيادة او في منزل طبيب يمارس طبابة عامة: ٣٠٠٠٠.

CSN – معاينة ليلا في عيادة او في منزل طبيب اختصاصي: ٤٥٠٠٠.

V – زيارة لمنزل المريض نهارا يقوم بها طبيب يمارس طبابة عامة: ٣٠٠٠٠.

VS – زيارة لمنزل المريض نهارا يقوم بها طبيب اختصاصي: ٤٥٠٠٠.

VN – زيارة لمنزل المريض ليلا يقوم بها طبيب يمارس طبابة عامة: ٤٠٠٠٠.

VSN– زيارة لمنزل المريض ليلا يقوم بها طبيب اختصاصي: ٦٠٠٠٠.

CNPSY - CPSY – معاينة في عيادة طبيب نفساني او طبيب اعصاب – نفساني نهارا او ليلا كالطبيب الاختصاصي ما عدا المعاينة الاولى التي يضاف اليها مبلغ: ١٥٠٠٠ ل.ل.

VNPSY - NPSY – زيارة لمنزل المريض يقوم بها طبيب نفساني او طبيب اعصاب – نفساني ليلا ونهارا او ليلا كالطبيب الاختصاصي.

CSH – معاينة في المستشفى لطبيب اختصاصي معالج او استشارة لطبيب اختصاصي: ٢٥٠٠٠.

CH – معاينة في المستشفى لطبيب عام معالج: ١٧٥٠٠.

تحضير لزيارة الحريري لرومانيا

عرض امس وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير رومانيا في لبنان كونستانتين توتساتو التحضيرات لزيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لرومانيا في اذار.

ويصل اليوم الى بيروت من انقرة وفد من المديرية العامة للدخل في وزارة المال التركية لاجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة المال وخصوصا في شأن الاتفاق على تلافي الازدواج الضريبي بين البلدين.

العمل والعمالة بين لبنان ومصر

استقبل امس وزير العمل اسعد حردان سفير مصر في لبنان عادل الخضري وعرض معه العلاقات الثنائية وخصوصا ما يتعلق منها بالعمل والعمالة بين البلدين.

سوق القطع

الدولار الى ١٥٩٣,٠٠ ليرة تراجع ليرة واحدة في اسبوع

استقر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع، فاقفل بحسب مصرف لبنان بـ١٥٩٣,٠٠ ليرة، وهو سعر الاقفال لاول من امس.

واذا ما قورنت نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يكون الدولار قد تراجع من ١٥٩٤,٠٠ الى ١٥٩٣,٠٠ ليرة، اي ما مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وقد فتح الدولار صباحا بما بين ١٥٩١,٠٠ و١٥٩٣,٠٠ ليرة في اجواء هادئة عشية عطلة نهاية الاسبوع، فطلبه مصرف لبنان بـ١٥٩٢,٠٠ ليرة تحريكا للمبادرات. عندما برزت عروض متفرقة جرى تداوله على اثرها بما بين ١٥٩١,٥٠ و١٥٩٢,٥٠ ليرة، قبل ان يقفله المصرف المركزي ظهرا، كما فتح، بما بين ١٥٩١,٠٠ و١٥٩٣,٠٠ ليرة في سوق متوازنة وضيقة، لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار كان معظمها من نصيبه بشراء بسعر تدخله.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه ازاء العملات الرئيسية بفعل تقارير مفادها ان المسؤولين الالمان يفضلون ارتفاعه حتى عتبة الـ١,٦٠ مارك دعما للاقتصاد الالماني. الى ذلك، شكلت المخاوف من ارجاء تطبيق الوحدة النقدية الاوروبية في موعدها مطلع سنة ١٩٩٩ لعدم تمكن بلدان عدة من الوفاء بشروط معاهدة ماستريشت ومعاييرها، في ظل انحسار الاقتصادات في كل من المانيا وفرنسا وايطاليا وغيرها من الدول، عاملا داعما للدولار، على رغم نفي هذا الامر وتأكيد المسؤولين الفرنسيين والالمان الكبار تمسكهم بموعد كانون الثاني ١٩٩٩ لاطلاق العملة الموحدة (الاورو).

وجاء اعلان اتفاق جديد امس بين ادارة الرئيس كلينتون والكونغرس على تأمين الاعتمادات اللازمة لتسيير المصالح الحكومية حتى منتصف اذار، ليبدد المخاوف من عدم تمكن الولايات المتحدة من سداد ديونها في مواعيد استحقاقها في ظل استمرار الخلافات على تقليص عجز الموازنة الاتحادية بين البيت الابيض وزعماء الكونغرس الجمهوريين، الامر الذي ساعد الدولار على تحسين مواقعه عشية عطلة نهاية الاسبوع، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

– ١,٥٠٣٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٠٩٠، اول من امس.
– ١,٤٨٩٠ مارك المانى في مقابل ١,٤٨٦٠.
– ١,٢٠٧٠ فرنك سويسري في مقابل ١,١٩٥٠.
– ٥,١٢٥٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٠٩٥٠.
– ١٥٩٨,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٥٩٩,٥٠.
– ١٠٦,٦٥ ين ياباني في مقابل ١٠٦,٥٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٣/٨ ٥ في المئة لشهر وثلاثة اشهر، ١/٤ ٥ في المئة لستة اشهر و١/٨ ٥ في المئة لسنة.

تماسك الذهب والفضة

اظهرت المعادن الثمينة تماسكا ملحوظا على رغم تنامي عمليات تحقيق الارباح عليها بعد ارتفاع اسعارها الى اعلى مستوى لها منذ سنتين ونصف سنة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٤٠٦,٥٠ دولارات في مقابل ٤٠٧,٢٥ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت بـ٤٠٧,٤٠ دولارات قبل الظهر وبـ٤٠٦,٥٠ دولارات بعد الظهر.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٥,٥٥ دولارات في مقابل ٥,٥٨ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٦١٦٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في السوق الحرة في بيروت ظهر الجمعة ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٦.

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٣٦,٥٠	٣٨,٥٠
الدينار العراقي	٥١,٠٠	٥٧,٠٠
الدينار الكويتي	٥٢٩٨,٠٠	٥٣٢٨,٠٠
الدينار الاردني	٢٢٤١,٠٠	٢٢٥١,٠٠
الدينار البحريني	٤٢١٢,٠٠	٤٢٣٢,٠٠
درهم الامارات العربية	٤٣١,٥٠	٤٣٥,٥٠
الريال السعودي	٤٢٢,٥٠	٤٢٦,٥٠
الريال العماني	٤١٥٥,٠٠	٤١٧٥,٠٠
الريال القطري	٤٣٥,٥٠	٤٣٩,٢٥
الجنيه المصري	٤٦٦,٥٠	٤٧٠,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٣٩٤,٠٠	٢٤٠٤,٠٠
المارك الالماني	١٠٦٨,٥٥	١٠٧٣,٥٥
الفلورين الهولندي	٩٥٢,٥٠	٩٥٧,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢١٠,٥٠	٢١٢,٥٠
الفرنك السويسري	١٣٢٤,٢٥	١٣٢٨,٢٥
الفرنك البلجيكي	٥١,٥٥	٥٢,٥٥
الكورون الدانماركي	٢٧٥,٢٥	٢٧٧,٢٥
الكورون السويدي	٢٢٩,٢٠	٢٣١,٢٠
البيزيتا الاسبانية	١٢,٢٥	١٢,٤٥
الليرة التركية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٥
الليرة القبرصية	٣٣٥١,٠٠	٣٣٦١,٠٠
اللير الايطالي	٩٩٨,٥٠	١٠٠٠,٥٠
الالف فرنك افريقي	٤٨٥,٧٥	٤٨٩,٧٥
الالف ين ياباني	١٤٤١٥,٠٠	١٥٤١٥,٠٠
الدولار الاميركي (حوالة)	١٥٩١,٠٠	١٥٩٣,٠٠
الدولار الاميركي ([illegible])	١٥٩١,٠٠	١٥٩٣,٠٠
الدولار الكندي	١١٥٣,٢٠	١١٥٧,٢٠
الدولار الاوسترالي	١١٧٤,٧٥	١١٧٨,٧٥

المعادن

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	١٥٠٥٠٠	١٥٥٥٠٠
الليرة الرشادية	١٤٩٢٢٥	١٥٤٢٢٥
الليرة العثمانية	١٣٣٥١٠	١٣٨٥١٠
البيزوس المكسيكي	٧٧٣٥٠٠	٧٧٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٢٠,٤٥٠,٠٠٠	٢٠,٩٥٠,٠٠٠
اونصة الذهب	٤٠٥,٢٥ د	٤٠٩,٢٥ د
كيلو الفضة	٢٨٣٥١٠	٢٨٧٥١٠ د
اونصة الفضة	٥,٥٢ د	٥,٦٢ د

بورصة بيروت

في اليوم الخامس لعمل بورصة بيروت ظل التداول محدودا واقتصر على ٣٢٠ سهما قيمتها الاجمالية ١٧٦٠ دولارا، في مقابل ٢١٠ اسهم قيمتها ١٢٤٢,٧٥ دولارا اول من امس. وتحسن سعر سهم شركة الاسمنت الابيض من ٧/٨ ٦ الى ٧ دولارات، وتراجع سعر سهم شركة الاترنيت من ١/٨ ٣ الى ٣ دولارات، ولم يحصل تداول لاسهم شركة الترابة اللبنانية وغاب التسعير عنها للمرة الاولى.

وفي حصيلة الاسبوع الاول لعمل البورصة، بلغ مجموع الاسهم المتداولة والمنفذة ٢٩٩٥٠ سهما قيمتها الاجمالية بحسب اخر تثبيت ١٣٣,٣٧١,٢٥ دولارا.

وقد استقر سهم شركة الترابة اللبنانية على ٥/٨ ٤ دولارات، وتحسن سهم شركة الاسمنت الابيض من ٧/٨ ٦ الى ٧ دولارات، اي بزيادة ١,٨٢ في المئة وتراجع سهم شركة الاترنيت من ٣/٨ ٣ الى ٣ دولارات، اي بنسبة ١١,١١ في المئة.

وكانت حركة التداول اجمالا دون ما كان يؤمل، الا ان من السابق لاوانه الحكم على اداء البورصة قبل دخول مزيد من الشركات ردهتها واتساع نشاط شركات الوساطة.

جلسة ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٦

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق بالدولار	سعر التثبيت السابق ل.ل. (*)	عدد الاسهم المتداولة	سعر التثبيت بالدولار	سعر التثبيت ل.ل. (*)	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٥/٨ ٤	٧٣٦٣,٠٠	–	–	–	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٧/٨ ٦	١٠٩٤٥,٠٠	٢٠٠	٧,٠٠	١١١٤٤,٠٠	١,٨٢ +
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٧/٨ ٦	١٠٩٤٥,٠٠	–	–	–	–
شركة اترنيت	١/٨ ٣	٤٩٧٥,٠٠	١٢٠	٣,٠٠	٤٧٧٦,٠٠	٤,٠٠ –

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٧٤٢٥	–	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٢٠٠	١٢٠٠	٢٠٠
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	–	–	–
شركة اترنيت	٥٠٠	١٢٠	١٢٠

(*) بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

الاسبوع الاول من ٢٢ الى ٢٦ كانون الثاني

اسم الشركة	التثبيت الافتتاحي بالدولار	سعر التثبيت الافتتاحي ل.ل. *	آخر تثبيت بالدولار	آخر تثبيت ل.ل. *	عدد الاسهم المتداولة	التغيير %
شركة الترابة اللبنانية	٥/٨ ٤	٧٣٦٥,٠٠	٥/٨ ٤	٧٣٦٣,٠٠	١٦٦٥٠	–
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٧/٨ ٦	١٠٩٤٨,٠٠	٧,٠٠	١١١٤٤,٠٠	٤٠٠٠	١,٨٢ +
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٧/٨ ٦	١٠٩٤٨,٠٠	٧/٨ ٦	١٠٩٤٥,٠٠	١٢٠	–
شركة اترنيت	٣/٨ ٣	٥٣٧٥,٠٠	٣,٠٠	٤٧٧٦,٠٠	٩١٨٠	١١,١١

حركة العرض والطلب

اسم الشركة	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	الكمية المنفذة
شركة الترابة اللبنانية	٥٠٣٩٩	٤٢٦٥٠	١٦٦٥٠
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٧٧٠٠	٦٨٠٠	٤٠٠٠
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	١٢٠	١٥٠	١٢٠
شركة اترنيت	٤٦١٢٠	١٠١٨٠	٩١٨٠

(*) بحسب سعر الاقفال للدولار الاميركي في تاريخه.

"النهار" تنشر مذكرات جيمس بايكر



سياسة الديبلوماسية: الثورة والحرب والسلام ١٩٨٩-١٩٩٢

البيروسترويكا خففت الضغط السوفياتي عن اوروبا الشرقية

ينتقل وزير الخارجية الاميركي جيمس بايكر في هذه الحلقة (٥٣) من مذكراته الى الحديث عن العلاقات مع الاتحاد السوفياتي في ظل البيروسترويكا في العام ١٩٨٩، مارا بالعلاقات بين الاتحاد واوروبا الشرقية التي كانت تطالب بدعم اميركي للتوجهات الاصلاحية فيها، وتتخوف من تكرار تجربة "ربيع براغ" في العام ١٩٦٨. ويتحدث كذلك عن بدايات علاقته بوزير الخارجية السوفياتي في العام ١٩٨٩ ادوار شيفاردنادزه. مشيرا الى ان البيروسترويكا خففت القيود السوفياتية على دول اوروبا الشرقية.

على الغرب الا يقف بلا حراك،
ليسمح بـ"عملية قمع هذا القرن"

بيتر فاركوني وزير خارجية المجر
(لجيمس بايكر وزير خارجية الولايات المتحدة ٥ اذار ١٩٨٩).

من الصعب لدى كتابة هذه الكلمات اليوم، في عالم انهارت فيه الشيوعية وتحلل الاتحاد السوفياتي، ان اصف الى اي حد مثل التهديد السوفياتي والخطر الشيوعي دورا في تكوين السياسة الخارجية الاميركية خلال عقود من الحرب الباردة. ولعل من الانصاف القول ان مجرد وجود الاتحاد السوفياتي قد اثر – جوهريا او عرضيا – في حياتنا جميعا تقريبا. انا اعلم انه اثر في حياتي فعلا. خلال نشأتي في هيوستن، في اواخر الثلاثينات ومطالع الاربعينات وجدت ملاذا ثانيا لي في ملاعب كرة المضرب التابعة لنادي ريفر اوكس كونتري كلوب. كنت اقضي معظم ساعات النهار، في كل صيف وحتى دخولي الكلية، العب كرة المضرب واراقب اللاعبين او اتحدث عن اللعبة مع اندرو جيتكوف، خبير النادي الذي ولد في روسيا خلال نهايات القرن، واضطر الى النزوح مع اسرته، بسبب الثورة البلشفية. وقد وجد طريقه الى هذا النادي في تكساس حيث ادار برنامج لعبة كرة المضرب واشرف على سلسلة مباريات للهواة تقام على مستوى الولايات المتحدة سنويا، وعلم اولادا على شاكلتي كيف يستعملون المضرب ويتمرسون باللعبة في درجة المئة الحرارية الثقيلة خلال صيف هيوستن المشبع بالرطوبة. وبعد ذلك كنا نجلس في طرف الملعب نحتسي الجعة او عصير الفريز.

وكثيرا ما كان يستعيد ذكرياته حول روسيا والثورة وكنت اتساءل آنذاك كم كان من المؤلم بالنسبة اليه ان يكون بعيدا عن اسرته ووطنه، فتتدافع احداث التاريخ متلاحقة في رأسي. غير ان الدروس التي تعلمتها منه حول الصداقة واللطف وشفافية الروح كان من السهل استيعابها. وقد شرفني بعد سنوات عندما طلب الي ان اكون عرابا لابنه. واخيرا كان، عقب استحمامي وتغيير ملابس الرياضة، يضع على شعري الاسود والاجعد زيت ماء الورد، فأذهب الى البيت مفعما بالبهجة والنشاط، لتستقبلني والدتي قائلة: "من وضع كل هذه الدهون على رأسك؟".

اذا كانت ملاعب كرة المضرب ملاذي الآخر، فقد كان اندرو جيتكوف اشبه بأب ثان بالنسبة الي. ولم يكن يخطر في بالي المدى الذي ستكون فيه حياتي المهنية شديدة الصلة بأفول الاتحاد السوفياتي. فقد تأثرت حياتي الشخصية بقيامه وبرحلة اندرو جيتكوف الى اميركا. (عندما كنت طالبا في جامعة برنستون قمت بدراسة التاريخ الروسي وكتبت في مراحل التلمذة الاولى بحثا عن حكومة الكسندر كيرنسكي القصيرة العمر والتي تشكلت بعد اطاحة القيصر نيقولا الثاني، ومن ثم استيلاء البلاشفة على السلطة).

* * *

ما ان اعلن جورج بوش رغبته في ان اصبح وزير خارجيته، وقبل ان يثبتني مجلس الشيوخ في منصبي، حتى سارع السوفيات الى محاولة التعرف الى الادارة الجديدة. وبعد انتخابات عام ١٩٨٨ بوقت قصير طلب اناتولي دوبرنين الذي كان جاء الى واشنطن سفيرا للاتحاد السوفياتي في عام ١٩٦٢ عندما كان نيكيتا خروتشوف في الحكم واستمر في منصبه ٢٤ سنة، ان يلتقيني على انفراد. وكنت اعرف دوبرنين منذ بداية سنوات عملي في الحكومة. فقد حضر شخصيا مراسم اداثي القسم كوكيل لوزارة التجارة في آب ١٩٧٥، واذكر انني فكرت آنذاك كم كان بعيدا عن المألوف ان يحضر عميد للسلك الديبلوماسي احتفالا على شرف مسؤول في منصب الوكالة. ويروقني الآن القول انه ربما رأى انني اصبحت نجما صاعدا. ولكن الحقيقة هي انه ربما اعتقد ان حضوره الاحتفال



من "ربيع براغ": دبابات سوفياتية في احد شوارع العاصمة التشيكوسلوفاكية في ٢١ آب ١٩٦٨.

سيساعد السوفيات في قضايا التجارة بين الشرق والغرب، وهي القضايا التي كانت تحتل موقعا مركزيا آنذاك. وكنت ارى دوبرنين بين آن واخر، عندما اصبحت رئيسا لاركان البيت الابيض ووزيرا للتجارة، فتبين لي ان نقله الى موسكو في عام ١٩٨٦ كرئيس للقسم الدولي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، جعله احد اقرب مستشاري غورباتشيوف في الشؤون الاميركية. وهكذا رتبت له عقد لقاء معي في مقر سكني في فوكسهول رود بواشنطن. ولدى وصوله هبطنا الدرج معا الى العرين حيث اعتدت تنظيم مقابلاتي الخاصة، بدءا من تسلمي منصبي كرئيس لاركان البيت الابيض واللقاءات التي عقدتها مع الآن غرينسبان وبوب ميتشيل وبات موينهام وبيل برادلي وآخرين، بهدف التوصل الى اتفاق حول الضمان الاجتماعي. اخبرني دوبرنين ان يولي دوبرنين، السفير السوفياتي، سيقوم خلال ايام، بايصال رسالة الى البيت الابيض، تطلب عقد لقاء بين ريغان والرئيس المنتخب بوش. وكان غورباتشيوف سيزور نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة في كانون الاول وقد رغبت موسكو في تنظيم لقاء له يتزامن وموعد الزيارة. قال لي دوبرنين بلهجته التآمرية ولغته الانكليزية المتقطعة: "ما نريده بالضبط هو لقاء وجورج بوش. اننا سعداء بالتعامل معكم، فأنتم تمثلون كما معروفا". ويبدو ان علاقات ادارة بوش بادارة ريغان قد جعلت السوفيات يشعرون بوجود مقدار من الاستمرارية في العلاقات الاميركية – السوفياتية.

واجبت دوبرنين قائلا انني اقدر له ابلاغي باللقاء المقترح، واغتنمت الفرصة لسؤاله عن الاوضاع في موسكو. قال بشيء من اليأس: "الناس يشعرون بالقلق، الاقتصاد هو محور اهتمامهم الرئيسي. وهناك توقعات كبيرة الآن. هناك مقدار عظيم من التذمر والشكوى. الضغوط تزداد باستمرار، لا نستطيع الغاء المعونات الحكومية الخاصة باسعار الطعام والحبوب من اجل الانتقال الى اقتصاد السوق دون ان نرفع الاجور. وهذا سيؤدي بدوره الى التضخم".

تساءلت: "ما رأيك في الوضع السياسي؟".

اجاب بحدة: "الخطر يكمن في ما اذا كان غورباتشيوف سيتمكن من البقاء في منصبه". كانت تلك المسألة هي التي ستسيطر على الجزء الاعظم من الاعوام الثلاثة التالية من حياتي.

المواجهة الاولى مع شيفاردنادزه: فيينا في شهر آذار

بعد اربعة اشهر، وبالتحديد يوم الاحد ٥ اذار ١٩٨٩ توجهت الى فيينا بالطائرة، لحضور جلسة افتتاح المحادثات الخاصة بالقوات التقليدية في اوروبا (CFE).

كانت تلك المحادثات بالنسبة الي، مناسبة للقاء نظرائي الاوروبيين الشرقيين وسماع آرائهم في الاصلاح. وقال لي بيتر فاركوني وزير خارجية المجر، ان بلاده بدأت بسياسة الاصلاح علم ١٩٦٨، ولكن "الوضع الدولي غير المناسب" على حد تعبيره، ادى الى تأجيلها حتى مجيء غورباتشيوف الى الحكم. وباختصار فقد تعلم المجريون من قيام موسكو بقمع انتفاضة الكسندر دوبتشيك في ربيع براغ التشيكوسلوفاكي عام ١٩٦٨، حقيقة مؤلمة مفادها ان الاصلاح في اوروبا الشرقية شرطه الاصلاح في الاتحاد السوفياتي. واضاف مؤكدا ان المجريين يعدون العدة للتخلص من الاسلاك الشائكة، وكذلك الاجراءات الامنية التي تفصلهم عن النمسا، قال: "عندما بدأت البيروسترويكا كنا على وشك الانطلاق، وكنا نطبق افكارا اشد راديكالية من تلك التي طبقها السوفيات".

وعندما سألته عن الكيفية التي ينظر بها السوفيات الى هذه الخطوات قال: "السوفيات مؤيدون لها كل التأييد. فهم يرون في جهودنا مثالا طيبا على جهودهم. ليس ثمة نهج آخر يتبعه السوفيات غير البيروسترويكا وهذا رأي غورباتشيوف نفسه".

وفي وقت لاحق من اليوم نفسه سمعت من تاديوش اوليشكوفسكي وزير خارجية بولونيا كلاما مشابها. وقد اطلعني بالتفصيل على خطط بلاده الرامية الى اعادة بناء نظامها السياسي. وبعدما سألته كيف سينجسم مجلس الشيوخ في بلاده مع بنيتها السياسية، انهمك اعضاء الوفد البولوني فجأة في مناظرة حول الفوائد النسبية التي ينطوي عليها النظام الرئاسي الاميركي بالمقارنة مع الفرنسي. كان من الواضح ان البولونيين قد تجاوزوا نظرية الديموقراطية الى حد محاولة التصدي للمشكلات العملية، الامر الذي جعل من الواضح ان خطواتهم الاصلاحية كانت، كما يصفها اوليشكوفسكي، من النوع "الثوري". كما كان من الواضح ايضا ان البولونيين – مثلهم في ذلك مثل المجريين – يسعون الى الحصول على دعم الولايات المتحدة لجهودهم.

قال اوليشكوفسكي: "لا يكفي ان تكتفوا بدور المراقب. حان الوقت لكي تنتهوا من الخطوات الصغيرة وتشرعوا في دعم العملية التي نقوم بها. يجب الا تكونوا غائبين عن الساحة يا معالي الوزير".

ومن الجلي انه بينما كان المجريون والبولونيون يعتمدون على غورباتشيوف لتغيير مناخ العلاقات بين الشرق والغرب، بحيث تصبح الاصلاحات التي يقومون بها ممكنة، فانهم يريدون من الولايات المتحدة الآن ان تساعدهم بحيث يتمكنون من تدعيم جهودهم والاستمرار فيها.

لقد ثبت ان مناوراتهم الرامية الى اقناعنا بدعم الاصلاحات دون ان تثير ردود افعال سلبية مهمة، مفعمة بمقدار كبير من الحيلة والخداع. والحال ان اجتماع فيينا اعطاني فرصة اجراء حوار قصير مع شيفاردنادزه. وكان جورج شولتز اخبرني خلال الفترة الانتقالية، انه اقام علاقة طيبة مع شيفاردنادزه. وهو يعتقد انه من النوع الذي يمكنني التعامل معه. وقد سبق ان التقيته مرة عندما كنت وزيرا للخزانة، خلال غداء عمل اقامه الرئيس ريغان بعدما خلف شيفاردنادزه اندريه غروميكو بفترة قصيرة. وكما حدث سابقا فقد اخذت بشعر شيفاردنادزه الابيض المتطاير، وعينيه الثاقبتين وسلوكه المهذب اللطيف. وكان آنذاك والآن ايضا، يذكرني بعض الشيء بألبرت اينشتاين الذي عمل في فترة ما قبل انهاء تخرجي في جامعة برنستون محاضرا زائرا.

وقد كانت القاعة لدى تقديمه، تضج بالتصفيق الذي كان اينشتاين نفسه يشاركنا فيه قبل ان يلقي محاضرة اصعب من المستوى الذي يسمح لي ولغالبية الحضور، بالفهم والمتابعة. ولا ريب انه كان يبحث آنذاك في حدود ثورية اخرى للفيزياء. واما شيفاردنادزه فقد علمت انه كان بدوره مهتما بالثورات السياسية والاجتماعية، ولكنه كان يتناولها بلغة بسيطة وجذابة يفهمها الجميع.

في ذلك اليوم التقاني شيفاردنادزه في مسكن السفير الاميركي في فيينا، وهو المكان نفسه الذي التقى فيه الرئيس كينيدي خروتشوف في حزيران ١٩٦٠. وقد اردت ان استخدم اول مواجهة بيننا من اجل ضبط ايقاع لقاءاتنا في المستقبل. وهكذا التقينا بادئ ذي بدء، على انفراد... بحضور المترجمين فقط. وبينما كانت مراجعتنا لسياستنا الخارجية الجارية آنذاك دوني والدخول في تفاصيل مهمة كبيرة، كنت اود ان يدرك شيفاردنادزه منذ البداية، حقيقتين: الاولى ذات طبيعة جوهرية والاخرى اجرائية. من الناحية الجوهرية كنت اريد احاطته علما بان الادارة الجديدة تدعم البيروسترويكا فعلا وان نجاحها هو مثابة مؤشر واضح في اتجاه الاستقرار الدولي والعلاقات المثمرة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. وقد بدأت البيروسترويكا حلحلة الطوق الذي كان السوفيات يضربونه حول اوروبا الشرقية. وكان هذا مفيدا للمصالح الغربية، بصرف النظر عن الكيفية التي ستتطور وفقها الاحداث السياسية في موسكو.

واما من الناحية الاجرائية فقد حاولت قدر المستطاع تأكيد العلاقة الطويلة الامد التي تربطني بالرئيس، وكذلك طمأنة شيفاردنادزه الى انه نظرا الى عمق الصلات بيني وبين سكوكروفت وتشيني وباول. فان الحرب الداخلية المتبادلة التي جعلت ادارة السياسة الخارجية مهمة بالغة الصعوبة بالنسبة الى الكثير من الادارات السابقة. لن تتكرر.

اعرب شيفاردنادزه عن تقديره لكلامي. ولاحظ ان الرئيس بوش سبق ان ابلغ غورباتشيوف الرسالة نفسها خلال لقائهما في كانون الاول ١٩٨٨. قال. "هذا ينطوي على اهمية استثنائية لانه يحدد جوهر السياسة نفسها، اذا كان هذا هو واقع الامر فعلا". واضاف انه لا يملك سببا يدعوه الى التشكيك في ما ينطوي عليه كلامي من صدق. قال: "ان في وسع الجانبين، بناء على ذلك، التفكير بجدية في كيفية تطوير علاقاتنا اكثر من ذي قبل".

واما بالنسبة الى الطريقة التي يقترح ان تتطور بموجبها العلاقات بيننا، فقد اوضح لي انه "لا حاجة الى البحث في اهمية الاتصالات الشخصية. فهي شديدة الاهمية من حيث قدرتها على تكوين مناخ عمل بناء يتميز بالثقة المتبادلة، اذا لم نقل الصداقة الفعلية. بحيث يصبح من السهل مناقشة اشد القضايا صعوبة واثارة للحساسية. بروح من التفاهم الذي يسعى الى البحث عن هذا النوع من الحلول والعثور عليه ايضا".

ولم يلبث شيفاردنادزه ان بدأ يناقش البيروسترويكا. فدعاها "ثورة"، مقلدا بذلك نظراءه الاوروبيين الشرقيين. ومؤكدا انها ستكون قادرة على تحويل الاتحاد السوفياتي الى "شريك للغرب يمكن ان يوثق به". واشار من ثم الى انه يرغب في مناقشة البيروسترويكا معي على نحو معمق، في موعد آخر في المستقبل. نظرا الى انه: "من الاهمية بمكان ان يكون لدى الجميع فهم عميق لما يحدث في الاتحاد السوفياتي الآن. وباختصار يمكن القول ان الدولة والمجتمع قد دخلا في مرحلة جديدة. هذه العملية يستحيل ايقافها لانها تتمتع بتأييد الناس. والحكومة غير قادرة على ان توقفها حتى وان شاءت ان تفعل ذلك".

كانت هذه المرة الاولى، وليست الاخيرة، يميط شيفاردنادزه اللثام امامي عن فهمه الدقيق لآلية حركة القوى الداخلية في النظام السوفياتي. وقد استخدمت مناقشته للمشهد السوفياتي تلك للادلاء بوجهة نظر اشمل حول علاقاتنا، محاولا تطبيقها على رحلته الاخيرة الى طهران. قلت: "لقد اشرت الى التفكير السياسي الجديد مرارا. اعتقد ان هدفنا يجب ان ينصب على محاولة التأكد مما اذا كان في وسعنا ان نترجم هذا التفكير الى افعال حقيقية تفيد منها علاقاتنا المتبادلة. من الصعب علينا ان نفهم ما يحدث". واردفت كلامي بالمثال الآتي قائلا: "في الوقت الذي يحاول المجتمع الدولي عزل ايران بسبب التهديدات بالقتل التي تصدرها، يبدو الاتحاد السوفياتي كأنه يخلق انطباعا يوحي بقيامه بمحاولة حماية ايران من مواجهة هذا النوع من الضغوط" واضفت ان ذلك ينطبق ايضا على اميركا الوسطى حيث اخفقت شحنات الاسلحة السوفياتية الى نيكاراغوا في ان تستجيب لبلاغة "التفكير السياسي الجديد".

فاجاب شيفاردنادزه: "انا سعيد لانك تطرقت الى موضوع ايران". وقد تبين ان زيارته تقررت قبل "فضيحة" سلمان رشدي التي اسفرت عن الحكم على الكاتب بالاعدام. اكثر من ذلك فان الخميني بعث الى غورباتشيوف بـ"رسالة خاصة" عرض فيها فلسفته وآراءه وبخاصة تلك التي تتعلق بـ"الآخرة"، معربا عن امنياته في ما يتعلق بتطور العلاقات السوفياتية – الايرانية.

واضاف شيفاردنادزه. "لا اعتقد ان في الامكان ان نعزل ايران. وحتى لو كان ذلك الامر ممكنا فسيكون هذا اسوأ الخيارات المتاحة. صحيح ان في ايران متطرفين ومتعصبين حقيقيين ولكن...". استدرك شيفاردنادزه بسخرية تذكر بقضية ايران – كونترا: "استطعت ان اتحقق بنفسي من ان لدى ايران سياسيين عقلاء" وقد تحدث مع هؤلاء العقلاء بصراحة، حول تلك القضية بتفاصيلها، وحول "الحاجة الى ان تكون هناك بين الاتحاد السوفياتي وايران، الجارين اللذين تمتد الحدود بينهما مسافة ٢٥٠٠ كيلومتر، علاقات طيبة".

وعندما ضغطت عليه متسائلا عما اذا كان في وسعي اخبار الصحافة انه ناقش قضية رشدي مع الزعماء الايرانيين، اعرب شيفاردنادزه عن حساسيته ازاء الامر قائلا انني لو فعلت ذلك فان قدرته على التأثير على ايران في المستقبل تصبح مقيدة. وسرعان ما انتقلنا الى عقد جلسة شاملة اشترك فيها ١١ مسؤولا من جانبي و٩ مسؤولين من جانبه، غطينا خلالها مجموعة من القضايا التي كان معظمها قديما وغير مثير للاهتمام. ولعل الفكرة الاشد اثارة للانتباه والتي سمعتها. كانت متضمنة اقتراح شيفاردنادزه القاضي بتوحيد مجموعتي العمل المتبادل بيننا. ضمن مجموعة واحدة تغطي التطورات الداخلية على نحو اشد شمولا.

(كانت هناك في عهد الرئيس ريغان اربع مجموعات عمل متفرعة من الوزارات تقوم بالبحث في الحد من انتشار الاسلحة وحقوق الانسان والنزاعات الاقليمية والقضايا المشتركة الاخرى. وبينما ادخلت بعض التعديلات الطفيفة على كل من هذه المجموعات. فقد اضفنا اليها مجموعة عمل خامسة لمناقشة القضايا الانتقالية).

لقد استخدمت مجموعة العمل المشترك في الماضي، لمعالجة الشؤون ذات الطبيعة الديبلوماسية الصرفة. كالسفارات والقنصليات وتأشيرات السفر. واذ انظر الى الوراء مستعيدا ما بدا انه اقتراح مفيد لا ضرر منه، استطيع الآن ان ارى جذور ما تطور خلال لقاءاتنا في ما بعد، الى اطروحات شيفاردنادزه الطويلة والمفصلة حول سياسات الاتحاد السوفياتي الداخلية والاقتصادية والاجتماعية. واخيرا اضاف شيفاردنادزه، على نحو ينذر بما سيحدث في المستقبل، آخذا في الاعتبار المصالح الخاصة لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي "يمكننا ان نفكر في مرحلة ما مستقبلا. باحتمال عقد لقاء في الشرق الاوسط بين وزيري الخارجية السوفياتي والاميركي. للبحث في شؤون المنطقة. لا اقترح تنفيذ ذلك كمسألة ملحة في الوقت الحاضر طالما ان الشروط ليست مناسبة لعقد مثل هذا

شابان يتحديان الدبابات.

الاجتماع الآن".

وسرعان ما تبين لي في وزارة الخارجية، كما تبين لي في وزارة الخزانة، انه من قبيل المستحيل انجاز اي عمل حقيقي في جلسات الاجتماعات الموسعة. فمثل هذه اللقاءات كانت، من حيث طبيعتها، تؤدي الى عروض من النوع الاحتفالي الذي اعد بهدف طمأنة كل طرف الى سلامة بيروقراطيته من جهة، وتجنب استخدام التسريبات الى الصحافة للتأثير على الآخر ودفعه نحو التحرك من جهة اخرى.

وكنت تعلمت في وزارة الخزانة ان تلك المفاوضات، وبخاصة تلك التي تتعلق بقضايا حساسة كأسعار صرف العملات، يمكن ان تسفر عن افضل النتائج عندما يحضرها الوزير الآخر وحده ومعه معاون واحد او معاونان. كما ان تلك الاجتماعات الاصغر كانت تشجع ايضا على اجراء حوارات اوسع وافضل، وكذلك اقامة علاقات شخصية افضل بيني وبين نظرائي. وهكذا ما ان حل موعد اللقاءات الوزارية في وايومنغ بعد ستة اشهر، حتى كنا ندير معظم اعمالنا من طريق جلسات عمادها مفاوض واحد في مقابل مفاوض. فكلانا كان يحتاج الى مترجمين وكتبة يسجلون الملاحظات. بالنسبة الي كان يساعدني ديميس روس. واما سيرغي تاراسنكو، مساعد شيفاردنادزه، فلم يكن احد اشد الديبلوماسيين الذين التقيتهم مهارة فحسب، وانما كان ايضا احد اشد الذين قابلتهم في حياتي دماثة وتهذيبا.

بعد يوم من عودتي من فيينا، اي في الثامن من اذار، جلست مع الرئيس في احد الاجتماعات التي كنا نعقدها دوريا بمعدل مرتين كل اسبوع. وبينما كان في وسعي الاتصال هاتفيا او شخصيا بالرئيس بوش لاطلاعه على آرائي حول موضوع معين، احسست ان هذه الجلسات غير الرسمية التي تعقد مرتين اسبوعيا، كانت هي الاشد فائدة من سواها.

فخلال تلك المناقشات العفوية، كثيرا ما كنا نناقش او نضع علامات استفهام على الافتراضات او المفاهيم الكامنة وراء اي سياسة معطاة. كما كنا نفكر بصوت مسموع ايضا. ولا ريب ان هذا ساعدني في حالات عدة على ان اخمن بغريزتي كيف يفكر الرئيس في كل مسألة على حدة.

في ذلك اليوم بدأت بالحديث عن اوروبا الشرقية. قلت: "ان البولونيين والمجريين يمضون بعيدا وبسرعة، على طريق الاصلاح السياسي والاقتصادي. وقد يدهشنا ذلك التسارع الذي سيؤدي الى نشوء واقع جديد في اوروبا الشرقية".

وقد اتفقنا على ان هذا يعني ضرورة اكتشاف الطريقة المناسبة لمد يد المساعدة الى تلك البلدان اقتصاديا، بالاضافة الى البحث عن اساليب لتعجيل وتائر التحول نحو الليبرالية السياسية فيها، كما اقترح الرئيس دراسة فكرة القيام بزيارة رئاسية الى اوروبا الشرقية في موعد مبكر. واخبرته بدوري ان شيفاردنادزه كان شديد الرغبة في توثيق عرى العلاقات الشخصية وضمان استمرار الصلات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. فقد كان يقول: "لا بديل من النجاح هنا على رغم الصعاب الحقيقية التي تواجه البيروسترويكا".

كذلك اخبرته ان الانطباع الواضح الذي خرجت به هو ان غورباتشيوف وشيفاردنادزه كانا يشعران بان نجاح البيروسترويكا بسرعة كان امرا ملحا. قلت للرئيس "انهما زعيمان في عجلة كبرى من امرهما، ويملكان الاحساس بضرورة الانجاز السريع، الا انهما يفتقران الى الخطة اللازمة. لذلك فهما يبحثان عن الافكار ويتحاوران في شأن الممكن ويتدافعان من اجل المبادرات الجديدة. وقد كنت اشعر بان اصرارهما على المبادرات كان له اثره الحقيقي على اوروبا. فاوضحت كيف تمكنت من احباط مشروع سوفياتي قدم في فيينا خلال مؤتمر المحادثات الخاصة بالقوات التقليدية في اوروبا (CFE)، واستبداله بمبادرتنا التي تكاد تكون متواضعة، حول الاسلحة الكيميائية، وقلت مؤكدا "علينا ان نكون واعين ذلك كله. فمن المتوقع ان يتقدم غورباتشيوف بمبادرة تدعو الى خفض كبير في التسلح. قبل مؤتمر حلف شمال الاطلسي او بعده بوقت قصير. ولا بد ان نكون قادرين على تقديم اقتراح جريء وشامل في الوقت نفسه".

واضفت انه بينما يمكننا الاستمرار في دفع السوفيات نحو الكشف عن المزيد من "التفكير الجديد"، او بالاحرى مطالبتهم بان يترجموا كلماتهم الى افعال، فانني اقل اقتناعا باننا نمتلك افكارا خاصة بنا في الشأن العسكري، ناهيك بالتحليلات اللازمة لدعمها "ان اخشى ما اخشاه هو ان تكون مراجعتنا للمسألة خاضعة لقيود البيروقراطية وتفتقر الى الافكار المبتكرة والمطلوبة لمعالجة المشكلة".

ولم يمض شهر على الحديث حتى اكتشفت صحة هذه التوقعات.

الحلقة المقبلة: المراجعة الاستراتيجية

قضايا النهار

لا يحترمون بعضهم ولا نحترمهم

من التقاليد التي رست عليها "الديموقراطية" في عهد ما بعد الطائف ان احداً لا يحترم احداً، بين المؤسسات التي يفترض انها حاكمة، وداخل كل مؤسسة.

***

فالحكومة لا تحترم رأي مجلس النواب، ولو ارسلت اكثريته ٥٠ عريضة ولو اجمع على اي موقف. وعريضة الـ ٨٠ نائبا للمطالبة بالعودة الى نشرات الاخبار ما زالت في الاذهان، ومثلها مطالبة الاكثرية في ايار الماضي بتعديل المادة ٤٩.

ومجلس النواب لا يحترم نفسه، لانه قد يلتقي اليوم على رأي ثم يعود عنه قبل صياح الديك. وتجربة المجلس في التمديد لرئيس الجمهورية يجب ان تدرّس في الجامعات كنموذج لبناني خاص من نماذج "الديموقراطية".

ورئيس مجلس النواب لا يحترم الناس لانه يمون عنهم بالقرارات ويحكي باسمهم في الصغيرة والكبيرة.

ورئيس الوزراء لا يحترم وزراءه، فيريد منهم الطاعة ولا يرتاح الا لحكومات اللون الواحد، ولا يحترم الناس عندما يؤكد انه سيتقدم باستقالته بعد انتهاء الولاية الاولى، ثم يتراجع.

والسياسيون لا يحترمون القضاء، فلا يوفّرونه من تدخلاتهم وضغوطهم. وبعض القضاة لا يحترم القضاء عندما يستجيب للضغوط.

والحكومة لا تحترم المواطنين فتعد بكهرباء متواصلة ولا تفي، وتعد بايقاف السيارات الخصوصية عن العمل ولا تفي، وتعد باحضار "ابو محجن" ولو "اقتضى الدخول بالقوة" ولا تفي.

والمواطنون لا يحترمون الحكومة ولا المجلس، فلا يصدقون تصريحا ولا يطمئنون الى تعهد ولا يثقون بقرار. (نستثني طبعا الرئيس سليم الحص والنواب الـ ١١ الذين عارضوا التمديد، وفي طليعتهم نسيب لحود ونجاح واكيم وحبيب صادق. فهؤلاء من طينة اخرى).

***

ونحن، مثلنا مثل المواطنين، لا نحترم هذه التركيبة. ونزيد على المواطنين اننا نرتاب فيها، ونراها خطرة على مستقبل البلاد.

لماذا كل ذلك؟

لان احدا لا يملك قراره. ولان كل طرف يعرف ان الطرف الآخر لا يقرّر.

لان المجلس لا يستطيع ان يسقط الحكومة، ولان الحكومة لا تستطيع ان تحلّ المجلس، ولان رئيس الجمهورية لا يستطيع ان يلزم المجلس او الحكومة بشيء.

ولان كل مؤسسة دستورية معطّلة بذاتها، ومعطّلة بتدخل غيرها، وتعطّل سواها.

***

...فكيف يطلع من كل هذه العطالة حكم؟

اسألوا "النشيد نفسه" فعنده الجواب.

جورج ناصيف

"عودة الروح" الى القضية القبرصيّة

محمد نور الدين

يتوقع ان يبدأ مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد هولبروك في اواخر كانون الثاني الجاري مهمة مكوكية بين انقرة واثينا ونيقوسيا في محاولة جديدة لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنيين حول سبل حل نهائي للمشكلة القبرصية. وسيسبق جولة هولبروك، محادثات يجريها المبعوث الخاص للرئيس الاميركي بيل كلينتون ريتشارد بيتي بصورة منفصلة مع الطرفين القبرصيين، التركي واليوناني.

في هذا المناخ كان "الاعلان المشترك" الذي وقّعه الرئيسان التركي سليمان ديميريل، ورئيس "جمهورية قبرص التركية" رؤوف دنكطاش في الثامن والعشرين من شهر كانون الاول الماضي في انقرة، تطورا على جانب كبير من الاهمية. ففي هذا الاعلان الذي تضمن اثني عشر بندا محاولة تركية واضحة وذكية للالتفاف على "التنازلات" التي يمكن ان تكون تشيلر وعدت بها "سراً" الرئيس كلينتون و الاتحاد الاوروبي، او التخفيف على "الخسائر" التي قد تصيب العلاقات التركية مع قبرص التركية نتيجة البدء بتنفيذ اتفاق الوحدة الجمركية في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ وبين بنود "الاعلان المشترك" نتوقف عند خمسة هي:

– ان الهدف النهائي في قبرص هو حل من فيديراليتين ومجتمعين يتكئ على المساواة في السيادة بين الطرفين القبرصي التركي والقبرصي اليوناني.

– تبحث مسألة العضوية التامة لقبرص في الاتحاد الاوروبي، بعيد التوصل الى حل سياسي نهائي. على ان تؤخذ في الاعتبار اتفاقيتا زوريخ ولندن عام ١٩٥٩ واستمرار الضمانة المؤثرة والفاعلة لتركيا وفق متطلبات اتفاقات ١٩٦٠.

– في حال ضمان التوافق حول الموضوعات الاساسية، في المحادثات التي ستجري باشراف الامم المتحدة، تُبحث في صورة منفصلة بين الاطراف المعنيين، شروط العضوية التامة لقبرص في الاتحاد الاوروبي.

– ستقدم تركيا، والى حين التوصل الى حل نهائي، الحماية الكاملة للمصالح الامنية لجمهورية شمال قبرص التركية، وستتخذ التدابير الضرورية لمواجهة تحركات الطرف القبرصي اليوناني واليونان.

– ان اتفاق الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي، لا تتضمن اي احكام تعيق العلاقات الاقتصادية والتجارية بين تركيا وجمهورية قبرص. وستستفيد تركيا وقبرص التركية، في اوسع نطاق، من الامكانات التي توفرها الوحدة الجمركية.

اتى "الاعلان المشترك" بين تركيا وقبرص التركية في خضم انشغال تشيلر بالانتخابات النيابية التركية التي جرت في ٢٤ كانون الاول الفائت والهزيمة التي لحقت بحزبها، وقبل ثلاثة ايام فقط من الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ موعد بدء تنفيذ اتفاق الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي. ولهذين العاملين اكثر من دلالة، ذلك ان العلاقات بين تشيلر والرئيس القبرصي التركي رؤوف دنكطاش شهدت في الاشهر الاخيرة والتي تلت توقيع اتفاق الوحدة الجمركية في السادس من آذار الماضي، توترا ملحوظا بحيث ان رئيسة الحكومة التركية لم تلتق بدنكطاش خلال اكثر من زيارة قام بها الاخير الى انقرة. ويعود ذلك الى الاتهامات التي وجهها بعض زعماء المعارضة التركية وفي مقدمهم بولنت اجاويد ومسعود يلماظ الى تشيلر انها "باعت" قبرص.

وجاء صدور "الاعلان المشترك" قبل ايام قليلة من بدء تطبيق اتفاق الوحدة الجمركية بين تركيا والاتحاد الاوروبي. والبعد القبرصي في الوصول الى توقيع هذا الاتفاق لم يكن مهما فقط بل اساسي. وفي عودة الى الوقائع التاريخية نجد ان تركيا تقدمت للمرة الاولى بطلب الانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة في التاسع من تموز ١٩٥١ بينما كان تاريخ اول طلب يوناني للانضمام في الثامن من حزيران ١٩٥٩. وفي حين نجحت اثينا في العام ١٩٨١ في ان تصبح عضوا كاملا في "المجموعة الاوروبية" رفض في ١٩٨٩/١٢/١٨ الطلب التركي للعضوية الكاملة الذي كان قدم في ١٤ نيسان ١٩٨٧.

ان نجاح اليونان في الدخول الى الاتحاد الاوروبي، وفشل تركيا في ذلك كان "الثمن" الذي دفعته انقرة من اجل التوصل الى اتفاق الوحدة الجمركية مع الاتحاد الاوروبي. وكان لحق النقض "الفيتو" الذي يتمتع به اليونان داخل الاتحاد اثره السلبي على شروط انضمام انقرة للوحدة الجمركية. ففي مقابل رفع اثينا الفيتو عن الانضمام التركي الى هذه الوحدة قبلت انقرة شروط رئاسة الاتحاد الاوروبي الاعتراف بقبرص اليونانية "جمهورية قبرص" والموافقة على ان تبدأ "جمهورية قبرص" سنة ١٩٩٦ محادثات للانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

واذ تصبح جمهورية قبرص عضوا كاملا في الاتحاد الاوروبي بين ١٩٩٧ و١٩٩٩، فان القوات التركية في شمال قبرص سينظر اليها كقوات "محتلة" جزءا من دولة عضو في الاتحاد الاوروبي.

لماذا قدّمت تشيلر هذه التنازلات الاساسية في قبرص؟

يجمع المراقبون داخل تركيا على ان الوضع الاقتصادي التركي شهد اسوأ ازماته منذ الحرب العالمية الثانية، في عهد حكومات تشيلر المتعاقبة منذ حزيران ١٩٩٣. ومع وصول التضخم والدين الداخلي والخارجي والعجز في التجارة الخارجية الى مستويات قياسية، كانت تشيلر وشريكها في الائتلاف الحكومي مراد قره يالتشين يبحثان عن "انجاز" ما يعوم وضعهما فكان اسم ذلك "الوحدة الجمركية" تحت شعار انه "مرحلة انتقالية نحو العضوية الكاملة"... لكن الثمن كان في مكان آخر: قبرص.

"نجاح ديبلوماسي"

مع بدء تنفيذ الوحدة الجمركية في الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ توجب على تركيا الالتزام بقرارات الاتحاد الاوروبي الاقتصادية، ومنها الحظر الاقتصادي الاوروبي المفروض على قبرص التركية. كما انه على تركيا اعادة تنظيم تجارتها مع قبرص اليونانية حين تنضم الى الاتحاد الاوروبي خلال خمس سنوات. ومحصلة ذلك كله قطع الصلات والتجارة بين تركيا وقبرص التركية والدخول في علاقات مع قبرص اليونانية اي بكلمة اخرى، سلخ تركيا الوطن الام عن "جزئها القبرصي".

من هنا كان تحرك سليمان ديميريل وبولنت اجاويد، مع رؤوف دنكطاش واصدار "الاعلان المشترك" "الذي يفتح الابواب التي يغلقها الاتحاد الاوروبي"، وذلك قبل سريان مفعول الوحدة الجمركية بثلاثة ايام.

ويعتبر "الاعلان المشترك" نجاحا مهما للديبلوماسية التركية ومثابة "هدف" تسجله انقره في مرمى اوروبا واليونان. وهو اشعار لهم ان "لا تركيا من دون قبرص التركية، ولا قبرص تركية من دون تركيا" تماما مثل التحام الظفر باللحم. وبهذا الاعلان تستطيع تركيا عدم تطبيق قوانين الاتحاد الاوروبي على قبرص اليونانية كـ"بلد ثالث" لانها لا تعترف بها. كما باستطاعتها تطبيق الاعلان المشترك مع قبرص التركية لان قوانين الاتحاد الاوروبي تسمح بذلك في حالات امنية محددة، او مصالح خاصة جدا. واليونان نفسه استخدم هذا الحق في الحصار الذي فرضه على جمهورية مقدونيا بعد اعلانها الاستقلال عن يوغوسلافيا. لكن "الاعلان المشترك" يقدم في المقابل، ما يمكن اعتباره "تطمينات" لليونان. فما ورد فيه حول طبيعة "الحل النهائي" المتمثل في فيديرالية بين القبارصة الاتراك واليونانيين، يلغي التصريحات النارية لبعض الاتراك حول اعتبار قبرص التركية جزءا من تركيا. وتاليا فان اي حل يربط الجزيرة بتركيا لم يعد في محله الا اذا استعملت كل الوسائل والجهود للوصول الى "حل نهائي".

اذا كان رد الفعل اليوناني والقبرصي اليوناني المتوقع على "الاعلان المشترك" حادا واذا كان اعلان رئيس قبرص اليونانية غلافكوس كليريدس ان بلاده "مستعدة لخوض الحرب من اجل التحرر من الاحتلال التركي" و"مواصلة التسلح ما دام التهديد التركي لحرية قبرص موجودا" فان انظار المعنيين بالوضع القبرصي ستتجه بقوة الى مهمة ريتشارد هولبروك الجديدة. فهل ينجح في قبرص كما نجح في البوسنة، ويحمل كلينتون الى انتخابات الرئاسة "دايتون قبرصية" خصوصا اذا تعذر تحقيق انجاز مهم على المسار السوري الاسرائيلي؟

كاتب في الشؤون التركية واستاذ جامعي

"سر المهنة وأسرار أخرى"
الانسان في غسان تويني

زهيدة درويش جبور

قرأت ما قرأت عن كتاب غسان تويني الأخير "سر المهنة وأسرار أخرى" فوجدتني أتساءل كيف لي ان اضيف شيئاً جديداً على كل ما قيل وكُتب؟ وما عساي أقول بعد شارل حلو ومنح الصلح ومحمد البعلبكي وطلال سلمان، وهم من رافقوا غسان في مسيرته وشاركوه في معايشة أحداث سبق بعضها تاريخ ولادتي، وبعضها الآخر عاصرته من دون أن أكون قادرة بعد على الفهم والتحليل، وتالياً فإن معرفتهم هذه الاحداث ومعايشتهم لها تؤهلانهم أكثر مني لتكوين رأي عن المذكرات وعن الذي يتذكر ومدى نجاحه في احياء ماضٍ عبر أو التأريخ له. فسمحت لنفسي بأن أقدم قراءة خاصة تعبر عن العلاقة الداخلية التي أقمتها مع الكتاب. ذلك ان أهم ما استوقفني فيه هو غسان تويني الانسان، ولعل ذلك هو الأهم. فغسان تويني الصحافي والديبلوماسي والسياسي والمفكر وأخيراً "المؤرخ"، هو قبل كل ذلك، وعلى اختلاف الادوار التي قُدر له ان يلعبها، إنسان تجلّت فيه القيم الانسانية المميزة لجنسنا عن سائر المخلوقات، وبصورتها المثلى. لقد بحثت في الكتاب ووراء الاحداث والذكريات عن ذلك الانسان الذي ما فتئ يدهش وينتزع الاحترام.

أول ما وقع تحت عيني لحظة فتحتُ الكتاب عبارات الشكر الى كل من ساهم في ولادته وتنفيذه، نكرهم التويني فرداً فرداً من دون أن ينسى احداً – جنديات وجنود الارشيف المجهولين، فنيين وتقنيين، اسرة تحرير وادارة، وهو لم ينسَ "كاتمة الاسرار" في الطابق التاسع – معترفاً في تواضع لافت بدينهم جميعاً عليه. فأكبرتُ في الرجل ايمانه بالجماعة وبالتعاون كشرط للنجاح: كلّ مهم في موقعه بمقدار نجاحه في القيام بدوره. فلا درجات بين المواقع ولا تفاوت بالاهمية إلا بمقدار الفاعلية في إنجاز العمل. وكأن هذا الاخير وحدة متكاملة، صورة مصغرة عن العالم الذي لا يقوم الا باتحاد اجزائه وتكاملها. لفتني أيضاً الاهداء، الى طفلة تحمل الى الصفحة كل البراءة والوداعة، تُحيطها الكتب والاوراق والملفات فتتآلف معها وكأنها تدري ان في طياتها اجمل واصدق واغنى ما يمكن لجدها أن يهبها، أملاً على رغم التفاوت بين الاجيال ان يُقيم جسر العبور، فوق حاضر مليء بالتحولات، بين ماضٍ زاخر بمجد القلم وعزه ومستقبل يخشى عليه انتصار ثقافة الصوت والصورة على ثقافة الحرف المكتوب. في الاهداء شفافية على حياء، تتراءى عبرها ذات صقلتها التجارب وصهرتها المعاناة تتطلع بوجل وحب نحو غد تخشى عليه من كبوة الفكر " امام هجمة حضارة السرعة والمادة.

دخلتُ بعدها عالم الكتاب فرافقتُ صاحبه في رحلة عبر الزمن: صور تتوالى، تجتاح الذاكرة حاملة اليها اشخاصاً وعوالم مضت. تبقى ذكرى الاشخاص اللبنة الاساسية في بناء الاحداث المسترجعة: يعبر طيف شخص ما في الخاطرة فيستعيد المتذكر الحدث والظروف، وكأن هذا الطيف ومضة أنارت حقبة واشعلت حضوراً عبر كأن غسان تويني مسكون بكل من أحب وصادق ورافق، يحملهم في خفايا الذات وكأنهم غدوا أجزاء منها. وهذا إن دلّ على شيء فإنما يدل على شغف بالانسان وقدرة على الانفتاح على الآخر والتواصل الصادق معه. فما بقي في الذاكرة من يوم ٣٠ كانون الاول ١٩٤٨ يوم اصدرت "النهار" اول عدد خاص برأس السنة، هو صورة حية للباعة المتجولين ترتفع اصواتهم تقهر مسافات الوقت لتصل الى الاذن. يحضر المتعهد ابو سمير وكذلك بشارة "اقدم موظف في النهار". ما هو يعدّ الكميات بسرعة فائقة على رغم التواء طبيعي في احد اصابع يده اليمنى... التفاصيل الدقيقة لم تغب عن البال لانها مرتبطة بمشاعر وانفعالات ولان غسان تويني مهتم بالآخر.

والحرب في الذاكرة ليست معارك بين فرقاء متنازعين يتقاسمون العاصمة ويستبيحون ارضها وسماءها. انها سقوط الاصدقاء والرفاق والابرياء: اغتيال ولديّ خليل درويش وكيل توزيع الصحف البيروتية، ومعهما "مات نمط في الحياة وفي التعامل مع الصحف واقتنائها بل وقراءتها"، هي اختفاء جورج شرفان، كبير العاملين في طباعة "النهار"، وخطف الياس شلالا واغتياله وذنبه انه صحافي ماروني انتسب في شبابه الى الحزب القومي ثم ترك الحزب، فإذا به غريب بين الموارنة الذين لم يغفروا له انتماءه القديم، وغريب بين المسلمين لانه بقي في نظرهم مارونياً من كسروان. الحرب سقوط ادوار صعب برصاص قنّاص، وموت "المعلم يوسف" القهوجي يتذكره غسان تويني بمريوله الطويل وقهوته التركية. سقط المعلم يوسف على طريق العودة الى بلدته، اصابته رصاصة غاشمة فنزف حتى الموت ورحل "مجهول باقي الهوية". الحرب مصرع سلم مزمنيان وجورج سمرجيان "أعز مصورين"، الاول قهراً بعد ان احترقت افلامه وتهدم الاستوديو الذي كان يعمل فيه، والثاني مقتولاً برصاص دبابة كان يقترب منها ليصورها، فدفع ثمن شغفه بالمهنة حياته. الحرب هي ليالي الاحتجاز في مبنى "النهار" تحت القصف والنوم مع الزملاء وعمال الطباعة على "رولوبات الورق" لتصمد الكلمة ويصدح ديك "النهار" معلناً ولادة الفجر ضد قوى العتمة والظلام.

الحرب تحت قلم غسان تويني ليست مجرد موضوعة تدعوه الى التفكير والتحليل، انها معاناة داخلية، مأساة يعيشها بأحاسيسه ومشاعره، يكرهها ويحقد عليها: "سامح الله الحرب" يقولون! "لا... الله لا يسامح!" يقولها بعفوية الانسان المتألم وقد غلب صوته على صوت الصحافي، راصد الحدث يحاول نقله بكل تجرد. ولعل غلبة الانسان في هذا الرجل هي سر قوته وتميزه.

توغلت اكثر في ثنايا الكتاب وما وراء السطور، فرأيت صورة للطفل المدلل ابن "جبران بك" كما يقول "شنكر" – وهذا لقبه الميليشيوي– لقدم بياع جرائد يتذكر فخوراً كيف كان يأخذ الولد الصغير الى المدرسة على البسكلات، وكان بيت والده آنذاك في شارع عبد الوهاب الانكليزي. كان طفلاً محظوظاً قُدّر له ان يترعرع في مناخ الفكر والثقافة والسياسة وان "يرضع الحبر مع الحليب"، مما ساهم في تفتح طاقاته وهيأه لمستقبل واعد.

ورأيته في ريعان الشباب طالباً في جامعة هارفارد ومراسلاً لـ"النهار" في الجمعية العمومية للامم المتحدة يحمل بطاقة صحافية يفخر بها لانها تحمل توقيع ابيه. استوقفني هذا التفصيل فرحت اتقصّى طبيعة العلاقة بين الابن ووالده، فتبدت لي في منأى عن المنافسة التي غالباً ما تتحكم بعلاقة الابناء بآبائهم. كان الشاب شديد الاحترام لشخص ابيه معجباً بنجاحاته التي لم يكن يغار منها، لانه كان مدركاً منذ ذلك الوقت ان المجد ليس هبة بل هو استحقاق وأنه يُبنى لبنة لبنة بالصبر والاختبار. غسان تويني وفيّ لوالده، مبهور به، يحفظ له في ذاكرته صورة جميلة للاب المتفهم، العطوف دون تساهل، الصارم دون قسوة: "لا ازال اتذكر وجه والدي الذي كنت اتعبد، تراوح تقاسيمه، عندما يعرف بمواقفي بين الابتسامة الحنونة التي لا تخلو من شيء من السخرية (كأنه يقول لنفسه "بكرا بيكبروا الولاد وبيصيروا يعرفوا") والغضب عندما اعاند وأتمادى". لقد كبر الطفل في رعاية الرجل الكبير، وما كاد يبلغ العشرين حتى وجد نفسه بلعبة من العاب القدر مضطراً الى ان يخلفه في حمل المسؤولية. لقد سقط الاب فجأة وهو يلقي خطاباً دفاعاً عن العرب وفلسطين، فكان موته جديراً بحياته متمماً لها. يتذكر الابن الحدث بمرارة وأسى يخفيهما في اقتضاب العبارة، وتبقى صورة أليمة محفورة في القلب: "لم أرَ من والدي بعد ذلك الا جثماناً عدنا به الى بيروت".

لم يختر غسان تويني الصحافة انما كانت له قدراً، وهو على رغم ميل فطري لديه (ربما بحكم الوراثة) الى هذه المهنة – ينبئنا عن ذلك نشاطه الصحافي المبكر عندما أسّس وهو تلميذ مع بعض الرفاق جريدة مدرسية كان والده اول من شجعه على الاستمرار بها عندما وافق على طباعتها في مطابع "النهار"، ونشاطه كمراسل لـ"النهار" أيام الدراسة في هارفارد – لكان فضّل عليها الانصراف الى الادب والفلسفة وامتهان التدريس الجامعي. الا انه على رغم ذلك احبها واخلص لها وتجح على طراوة عوده في رئاسة تحرير "النهار". ولعل ذلك يعود الى تآلفه مع عالم الصحافة على عهد والده، ومعرفته المبكّرة بدنيا السياسة ورجالاتها. لقد تسنّى لابن العشرين ان يخالط وهو في هارفارد كبار رجال السياسة والقرار في ذلك الوقت من لبنانيين وعرب: كميل شمعون، عبد الله اليافي، فارس الخوري رئيس الوفد السوري الى الجمعية العمومية للامم المتحدة وغيرهم، فنضج قبل اوانه. لم يكن لينجح لولا ذكاء فذ وإحساس مبكر بالمسؤولية ومثابرة واصرار على تفعيل الامكانات التي وفّرها له والده. فهو لم يكن ليكتفي بكتابة المقالات وكان حبه "الشبابي" للمغامرة واقتناعه بأهمية معايشة الحدث عن قرب يدفعانه في الكثير من الاحيان الى القيام بتحقيقات كانت تعرّض صاحبها لاخطار مباشرة او غير مباشرة. ها هو يدخل القدس مع الجيش العربي الاردني في آذار ١٩٤٨ بلباس جندي وشارة مراسل حربي، حاملاً معه الى الجبهة فضوله الصحافي وشغفه بالمهنة، وحمل قبل كل ذلك حماسة شاب عربي مؤمن بقضيته متحمس لها، وهذا ما عبّر عنه عنوان مقال كتبه في ساحة القتال: "اليوم الذي انتظرناه اجيالاً" وصورة رسخت في البال تحمل معها شحنة عاطفية كبيرة: الامير عبد الله يدخل اريحا على رأس جيشه ممتطياً جواداً ابيض. يحمل غسان تويني عروبته كما يحمل اسمه: فالنصارى الغساسنة عرب قبل الاسلام. لقد آمن بذلك وناضل من اجله.

الصحافي الناجح هدفه الحقيقة يسعى اليها انّى وجدها. لقد شاءت المصادفة ان يشاهد الصحافي الشاب، وهو يرافق الرئيس بشارة الخوري في جولته البقاعية، زراعة الحشيشة بأم عينه. وكانت مناسبة ليكتشف وجهاً آخر للبنان لم يكن يعرفه بعد. فانطلق بعد ذلك بثلاث سنوات يتقصى الحقائق ويجتمع الى رؤساء العشائر والمزارعين للحصول على مزيد من المعلومات، مما اثار غضب اجهزة الدولة التي تدخلت لتمنع نشر التحقيق. ولو اردت اختصار مسار تويني الصحافي بكلمات لقلت: "المجابهة، العناد، الحرية والصدق مع الآخرين ومع الذات".

وليس الصحافي الا وجهاً من وجوه عدة لغسان تويني الانسان، ودوراً قُدّر له ان يلعبه ربما على حساب الادوار الاخرى، ولعل ذلك ما يحز كثيراً في نفسه إذ يبوح لنا بشعوره بالقهر لانه لم يصبح الا صحافياً. فهو يحلم بالادب ويطمح لكتابة مسرحية ويحس الحياة شعراً. نعم غسان تويني شاعر في كل ما كتب. فالشعر ينبع من الاحساس العميق بالذات الانسانية ومن شفافية تخترق المظاهر الكاذبة لتكشف عن نور الحقيقة. والحقيقة التوينية الوحيدة هي الحرية ومعناها انتصار الانسان على نفسه اولاً وعلى قوى الظلم والعبودية خارج ذاته تالياً.

في غسان تويني كذلك بعض من فيلسوف، ليس فقط لثقافته الفلسفية الواسعة، بل لنظرته العميقة للحياة والموت والله والانسان. فكره ينطوي على الكثير من الوجودية المؤمنة، وحياته محكومة بجدلية العلاقة بين حرية الانسان وقدره. لم يختر مهنة الصحافة، غير انه لما رآها كُتبت عليه حوّل القدر لاختياراً فبلغ ذروة النجاح. قسا عليه الدهر فحوّل الهزيمة انتصاراً على اليأس. يذكرني بالرواقيين القدامى محولاً الألم معراجاً للنفس. لم ينتصر عليه انما دجّنه حتى تآلف معه وأحبه. هو هاوية تلازمه، تقيم في داخله، يسكنها حضورات غابت. هو يعرف، كناديا التي سبقته ربما الى ذلك، ان الموت ليس انقطاعاً بل مجرد غياب قد يستحيل حضوراً بالحب. "بيني وبين الموت ليس من غياب"، تقول ناديا، كذلك غسان تويني يستطيع القول، هو الذي يعيش تواصلاً مستمراً بين الحياة والموت. عرفت ذلك عندما رأيت بأية عناية وحب حفظ اوراق ناديا ومخطوطاتها واشياءها، فبدت وكأنها محاطة بهالة من القداسة، فأنت لا تستطيع ان تلمسها او تقترب منها من دون ان تنتابك رعشة الاحساس بالحضور. عرفت ذلك عندما شعرت بحماسته واندفاعه لكل ما من شأنه ان يبقي ناديا حاضرة ابداً. يخاطب ناديا في كل مرة يحيي ذكرى موتها، ينتظر ان ينسحب المدعوون ليخلد اليها ويدخل في حوار حميمي معها ويسألها رأيها فيما رأت وسمعت، وهل هي راضية عما فعله ومدركة لمدى تعلقه بها. قلت في نفسي ذلك هو الحب، لقد انتصر على الموت بالحب واستطاع ان يُبقي احباءه الذين غابوا، على رغم الغياب، دائماً معه فوجد في ذلك العزاء. وأتى الكتاب اليوم ليحمل لي جواباً عن سؤال كان يراودني من دون ان اتجرأ على طرحه: "هناك شيء اسمه "مخاطبة الارواح"... الانسان ربما يمكنه، بقدرته على التأمل ودخول الذات والرياضة النفسية الذاتية، ان يصل الى مخاطبة الآخر في مكان آخر، ليس في هذا العالم وحسب، بل وفي الدنيا الآخرة، شرط ان يتوافر عنصر الحب، متبادلاً مستمراً، وكذلك إلحاح في الحاجة".

هذا بعض من غسان تويني الانسان، ذلك الهرم الصامد، كبير على ضعف، ضعيف على قوة، كبطل من ابطال الاغريق. سره انه ممزق دوماً الى الاعماق ويستهويه الوجه الآخر لـ"النهار". ولعلّ اجمل ما قيل فيه ما كتبه انسي الحاج في المقدمة: "شخصية تسفر وتبقى سراً، لأنها تمتلئ حيث تدفق، وتستبهم حيث تشف وتصمت فوق الكلام، وتفتح الباب فإذا هو مغلق، وتغلقه فإذا هو مفتوح".

يوسف قرقماز، أو يوسف "القهوجي"، الأعتق في الجريدة. "بريشة بيار صادق"

كاتبة واستاذة في الجامعة اللبنانية

من صحافة العالم

الصديق بوريس يلتسين

وزير خارجية فرنسا هيرفي دو شاريت وسرغي كوفاليف، المنشق السابق هل يتحدثان عن البلد نفسه؟ السؤال يفرض نفسه، لان كلام الرجلين في الوقت نفسه وفي المدينة نفسها على تناقض تام.

فوزير الخارجية الفرنسي دو شاريت اعطى "كارت بلانش" لرئيس الديبلوماسية الروسية، بعد محادثات استمرت ست ساعات، مشدداً على ضرورة ضمها الى المجلس الاوروبي والدول الصناعية السبع. في المقابل كان المنشق سيرغي كوفاليف المدافع بشجاعة عن حقوق الانسان، يستقيل من منصبه كمستشار للرئيس الروسي بوريس يلتسين مشيراً الى "تخلي رئيس الجمهورية نهائياً عن الاصلاحات الديموقراطية".

وتساءل كوفاليف، الذي تكرهه الطبقة الحاكمة لمعارضته القوية للتدخل الروسي في الشيشان، عن جدوى انضمام روسيا الى المجلس الاوروبي.

ان الكلام المنسوب الى وزير خارجية فرنسا يدعو الى التساؤل، خصوصاً انه يأتي بعد التنازلات التي قدمها الكرملين الى اليمينيين والشيوعيين، الذين باتوا يتمتعون بالاكثرية في مجلس النواب (الدوما) منذ انتخابات كانون الاول ١٩٩٥، بالاضافة الى الادلة المتزايدة على سياسة الكرملين التسلطية، والتدخل الدموي في داغستان هو احد وجوهها الفضائحية.

بالطبع يمكن الوزير الفرنسي ان يجري محادثات مع زميله الروسي، ولكن ان يتخلى عن التزام التحفظ حيال روسيا بوريس يلتسين المتورطة في مزايدة لا حدود لها قبل اشهر قليلة من موعد الانتخابات الرئاسية في حزيران، هو امر يدعو الى الاسف فعلاً. فكيف اذا اضاف الى ذلك كيل المديح الى من دعاه بـ "الصديق" عندئذٍ يبدو الامر بذيئاً الى حد ما.

حتى واشنطن التي تعتبر الحليف القوي لبوريس يلتسين، عبرت بلسان وزير خارجيتها وارن كريستوفر عن قلقها، معتبرة ان خطوات الاصلاح الروسية باتت تصطدم "باشارات تدعو الى القلق".

من الواضح ان روسيا سرّعت في تغيير الاتجاه منذ بداية التدخل في الشيشان، على رغم ما يقوله بوريس يلتسين في ممارسته للغة المزدوجة وتأكيده على "الطابع غير المرتد للاصلاحات الاقتصادية"، من غير ان يمنعه ذلك من اعلان تجميد خطوات الخصخصة مدة شهرين.

ففي اقل من عشرة ايام تخلّص يلتسين من الوجوه الليبرالية الاخيرة في حكومته وضاعف من محاولات التقرب من اليمينيين والشيوعيين الذين باتوا يرأسون البرلمان الروسي.



الرئيس الروسي بوريس يلتسين

ان روسيا هذه التي هي موضع رضى المتطرف اليميني فلاديمير جيرونفسكي هل لها مكان في قلب المجلس الاوروبي؟ ان منحها العضوية في هذا المجلس سيعتبر انتصاراً لبوريس يلتسين. في المقابل تخسر اوروبا كما يخسر الديموقراطيون في روسيا في سكوتهم عن ابتزاز الرئيس الروسي الذي يلجأ الى اعتماد التشجيع بدلاً من الفرملة في مواجهة الانحرافات المتطرفة في بلاده وتشجيع الشيوعيين على العودة الى السلطة.

ان المسؤولين الفرنسيين الذين يتبنون موقفاً ايجابياً من الكرملين ينسون دروس التاريخ.

ان اعتماد موقف التساهل والتملق حيال موسكو هو اكثر خطورة من اللجوء الى الخيار الآخر اي لغة الحزم والتعقل.

"اللوموند"
١٩٩٦/١/٢٥

الديموقراطية بين التوافقية والعددية

عصام سليمان

يطالع اللبنانيين من حين الى آخر، جدال حول التوافقية والعددية، حول الدولة الطائفية والدولة العلمانية، حول المجتمع الاهلي والمجتمع المدني. وهذا الجدال يقترن بمحاولة تفصيل المفاهيم على مقاس المصالح الطائفية، والتحصن بها في مواجهة طروحات الآخرين، ويدل على مدى تجذر العصبيات الطائفية. وهذا ما ادى الى تشويه بعض المفاهيم. فبعد ان افسدت العصبيات الطائفية العلاقات بين اللبنانيين كما افسدت السياسة والادارة، امتدت الى المفاهيم نفسها لتشوهها. واذا كان مفهوم الديموقراطية هو الاكثر تعرضا للتشويه، في ظل التشنجات الطائفية، فان الديموقراطية في لبنان ليست معافاة وطبيعة الجدال حولها خير دليل على ذلك.

ان الحرص على الديموقراطية في لبنان، يقتضي البحث، في الدرجة الاولى، عن مفهوم الديموقراطية الحقيقي، والعمل على تحقيق التآلف بينها وبين مقتضيات الواقع اللبناني، بما لا يسيء الى الديموقراطية نفسها. فالديموقراطية تتخطى العددية والتوافقية الى مضمون الممارسة السياسية، ان على مستوى السلطة او على مستوى المجتمع. فالديموقراطية هي نمط حياة، ونمط في العلاقات الانسانية، يجد التعبير عنه في السلوك والنهج والممارسة، وينبع من قيم وقناعات راسخة بالحرية والمساواة وحقوق الانسان.

ان غاية الديموقراطية هي الانسان. فهي تهدف الى ضمان الحرية والمساواة وتكافؤ الفرص والحقوق لجميع الافراد، على شتى انتماءاتهم. ولا يمكن بلوغ هذه الاهداف ما لم تتوافر الشروط المادية الملائمة، فلا قيمة للحرية الا بقدر ما يتمكن الانسان من التمتع بها. وهي لا تعني فقط مجرد التعبير عن الرأي والمعتقد، انما التحرر من القيود التي تمنع الانسان من ان يكون حرا، ويأتي في طليعتها الفقر والجهل والمرض.

اما المشاركة في السلطة، فهي ليست غاية في ذاتها انما وسيلة من الوسائل الآيلة الى تحقيق غاية الديموقراطية، واذا لم تقترن المشاركة في السلطة بتحقيق هذه الغاية تفقد معناها، فتصبح الديموقراطية مجرد مظهر لا فعل له في الواقع.

اما التوافقية والعددية في الديموقراطية، فهما يقومان على مستوى الوسائل وليس على مستوى الغاية. ففي المجتمعات التي تتجاوز التعددية فيها الاطار السياسي الى الاطار المجتمعي، بحيث تتكون هذه المجتمعات من جماعات متمايزة عن بعضها البعض، ويقوم في ما بينها نسيج من العلاقات المتنوعة، تأتي التوافقية كعامل قد يحول دون استئثار الجماعات الاكثر عددا بمقدرات السلطة والدولة، وحرمان الاقليات من حقوقها.

اما الأكثرية العددية، فهي وسيلة من وسائل التعبير عن الديموقراطية في ظل تعذر تحقيق الاجماع. فالديموقراطية هي حكم الاكثرية وليست حكم الاقلية. غير انه لا بد من الربط بين الوسائل والغاية في تطبيق الديموقراطية، ووضع الوسائل في خدمة الغاية. وهذا يتطلب ضوابط للاكثرية العددية وللتوافقية في آن واحد كي يؤديا من خلال السلطة، الى تحقيق الديموقراطية بمضامينها السياسية والاقتصادية والاجتماعية، او على الاقل كي لا يتعارضا معها. فحكم الاكثرية العددية المتفلت من الضوابط، وغير الملتزم بمبادئ الديموقراطية واهدافها وقيمها، يتحول نقيضا للديموقراطية، اي حكما استبداديا.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو التالي: ما هي ضوابط الاكثرية العددية والتوافقية؟

ان ضوابط الاكثرية العددية والتوافقية تكمن في التشريعات التي تحمي حقوق الانسان والحريات العامة، وتدخل في صلب الدساتير على اساس ان الدستور هو القانون الاساسي في الدولة، وتعترف بالمعارضة كركن اساسي في الديموقراطية لان المعارضة الفاعلة هي ضمان وجود الديموقراطية واستمرارها. فالتشريعات قد لا تجد طريقها الى التنفيذ، في غياب المعارضة الفاعلة، فتفقد قيمتها. لذلك نجد الدول العريقة في الديموقراطية كبريطانيا مثلا، تعترف قانونيا بالمعارضة كمؤسسة من مؤسسات النظام السياسي. وفي المجتمعات التعددية غير المنصهرة مجتمعيا، والتي تشكل التوافقية فيها احد ضوابط حكم الاكثرية العددية، لا بد من ضبط التوافقية نفسها من اجل الحفاظ على الديموقراطية، وضبطها يقتضي حصرها بالقضايا الاساسية التي تتعلق بالكيان والنظام السياسي والتوازن السياسي العام، وعدم التوسع فيها لدرجة تصبح معها الامور المتعلقة بتسيير شؤون الحكم العادية رهنا بالتوافق، لان ذلك، اذا ما حدث يعيق عمل مؤسسات الدولة وقد يشلها، ويؤدي الى تحول التوافقية من ركيزة للديموقراطية في المجتمعات التعددية الى وسيلة لتقاسم الحصص والمغانم. وضمان التزام التوافقية حدودها هي وجود نخب في السلطة تدرك جيدا معنى التوافق ومفهوم النظام التوافقي، وقيام رأي عام وطني جامع، وتيارات تضم اصحاب المصلحة في اقامة الديموقراطية والحفاظ عليها، تسهر على التزام التوافقية حدودها.

وهكذا تشكل الاكثرية العددية النوعية ضابطا للتوافقية، كما تشكل التوافقية ضابطا للاكثرية العددية.

ان الديموقراطية في لبنان تقوم على التوافقية والاكثرية العددية في آن واحد: فصيغة الحكم فيه هي نتاج توافق طوائفي، وهي تعبر عن هذا التوافق، وقد دخلت في صلب نظامه السياسي، وانبثقت عام ١٩٤٣ من الميثاق الوطني الذي تم التوافق في اطاره على طبيعة الكيان اللبناني وعلاقاته الخارجية، وعلى التضامن من اجل الاستقلال وقد ادى هذا التوافق الى اعراف دستورية قضت بان يكون رئيس الجمهورية من الموارنة، ورئيس المجلس من الشيعة، ورئيس الحكومة من السنة، وبان يوقع رئيس الحكومة على المراسيم التي تصدر عن رئاسة الجمهورية الى جانب توقيع رئيس الجمهورية والوزير المختص، ما عدا المرسوم القاضي بتكليف شخص بتشكيل الحكومة، ومرسوم قبول استقالة الحكومة او اقالتها. كما قضى التوافق الطوائفي بتوزيع المقاعد النيابية على الطوائف، ونصت على ذلك قوانين الانتخاب، وتوزيع الحقائب الوزارية ايضا على الطوائف وفقا لما جاء في المادة ٩٥ من الدستور. وكل هذه الامور اندرجت في اطار ما سمي بالمشاركة الطوائفية في السلطة.

غير ان التوافقية في الديموقراطية في لبنان، تقترن بالاكثرية العددية، فالتوافق لا يقضي على العددية انما يتوازن معها. فقوانين الانتخاب اعتمدت الهيئة الناخبة الواحدة، وهي تتكون في الدوائر الانتخابية المختلطة طوائفيا من ناخبين من طوائف متعددة، يصوتون لمرشحين عن المقاعد النيابية في الدائرة، وفق التوزيع الطائفي لهذه المقاعد، فيفوز المرشح باصوات ناخبين من سائر الطوائف وليس باصوات طائفته، فالاكثرية العددية هي التي تقرر من الفائز ولكن في اطار توزيع المقاعد النيابية على الطوائف.

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل التوافقية والاكثرية العددية يؤديان الى تحقيق غاية الديموقراطية في لبنان؟

لقد خرجت التوافقية، في مسار الممارسة السياسية، عن الخط القويم الذي يربطها بغاية الديموقراطية، فاصبحت وسيلة لتقاسم الحصص والنفوذ باسم الطوائف. وهذا ما اساء الى الدولة والمجتمع والطوائف في آن واحد، لانه افرغ الديموقراطية من مضمونها وحولها مجرد مظهر، واعاق بناء دولة المؤسسات. كما ان الاكثرية العددية هي ايضا لم تؤد دورها في تحقيق غاية الديموقراطية، بسبب تحكم العصبيات الطائفية والمذهبية والعشائرية في سلوك ومواقف غالبية اللبنانيين، وبسبب نقص في قيم الديموقراطية لديهم. وهي لم تشكل ضابطا للتوافقية لانها ليست اكثرية نوعية. كما ان التوافقية وان شكلت ضابطا للاكثرية العددية، لم تتحول اداة لتحقيق الديموقراطية. فالديموقراطية في لبنان تعاني ازمة نتيجة هذا الواقع الذي لا بد، للخروج منه، من نشوء قوى وتيارات سياسية منظمة تعي معنى الديموقراطية، وتدرك مفهوم التوافقية والعددية، وتعمل على وضعهما في خدمة اهداف الديموقراطية، وتصويب مسار العملية السياسية على مستوى المجتمع والدولة في آن واحد.

استاذ في الجامعة اللبنانية

حملة الاعتقالات مستمرة في البحرين والمعارضة تحض على الديموقراطية والحريات

نقلت صحف البحرين الرسمية امس عن ناطق باسم وزارة الداخلية ان قوى الامن البحرانية اعتقلت مزيدا من "مرتكبي الحوادث المفتعلة" في الجزيرة وحذرت من اضطرابات اخرى.

ولم يوضح الناطق عدد الاشخاص الذين اعتقلوا والذين حملهم تبعة الحرائق التي شبت الثلثاء والاربعاء الماضيين في مناطق عدة من البحرين من اجل "الاخلال بالامن" في البلاد. واشار خصوصا الى "الحريق الذين اتى على احدى الشقق في مبنى في منطقة المعامير جنوب المنامة وآخر في مكب للنفايات في منطقة الدراز القيت فيه اسطوانتا غاز وثالث في مكب نفايات في مدينة عيسى جنوب غرب البلاد ورابع في سيارة خاصة في منطقة جنوسان". وحذر "مرتكبي هذه الحوادث" مناشدا الجميع "عدم استغلال اي من المناسبات الدينية للقيام باعمال تتنافى وروح الاسلام".

ومذه الاعتقالات هي جزء من احدث حملة في البحرين حيث هددت الحكومة بفرض الاحكام العرفية لمواجهة الاحتجاجات.

وكان ناطق باسم الوزارة اعلن الاربعاء الماضي ان ١٧٤ شخصا يشتبه في تورطهم في الاضطرابات اعتقلوا وسيحالون على القضاء. واضاف ان نحو ٣٧٠ آخرين شاركوا في اضطرابات سابقة لا يزالون معتقلين. في حين تحدثت المعارضة البحرانية الثلثاء عن اعتقال "الفي شخص على الاقل".

غير ان "حركة تحرير البحرين" المعارضة، التي تتخذ لندن مقرا لها، اتهمت في بيان لها امس "قوى الامن بالقيام باعمال تخريب في الممتلكات الخاصة في الفترة الاخيرة بشكل متعمد من اجل تبرير حملة الاعتقالات والقمع" و"دس ما يبدو انه متفجرات في المساجد والتقاط صور لها من اجل تقديمها كأدلة في المحاكمات المزمعة".

وبثت اذاعة "صوت اميركا" مقابلة مع الامين العام لـ"الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين" الشيخ محمد علي المحفوظ اكد فيها ان لا مخرج من الازمة التي تعصف بالبلاد الا بتطبيق الديموقراطية واجراء انتخابات شاملة حرة ونزيهة ودستور عصري واطلاق الحريات العامة واحترام حقوق الانسان والقيم والمبادئ التي يؤمن بها الشعب.

(أب، رويتر، و ص ف)

اقالة وزير حقوق الانسان المغربي بسبب انتقاداته للحكومة والمعارضة

اعفى الملك الحسن الثاني وزير حقوق الانسان المغربي محمد زياني من منصبه بسبب انتقاداته المستمرة للحكومة والمعارضة معا. وعين مكانه وزير العدل عبد الرحمن عمالو.

ولم يذكر بيان القصر الملكي اسباب الاقالة، لكن زياني كان اصدر الاسبوع الماضي بيانا وزع على الصحف ووكالات الانباء انتقد فيه قرار الحكومة اعتقال ٢٤٥ شخصا اكثرهم من اصحاب المشاريع الصغيرة في حملة على التهريب الذي تقول وزارة الداخلية انه يحرم الاقتصاد ثلاثة مليارات دولار سنويا. واتهم الحكومة التي يترأسها عبد اللطيف الفيلالي بتجاوز سلطاتها وتجاهل القانون في حملتها لتعقب المهربين. وقال ان هذه عملية اعدام صريحة بلا محاكمة قانونية وان واجبه مواجهة الحكومة لانه يرفض مثل هذه الاعمال. واضاف ان القانون ينص على انه في حالات التهريب تكون العقوبة غرامة للمخالفة الاولى، ولا يسمح بالاعتقال والمثول امام محكمة الجنايات الا بعد ارتكاب المخالفة الثالثة.

وكان زياني دأب على افتعال المشاحنات العلنية مع نواب المعارضة، لكن هجماته الاخيرة كانت مثابة المغامرة السياسية اذ طاولت مباشرة وزير الداخلية ادريس البصري الذي يعتبر اقوى رجل في البلاد بعد الملك.

وسبق للحكومة ان اضطرت الى الاعتذار من المعارضة بعدما اندفع زياني خارجا من قاعة مجلس النواب عندما رفض نواب يساريون السماح له بالرد على اسئلة عن الزعيم الاسلامي عبد السلام ياسين الموضوع في الاقامة الجبرية.

وتحمل المعارضة وخصوصا حزب الاستقلال، وهو من الحرس القديم، منذ بعض الوقت على هذا الوزير الذي لم تنس له تمثيله الحكومة في معركة قضائية شهيرة امام زعيم متطرف لنقابة عمالية قبل اربع سنوات عندما كان محاميا. وصار من عادة نواب المعارضة البالغ عددهم ١٢٥ نائبا مغادرة قاعة المجلس كلما وقف زياني ليتحدث.

وسبق للعاهل المغربي ان نصح زياني العام الماضي باخذ "عطلة" الى ان تهدأ مشاحناته مع المعارضة.

ونفى الوزير السابق في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" حصول اي خلاف بينه وبين الملك، مؤكدا ان الامر يقتصر على خلافه مع اعضاء الحكومة.

واثار تكليف وزير العدل مهمات وزير حقوق الانسان تساؤلات عدة. وعلق عليه ديبلوماسي غربي: "من المدهش ان يتولى وزير العدل مهمات وزير حقوق الانسان".

("النهار"، وص ف، رويتر)

صدام حسين مصاب بالسرطان؟

لندن – وص ف – نشرت مجلة "فورين ريبورت" البريطانية التابعة لمجموعة "جينز" المختصة بشؤون الدفاع ان الرئيس العراقي صدام حسين مصاب بالسرطان في الغدد اللمفوية.

ونسبت الى "مصادر في الشرق الاوسط" ان اختصاصيين اوروبيين يعالجون الرئيس العراقي في بغداد بواسطة عقاقير منشطة تجعله يبدو "منتفخاً بعض الشيء".

كذلك يخضع صدام حسين لعلاج بالاشعة.

ولا يعتبر مرض السرطان الذي يصيب الغدد اللمفوية مميتاً اذا شخص في مرحلة مبكرة.

واوضحت "فورين ريبورت" ان هذا النوع من السرطان يتسبب بانتفاخ الغدد اللمفوية والكبد والطحال.

الذهاب بعيداً لكسب اليهود المتشددين ينذر بأزمة داخل حكومة بيريس

تفجر نزاع سياسي اول من امس في اسرائيل بسبب تقرير عن سعي وزير البناء والاسكان بنيامين بن اليعازر الى بناء بلدة لليهود المتشددين في الضفة الغربية.

ونقلت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي عن بن اليعازر رغبته في بناء بلدة تسمى ماتيتياهو على نحو ٣٠ كيلومترا غرب القدس في محاولة لكسب الحكومة تأييد الاحزاب السياسية المتطرفة. وقال في مقابلة اجريت معه ان اليهود المتشددين في اسرائيل "يعانون نقصاً كبيراً في المساكن ومن ثم فان واجبنا رعايتهم مثلما نرعى اي مواطن اسرائيلي آخر".

وقوبلت تصريحاته بهجوم فوري من وزير السياحة عوزي برعام، وهو مثل بن اليعازر عضو في حزب العمل الذي يتزعمه رئيس الوزراء شمعون بيريس ومن وزير البيئة يوسي ساريد وهو عضو في حركة "ميريتس" شريكة حزب العمل في الحكومة.

وقال برعام ان"هذه فكرة غبية تماما. هل هذا هو الوقت المناسب لاقامة مدينة جديدة في المناطق؟ المشكلة التي نواجهها الآن هي مصير المدن الموجودة فعلا هناك".

وسألت اذاعة الجيش الاسرائيلي ساريد عن الامر فاستفسر قبل ان يهاجم بن اليعازر قائلا: "هل انت واثق من انك لا تمزح؟ فوزير البناء والسكان يميل احيانا الى الدعابة. اذا كان حزب العمل يقرر شيئا من وراء ظهرنا فستدبر له انذاك ظهرنا. اذا كان اليهود المتشددون يواجهون مشكلة اسكان، فليدعهم يبنوا ما يريدون ولكن ليس في (الضفة الغربية) في اي ظرف. ببساطة جداً، ماتيتياهو لن تقام".

واشارت القناة الثانية الى ان بن اليعازر يبذل جهودا لاقناع لجنة وزارية للاسكان بالموافقة على خططه.

وكانت حكومة اسرائيل سلمت بموجب اتفاقات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية ست بلدات ومئات من القرى في الضفة الغربية الى الحكم الذاتي الفلسطيني. لكنها اوضحت انها ستمضي قدما في خطط بناء مساكن لليهود في مناطق القدس الشرقية العربية التي تعتبرها جزءا من عاصمتها.

وحدد وزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك الخطوط الرئيسية لسياسة تهدف اسرائيل بموجبها الى الاحتفاظ بمناطق واسعة من الضفة الغربية في ظل اي خطة لسلام دائم مع منظمة التحرير.

(رويتر)

مؤسسات دولية ترى الاصلاحات سبيلاً الى النمو في الشرق الاوسط

يعتبر الشرق الاوسط المنطقة الوحيدة في العالم التي تدنى فيها نصيب الفرد من الصادرات في العقد الماضي والتي يتعين عليها كسر الحواجز التجارية والاندماج مع بقية النظام الاقتصادي في العالم كي تزدهر في القرن المقبل.

ولاحظ محللون ماليون في العاصمة الاردنية عمان ان الدول العربية تملك احتياطات من رأس المال واليد العاملة، لكن اجراءات الحماية والحواجز التجارية تضيع عليها فرصة النجاح. وبات البديل من اقامة صلات اقتصادية قوية مع بقية العالم، ارتفاع البطالة وتدني الدخل وتزايد مخاطر الاضطرابات الاجتماعية. لكن المؤسسات المالية الدولية التي تروج الاصلاح الاقتصادي تدرك الحساسيات السياسية وتلتزم الحذر عندما تسدي النصيحة.

وتتبع مقاومة هائلة للاصلاحات من جهات مثل المنتجين المحليين وعمال القطاع العام والمديرين في صناعات تملكها الدولة ومسؤولين فاسدين في الحكومة. وقال كبير خبراء الاقتصاد في البنك الدولي لشؤون المنطقة جون بيغ: "يتحتم مواجهة مثل هذه القوى من طريق الزعامة السياسية، وهذا طبعا احد الاسباب التي تجعل خطوات الاصلاحات تتفاوت الى حد كبير في دول مختلفة (...) حكومات كثيرة تخلص الى ان البداية اذا لم تكن سريعة، فسيرتفع ثمن التعامل مع هذه المصالح المتعارضة وستزيد التضحيات التي تفرض على الناس خارج دوائر المصلحة الى مستويات يصعب تحملها".

ويؤكد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ان في شمال افريقيا والشرق الاوسط احتمالات للثراء. ففي المنطقتين مجتمعتين قوة عاملة مدربة تدريبا عاليا ورأس مال يراوح بين ٣٥٠ و٦٠٠ مليار دولار مودع في الخارج وناتج محلي اجمالي يزيد على ٦٠٠ مليار دولار. لكنهما يسلمان بأن فتح الاسواق العالمية سيكون له ثمن.

واوضح بيغ ان "من المؤكد ان بعض الصناعات سيتضرر لكن البعض الاخر سيزدهر. من اهم المواضيع التي ستواجهها الحكومة (...) كيف توجد آليات لتخفيف الالم عن الجانب الخاسر، وبذلك تتحرر الفرص امام الجانب الفائز (...) الانتاجية في هذه المنطقة انخفضت بنسبة ٢،٠ في المئة سنويا ولذلك فان ثمة فارقا كبيرا جدا في الانتاجية بدأ يظهر بين المنطقة ومنافسيها المحتملين". وفي آسيا على سبيل المثال تزيد الانتاجية بنسبة نحو ١،٨ في المئة سنويا.

ويؤكد خبراء في البنك الدولي ان منطقة الشرق الاوسط هي الوحيدة التي انخفض فيها نصيب الفرد من الصادرات منذ عام ١٩٨٠. ويرجع ذلك الى انخفاض اسعار النفط العالمية، وانخفاض النمو في الصادرات غير التقليدية.

ويقارن مسؤولون في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بين الركود في هذه المنطقة والنمو السريع في اميركا اللاتينية وجنوب آسيا. ولفت بيغ الى انه "اذا استبعدت منتجات النفط والمواد المشتقة منه فلا تقدم بالمرة في تنويع الصادرات (...) معظم دول المنطقة لا يزال مغلقا بالمقاييس الدولية باستثناء دول الخليج".

وقال النائب الاول للعضو المنتدب في صندوق النقد الدولي ستانلي فيشر ان العملية يمكن ان تكون اقل ايلاما اذا رفعت الدول العربية الحواجز التجارية تدريجا، وهو شرط مسبق للاندماج مع الاقتصاد العالمي. واضاف "لم نحض قط اي دولة على التخلي من تعريفاتها الجمركية فورا، ان هذا يتم دائما في فترة من الزمن".

وذكر بيغ ان "الدول التي نجحت في اصلاحاتها الاقتصادية كانت فيها زعامات نشيطة للغاية تعطي اولوية كبيرة للنمو الاقتصادي".

وعرض مسؤول البنك الدولي بديلا كئيبا يشمل معدلات نمو منخفضة وانخفاضا في دخل الفرد بنسبة تراوح بين واحد و١،٥ في المئة سنويا وارتفاعا في البطالة من شأنه ان "يفجر قوى اجتماعية سيكون من الصعب للغاية على الحكومات الحالية ان تسيطر عليها".

وعلى سبيل المثال تحتاج مصر الى ايجاد نصف مليون فرصة عمل سنويا حتى سنة ٢٠٠٠ لاستيعاب المنضمين الجدد الى صفوف الشعب العامل والحد بشكل طفيف من البطالة.

وقال فيشر ان الحكومات يمكن ان تحقق استقرارا قصير الاجل بعد اجراء اي تغييرات، لكن الاستقرار القصير الاجل يعمل بمضي الوقت على تأخر المنطقة. لكنه اعرب عن اعتقاده انها ستتخذ طريق الاصلاحات "وسيتم هذا في المستقبل... اندماج المنطقة مع الاقتصاد العالمي. هذا يحقق مزايا اقتصادية. يجب ان يتم هذا وهي خطوة تصعب مقاومتها".

(رويتر)

٢٤ قتلوا فيها العام الماضي من ٥١ في العالم
الجزائر لا تزال الاخطر على الصحافيين

افادت لجنة حماية الصحافيين التي تتخذ الجزائر مقرا لها ان الجزائر لا تزال للسنة الثانية اخطر مكان للصحافيين في العالم، مشيرة الى ان ٢٤ صحافيا من اصل ٥١ صحافيا قتلوا العام الماضي كانوا في هذا البلد الذي يمزقه صراع بين السلطة والجماعات الاسلامية المسلحة.

وصرحت رئيسة لجنة حماية الصحافيين كاتي ملرتون: "لا تزال الجزائر اكثر الدول خطورة بالنسبة الى الصحافيين. وتشكل حملة الارهاب على الصحافيين المحليين اخطر تهديد للصحافيين في اي مكان في العالم ويجب ان يندد بها جميع من يقدرون حرية الصحافة".

ومنذ ايار ١٩٩٣ عندما بدأ الاسلاميون المتشددون يستهدفون الصحافيين ورؤساء التحرير المحليين، قتل ٥٢ صحافيا في الجزائر وهو اكبر عدد سجلته اللجنة في اي بلد في السنين العشر الاخيرة.

وقالت اللجنة: "هناك ست حالات وفاة مؤكدة منها حالة واحدة في كل من اذربيجان وبوروندي وكرواتيا والصومال وحالتان في تشيتشينيا من ضحايا القتال. اما الحالات الـ٤٥ الاخرى فمنها ٢٤ حالة في الجزائر، كلها حالات قتل في ما يبدو".

وقتل مسلحون يعتقد انهم اسلاميون متشددون بالرصاص محمد ميقاتي (٣٩ عاما) الصحافي في جريدة "المجاهد" الحكومية قرب منزله في الجزائر العاصمة في ٩ كانون الثاني الجاري.

واصيب جيتون نور الدين رئيس تحرير صحيفة "الانديبندان" التي تصدر بالفرنسية اصابات خطرة في هجوم شنه متشددون خارج مكاتب الصحيفة اليومية في وسط الجزائر العاصمة بعد خمسة ايام.

وقتل خالد ابو القاسم (٣٠ عاما) الذي يعمل باحثا في الصحيفة في الهجوم ذاته الذي نسبته السلطات الى مسلحين اسلاميين اصوليين.

وتأتي روسيا بفارق كبير في المركز الثاني حيث قتل سبعة صحافيين، بينما تأتي البرازيل في المركز الثالث حيث قتل اربعة وكولومبيا في المركز الرابع وقتل فيها ثلاثة.

(رويتر)

"الجبهة الاسلامية للانقاذ" تطالب زروال باطلاق زعيميها

باريس – وص ف – طلبت الهيئة التنفيذية لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" الجزائرية في الخارج مجدداً من الرئيس الجزائري اليمين زروال الافراج عن زعيمي الجبهة الرئيسيين عباسي مدني وعلي بلحاج وفتح حوار معهما.

وجاء في بيان للهيئة صدر في باريس ان الجبهة "لا تزال تنتظر من رئيس البلاد ان يبادر الى اختيار حل سياسي (للازمة) عبر الافراج عن القياديين التاريخيين للجبهة وعبر فتح مفاوضات معهم لما يخدم مصلحة الجزائر وشعبها". وشدد على "تمسك الجبهة المستمر بالحل السياسي الشامل والعادل كما جاء في رسالة من الشيوخ الى السلطات في حزيران الماضي".

من جهة اخرى، اعتبرت الهيئة ان بعض "اوساط الحكم تحاول فرض قيادة جديدة للجبهة"، مؤكدة تمسك "مناضلي الجبهة ومناصريها بالقيادة التاريخية للحركة برئاسة مدني وبلحاج".

اريتريا تشدّد هجومها على اليمن وتدّعي السيادة على كل أرخبيل حنيش

غداة اعلان فرنسا موافقتها على التوسط لانهاء النزاع اليمني – الاريتري على جزيرة حنيش الكبير في البحر الاحمر شددت اسمرة هجومها على صنعاء متهمة اياها بالاعتداء على "سيادة" اراضيها باحتلال ارخبيل حنيش وجزيرة زقر.

وقال المجلس الوطني الاريتري في بيان صادر عن اجتماعيه الثلثاء والاربعاء ان اليمن "اعتدت على السيادة الاريترية بغزوها هذه الجزر (ارخبيل حنيش وزقر) في تموز ١٩٩٥". واضاف ان "الحكومة اليمنية قامت باعتقالات واجراءات تعسفية ضد المواطنين الاريتريين الابرياء سواء في الجزر والبحر والمقيمين في اليمن".

وفي صنعاء رد ناطق باسم وزارة الخارجية اليمنية متسائلا "كيف يمكن بلاده ان تقوم بغزو لجزر تابعة لها ظلت تحتفظ بها منذ فترة طويلة باشكال متعددة من الوجود". واكد ان "جزيرة حنيش الكبير مثل غيرها من جزر الارخبيل نفسه هي يمنية تاريخيا وجغرافيا كما تؤكد ذلك كل الوثائق والخرائط الدولية بما فيها خريطة اريتريا نفسها قبل ان تعدل اخيرا عقب ادعاء القيادة الاريترية ملكية هذه الجزر". ونفى ان "يكون لاريتريا اي قوات او حضور على جزيرة حنيش الكبير او غيرها من جزر الارخبيل حتى فجر ١٥ كانون الاول حين شنت القوات الاريترية عدوانها عليها". واتهم "القيادة الاريترية بانها تسعى الى التخلي عن قبولها بالوساطات الخيرة التي تبذلها بعض الدول الشقيقة والصديقة وتحاول التهرب سلفا من التزام حسم النزاع سواء عبر التحكيم او المقاضاة وفقا لقانون البحار ومبادئ القانون الدولي والمواثيق الدولية".

وكان الجيش الاريتري استولى على جزيرة حنيش الكبير بعد ثلاثة ايام من المعارك امتدت من ١٥ كانون الاول حتى ١٨ منه. واكدت اسمرة ان هذه الجزيرة اريترية. وهي المرة الاولى تدعي ان كل الارخبيل وجزيرة زقر تابعان لها ايضا.

(و ص ف)

شوحات يتوقع علاقات قريباً بين اسرائيل واندونيسيا وماليزيا

توقع وزير المال الاسرائيلي ابراهام شوحات في نهاية جولة اسيوية امس ان تقيم اسرائيل قريبا علاقات رسمية مع اندونيسيا وماليزيا. وربط هذه العلاقات المتوقعة قريبا مع الدولتين اللتين تنتميان الى منظمة المؤتمر الاسلامي، بالتقدم الذي تحققه اسرائيل في مفاوضات السلام مع سوريا.

وقال في مقابلة مع وكالة "رويتر" في نيودلهي: "انني متأكد من انه (...) اذ سرنا قدما في العملية السلمية فستكون لنا قريبا جدا علاقات مع ماليزيا واندونيسيا (...) اعتقد ان سوريا اتخذت قرارا استراتيجيا في شأن توقيع سلام مع اسرائيل (...) السؤال هو كم من الوقت ستستغرق عملية السلام وما هي العقبات التي ستواجه المفاوضات. لكنني اعتقد انه في نهاية المطاف سيكون هناك اتفاق سلام بين سوريا واسرائيل".

كذلك توقع ازدهارا للعلاقات التجارية مع الدول العربية المجاورة لاسرائيل نتيجة احراز تقدم في العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وكانت نيودلهي المحطة الاخيرة لشوحات في جولة آسيوية شملت ايضا كوريا الجنوبية وهونغ كونغ وفيتنام وتايلاند.

● في جاكرتا اكدت اندونيسيا انها ستكون مستعدة لاقامة علاقات مع اسرائيل بعد ان تحل المشكلات في الشرق الاوسط.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاندونيسية انه "استجابة لهذا الامل فاننا نؤمن فعلا انه عندما تحل المشكلات في الشرق الاوسط سيمكن لاندونيسيا ان تقيم علاقات سياسية مع اسرائيل".

ولم يصدر رد فعل عن كوالالمبور، ولكن سبق لماليزيا ان اعلنت في ١٣ كانون الثاني انها قررت اقامة علاقات تجارية طبيعية مع اسرائيل. وعزى رئيس وزرائها مهاتير محمد ذلك الى توقيع اتفاق سلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. الا انه قال ان اقامة روابط تجارية طبيعية لن يؤدي الى علاقات ديبلوماسية الى ان تحل اسرائيل المشكلات العالقة مع منظمة التحرير وسوريا.

(رويتر)

خطف ١٨ فرنسياً في اليمن

صنعاء – و ص ف – اعلنت السلطات اليمنية امس ان قبيلة في شرق اليمن خطفت ١٨ سائحا فرنسيا من اجل الضغط على السلطات ومساومتها للافراج عن احد السجناء من ابناء القبيلة.

وقال عبد الوالي الشميري محافظ مأرب على مسافة ١٨٠ كيلومترا شرق صنعاء حيث حصل حادث الخطف، ان الفرنسيين الـ ١٨ في صحة جيدة وان وساطات تجرى لاطلاقهم. واوضح ان الخاطفين من قبيلة "آل اسلم" المقيمة في محافظة شبوة على مسافة نحو ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق صنعاء، اعترضوا السيارتين اللتين تنقلان السياح واقتادوهم الى قرية العين. واكد ان "وجهاء القبيلة الذين يقومون بوساطة شاهدوا السياح في القرية وحالهم جيدة"، وان قوى الامن اليمنية بدأت الترتيبات من اجل محاصرة المكان للضغط على الخاطفين.

وروى ان اربعة رجال من قبيلة "آل اسلم" استولوا صباح الخميس على السيارتين التابعتين لوكالة سياحة يمنية لدى عودتهما من جولة سياحية في مأرب. و"اجبروا السائقين على الترجل وساقوهما بانفسهم في اتجاه منطقة شبوة". واضاف ان عملية الخطف هذه تهدف الى الضغط على السلطات ومساومتها للافراج عن احد السجناء من ابناء القبيلة يدعى نبيان دوبان حكم عليه بالسجن قبل ثلاثة اشهر لخطفه رجلا اميركيا الصيف الماضي بسبب خلاف مالي. وقد اطلق الرجل الاميركي بعد وصوله الى محافظة حضرموت.

● في باريس صرح مساعد الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو مساء ان ١٦ سائحا فرنسيا خطفوا الخميس في اليمن على ايدي "عناصر غير منضبطة" موضحا "انهم في صحة جيدة وسيفرج عنهم في سرعة".

وقد خطف اكثر من ٢٠ اجنبيا منذ ثلاث سنوات في اليمن على ايدي قبائل مختلفة في محاولة للضغط على الحكومة اليمنية. وانتهت عمليات الخطف هذه كلها بالافراج عن الرهائن.

اخبار عربية قصيرة

منظمة العفو تطالب بانقاذ طلاب ليبيين

القاهرة – رويتر – وجهت منظمة العفو الدولية لحقوق الانسان نداء استغاثة نيابة عن ٢٤ طالبا ليبيا تقول انهم عذبوا وصدرت عليهم احكام بالسجن بعد محاكمات صورية في طرابلس لمشاركتهم في تظاهرات العام الماضي.

ورأت المنظمة ومقرها لندن في بيان ارسل الى "رويتر" بالفاكس امس ان الطلاب الذين تراوح اعمارهم بين ١٩ و٢١ عاما "معرضون لخطر مزيد من سوء المعاملة او التعذيب" في سجن الجديدة خارج طرابلس مباشرة حيث يعتقد انهم محجوزون. واضافت ان الطلاب اعتقلوا بعد تظاهرة انطلقت من مدرسة ثانوية في منطقة بني الوليد على مسافة ١٧٠ كيلومترا تقريبا الى الجنوب من طرابلس في ايلول الماضي. واكدت "ان عددا كبيرا من الطلاب اعتقل واستجوب تحت التعذيب بوسائل شملت الضرب بقبضات الايدي والصدمات الكهربائية في اجزاء مختلفة من الجسد والفلقة وتهديدهم بالكلاب (...) والفرج عن بعضهم الا انه تردد ان محاكمة صورية جرت لاربعة وعشرين سرا ودون توفير محامين لهم منتصف ايلول ١٩٩٥".

وذكرت المنظمة ان الطلاب المتظاهرين اضرموا النار في مبان ورشقوا قوى الامن بالحجارة. وان الاتهامات الموجهة اليهم تتضمن التطاول على "قائد الثورة" الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وارتكاب اعمال تخريب. وصدرت عليهم احكام بالسجن راوحت بين سنتين وتسع سنين.

مصر: عفو عن ١١٧ "تائباً"

القاهرة – رويتر – نشرت صحف محلية امس ان الحكومة المصرية اطلقت ١١٧ اسلاميا متشددا مسجونا في اطار عفو صدر في مناسبة شهر رمضان.

وقالت صحيفة "الاخبار" اليومية ان السجناء افرج عنهم الخميس بعدما اعلنوا التوبة عن اعتناق "الافكار المتطرفة". وهم كانوا اعضاء في "الجماعة الاسلامية" وتنظيم "الجهاد" اللذين يقاتلان منذ نحو اربع سنوات لاطاحة الحكومة واقامة دولة اسلامية متشددة.

وامر وزير الداخلية حسن الالفي بصرف ٢٠٠ جنيه (٥٩ دولارا) لكل متشدد "تائب" لاعالتهم الى حين اشراف الوزارة على اعادتهم الى اعمالهم.

وقتل اكثر من ٩١٠ اشخاص في اعمال العنف السياسي التي شهدتها مصر منذ بدأت الجماعات المتشددة حملتها لاطاحة الحكومة عام ١٩٩٢. وتراجعت اعمال العنف العام الماضي وقال الرئيس المصري حسني مبارك في كلمة القاها في عيد الشرطة الخميس ان الشرطة تكسب المعركة ضد المتشددين.

من جهة اخرى، افادت مصادر امنية ان اشخاصا يشتبه في انهم متشددون اسلاميون فتحوا النار على قطار للركاب ينقل عادة سياحا اجانب في جنوب مصر مما اسفر عن مقتل راكب مصري مسن. ولم يتضح ما اذا كان هناك سياح اجانب في القطار الذي كان في طريقه من اسوان الى القاهرة عندما تعرض للهجوم قرب قرية الروضة في محافظة المنيا على ٢٦٠ كيلومترا جنوب القاهرة. وقالت المصادر ان الصيدلي الفونس ناشد واصف (٧٢ عاما) الذي اصيب عندما حطم الرصاص نوافذ عربة في مقدم القطار توفي في مستشفى في مدينة المنيا.

رئيس جزر القمر عاد من المنفى

موروني – وص ف – افاد مصدر في مطار موروني ان الرئيس المنتخب محمد سعيد جوهر عاد امس الى جزر القمر بعدما بقي في المنفى منذ الانقلاب الفاشل الذي نفذه المرتزق الفرنسي بوب دينار اواخر ايلول الماضي.

وجاءت هذه الخطوة في اطار اتفاق وقع الثلثاء في مدغشقر بين الرئيس جوهر وحكومة الوحدة الوطنية التي تألفت اثر محاولة الانقلاب.

ووصل جوهر مع اولاده الى موروني على متن طائرة تابعة لخطوط مدغشقر الجوية. وعادت البعثة التي تمثل حكومة تاتاداريفو برئاسة وزير الخارجية مزوو عبد الله في الطائرة ذاتها.

وكان الرئيس المنتخب وافق في تاناناريفو على الاعتراف بحكومة الوحدة الوطنية وتعهد عدم ممارسة مهماته الرئاسية الى حين اجراء الانتخابات العامة في ٦ اذار. ولدى نزوله من الطائرة انحنى جوهر ساجدا على سجادة للصلاة. ثم توجه بسرعة الى قاعة الاستقبال الرسمية في المطار رافقه مصافحة رئيس الوزراء كمبي اليحرطي واربعة وزراء آخرين. كذلك رفض عرض الحرس المؤلف من رجال درك وجنود.

وامتنع الوزراء الذين ينتمون الى الاحزاب المعارضة للرئيس عن المجيء الى المطار.

حريق في مكة

مكة – واس – اعلن الدفاع المدني في مدينة مكة ان حريقا شب امس في مستشفى علوي توس في حي العزيزية اوقع عددا من القتلى والجرحى لم يحدد بعد.

واوضح ان التحقيقات الاولية اثبتت ان الحريق نتج من تماس كهربائي في مجموعة الكابلات الممتدة من الطبقة الاولى حتى السابعة في المبنى.

وفي حين اشار الى ان عدد الاصابات سيعلن لاحقا، قال ان فرق الاطفاء والانقاذ اخلت المستشفى من المرضى.

كريستوفر سيلتقيه للتأكد من التزام الاصلاحات
يلتسين اعلن انتهاء التغييرات في حكومته


عمال مناجم يحرقون لافتات امام مقر البرلمان الروسي في موسكو امس اثناء تظاهرة. وقد اعلن العمال الاضراب في كل مناجم روسيا حتى أول شباط. (أ ف ب تيليفوتو)

الرئيس الروسي بوريس يلتسين يبدي ارتياحه امام وسائل الاعلام الى قبول روسيا عضواً في مجلس اوروبا. (أب تيليفوتو)

صرح الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس انه لن يكون هناك مزيد من التغييرات الكبيرة في الحكومة بعدما اجرى سلسلة تعديلات هذه السنة لوقف الاندفاع نحو اقتصاد السوق عقب تقدم الشيوعيين في انتخابات مجلس دوما الدولة التي اجريت في كانون الاول الماضي.

وسئل في مؤتمر صحافي في الكرملين هل هناك تغييرات اخرى، فاجاب ان "التغييرات الرئيسية تمت فعلاً".

وكان الصناعي فلاديمير كادانيكوف عين الخميس نائبا اول لرئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية خلفا لاناتولي تشوبايس كبير مسؤولي الاصلاح الاقتصادي.

ومنذ استبعاد تشوبايس، بعد انتقادات عنيفة وجهها اليه الرئيس، اسواق المال الروسية واثار قلق الولايات المتحدة.

وسبق ليلتسين الذي قال انه قد يترشح لولاية رئاسية ثانية في حزيران، ان اكد مرارا ان الاصلاحات ستستمر. وقال امس انه سينشئ صندوقا رئاسيا خاصا بما يكفي من الاموال لـ"دفع الرواتب الشهرية لكل شخص في روسيا". الا انه لم يوضح كيف سيمول هذا الصندوق.

ومعلوم ان دفع رواتب الموظفين في روسيا يتأخر عن موعده وخصوصا في القطاع العام، الامر الذي اشاع استياء استغله الشيوعيون في حملتهم الانتخابية.

مجلس اوروبا

ورحب يلتسين بقبول روسيا في عضوية مجلس اوروبا الخميس. ونقلت عنه وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية اثناء اجتماع مع مسؤولي الاقاليم: "لدينا انباء جيدة. لقد قبلت روسيا عضوا في مجلس اوروبا".

وكان هذا المجلس انشئ عام ١٩٤٩ في ذروة الحرب الباردة من اجل تعزيز الوحدة بين دول اوروبا الغربية في مواجهة الشيوعية، الا انه ركز جهوده في السنوات الاخيرة على تدعيم الديموقراطية وحقوق الانسان في اوروبا الشرقية من طريق المشاركة في المعلومات ومراقبة الانتخابات وبرامج اخرى.

واكد رئيس مجموعة الخبراء الاقتصاديين في وزارة المال الروسية جوشن فيرموت ان المحادثات بين موسكو وصندوق النقد الدولي في شأن قرض جديد مقداره تسعة مليارات دولار وصلت الى مرحلة متقدمة وانها تسير سيرا حسنا.

وتقدم مجموعة الخبراء التي تمول بقرض من البنك الدولي، النصح الى الوزارة في السياسات الاقتصادية الكلية، كما انها وثيقة الصلة بالمحادثات الجارية مع الصندوق.

كريستوفر

● في واشنطن حدد وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر موعدين لمقابلة المسؤولين الروس من اجل التأكد من التزام روسيا خط الاصلاحات.

وسيعقد الاجتماع الاول مع وزير الخارجية الروسي الجديد يفغيني بريماكوف في هلسنكي في ١٠ شباط و١١ منه. ووصف الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز هذا اللقاء بانه لـ"تعارف افضل وتأسيس علاقة عمل".

أما الاجتماع الثاني فسيعقد في موسكو في اذار تلبية لدعوة من يلتسين، وسيلتقي فيه كريستوفر ثانية بريماكوف ومسؤولين اخرين في القيادة الروسية.

ومن المقرر ان يسافر الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى موسكو في نيسان لعقد قمة مع يلتسين. وسيحاول كريستوفر معرفة درجة التزام الرئيس الروسي سياسات الاصلاح الاقتصادي في ضوء التغييرات التي ادخلها على ادارته اخيرا.

الجبهة الشيشانية

على الجبهة الشيشانية، افادت وكالات الانباء الروسية ان مجموعة من الاستقلاليين الشيشان هاجمت رتلا للقوات الروسية الى الغرب من العاصمة غروزني فسقط عدد من القتلى من الجانبين. ووقع الرتل في مكمن صباح الخميس قرب قرية الخان كالا على مسافة ١٥ كيلومترا غرب غروزني.

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مسؤول في الحكومة الشيشانية ان ثواراً موالين للزعيم الشيشاني الانفصالي جوهر دوداييف خطفوا مسؤولاً في حكومته الموالية لموسكو. واوضحت ان رئيس اللجنة الصحافية ليخاساليفوف اختفى الخميس لدى توجهه الى غروزني بعد زيارة اقارب في قرية اشموى مارتان في غرب الاقليم.

مقتل منتج تلفزيوني

من جهة اخرى، قتل المنتج الرئيسي لبرنامج مقابلات تلفزيونية في شقته في موسكو كما افادت الشرطة وزملاء القتيل.

وقالت الشرطة انها تبحث عن قاتل اوليغ سلابينكو (٣٤ عاما) الذي توفي متأثرا بجروح اصيب بها بعدما طرق بابه رجلان مجهولان في وقت متقدم الخميس.

وانتج سلابينكو البرنامج الاسبوعي "لحظة الحقيقة" الذي يبثه التلفزيون الروسي الرسمي. ويستضيف البرنامج سياسيين بارزين ويوجه الاسئلة فيه الناقد المعروف اندريه كاراليوف.

وقال المدير العام للاستوديو الذي يسجل فيه البرنامج دنيس غوبين ان زملاء سلابينكو "في حال صدمة" ولا يعرفون الدافع الى الجريمة.

(اب، رويتر، وص ف، ي ب)

اتفاق اطراف الصراع في البوسنة على اطلاق جميع أسرى الحرب



رئيس برلمان صرب البوسنة مومتشيلو كرايسنيك – الى اليمين – ورئيس الاتحاد المسلم – الكرواتي كريسيمير زوباك، بعد محادثاتهما في بالي امس. (أب تيليفوتو)

اتفق زعماء الاتحاد المسلم – الكرواتي وسلطات صرب البوسنة في محادثات في بالي مقر قيادة الصرب على الافراج عن جميع اسرى الحرب.

واكد رئيس الاتحاد المسلم – الكرواتي كريسيمير زوباك للاذاعة الرسمية للصرب انه "كان اتفاق تام على الافراج عن جميع الاسرى". وابلغ اليها رئيس البرلمان الصربي مومتشيلو كرايسنيك: "سنعطي الامر من جهتنا لاخلاء السجون (...) بعد اتفاق الجانبين". ونقلت الاذاعة عن زعيم الصرب رادوفان كارادزيتش وعده باصدار امر بالافراج "من جانب واحد" عن جميع المحتجزين لدى الصرب "لان الحرب انتهت".

وتمثل المحادثات التاريخية لاطلاق اسرى الحرب خطوة اساسية في بناء الثقة بين الاطراف المتحاربين في البوسنة، بعدما تجاهلوا المهلة التي حددها اتفاق السلام لاطلاق المحتجزين والتي انتهت في ١٩ كانون الثاني، ولم يكونوا افرجوا عن سوى ثلث نحو ٩٠٠ سجين مسجلة اسماؤهم لدى اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

الى ذلك، اعلن صرب البوسنة "تبادلا مهما" للمدنيين مع السلطات الحكومية البوسنية اليوم في منطقة سانسكي موست في شمال غرب البلاد. ونقلت وكالة الانباء الصربية "سرنا" عن رادوفان غلوغوفاتش عضو اللجنة الصربية لتبادل الاسرى والمدنيين ان السلطات البوسنية سمحت لـ٢٠٠ مدني صربي في الاراضي الخاضعة للسيطرة البوسنية بالعودة الى "الجمهورية الصربية" التي اعلنها صرب البوسنة من طرف واحد. وقال انه "في الوقت ذاته، سيكون لكل المسلمين الراغبين في مغادرة (الجمهورية الصربية) الى اراضي الاتحاد الكرواتي المسلم حرية القيام بذلك".

من جهة اخرى، توقعت مصادر ديبلوماسية اميركية في توزلا ان يزور وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر الخميس المقبل القوات الاميركية المنتشرة في هذه المنطقة في اطار القوة المتعددة الجنسية التابعة لحلف شمال الاطلسي "ايفور". وقالت ان كريستوفر سيزور ايضا سراييفو لاجراء محادثات مع بعض المسؤولين البوسنيين.

(رويتر، اب، وص ف)

الاتحاد الاوروبي يقترح خطة لانقاذ الأمم المتحدة من الافلاس

اعلنت الرئاسة الايطالية للاتحاد الاوروبي امس في نيويورك ان الاتحاد عرض على الامم المتحدة خطة لانقاذ المنظمة الدولية من افلاس محتمل.

وصرح مندوب ايطاليا لدى الامم المتحدة السفير باولو فولتشي في مؤتمر صحافي ان "البيت بدأ يحترق"، بعدما عرضت بلاده التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي مقترحاتها على مجموعة العمل المكلفة المسائل المالية في المنظمة الدولية.

ويذكر ان المبالغ المستحقة على الدول الاعضاء في الامم المتحدة بلغت ٢،٣ ملياري دولار اواخر كانون الاول ١٩٩٥، منها ١،٤ مليار دولار على الولايات المتحدة وحدها، علما بان واشنطن هي المساهم الاكبر في المنظمة الدولية لكنها ايضا المدين الاكبر.

وسئل عما سيحصل اذا تأخرت الولايات المتحدة في دفع المبالغ المستحقة عليها، فأجاب ان "الامم المتحدة ستفلس. سيحدث ذلك ولا ارى اي بديل آخر".

وقد اقترح الاتحاد الاوروبي خصوصا توزيعا جديدا للمساهمات يقضي بان تدفع دول مثل الصين واليابان او المانيا النصيب الاكبر، فيما تخفف قيمة المساهمة الاميركية. ولحظت الخطة ايضا ان تفرض عقوبات على الدول التي لا تدفع اشتراكاتها مثل اسقاط حقها في التصويت فيما اذا تمنعت عن الدفع سنتين عوض ثلاث سنوات كما هي الحال في الوقت الحاضر، كذلك ان تضاف الفوائد الى المتأخرات.

وتدعو الخطة الاوروبية الى رفع مساهمة كوريا الجنوبية في الموازنة السنوية من ٠،٨٢ الى ١،٥ في المئة، ومساهمة اليابان من ١٥،٦٥ الى ١٧،٧٧ في المئة، والى عشرة اضعاف مساهمتها في موازنة قوات حفظ السلام الدولية.

ورأى عضو البعثة الكورية الجنوبية لدى الامم المتحدة المكلف الشؤون المالية سونغ شين ان "الاقتراحات غير عادلة لانها تلقي علينا اعباء ضخمة"، وأشار الى ان هذه "الزيادات قد يصعب علينا تفسيرها لدافعي الضرائب في بلادنا"، بينما تساءل عضو في البعثة اليابانية رفض ذكر اسمه "لماذا يتعين علينا ان ندفع اكثر من فرنسا وبريطانيا والصين مجتمعة"، معلنا ان بلاده ستقدم اقتراحاتها الخاصة في هذا الشأن في وقت لاحق من السنة الجارية.

ودعا الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي الى اجتماع طارىء للجمعية العمومية للبحث في الوضع المالي للمنظمة، لكن الدول الاعضاء لا تزال بعيدة عن اي اتفاق على التدابير الواجب اتخاذها لمعالجته.

(ا ب، وص ف)

منع جيرينوفسكي من التوجه الى باريس

سان كلو – و ص ف – اكد زعيم الجبهة الوطنية جان – ماري لوبن ان السلطات الفرنسية "منعت" الزعيم الروسي القومي المتشدد فلاديمير جيرينوفسكي أمس من مغادرة مطار شارل ديغول الباريسي للتوجه الى العاصمة الفرنسية.

وقال: "لقد ابلغ إليّ محاميه (جيرينوفسكي) الامر صباح امس وطالب باتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمين حرية تنقله". واسف لهذا الاجراء الذي وصفه بانه "غير مقبول وغير معقول (...) فقد جازفت (السلطات) باستخفاف كلي بمعاداة رجل سياسي بارز يحظى بفرص لان يتبوأ مركزا في السلطة حتى ان من الممكن ان يصير رئيسا".

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان جيرينوفسكي يحمل تأشيرة دخول تخوله الذهاب الى ستراسبور فقط للمشاركة في الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا وليس الى اي مكان آخر في فرنسا.

نيويورك: محاكمة رمزي يوسف في ٢٥ اذار

نيويورك – وص ف – اعلن القاضي كيفن دافي المكلف ملف الاعتداء على مركز التجارة العالمي "وورلد ترايد سنتر" في نيويورك امس ان محاكمة العقل المدبر المفترض رمزي يوسف ستبدأ في ٢٥ اذار المقبل في نيويورك.

وقال انه لم يقرر بعد ما اذا كان يوسف سيحاكم لضلوعه في هذا الاعتداء فقط او ستوجه اليه تهمة المشاركة في مخطط يهدف الى ضرب طائرات ركاب اميركية تقوم برحلات بين اسيا وكاليفورنيا.

ويوسف باكستاني سلمته بلاده الى الولايات المتحدة في شباط ١٩٩٥.

وكان الاعتداء الذي استهدف مركز التجارة العالمي في ٢٦ شباط ١٩٩٣ ادى الى سقوط ستة قتلى والف جريح. وفي ١٩٩٤ حكم على اربعة اشخاص بالسجن ٢٤٠ سنة بتهمة الضلوع في حادث تفجير المركز.

رفض يلماظ التحالف مع تشيلر أوصل الازمة في تركيا الى مأزق

وصلت امس الازمة السياسية في تركيا الى طريق مسدود بعد اعلان فشل اكبر حزبين تقليديين من احزاب اليمين في التوصل الى ائتلاف يقطع الطريق الى السلطة على حزب الرفاه الاسلامي الذي حل اول في الانتخابات العامة الاخيرة.

فقد رفضت اللجنة القيادية في حزب الوطن الام الذي يتزعمه مسعود يلماظ العرض الذي قدمته رئيسة الوزراء المكلفة تانسو تشيلر للتناوب على منصب رئاسة الوزراء.

ويؤكد هذا الرفض موقفا مماثلا اتخذته المجموعة البرلمانية للحزب ليل الخميس.

وتصر تشيلر على تولي رئاسة الوزراء في المرحلة الاولى من التناوب، متذرعة بان لحزب الطريق القويم عددا اكبر من النواب مما لحزب الوطن الام (١٣٥ في مقابل ١٣٢). الا ان يلماظ وحزبه رفضا هذا الشرط معتبرين انه لا يمكنهما دخول ائتلاف بقيادة تشيلر التي يحمّلانها تبعة المشاكل التي تعانيها تركيا وخصوصا الوضع الاقتصادي الصعب.

وكانت رئيسة الوزراء المكلفة حاولت التودد الى يلماظ بتأييدها انتخاب مرشح حزبه مصطفى كالميلي لرئاسة مجلس النواب في وجه مرشح حزب الرفاه الذي خرج منتصرا في الانتخابات التي اجريت في ٢٤ كانون الاول واحرز أكبر عدد من المقاعد النيابية. وسيكون عليها ان تعتذر للرئيس سليمان ديميريل عن عدم تأليف الحكومة اعتبارا من اليوم، الا اذا قبلت بالتنازل ليلماظ عن رئاسة الوزراء في الفترة الاولى.

وتوقعت صحيفة "حرييت" الجمعة ان تتخلى تشيلر عن رئاسة الوزراء وقالت انها حزمت فعلا حقائبها لمغادرة مبنى الرئاسة وسط انقرة.

وقد كلف الرئيس التركي تشيلر تأليف الحكومة بعدما تعذر على زعيم الرفاه نجم الدين اربكان ان يجد حليفا له في ائتلاف حكومي.

ويشار الى ان ايا من الاحزاب لم يحصل على غالبية مطلقة مما جعل الائتلاف امرا لا مفر منه. وقد حصل الرفاه على ١٥٨ مقعدا، يليه الطريق القويم ١٣٥ مقعدا ثم الوطن الام ١٣٢ مقعدا وحزب اليسار الديموقراطي ٧٥ مقعدا وحزب الشعب الجمهوري ٤٩ مقعدا.

(و ص ف)

قبول استقالة رئيس الوزراء البولوني والمعارضة اقترحت حكومة غير حزبية

رئيس الوزراء البولوني المستقيل جوزف اوليكسي – الى اليسار – يتحدث مع نائب رئيس الوزراء الكسندر لوشاك قبل اجتماع طارىء للحكومة امس. (أب تيليفوتو)

قبل الرئيس البولوني الكسندر كفاشنيفسكي امس استقالة رئيس الوزراء جوزف اوليكسي، الشيوعي السابق، الذي يواجه اتهامات بتورطه في اعمال تجسس لحساب موسكو. ووافق على النظر في اقتراح المعارضة تأليف حكومة غير حزبية.

وأعلنت الناطقة باسم الحكومة المستقيلة الكسندرا يلكوبوفسكا ان كفاشنيفسكي طلب من اوليكسي وحكومته تصريف الاعمال الى حين تأليف حكومة جديدة، الامر الذي من المفترض ان يحصل في غضون ٢٨ يوما حدا اقصى بموجب الدستور البولوني. وصرح اوليكسي للصحافيين: "لقد وافق الرئيس على استقالتي اليوم".

وينفي اوليكسي (٤٩ عاما) الاتهامات التي تستند الى دليل اوردته اجهزة الامن بأنه كان ينقل معلومات الى الاستخبارات السوفياتية وبعدها الى الاستخبارات الروسية بدءا من اوائل الثمانينات الى ان تولى رئاسة الوزراء في اذار ١٩٩٥. وقال ان هذه الاتهامات لفقها ضباط الاجهزة الامنية بتحريض من الرئيس البولوني السابق ليخ فاونسا الذي خسر في انتخابات الرئاسة التي اجريت في ١٩ تشرين الثاني الماضي امام كفاشنيفسكي. وأجرى الادعاء تحقيقا رسميا في القضية.

وأجرى كفاشنيفسكي سلسلة مشاورات مع أركان الائتلاف الحاكم المكون من الحزب الاشتراكي الديموقراطي (الشيوعي سابقا) وحزب الفلاحين، اضافة الى المعارضة، في شأن البدائل المحتملة من اوليكسي. وتلزم الاستقالة الرسمية الرئيس تعيين رئيس جديد للوزراء في غضون ١٤ يوما.

ولقترح اكبر حزب معارض وهو حزب الاتحاد من اجل الحرية ان يترأس وزير الخارجية السابق فلاديسلاف بارتوزيفسكي حكومة غير حزبية من اجل "اعادة بناء الثقة الوطنية"، ووافق كفاشنيفسكي على درس هذا الاقتراح. لكن الائتلاف الحاكم رد بفتور على الفكرة قائلا انه يجري استشارات لاقتراح من يتولى منصب اوليكسي والمناصب الاخرى في الحكومة الجديدة.

من جهة اخرى، وقع امس الاتحاد الاوروبي اتفاقا مع حكومة بولونيا في فرصوفيا يخصص بموجبه ١٠١٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (ايكو يساوي ١،٣ دولارا) لمساعدة بولونيا على زيادة القدرة التنافسية لاقتصادها. وتندرج هذه المساعدة في اطار البرنامج الاوروبي لمساعدة دول اوروبا الشرقية ويتوقع ان تستمر حتى ١٩٩٩. وتولى التوقيع سفير الاتحاد الاوروبي في بولونيا رولف تيمانز والمسؤول البولوني عن التكامل الاوروبي والمساعدة الاجنبية ياسيك ساريوز فولسكي. وصرح الاخير ان بولونيا ستقرر المجالات الاولية التي ستستفيد من المساعدة الاوروبية.

(أب، رويتر، و ص ف)

روسيا وكازاخستان وقعتا ١٦ اتفاقاً للتعاون العسكري

المآتا – و ص ف – اعلن وزيرا الدفاع الروسي والكازاخي الجنرال بافل غراتشيف وعلي بك قاسيموف في المآتا امس توقيع ١٦ اتفاقا للتعاون العسكري بين بلديهما. وقالا في مؤتمر صحافي مشترك انه أمكن تحقيق تقدم كبير في اتجاه توقيع اتفاق دفاعي ثنائي شامل على غرار الاتفاقين الموقعين مع بيلاروسيا واوكرانيا.

وينص أحد الاتفاقات الرئيسية التي وقعت امس على ان تقدم موسكو قريبا الى كازاخستان خمس سفن من اجل انشاء اسطول لخفر السواحل في بحر قزوين.

مجلس النواب الاميركي وافق على تمويل الادارات الحكومية

واشنطن – رويتر – أقر مجلس النواب الاميركي امس بعد اتفاق على حل وسط في شأن الموازنة مع الرئيس بيل كلينتون، خطة لابقاء ادارات الحكومة الفيديرالية مفتوحة حتى ١٥ آذار لتفادي اغلاق ثالث للحكومة، وذلك بغالبية ٣٧١ صوتا في مقابل ٤٢، على رغم اعتراضات الديموقراطيين على خفض شديد لموازنة التعليم.

ورفع القرار الى مجلس الشيوخ الذي كان متوقعا ان يقره بدوره انتصاف ليل ٢٦ كانون الثاني وهو الموعد النهائي الذي ينضب فيه التمويل الحالي لكثير من الوكالات الحكومية.

والاتفاق على الانفاق القصير الاجل دليل على روح التصالح التي سادت واشنطن منذ دعا كلينتون في خطابه عن حال الاتحاد الذي القاه الثلثاء الماضي الى التوصل الى حل وسط بالنسبة الى قضايا الموازنة المعلقة منذ فترة طويلة.

على صعيد آخر، قالت وزارة الدفاع الاميركية ان كلينتون سيوقع موازنة دفاع معدلة حجمها ٢٦٥ مليار دولار على رغم قرارات للكونغرس تشمل تسريح جنود اثبتت الاختبارات الطبية انهم يحملون فيروس مرض العوز المناعي المكتسب (ايدز).

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع كين بيكون: "يمكنني ان اؤكد ان وزير الدفاع وليم بيري اوصى الرئيس بتوقيع مشروع القانون وسيوقعه الرئيس فعلاً".

اخبار دولية قصيرة

معارضة لاقتراح اجراء استفتاء في كولومبيا

بوغوتا – اب – قوبل اقتراح الرئيس الكولومبي ارنستو سامبير اجراء استفتاء شعبي لحسم مسألة بقائه في السلطة، بعد الاتهامات التي وجهت اليه بانه كان موافقا على تمويل كارتل كالي للمخدرات حملته الرئاسية، بمعارضة من عدد من السياسيين الكولومبيين وخصوصا من الرئيس الكولومبي سابقا الفونسو لوبيز ميكلسن الذي رأى ان "الاستفتاء قد يؤدي الى حرب اهلية، فضلا عن كلفته المادية"، وكذلك من المدعي العام اورلاندو فيلاسكيز الذي اشار الى ان الدستور الكولومبي يمنع اجراء استفتاء على مستقبل الرئيس.

من جهة اخرى، اعلن وزير التجارة الخارجية لويس الفريدو راموس امس استقالته من منصبه وبات ثالث عضو في الحكومة يستقيل في غضون ٤٨ ساعة. وسبق لوزير النقل خوان غوميز مارتينيز ووزير الصحة اوغستو غالان ان استقالا الاربعاء.

باكستان: صاروخان من الهند قتلا ١٨ في مسجد

اسلام اباد – رويتر – بث التلفزيون الحكومي الباكستاني ان المدفعية الهندية اطلقت امس صاروخين على مسجد قرب خط وقف النار في كشمير مما ادى الى مقتل ١٨ شخصا.

وافادت الشرطة في مظفر اباد عاصمة اقليم ازاد كشمير (كشمير الحرة) الذي تسيطر عليه باكستان ان عدد القتلى ١٥ وان تسعة اشخاص جرحوا في الهجوم الذي وقع بعد صلاة الجمعة نحو الساعة الثانية بعد الظهر (٩،٠٠ بتوقيت غرينيتش). واوضحت ان صاروخا اصاب المسجد في ثروار في قطاع كاموتا من خط وقف النار بينما سقط صاروخ آخر على سوق خلف المسجد.

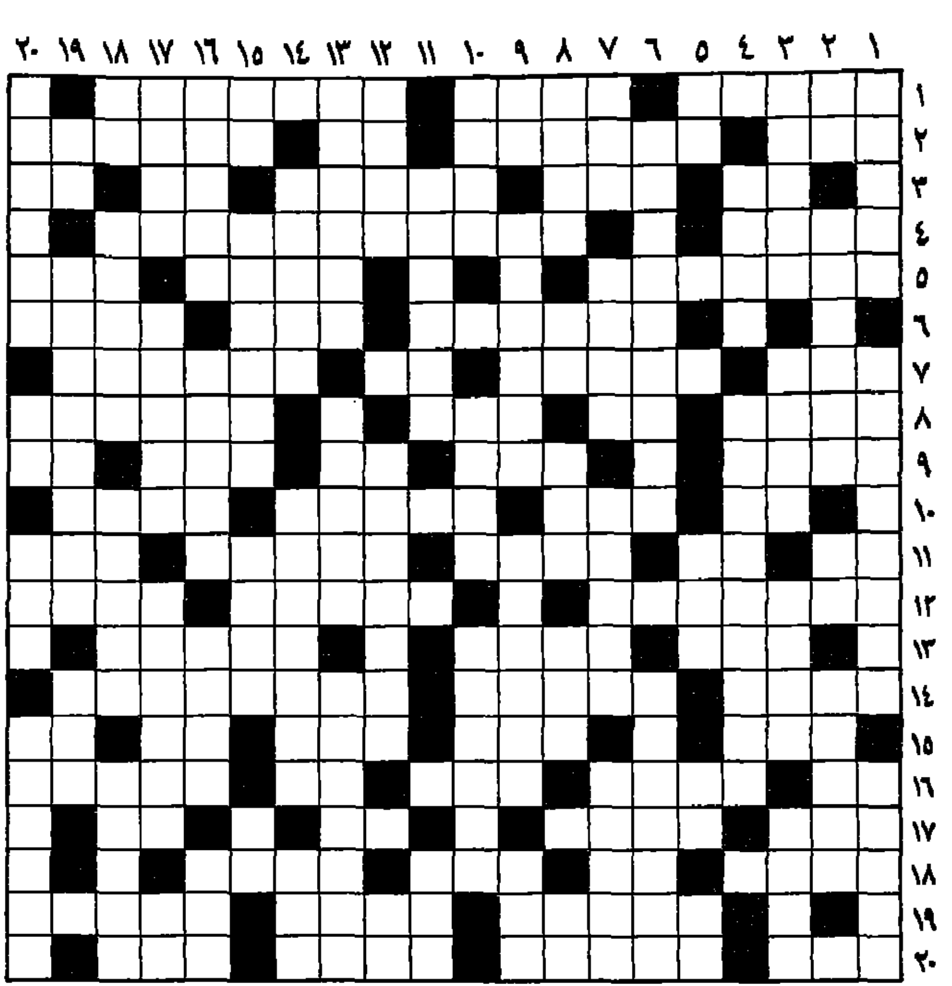
ووصف ناطق باسم وزارة الدفاع الهندية في نيودلهي الاتهامات الباكستانية بان "لا اساس لها".

حاملة طائرات اميركية تعبر مضيق تايوان

تايبه – اب – نسبت صحيفة "دايلي نيوز" الاميركية الى مصادر عسكرية لم تحددها ان حاملة الطائرات الاميركية "نيميتز"، ترافقها اربع سفن حراسة، عبرت في ١٩ كانون الاول المضيق الفاصل بين الصين وتايوان في اول حضور عسكري اميركي في المنطقة منذ ١٧ سنة.

ورأت صحيفة "تشاينا تايمس" التايوانية ان ظهور اعلام الاسطول السابع الاميركي قرب الجزيرة فيما كانت العلاقات بين الصين وتايوان تشهد توترا كانت رسالة "ذات معنى سياسي عميق". واشارت الى ان بيجينغ احتجت لدى واشنطن في وقت لاحق. الا ان ناطقا باسم وزارة الدفاع الاميركية "البنتاغون" رفض التعليق على الامر.

وفي بانكوك، اعلن مسؤول في القوات الجوية التايلاندية امس ان بلاده لن تشتري طائرات مقاتلة من طراز "ف. اي – ١٨" من شركة مكدونل دوغلاس من الولايات المتحدة الا اذا كانت هذه الطائرات مزودة صواريخ جو- جو متطورة.



افقياً:

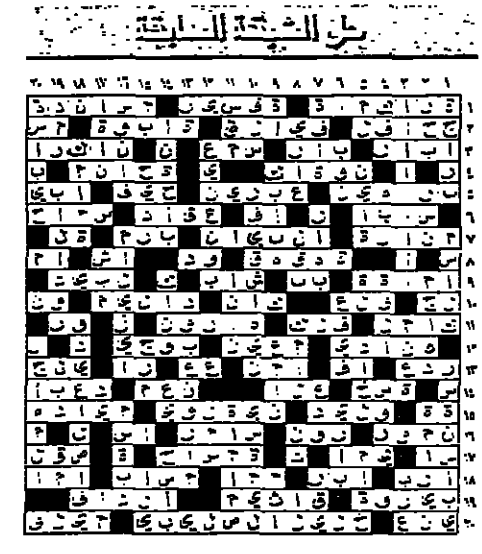
١ – ممج – رواح – نزاهة
٢ – عكسه حنين – سيدة في السلك الديني – عكسه من العملات – مطربة عربية قديمة
٣ – وتر غليظ – من الحيوانات الضارية – شرفاء – من الاهل – عكسه منكر
٤ – عكسه مدينة كولومبية – من اوائل رواد الفضاء
٥ – مطبوعات – رئيس اميركي راحل – متشابهة
٦ – مطلع اغنية – انعام – تحامل وتهمة باطلة
٧ – من ادوات الحياكة – محرمة – من الاهل – تصورات
٨ – دخول – الندب – من الاحرف الابجدية – انتماء
٩ – صوت معدني – عكسه وفر حتى البخل – عكسه حزن شديد – جدها في ابار – حر نصب
١٠ – اقدم – فوق كل الرؤوس – عكسه مختار – عكسه مدينة افريقية
١١ – حرف جزم – سقي – من الاتربة – متشابهة – خداع
١٢ – فنانة مصرية – مبتدع – عكسه انتشار
١٣ – ضوء – عكسه دولة افريقية – عكسه دولة افريقية
١٤ – عكسه ساير – عاصمة اوروبية – قواد السفن
١٥ – صعب ومتعرج – متشابهة – من الاماكن – من العواصف – ضمير متصل
١٦ – شعور – الاسم الاول لمطرب لبناني – من الفاكهة – عكسه من اعضاء الجسم – مراسل
١٧ – مصيبة – عكسه متكبر – من الاهل – عكسه ملكي
١٨ – علم – عكسه من المقاييس – ظهر – اوجاع
١٩ – من الطيور المتكبرة – فاشل – عكسه محب الذات
٢٠ – عكسه سلام – عملة تركية قديمة – من مؤلفات سعيد عقل – عكسه مضجر

عمودياً:

١ – منطقة – مطربة لبنانية – منطقة سورية
٢ – شرطية – رئيس اميركي راحل – حرف جر – دولة اوروبية
٣ – عائلة لبنانية – علم مؤنث – عكسه كابر – عاصمة اميركية
٤ – من ادوات الحياكة – راقصة اميركية قديمة
٥ – احسان – سعادة – من اجزاء الجسم – دفن
٦ – شاعر عربي قديم – مشاحنات تافهة
٧ – نير – عكسه وسيلة – من انواع الحجارة المصطنعة – من ادوات البناء والزراعة
٨ – عائلة لبنانية – علم مؤنث – عكسه مهرب – عكسه مدينة فرنسية – جدها في يوسف
٩ – متشابهان – حداثة نعمة – مقاطعات – مادة تعلك ذات رائحة طيبة
١٠ – قاطع – وصل – مناورة
١١ – مادة عضوية – من الاولياء
١٢ – عكسه دولة افريقية – ملاحقات – متشابهان
١٣ – عكسه حواجز مسلحة – مسرحية موسيقية – مؤرخ لبناني راحل
١٤ – اسلاب – سياسي اميركي اشتهر بعدائه للشيوعية – جدها في ابلال.
١٥ – قامة – مباهاة – اديب مهذب – متشابهان
١٦ – اضاءة – عكسه ادوات – عكسه اصابع – نزعة
١٧ – عكسه من الطيور – فوضى – مدينة دولية – افسد
١٨ – جدها في تنين – فانوس – مواضع – وحي
١٩ – من اعضاء الجسم – مصيف لبناني – من المعادن
٢٠ – رصد – من الحبوب – متشابهة – اختار وفحص

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة



كلمة السر

ا	ا	ن	ت	ا	ق	ب	ح	و	ا	ل	ج	ف	ا	ء	ق	ز	ر	و	ل
ا	ا	ل	م	ا	ل	ع	ظ	ة	ا	ع	ز	ا	ج	ا	م	ن	ا	م	م
ك	ل	ن	ا	ل	ع	ا	ق	ل	ي	ه	ا	ب	ش	ا	ا	ع	ا	ف	ا
ع	ن	غ	ل	و	ا	ل	ب	هـ	ا	ء	م	ع	ن	ك	ل	ك	ا	ع	ه
م	ل	ت	ن	م	ت	ت	ع	ظ	ا	ل	ق	ص	د	ى	ل	ن	ن	ا	ب
ن	س	ى	ر	ى	ا	و	ب	ح	ا	ص	ل	ا	و	و	ب	د	ه	ل	ف
م	ن	ا	ب	ا	ل	ا	ل	ى	و	هـ	ل	ا	و	ا	ا	ى	م	ي	ي
ا	ا	ل	ص	ل	ي	ل	ب	ا	ى	م	ع	ل	ا	ر	ل	ت	ا	ك	ل
س	ف	ا	ل	هـ	ق	ص	ع	ا	ت	ك	ل	ب	ر	د	ض	ع	ل	ك	ص
ك	ا	ن	ا	م	ي	د	ي	ل	ط	ق	ق	ر	م	ا	ر	ظ	ي	ن	ي
ن	و	ل	ا	و	ن	ي	د	ر	ل	د	ر	و	ء	ت	ب	م	ا	ا	ا
ك	ا	ل	ا	م	ج	ق	م	ز	ب	م	ي	ك	ا	غ	ا	ن	ن	ف	م
ي	ت	ا	ذ	ا	ا	م	ن	ق	ه	ل	ب	ي	ز	ي	ط	ا	ن	ل	ع
ع	ح	ا	ا	ن	ر	ن	ن	ا	ق	ز	ر	ر	ع	ب	ر	س	و	د	ز
و	ل	م	ل	س	م	ن	ي	ا	ق	ر	ب	ش	ب	ه	ح	ب	ك	ت	ج
ض	ص	ب	د	ح	ن	ص	د	ق	ب	ا	د	ا	ل	ا	ب	ن	ت	س	ا
خ	ا	ن	ك	و	م	ت	ر	ك	ت	غ	ل	ا	ب	ن	م	م	ا	ا	ف
ل	ع	ا	س	ع	ل	ى	ه	ع	ف	ن	ت	ر	و	م	ا	ل	ا	و	ق
ا	ت	د	ن	ي	ا	ك	ك	ي	د	ي	ت	ل	ف	ت	ه	ت	ا	ت	ز
ا	ا	ل	ح	ا	ج	ة	م	ا	م	ث	و	ا	ك	ك	ب	ل	ط	ي	ر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، يبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

ان الرزق رزقان: رزق تطلبه ورزق يطلبك، فان انت لم تأته اتاك. ما اقبح الخضوع عند الحاجة، والجفاء عند الغنى! انما لك من دنياك ما اصلحت به مثواك، وان كنت جازعاً على ما تفلّت من يديك، فاجزع على كل ما لم يصل اليك. استدلّ على ما لم يكن بما قد كان، فان الامور اشباه، ولا تكونن ممن لا تنفعه العظة الاّ اذا بالغت في ايلامه، فان العاقل يتعظ بالآداب، والبهائم لا تتعظ الاّ بالضرب. اطرح عنك واردات الهموم بعزائم الصبر وحسن اليقين. من ترك القصد جارَ، والصاحب مناسب، والصديق من صدق غيبه، والهوى شريك العمى، ورب بعيد اقرب من قريب...

الكلمة: رئيس لبناني راحل
السابقة: فخر الدين المعني

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

فرنسا، ايطاليا، اسبانيا، البرتغال، هولندا، بلجيكا

يستضيف اليوم باريس سان جيرمان متصدر لائحة الدوري الفرنسي بفارق اربع نقاط عن وصيفه متز، كان الذي كان يدربه لويس فرنانديز المدرب الحالي للفريق الباريسي قبل ١٨ شهرا، في المرحلة الـ٢٥. ويعود الى صفوف الفريق المضيف الذي تعادل في خمس من مبارياته السبع الاخيرة ولم يخسر في ١٣ مباراة، قلب الدفاع الان روش بعد غياب خمسة اشهر، بينما يغيب لوران فورنييه وباسكال فوما وباتريك كولتيه وفرنسيس انسر لوقفهم اتحاديا. اما كان فيفتقد مدافعه البوسني ادريان كوزنيكو وساعد الدفاع الجزائري خضر فرحاوي لاصابتهما. ويستقبل متز الذي فاز في ثلاث مباريات على التوالي منذ عودة المسابقة بعدما توقف في عطلة الاعياد، ليون، واوسير الثالث الهافر.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اوسير – الهافر.
ملوتيغ – ستراسبور.
متز – ليون.
باستيا – غانغان.
بوردو – غونيون.
ليل – موناكو.
باريس سان جيرمان – كان.
نيس – مونبلييه.
رين – لنس.
سانت اتيان – نانت.

ايطاليا

في المرحلة الـ١٩ من الدوري الايطالي، يستقبل اوديتيزي – آ. سي. ميلان متصدر اللائحة غداً الاحد. ويبتعد ميلان نقطة واحدة عن وصيفه فيورنتينا، ويتضمن سجله عشرة انتصارات وسبعة تعادلات وخسارة واحدة، لكن مهاجميه الذين سجلوا ٢٧ اصابة هذا الموسم في مقابل ١٢ هزت شباك مرماهم، لا يزالون يفتقدون زميلهم جورج وياه افضل لاعب افريقي واوروبي وعالمي عام ١٩٩٥، لوجوده مع منتخب ليبيريا الذي يشارك في نهائيات كأس الامم الافريقية العشرين في جنوب افريقيا.

ويستقبل فيورنتينا صاحب اقوى خط للهجوم بين الفرق وثالث اقوى خط للدفاع (١٩ اصابة) بعد ميلان (١٢) وبارما وآ. اس. روما (١٦)، فيتشنزا الثاني عشر، وانترناسيونالي ميلانو السابع بارما الثالث.

وهنا البرنامج:

اتالانتا – آ. اس. روما.
باري – اف. سي. تورينو.
انترناسيونالي ميلانو – بارما.
جوفنتوس – بياتشنزا.
لازيو – كالياري.
بادوفا – نابولي.
سمبدوريا – كريمونيزي.
اوديتيزي – ميلان.
فيورنتينا – فيتشنزا.

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٤ من الدوري الاسباني، يلتقي اتلتيكو مدريد متصدر اللائحة بفارق سبع نقاط عن وصيفه اسبانيول، اتلتيكو بلباو الثاني عشر، والباسيتي – اسبانيول، وبرشلونة الثالث بفارق تسع نقاط عن المتصدر ريال سرقسطة.

وفي مباراة متأخرة من المرحلة الـ٢٢، تعادل برشلونة وميريدا سلبا في ميريدا على رغم الاداء الرائع لصانع العاب الفريق الكاتالوني ايفان دو لابينا الذي صنع فرصة حقيقية اوائل الشوط الثاني للمهاجم البوسني ميهو كودرو الذي سدد في القائم ثم اهدر فرصة ثانية اثر تمريرة من دو لابينا بعد خمس دقائق.

ورفع برشلونة رصيده الى ٤٣ نقطة بفارق نقطتين عن اسبانيول وتسع نقاط عن اتلتيكو مدريد.

وهنا البرنامج:

اوفييدو – ريال مدريد.
ريال بتيس – رايو فاليكانو.
برشلونة – ريال سرقسطة.
فالنسيا – ميريدا.
كومبوستيلا – فالادوليد.
سلمنقة – ديبورتيفو لا كورونيا.
تينيريف – سلتا.
الباسيتي – اسبانيول.
ريال سوسييداد – اشبيلية.
سانتاندر – سبورتنغ خيخون.
اتلتيكو مدريد – اتلتيكو بلباو.

البرتغال

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري البرتغالي، يحل اف. سي. بورتو متصدر اللائحة على تشافيش، وبوافيستا الثاني على جيل فيتشنتي، فيما يستقبل سبورتنغ لشبونة الثالث سبورتنغ براغا.

وهنا البرنامج:

سالغويروش – ماريتيمو.
تير سنزي – اونيون ليريا.
فيتوريا غيماريش – بنفيكا.
استريلا امادورا – فارنزي.
بيلينتسيس – كامبومايورنزي.
سبورتنغ لشبونة – سبورتنغ براغا.
جيل فيتشنتي – بوافيستا.
تشافيش – اف. سي. بورتو.
ليكا – فيلغويراش.

هولندا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الهولندي، يسعى اجاكس امستردام متصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط الى تحقيق فوزه الاول هذه السنة عندما يستضيف غوأهيد ايغلز ديفنتر. في حين يأمل بي. اس. في. ايندهوفن الثاني في تعثر المتصدر مرة اخرى ليقلص فارق النقاط اكثر بينهما. وهو يستقبل فيتيس ارنهيم، وفينورد روتردام الثالث اوتريشت.

وهنا البرنامج:

اف. سي. غرونغن – هيرينفين.
دو غرافشاب دوتنشيم – فورتونا سيتارد.
رودلجي. سي. كيركراد – فولندام.
ان. إي. سي. نيماغن – سبارتا روتردام.
بي. اس. في. ايندهوفن – فيتيس ارنهيم.
فيللم ٢ تيلبورغ – ان. آي. سي. بريدا.
أرك. سي. فالفيك – اف. سي. تونتي انشكيده.
اجاكس امستردام – غوأهيد ايغلز ديفنتر.
فينورد روتردام – اف. سي. اوتريشت.

بلجيكا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري البلجيكي الذي يعود بعد توقف في عطلة الشتاء، يحل اف. سي. بروج متصدر اللائحة بفارق نقطتين على فاريغيم، واندرليكت الثاني وبطل الدوري في الموسم الماضي، على سانت تروودن، وجنت على ليرس الثالث.

وهنا البرنامج:

سانت ترودن – اندرليكت.
سوران – ميشيلين.
سيركل بروج – ستاندارد لياج.
ليرس – جنت.
مولنبيك – لوميل.
آلوست – انفير.
شارلروا – هاربلبيك.
ايكيرين – بيفيرين.
فاريغيم – اف. سي. بروج.

انكلترا

في الدور الرابع من كأس انكلترا يستقبل ريدينغ من الدرجة الاولى مانشستر يونايتد من الدرجة الممتازة الذي احتاج الى مباراة ثانية ليتخطى سندرلاند من الدرجة الاولى في دور سابق.

كذلك استقبل شروزبيري من الدرجة الثانية على ملعبه "غاي ميدو" الذي يتسع لسبعة الاف متفرج، ليفربول من الدرجة الممتازة. وتوتنهام هوتسبر من الدرجة الممتازة وحامل الكأس ثماني مرات ولفرهامبتون وندررز من الدرجة الاولى، وشيفيلد يونايتد من الدرجة الاولى الذي اخرج الارسنال من الدرجة الممتازة من الدور الثالث استون فيلا من الدرجة الممتازة، ونوتنغهام فوريست الذي وصل الى الدور ربع النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي اوكسفورد يونايتد من الدرجة الثانية، وساوثمبتون من الدرجة الممتازة على ملعبه "ول" كرو الذي يملك المواهب لتفجير مفاجأة على حساب مضيفه مع العلم ان كرو يحتل المركز الثاني في الدرجة الثانية.

وهنا البرنامج:

برلتون – ليدز يونايتد.
تشارلتون – برنتفورد.
كوفنتري سيتي – مانشستر سيتي.
افرتون – بورت فايل.
نوتنغهام فوريست – اوكسفورد.
شروزبيري – ليفربول.
هدرسفيلد – بيتربره.
ايبسويتش تاون – وولسول.
– ميدلسبره – ويمبلدون.
ريدينغ – مانشستر يونايتد.
ساوثمبتون – كرو.
سويندون – اولدهام.
توتنهام هوتسبر – ولفر هامبتون وندررز.
ويستهام يونايتد – غريمسبي.

اسكوتلندا

تقام اليوم مباريات الدور الثالث من كأس اسكوتلندا. وتواجه الفرق الكبيرة في الدرجة الممتازة مهمات سهلة اذ يلعب الرينجرز متصدر لائحة الدوري ضد كيث، والسلتيك ثاني لائحة الدوري ضد وايتميل ويلفير، وابردين ضد منرول.

وهنا البرنامج:

برويك – دندي يونايتد.
كاليدونيان تيسل – ايست فايف.
كلايد – دندي.
كلايدبنك – ستيرلينغ.
دومبارتون – ايردري.
دنفرملين – سانت ميرين.
فالكيرك – ستنهاوسمير.
غرينوك مورتون – مونتروز.
هاملتون – سانت جونستون.
هارتس – بارتيك.
هيبرنيان – كيلمارنوك.
كيث – الرينجرز.
منرول – ابردين.
رايث – كوينز بارك.
روس كاونتي – فورفار.
وايتميل ويلفير – السلتيك (الاحد).

ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الـ٢٠

جنوب افريقيا – الجزائر، مصر – زامبيا

تلتقي اليوم جنوب افريقيا والجزائر على ملعب "فيرست ناشونال بنك" في جوهانسبورغ في اولى مباريات الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية العشرين لكرة القدم التي تنظمها جنوب افريقيا حتى ٣ شباط.

وتواجه افريقيا التي لقيت خسارة مفاجئة امام مصر ٠ – ١ في ختام مباريات الدور الاول، مهمة صعبة امام الجزائر الفريق الثاني من شمال افريقيا على رغم وجود اللاعبين المحترفين في صفوف فريقها وابرزهم فيل ماسينغا لاعب ليدز يونايتد الانكليزي ومارك وليامس لاعب ولفرهامبتون وندررز الانكليزي. وصرح اللاعب الافريقي الجنوبي جون موشوي الذي يتوقع ان يضطلع بدور حاسم: "انا كنا في افضل حال، فسنفوز بالمباراة".

واثناء المباراة ضد مصر ظهر عجز خط الوسط الافريقي الجنوبي في غياب جون موشوي لاعب كوكايلي سبور التركي، قبل ان ينزل احتياطياً في الشوط الثاني في محاولة لصنع عدد اكبر من الفرص. ومن المتوقع ان يعود الى الفريق ايضا تيوفيلوس "دكتور" كومالو الذي غاب عن المباراة ضد مصر بسبب اصابة في اصبع قدمه.

وتنبأ علي فرحاتي مدرب المنتخب الجزائري بمباراة صعبة للفريقين وقال: "نحن نحترم قدرة منتخب جنوب افريقيا ونعرف قوته". ويذكر ان جنوب افريقيا التي صنفت الى المركز الـ٩٣ في لائحة التصنيف العالمي التي يصدرها الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا"، تشارك للمرة الاولى في الادوار النهائية بعد ثلاث سنوات ونصف سنة فقط من رفع الحظر الدولي عليها بسبب انتهاج حكومتها سياسة التمييز العنصري.

مصر – زامبيا

وفي المباراة الثانية التي ستقام على ملعب "فري ستايت" في بلومفونتين، يلتقي المنتخب المصري الذي قدم عروضاً قوية في الدور الاول، المنتخب الزامبي صاحب اقوى هجوم برصيد تسع اصابات، وصاحب اقوى دفاع اذ لم تهتز شباكه سوى مرة واحدة.

وتسعى زامبيا الى الثأر من مصر التي فازت عليها ٣ – ١ في دورة جنوب افريقيا الدولية الرباعية التي اقيمت في جوهانسبورغ في تشرين الثاني الماضي. وهي ستعتمد على مجموعة من اللاعبين المحترفين ابرزهم كالوشابواليا لاعب اميركا المكسيكي وهداف الدورة حتى الآن برصيد خمس اصابات، وشقيقه جونسون بواليا وكينيث ماليتولي المحترف في تونس. اما الفريق المصري فسيكون اعتماده على مهاجمه احمد الكاس الذي سجل ثلاث اصابات في مباراتين. وعلي ماهر وحازم امام. فيما سيواجه قلب الدفاع علي رمزي الذي يلعب مع فيردر بريمن الالماني مهمة صعبة امام كالوشا بواليا.

وتقام غداً المباراتان الثالثة والرابعة في الدور ربع النهائي اذ تلعب غانا – زائير على ملعب "بويت نيرلسموس" في بورت اليزابيت، ثم الغابون – تونس على ملعب "كينغز بارك" في دوربا.

من جهة اخرى، اكد طوني سيبيزري وكيل اعمال النجم البرازيلي السابق بيليه ان الاخير سيصل الى جنوب افريقيا في ٢٥ شباط ليحضر في اليوم التالي المباراة النهائية. وقال انه كان مقرراً ان يشهد بيليه الافتتاح لكنه لم يتمكن من الحضور لانشغاله.

وكان بيليه الذي يشغل حالياً منصب وزير الرياضة في البرازيل شهد المباراة النهائية للبطولة الاخيرة في تونس بين نيجيريا وزامبيا.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

الخسارة الـ١٥ لهيوستن روكتس

مني هيوستن روكتس بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي اي" في الموسمين السابقين بخسارته الـ١٥ هذا الموسم والرابعة في مبارياته الخمس الاخيرة، اذ فاز عليه واشنطن بولتس ١٢٠ – ٨٥ في لاندوفر – ميريلاند. وهي ثاني اقسى خسارة للبطل منذ سقوطه امام بورتلاند ترايل بلايزرز بفارق ٣٨ نقطة في ٦ شباط ١٩٩٥. وسجل برنت برايس ٢٥ نقطة لواشنطن بولتس الذي حقق فوزه الاول في مبارياته الست الاخيرة: فيما سجل حكيم اولاجوون ٢٢ نقطة لكنه اخفق في تخطي حاجز الـ٢١ الف نقطة منذ بدأ المشاركة في الدوري.

وفي دالاس، فاز ديترويت بيستونز على دالاس مافريكس ٩٣ – ٩٢ بفضل نقطتين سجلهما آلان هيوستن في الثانية الاخيرة من المباراة. وكان ديترويت بيستونز فاز قبل يومين على سان انطونيو سبرز بفضل ثلاث نقاط من خارج القوس لتيري – ميلز في الثانيتين الاخيرتين. وهو فوزه الثالث في خمس مباريات والـ١٢ في ١٧ مباراة. وسجل له ميلز ٢٤ نقطة، في حين سجل جورج ماكلاود ٢٣ نقطة لدالاس مافريكس الذي كان متقدما ٧٨ – ٦٩ في الربع الثالث من المباراة.

وفاز لوس انجلس كليبرز على دنفر ناغتس ٩٤ – ٩٣ بفضل نقطتين سجلهما برنت باري قبل ١.٧ ثانية عن انتهاء المباراة التي اقيمت بينهما في لوس انجلس.

من جهة اخرى، بات غرانت هيل مهاجم ديترويت بيستونز اكثر لاعبي الدوري شعبية للسنة الثانية على التوالي اذ نال ١٣٥٨٠٠٤ اصوات في استطلاع للرأي لاختيار لاعبي مباراة كل النجوم "اول ستارز" السنوية التقليدية بين المنطقتين الشرقية والغربية والمقررة هذه السنة في سان انطونيو على ملعب "الامودوم" في ١١ شباط. وستتكون التشكيلة التي سيبدأ بها منتخب الشرقية المباراة من المهاجم سكوتي بيبن لاعب شيكاغو بولز ١٢٨٩٦٤٩ ومدافع شيكاغو بولز مايكل جوردان ١٣٤١٤٢٢ ولاعبين من اورلاندو ماجيك هما لاعب الارتكاز شاكيل اونيل ١٢٩٠٥٩١ والمدافع انفرني هارداواي ١٠٥٠٤٦١. اما تشكيلة المنطقة الغربية فتضم حكيم اولاجوون لاعب الارتكاز لهيوستن روكتس الذي نال ١٢٤٠٣٢٩ صوتا وزميله المدافع كلايد دريكسلر ١٠٧٠٠٤٠ ومهاجم فينيكس صنز تشارلز باركلي ١٢٦٨١٩٥ ومهاجم سياتل سوبر سونيكس ١٠٢١٣٨٤ ومدافع دالاس مافريكس جاسون كيد ١٠٤٩٩٤٦.

وهنا ترتيب الفرق:

● المنطقة الشرقية.

– مجموعة الاطلسي:
١– اورلاندو ماجيك ٣٠ – ١٠
٢– نيويورك نيكس ٢٥ – ١٥
٣– واشنطن بولتس ٢٠ – ٢١

– المجموعة الوسطى:
١– شيكاغو بولز ٣٦ – ٣
٢– انديانا بايسرز ٢٦ – ١٤
٣– اتلانتا هوكس ٢٣ – ١٧

● المنطقة الغربية.

– مجموعة الغرب الاوسط:
١– سان انطونيو سبرز ٢٦ – ١٣
٢– يوتاه جاز ٢٦ – ١٣
٣– هيوستن روكتس ٢٨ – ١٥

– مجموعة الهادئ:
١– سياتل سوبر سونيكس ٢٨ – ١١
٢– سكرامنتو كينغز ٢٢ – ١٥
٣– لوس انجلس لايكرز ٢٢ – ١٨

المرحلة الـ١٥ من الدوري السوري الـ٢٥

الكرامة غلب جبلة واحتفظ بالصدارة

ترتيب البطولة بعد المرحلة الـ١٥

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
١ – الكرامة	١٥	١١	٤	–	٣٢	١٢	٣٧
٢ – حطين	١٤	٩	٤	١	٢٦	١٤	٣١
٣ – تشرين	١٥	٨	٥	٢	٢٧	١٤	٢٩
٤ – الحرية	١٤	٧	٣	٤	٢٤	١٤	٢٤
٥ – جبلة	١٥	٦	٤	٥	١٧	١٧	٢٢
٦ – الشرطة	١٤	٤	٧	٣	٨	٩	١٩
٧ – المجد	١٥	٥	٣	٧	١٤	١٩	١٨
٨ – الوحدة	١٥	٥	٣	٧	٢٠	١٥	١٧
٩ – الاتحاد	١٥	٤	٦	٥	١٣	١٧	١٧
١٠ – الجيش	١٤	٤	٤	٦	١٤	١٩	١٤
١١ – الفتوة	١٥	٣	٤	٨	١٥	٢٣	١٣
١٢ – بردى	١٥	٣	٢	١٠	١١	٢٤	١١
١٣ – الشرطة الحلبي	١٥	٢	٤	٩	٨	٢٢	١٠
١٤ – الجهاد	١٥	٢	٧	٦	٨	١٢	٥

دمشق – من فايز وهبي:

اقيمت امس اربع مباريات في المرحلة الخامسة عشرة من الدوري العام السوري الـ٢٥ لكرة القدم اسفرت عن فوز تشرين اللاذقي على بردى الدمشقي ٤–١ في دمشق، والكرامة الحمصي على جبلة الساحلي ٢–١ في جبلة، والشرطة الحلبي على جاره الاتحاد حامل اللقب ١–٠ في حلب، وتعادل الجهاد القامشلي المبعد عن ارضه مع المجد الدمشقي سلبيا ٠–٠ في الحسكة.

وكانت المرحلة افتتحت الخميس بمباراة "مبكرة" فاز فيها الوحدة الدمشقي على الفتوة الديري ٢–١ في دمشق. وتتابع المرحلة بعد ظهر اليوم السبت بمباراة واحدة بين فريقي الشرطة الدمشقي والحرية الحلبي، وتختتم بعد ظهر غد الاحد بالمباراة الرقم ٧ بين حطين اللاذقي والجيش.

وامس احرز الاتحاد الحلبي بطولة الناشئين وحل فريق جبلة ثانيا. وستضاف سبع نقاط الى الرصيد العام للاتحاد في نهاية المسابقة، في حين تضاف الى رصيد جبلة خمس نقاط، والكرامة اربع نقاط، والحرية ثلاث نقاط، والفتوة نقطتان والشرطة الدمشقي نقطة واحدة.

وهنا الشريط:

بردى ١ – تشرين ٤

على ملعب مدينة تشرين في دمشق التقى فريقا بردى الدمشقي وتشرين اللاذقي، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم محمود عباس عن سقوط بردى في عقر داره وبين محازبيه وانصاره ١–٤ (الشوط الاول ١–١). سجل رشيد فرحان اصابة السبق لبردى في الدقيقة ٤٥ من الشوط الاول. وحقق شادي مرعي التعادل لتشرين ١–١ في الوقت المحتسب بدل الضائع من هذا الشوط (٤٦). وفي الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني اضاف حازم حربة هداف الدوري اصابة التعزيز للفريق الضيف ٢–١ بكرة اخترقت شباك بردى. ثم سجل عبدالله مندو وزكريا رمضان الاصابتين الثالثة والرابعة لتشرين لتنتهي اللعبة لاذقية ٤–١.

وهذا هو الفوز الثامن لتشرين وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ٢٩ نقطة. والتعثر الرقم ١٠ لبردى وبه ظل ثاني عشر وله ١١ نقطة.

جبلة ١ – الكرامة ٢

على ملعب جبلة البلدي التقى فريقا جبلة الساحلي والكرامة الحمصي صاحب الصدارة في اقوى لقاءات المرحلة واكثرها اثارة. فأسفر لقاؤهما الذي حضره اكثر من عشرة الاف متفرج وقاده الحكم الدولي ابراهيم الملا عن خسارة جبلة في عقر داره ١–٢ (الشوط الاول ٠–٠). سجل تامر النور اصابة السبق للكرامة في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني. وحقق فراس خليل التعادل لاصحاب الارض في الدقيقة ١١ بضربة جزاء "بنالتي" تسبب بها احمد غرير بتعمده قطع الكرة بيده داخل المنطقة. وفي الدقيقة ١٥ عوض احمد غرير الاصابة الجبلاوية باقتناصه اصابة التعزيز لفريقه ٢–١ بعد عرض كان فيه سالم بيطار حارس الكرامة نجم المباراة.

وهذا هو الفوز الحادي عشر للكرامة وبه احتفظ بالصدارة وله ٣٧ نقطة. والتعثر الخامس لجبلة وبه ظل خامسا وله ٢٢ نقطة.

الاتحاد ٠ – الشرطة الحلبي ١

على ملعب الحمدانية في حلب التقى الجاران الاتحاد حامل اللقب والشرطة الحلبي وصيف القاع في "دربي" حلب، فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي سليمان ابو علو عن خسارة الاتحاد ٠–١ سجلها احمد ضعضع بعد ست دقائق من صفرة البداية.

وهذا هو الفوز الثاني للشرطة الحلبي منذ بدء الدوري العام وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٠ نقاط. والتعثر الخامس للاتحاد وبه نزل من المركز السابع الى المركز التاسع وله ١٧ نقطة.

الجهاد ٠ – المجد ٠

على ملعب الحسكة التقى الجهاد القامشلي والمجد الدمشقي. فاسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي وخاضه الجهاد مبعدا عن ارضه تنفيذا لعقوبة اتحادية عن التعادل السلبي ٠–٠ بعد عرض كان فيه لاعبو الجهاد هم كل شيء في الملعب بيد ان سوء طالعهم واستبسال مدافعي المجد في الذود عن مرماهم حال دون هز الشباك.

وهذا هو التعادل السابع للجهاد وبه ظل منفردا في القاع وله خمس نقاط. والثالث للمجد وبه صعد من المركز الثامن الى المركز السابع وله ١٨ نقطة.

الشرطة – الحرية

بعد ظهر اليوم السبت يلتقي فريقا الشرطة الدمشقي والحرية الحلبي على ملعب تشرين في دمشق.

الشرطة السادس وله ١٩ نقطة من اربعة انتصارات وسبعة تعادلات وثلاث خسارات. والحرية الرابع وله ٢٤ نقطة من سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في حلب واسفر لقاؤهما الذي حضره سبعة الاف متفرج وقاده الحكم الدولي محمد الحسين عن فوز الحرية ٢–٠ سجلهما مصطفى قادير بضربة حرة مباشرة وعبد اللطيف الحلو برأسه في الدقيقتين ٤٥ و٨٣. وكفة الشرطة تبدو ارجح، والتعادل وارد، وعودة الحرية الى حلب بالنقاط الثلاث اثار.

حطين – الجيش

بعد ظهر غد الاحد يلتقي فريقا حطين اللاذقي والجيش الدمشقي على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية.

حطين الوصيف وله ٣١ نقطة من تسعة انتصارات واربعة تعادلات وخسارة واحدة. والجيش العاشر وله ١٤ نقطة من اربعة انتصارات واربعة تعادلات وست خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/١٣ في دمشق واسفر لقاؤهما الذي حضره خمسة الاف متفرج وقادها الحكم الدولي فايز بيطار عن فوز حطين ٢–١ سجل لحطين عمر كنفاني وجمال كاظم في الدقيقتين ٢ و٢٣، وللجيش رضوان الابرش في الدقيقة ٣٩. وكفة حطين تبدو ارجح، والتعادل وارد.

المرحلة السادسة عشرة

وهذا برنامج المرحلة السادسة عشرة:

● الخميس ١٩٩٦/٢/١:
– الجيش – بردى (ملعب الجلاء – دمشق).
– الحرية – حطين (الحمدانية – حلب).

● الجمعة ٢ منه:
– المجد – الاتحاد (العباسيين – دمشق).
– الكرامة – الوحدة (حمص البلدي).
– تشرين – الجهاد (الاسد – اللاذقية).
– الشرطة الحلبي – جبلة (الحمدانية – حلب).
– الفتوة – الشرطة الدمشقي (دير الزور).

ترتيب الناشئين

وهنا الترتيب النهائي لبطولة الناشئين التي شاركت فيها ستة فرق:

١ – الاتحاد ١٣ نقطة.
٢ – جبلة ١١
٣ – الكرامة ٥
٤ – الحرية ٤
٥ – الفتوة ٤
٦ – الشرطة نقطتان.

اسبريلا من بارما الى نيوكاسل يونايتد

اعلن نادي بارما الايطالي لكرة القدم ان مهاجمه الكولومبي فاوستينو اسبريلا طار الى انكلترا لينضم الى نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي الممتاز.

واتفق نيوكاسل يونايتد وبارما على رسوم انتقال بلغت ٦.٧ ملايين جنيه (١٠.١ ملايين دولار). وسيحصل اسبريلا (٢٦ عاما) على مبلغ معلن مقداره ١٥٥٠٠ جنيه (٢٣٢٥٠ دولاراً) كل اسبوع.

وقال اسبريلا قبل ان يغادر ايطاليا: "ان احتمال المشاركة في بطولة اوروبا لابطال الدوري الموسم المقبل امر مثير".

● انضم المهاجم البارغوياني الدولي ريتشارد بايز الى نادي افيسبا الياباني الصاعد من الدرجة الثانية، من نادي اولمبيا.

وبدأ بايز (٢٢ عاما) الذي ساهم في احراز اولمبيا بطولة البارغواي عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥، التمرين مع فريقه الجديد امس في ميازاكي في جنوب اليابان استعداداً للدوري الياباني المحترف الذي ينطلق منتصف آذار.

مدربان جديدان لاشبيلية وفالادوليد

عين نادي اشبيلية الاسباني لكرة القدم البارغوياني فيكتور اسبارغو مدرباً للفريق بدل خوان كارلوس الفاريز الذي استقال من منصبه اول من امس.

وكان الفاريز تولى منصبه في تشرين الثاني الماضي من المدير الفني البرتغالي طوني اوليفيرا عندما كان اشبيلية يحتل المركز الاخير في لائحة الدوري ويحتل اشبيلية المركز السادس عشر حالياً بعد تعادله واتلتيكو ١ – ١ وهو لم يفز في اي من مبارياته الخمس التي لعبها في الدوري منذ بداية السنة الجديدة.

واعلن ريال فالادوليد الذي يحتل المركز الاخير في اللائحة والذي اقصى مدربه رافاييل بينيتيز بعد خسارته ٢ – ٥ على ارضه امام فالنسيا الاربعاء الماضي، انه يأمل في التعاقد مع المدرب التشيلي فيستيني كانتاتوري الذي تولى منصب المدير الفني للفريق وحقق نجاحاً لافتاً اواخر التمانينات.

بطولة أوستراليا المفتوحة لكرة المضرب
نهائي الرجال بين تشانغ وبيكر



مناصرون الالماني بوريس بيكر يرفعون لافتات باسمه أثناء مباراته والاوسترالي مارك وودفورد. (أب تيليفوتو)


الاميركي مايكل تشانغ فائزاً على مواطنه اندريه أغاسي. (أب تيليفوتو)

اندريه أغاسي محبطاً في مؤتمر صحافي تلا سقوطه امام تشانغ. (أب تيليفوتو)

استنفد الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانيا طاقاته اخيرا عندما خسر امس امام مواطنه مايكل تشانغ المصنف خامسا في الدور نصف النهائي من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام في ملبورن وتبلغ قيمة جوائزها ٦،٣٥ ملايين دولار وهي اولى دورات "الغران شيليم" لسنة ١٩٩٦، بثلاث مجموعات نظيفة.

ولعب اغاسي المصنف اول في العالم وبطل الدورة في الموسم الماضي والذي تخلف عن منافسيه في اربع مباريات من اصل خمس وفاز بثلاث مباريات من خمس مجموعات، بطريقة مختلفة امام تشانغ الذي حقق فوزه الاول عليه في احدى الدورات الكبرى ٦–١، ٦–٤، ٧–٦ (٧–١) في ساعتين وثماني دقائق.

وتأهل تشانغ الذي يسعى الى احرازه لقبه الكبير الاول منذ بطولة فرنسا عام ١٩٨٩ عندما كان في السابعة عشرة من عمره، للدور النهائي ليقابل الالماني بوريس بيكر المصنف رابعا وبطل الدورة عام ١٩٩١ الذي سحق الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٤، ٦–٢، ٦–٠.

وخرج اغاسي، الذي حقق ١٢ فوزا على التوالي في بطولة اوستراليا في السنتين الاخيرتين، من الدورة وفي جعبته المركز الاول في لائحة التصنيف العالمي بعدما استعاده من مواطنه بيت سامبراس قبل يومين، ومن دون الجائزة التي كان يريدها اكثر وهي احراز لقب كبير آخر. وعلى رغم انه فاز على تشانغ تسع مرات في مبارياتهما الـ١٢ الاخيرة، وفي لقاءاتهما الثلاثة في الدورات الكبرى، كانت المفاجأة محدودة نسبيا في فوز تشانغ في ضوء الطريقة التي لعب فيها كلاهما منذ اسبوعين.

وفي المباراة الثانية، قدم بيكر، الذي احرز بطولة خمس دورات كبرى آخرها عام ١٩٩١ في ملبورن، عرضا قويا واجهز على وودفورد الاختصاصي بمباريات الزوجي والذي وصل للمرة الاولى الى الدور نصف النهائي من احدى الدورات الكبرى بعد ٣٩ محاولة، ٦–٤، ٦–٢، ٦–٠ في ساعة و٣٨ دقيقة فقط. ولا شك في ان مباراته وتشانغ في الدور النهائي ستكون قمة في كل شيء، فاللاعبان في اوج مستواهما وهما متحفزان لاحراز اللقب الاوسترالي ليكون بداية طيبة للسنة الجديدة.

وللمرة الاولى في تاريخ البطولة الاوسترالية، يصل فريقان غير مصنفين الى الدور النهائي عندما يلعب الاسوجي ستيفان ابدرغ والتشيكي بيتر كوردا ضد الكندي سيباستيان لارو والاميركي اليكس اوبراين، وكان ابدرغ الذي يلعب موسمه الاخير في الدورات الدولية، فاز اربع مرات في نهائي مسابقات الزوجي في الدورات الكبرى وكلها مع مواطنه اندرس يارد واحرز بطولة اوستراليا والولايات المتحدة عام ١٩٨٧.

السيدات

وتقام اليوم على الملعب الرئيسي في "فليندرز بارك" في ملبورن المباراة النهائية في الفردي للسيدات بين الاميركية مونيكا سيليش المصنفة اولى والالمانية انكه هوبر المصنفة ثامنة.

وتصب كل الترشيحات في مصلحة سيليش لاحراز البطولة للمرة الرابعة بعد اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣، واللقب التاسع الكبير منذ احترافها، الا ان باب المفاجآت مفتوح حتى اللحظة الاخيرة. وربما تمكنت هوبر من تحقيق حلمها والفوز بأول بطولة كبرى، علما انها تصل الى الدور النهائي للمرة الاولى بعدما تخطت لاعبات عدة في طريقها اليه ابرزهن الاسبانية كونشيتا مارتينيز المصنفة ثانية.

وكانت سيليش احرزت منذ عودتها الى الملاعب في تموز الماضي، بطولة دورة مونتريال الكندية ثم خسرت في نهائي بطولة الولايات المتحدة امام الالمانية شتيفي غراف المصنفة اولى في العالم قبل ان تبتعد عن الملاعب مجددا بسبب التهاب في ركبتها.

وهنا النتائج الفنية:

فردي للرجال

– الدور نصف النهائي: فاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف خامسا على مواطنه اندريه اغاسي المصنف ثانيا ٦–١، ٦–٤، ٧–٦ (٧–١)، والالماني بوريس بيكر المصنف رابعا على الاوسترالي مارك وودفورد ٦–٤، ٦–٢، ٦–٠.

زوجي للسيدات

– الدور نصف النهائي: فازت الاميركية تشاندا روبن والاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو (٨) على الاميركية نيكول ارينت والهولندية مانون بولليغراف ٦–٤، ٢–٦، ٦–٢.

زوجي مختلط

– الدور نصف النهائي: فاز الاميركيان لوك جنسن ونيكول ارينت على الافريقي الجنوبي جون – لافني دوياغر والكندية جيل هيثرينغتون ٦–٢، ٦–٤.

وزير التربية في ورشة المدينة الرياضية:
الملعب الكبير سيكون جاهزاً للدورة العربية


الوزير غانم بين المهندس ابو سمرا والمهندس عويدات في زيارته للورشة.

زار امس وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم ورشة اعادة بناء المدينة الرياضية في بئر حسن، يرافقه رئيس مجلس ادارة المدينة الرياضية ابرهيم الدسوقي، فاستقبله المهندس طارق ابو سمرا رئيس شركة "ترافالغار هوس" المقاول الرئيسي للمشروع والمهندس حسان عويدات الاستشاري من مجلس الانماء والاعمار وجميع مهندسي شركة "ترافالغار هوس". وشرح له المهندس ابو سمرا سير المشروع والمراحل التي قطعها وبرنامج الاشغال النهائية.

وتحدث الوزير غانم على الاثر، قال: "قمنا بجولة على مواقع العمل في ورشة المدينة الرياضية واستمعت الى شرح مفصل من الفنيين والمهندسين عن طريقة العمل في المبنى والاسراع في الورشة بالاساليب الفنية المعتمدة على رغم المشاكل التي اخرت العمل وعرقلت في البدء تنفيذ المشروع. وقطع القيمون وعدا بان المدينة الرياضية الاساسية اي الستاديوم الكبير سيكون جاهزا للدورة الرياضية العربية المقبلة في مواقيتها المحددة على امل ان تتوافر بالسرعة اللازمة وفي المواعيد المحددة الاموال المخصصة للمشروع ولاسيما منها المساهمات من بعض الدول العربية التي كانت وعدت بها من اجل اتمام بناء المدينة".

[illegible]

خطبة مسلماني – الابيض

تمت خطبة السيد زكريا مسلماني، من اسرة المطابع التعاونية الصحفية، والآنسة امينة الابيض في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء.

جورج نقولا كيومجي

يسر الدكتور نقولا كيومجي وزوجته الدكتورة باتريسيا ان يعلنا انهما رزقا مولودا ذكرا سمياه جورجيو (مستشفى قلب يسوع).

رياضة وألعاب

المرحلة الـ١٩ من الدوري العام الـ٣٦
الراسينغ جدّد فوزه على حركة الشباب ٢–١


مدافع الراسينغ العراقي حمزة هادي يسجل اصابة السبق لفريقه من ضربة جزاء "بنالتي" في مرمى حارس حركة الشباب علي ابرهيم.


شاميه – الى اليسار – مهاجم الراسينغ متخطياً مدافع الحركة محمد سليم المتعثر. (وسام موسى)

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الراسينغ على فريق حركة الشباب الطرابلسي ٢–١ (الشوط الاول ٢–١) في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود في افتتاح المرحلة التاسعة عشرة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم. وبذلك عزز الراسينغ فوزه الذهابي ٢–٠ السبت ١٩٩٥/١٠/٢٨ في طرابلس وغنم من منافسه الغلة الموسمية كاملة.

حضر اللعبة جمهور لا بأس بعدده جله من محازبي الفريق الابيض. وتحرك الراسينغ في ربع الساعة الاول وسجل له قلب دفاعه العراقي حمزة هادي اصابة السبق، وانتفض ابناء بعل محسن بعد ذلك وجهدوا لادراك التعادل ولاحت لهم ثلاث فرص اهدر اولاها ربيع عثمان في الدقيقة ٢١ بتمريرة من فؤاد فهد، واهدر الثانية شعبان حمادة في الدقيقة ٢٨ بتمريرة من آصف ابرهيم، واستغل الثالثة ربيع عثمان وحقق التعادل لفريقه في الدقيقة ٤٣. ثم لاحت لعلي عيسى وشعبان حمادة فرصتان للتعزيز في دقيقة واحدة (٤٤) لكنهما تفننا في اهدارهما وكلاهما تحت العارضة البيضاء، قبل ان ينجح ايلي برخو في اقتناص اصابة الفوز للراسينغ ٢–١ في الثواني الاخيرة من هذا الشوط.

وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الكر والفر مع افضلية نسبية للحركة، بيد ان المهاجمين ضلوا طريق المرميين. وكانت ابرز الفرص في هذا الشوط واحدة لمحمد حسن السوداني في الدقيقة ٨ وعطلها له الحارس الابيض حسن رحال سابحا قبل ان تخترق كرته الارضية الزاوية اليسرى البعيدة "بالتقسيط"، وثانية لفؤاد فهد اثر رأسية خلفية من غسان اسعد اذ عطل حسن رمال كرته الارضية القوية سابحا قبل ان تخترق الزاوية اليسرى عينها وكأنها "نسخة طبق الاصل" من سابقتها، وثالثة لربيع عثمان عطلها العراقي هشام علي قبل ان تخترق الكرة سقف المرمى الابيض، ورابعة لشعبان حمادة عطلها هشام علي في براعة برأسه وهو تحت المقص الايمن، وكل ذلك في مقابل فرصتين بيضاوين للراسينغ اهدرهما عادل غصن في الدقيقتين ٢٨ و٣٠ اذا "قلش" الكرة في الاولى وهو على باب المرمى الشمالي، واطاح الكرة في الثانية ارضية زاحفة حفت بأسفل القائم الايمن.

الاصابات: في الدقيقة ١١ من الشوط الاول وصلت الكرة الى شاميه مرتدة بـ"البوكس" من الحارس الطرابلسي علي ابرهيم اثر عرضية لمحمد جسار، فسددها قذيفة طار لها السوداني محمد حسن وقطعها بيده تحت سمع الحكم وبصره، لتكون ضربة جزاء "بنالتي" ينبري لها العراقي حمزة هادي ويرسل الكرة الى المقص الايسر لمرمى علي ابرهيم الذي طار لها ولم يدركها مسجلا اصابة السبق للراسينغ ١–٠.

وفي الدقيقة ٤٣ ارسل فؤاد فهد الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" فطجت بين الثلاثي علي حسن رمال وحمزة هادي وشعبان حمادة وارتدت الى غسان اسعد، فحولها برأسه الى المرمى الابيض، لكن ايلي بدر نجح في قطعها برأسه لتتحول عن غير قصد الى ربيع عثمان المتابع فيدخل فيها برأسه مسجلا عبر السقف اصابة التعادل لابناء بعل محسن ١–١.

وفي الثواني الاخيرة من هذا الشوط يتابع ايلي برخو كرة امامية من زياد سعادة (احد افضل لاعبي الفريق الابيض هو وعادل الحلو) ويستغل سوء تفاهم فني بين حارس الحركة علي ابرهيم وكابتنه غسان اسعد وينسل بينهما من حدود المنطقة، ثم يرسل الكرة ارضية زاحفة الى المرمى المشرع مسجلا عبر الزاوية اليمنى اصابة التعزيز للراسينغ ٢–١.

وهذا هو الفوز الخامس (الثالث على التوالي) للراسينغ وبه قفز الى المركز التاسع – موقتا – وله ٢٢ نقطة من ١٩ مباراة. والتعثر الحادي عشر (الثالث على التوالي) للحركة وبه ظل وصيفا للقاع وله ١٦ نقطة من ١٩ مباراة.

مثل الراسينغ الحارس حسن رمال واللاعبون كلود خرما وهشام علي موسى وحمزة هادي وايلي بدر وعادل هيدوس (عاطف حمشو) وزياد سعادة ومحمد جسار وايلي برخو (عادل غصن) وشاميه كسباريان وعادل الحلو (فادي هاني).

ومثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون آصف ابرهيم (علي صبوح) وعلي عيسى ومحمد سليم وربيع عثمان وشعبان سعد ومحمد حسن وناجي الحسيني (ابرهيم يوسف) وفؤاد فهد وغسان اسعد وشعبان حمادة.

قاد المباراة الحكم السلوفاكي الدولي ميشال لوبس وعاونه حكما التماس الدوليان زهير المصري وعفيف علي حسن وراقبها آرتين مارغاروسيان. وانذر الحكم محمد جسار من الراسينغ وربيع عثمان وشعبان سعد من الحركة وطرد مدافع الحركة محمد سليم لتعمده مخاشنة عادل الحلو من الخلف.

الانصار – الهومنتمن

على الملعب البلدي يلتقي بعد ظهر اليوم السبت فريقا الانصار والهومنتمن، ويراقب اللقاء محمود الربعة.

الانصار صاحب اللقب وصاحب الصدارة وله ٤٧ نقطة من خمسة عشر انتصارا وتعادلين وخسارة واحدة. والهومنتمن الثامن وله ٢٢ نقطة من خمسة انتصارات وسبعة تعادلات وست خسارات. ولقاءات الفريقين تتسم عادة بالاثارة والمتعة واللعب المفتوح وهما التقيا ذهابا الاربعاء ١٩٩٥/١١/٢٢ على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي اسامة الشامي عن فوز الهومنتمن ٢–١. سجل للهومنتمن دوري زخور بضربة جزاء "بنالتي" وغارو في الدقيقتين ١٩ و٨٣، وسجل للانصار علي قبيسي في الدقيقة ٨٤. وكفة الانصار ارجح.

شباب الساحل – التضامن صور

على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة يلتقي فريقا شباب الساحل والتضامن صور في مباراة ينتظر ان تأتي حافلة بالاثارة والندية، ويراقبها عبده خوري.

شباب الساحل التاسع وله ٢١ نقطة من خمسة انتصارات وستة تعادلات وسبع خسارات. والتضامن الخامس وله ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات واربع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٥/١٠/٢٧ على ملعب صيدا البلدي واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي عمر مصطفى عن فوز التضامن ٣–١. سجل للتضامن اسماعيل الفقيه (٢) وابرهيم مناصري في الدقائق ٤٨ و٥٧ و٦٠، وسجل لشباب الساحل سامي حيدر في الدقيقة ٥٩. وكفتا الفريقين متكافئتان.

الاهلي صريا – الهومنتمن

في برج حمود يلتقي فريقا الاهلي صريا والهومنتمن في مباراة غير متكافئة يخوضها الاهلي من قبيل تحصيل الحاصل و"سد الخانة" ويخوضها الهومنتمن وهو على موعد مع النقاط الثلاث ورغم ربما كان قياسيا من الاصابات في قيادة "المعلم" وارطان، ويراقب اللقاء يوسف برجاوي.

الاهلي صاحب القاع وله ثلاث نقاط من ثلاثة تعادلات وخمس عشرة خسارة. والهومنتمن الرابع وله ٢٩ نقطة من ثمانية انتصارات وخمسة تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا في برج حمود السبت ١٩٩٥/١٠/٢٨ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي نبيل عياد عن فوز الهومنتمن ١–٠ سجلها ترو كهيليان برأسه. وكفة الهومنتمن ارجح.

الرياضة والادب – الحكمة

على ملعب رشيد كرامي البلدي في طرابلس يلتقي بعد ظهر غد الاحد فريقا الرياضة والادب والحكمة، ويراقب اللقاء وهو مصيري للطرفين المهندس سمعان فنيانوس.

الرياضة والادب الثاني عشر وله ١٨ نقطة من اربعة انتصارات وستة تعادلات وثماني خسارات. والحكمة السابع وله ٢٣ نقطة من خمسة انتصارات وثمانية تعادلات وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٩ في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم السوري الدولي نزار وتي عن التعادل الايجابي ١–١. سجل للحكمة حسن حلال في الدقيقة ٤، وسجل للرياضة والادب حسن نشابة في الدقيقة ٥٠. والكفتان متكافئتان.

البرج – الاخاء الاهلي

على الملعب البلدي يلتقي فريقا البرج والاخاء الاهلي عاليه، ويراقب اللقاء محمود الربعة.

البرج الثالث وله ٣٠ نقطة من سبعة انتصارات وتسعة تعادلات وخسارتين. والاخاء العاشر وله ١٩ نقطة من اربعة انتصارات وسبعة تعادلات وسبع خسارات. والفريقان التقيا ذهابا السبت ١٩٩٥/١٠/٢٨ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن فوز البرج ١–٠ سجلها حسن رحال في الدقيقة ٨١. وكفة البرج أرجح، والتعادل وارد.

الصفاء – النجمة

على ملعب بلدية برج حمود يلتقي فريقا الصفاء والنجمة في مباراة ينتظر ان تشهد اقبالا جماهيريا ضخما مع انها هامشية للصفاء الذي ابتعد اربع نقاط في مركز الوصيف عن البرج وله ٣٤ نقطة من عشرة انتصارات واربعة تعادلات واربع خسارات. ومصيرية للنجمة التي نزل الى المركز السادس ولا بديل له من الفوز ليعود الى "المربع الذهبي" حتى يضمن المشاركة مستهل الموسم المقبل في المسابقة الاتحادية المستحدثة "كأس النخبة" وله – اي النجمة – ٢٨ نقطة من سبعة انتصارات وسبعة تعادلات واربع خسارات. والفريقان الصفاء والنجمة التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٩ على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات عن التعادل السلبي ٠–٠. وكفة النجمة أرجح لدقة موقفه، والتعادل وارد، وفوز الصفاء لا يبدو بعيدا.

الصفاء – الانصار امام القضاء

قدم المحامي الدكتور حلمي الحجار دعوى الى قاضي الامور المستعجلة في بيروت طلب فيها بصفة كونه وكيلاً لنادي الصفاء الغاء نتيجة مباراته ونادي الانصار في ١٩٩٥/١٢/١٢ لاشتراك الاخير فيها اللاعب علي فقيه الذي كان موقوفاً في الموعد الاصلي للمباراة في ١٩٩٥/١١/٥ قبل تأجيلها.

بطولة لبنان لطائرة السيدات

تقام غداً الاحد على ملعب نادي مون لاسال في عين سعادة المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للسيدات كالآتي: الساعة ١٠،٠٠ قرنة شهوان – الانطلاق انفه، الساعة ١١،٣٠ القلمون – الميناء، الساعة ١،٠٠ المعني صيدا – نورث هافن، الساعة ٢،٣٠ الشبيبة الكحالة – حفرون لمجي، الساعة ٤،٠٠ العمل بكفيا – شباب مار الياس بيروت، الساعة ٥،٣٠ الشبيبة البوشرية – الرسالة ضبية.

مباراة في التزلج

ينظم الاتحاد اللبناني للتزلج المباراة الاولى لموسم ١٩٩٦ وهي تمارين مع التوقيت لسباق التعرج الطويل، على المدرج الازرق في مركز عيون السيمان، التاسعة صباح اليوم السبت.

تجرى التمارين على مرحلتين منفصلتين، لفئتي الرجال والسيدات، من مواليد ١٩٨٠ وماقبل، لجميع المتزلجين المنتسبين الى النوادي الاتحادية.

بطولة الفئات في الضاحية

ينظم الاتحاد اللبناني لالعاب القوى غداً الاحد بطولة لبنان للضاحية للفئات على ملعب الجمهور ابتداء من الساعة التاسعة والنصف صباحا.

وهنا برنامج السباقات للفئات المعتمدة اتحاديا:

الساعة ٩،٣٠ بطولة الصغار ١٣ سنة ومادون، المسافة ٢٥٠٠ متر.

الساعة ٩،٥٠ بطولة الصغيرات ١٣ سنة وما دون، المسافة ٢٠٠٠ متر.

الساعة ١٠،٢٠ بطولة الاحداث ١٤ و١٥ سنة، المسافة ٣٠٠٠ متر.

الساعة ١٠،٤٥ بطولة الحديثات ١٤ و١٥ سنة، المسافة ٢٢٠٠ متر.

الساعة ١١،٠٥ بطولة الفتيان ١٦ و١٥ سنة، المسافة ٣٢٠٠ متر.

الساعة ١١،٢٥ بطولة الفتيات ٥ و١٦ سنة، المسافة ٢٤٠٠ متر.

الساعة ١١،٤٥ بطولة الناشئين ١٨ و١٩ سنة، المسافة ٦٤٠٠ متر.

الساعة ١٢،١٥ بطولة السيدات فوق ٢٠ سنة والناشئات ١٨ و١٩ سنة المسافة ٤١٠٠ متر.

الساعة ١٢،٤٠ بطولة الرجال ٢٠ سنة وما فوق، المسافة ١٠٥٠٠ متر.

سباق في السباحة

يقام في خليج النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك الساعة العاشرة صباح غد الاحد سباق في السباحة على كأس الرائد الركن باسل الاسد في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة.

كأس كؤوس السيارات

يقام غداً الاحد على شاطئ مدينة جبيل سباق كأس الكؤوس للسيارات الذي يجمع نخبة السائقين في لبنان ممن سبق لهم ان فازوا في راليات ويتولى التحكيم فريق من الحكام في النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك.

برنامج سباق الخيل ليوم الاحد ٢٨ كانون الثاني

الشوط الاول — الساعة ١١،٠٠

جائزة اللويزة – (مبيع) للخيل التي ربحت ثلاثة سباقات وما دون الفئة "ب". الوزن ٥٢ كيلو للمليونين ونصف المليون وزيادة ٢ كيلو عن كل مليون اضافي. الجائزة مليون و٥٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ع. الشوفي	جمراح	٢	يونس	غازي	٢١٠	٥٧	١،٥١ ن.ج.
٢– ا. شمعون	معيوب	–	م. عساف	–	١١٠	٥٦	مسحوب
٣– ا. ابي نادر	سيف الميدان	٧	مزرعاني	زعتري	٣٢٠	٥٥	١،٥٤ ن.ج.
٤– ا. خليفة	سيف الجبل	١	حسين	كريم	٠٠١	٥٤	١،٤٧ جامد
٥– م. سليمان	زياد	١٦	م. عساف	فخر	١٠٢	٥٣	ج.خ.
٦– ز. قتيس	بدر الدجى	٤	الفوش	زياد	٠٠١	٥٢	١،٣٠ الالف
٧– ط. غازي	كلام الناس	–	الفوش	–	٠٠٠	٥٢	مسحوب
٨– ع. مبارك	نوبل	٩	رفعت	الطاف	٤٤٠	٥٢	ج.خ.
٩– ج. مشرقي	هادي	٣	مساعد	اسعد	٠٠٠	٥٢	١،٤٧ جامد

ترجيح: زياد، سيف الميدان، جمراح.

الشوط الثاني — الساعة ١١،٤٥

جائزة الحدت – للبونية التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات وعمرها اربع سنوات واكثر للفئة "أ". الوزن ٥١ كيلو للاربع السنوات و٥٥ كيلو للمسنة مع بناليته. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ب. فرعون	ارزة	٣	علي	جمال	٤٠٣	٥٧ ١/٢	ج.خ.
٢– ب. فرعون	امير الليل	٢	علي	اوزولكي	٢٠١	٥٣	١،٥٥ ن.ج.
٣– ش. مساعد	رامي الخيل	٩	مساعد	اسعد	٤٠٢	٥٧	١،٥٦ ن.ج.
٤– ن. خميس	ميادة	٤	حسين	كريم	٠٠٠	٥٥ ١/٢	١،٨ الباب
٥– ن. خميس	مضمون	٥	حسين	امين	٠٠٠	٥٥	١،٤٨ جامد
٦– إ. كنفاني	بنيان	٨	حسين	ايمن	ج	٥٥	١،٥٢ ن.ج.
٧– إ. كنفاني	سعد عصومة	٧	حسين	الطاف	٢٠٠	٥٥	ج.خ.
٨– ش. عسيلي	نار	١	حساوي	ابرهيم	٠٠٠	٥٥	١،٥٥ ن.ج.
٩– إ. بيهم	محظوظ	٦	حرب	جوزف	ج	٥١	١،٥١ جامد

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلا واحدا في الفائيان وكذلك ٤ و٥ وكذلك ٦ و٧.

ترجيح: امير الليل، سعد عصومة، رامي الخيل.

الشوط الثالث — الساعة ١٢،٣٠

جائزة بعبدا – للخيل التي عمرها اربع سنوات واكثر ولم تربح الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة مع خفض للبونية. الجائزة اربعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ج. فرج الله	وحش الميدان	٦	عساف	قاسم	٠٣٤	٥٦	١،٥٧ ن.ج.
٢– حرفوش ونبهان	سعد الوادي	٧	حساوي	ديب	٠٤٢	٥٦	ج.خ.
٣– ب. فرعون	حب الرمان	٣	علي	اوزولكي	٢٢٢	٥٢	١،٤٩ جامد
٤– إ. فريج	حبيب عبدو	١	علامة	جوزف	٤٤٠	٥٢	١،٧ الباب
٥– ع. مكاوي	ريان	١٠	م. عساف	فخر	٠٠٠	٥٢	١،٨ الباب
٦– ر. كرم	زير الخيل	٥	م. شويتي	فزي	٠٠٣	٥٢	١،٥٠ جامد
٧– ج. قازان	محبوب سعد	٢	مزرعاني	ع. الواحد	٠٠٠	٥٢	١،٤٤ جامد
٨– إ. الاثات	وارسو	–	طالب	–	٠	٥٢	مسحوب
٩– ز. قتيس	لالا	٨	حسين	كريم	٢٢٢	٥٠ ١/٢	ج.خ.
١٠– ح. حاتم	يمنى	٤	يونس	زهر	٠٠٠	٤٧ ١/٢	١،٤٩ جامد

ترجيح: حب الرمان، لالا، محبوب سعد. فلتة: حبيب عبدو.

الشوط الرابع (الثلاثية) — الساعة ١،١٥

جائزة المرادشة – (مبيع) منديكاب للخيل التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "ب". الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٦٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. كنفاني	ادهم	١	حسين	صالحاني	٠٠٢	٦٠	١،٤٩ على كيفه
٢– ك. كرم	ابو النعم	٤	مزرعاني	زعتري	٤٣٠	٥٧ ١/٢	١،١٧ الالف
٣– س. الشعار	طارق	٣	سامي	فخر	٢٠٣	٥٧ ١/٢	١،٤٤ جامد
٤– ع. شويري	المنصور	٦	مساعد	اسعد	٠٠٠	٥٤	١،٤٥ جامد
٥– ع. مبارك	امير الجبل	٥	رفعت	جمال	٠٠٠	٥٣ ١/٢	١،٤٤ جامد
٦– ن. مقبل	البرق	٢	شويتي	فزي	٠٠٠	٥١ ١/٢	١،١٧ الالف
٧– ف. عرموني	سلطان الطرب	٩	سامي	ديب	٠٣٠	٥١	١،٤٦ جامد
٨– ز. قتيس	الفيصل	٨	الفوش	زياد	ج	٥٠	١،٣ الباب
٩– ع. سويدان	زاخر	٧	م. عساف	مرعي	٣٤٤	٤٩	١،٤٨ جامد

ترجيح: ادهم، الفيصل، المنصور. فلتة: زاخر.

الشوط الخامس — الساعة ٢،٠٠

جائزة كفرشيما – للخيل التي ربحت سباقاً واحدا وعمرها اربع سنوات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٢ كيلو للاربع السنوات و٥٦ كيلو للمسنة. الجائزة خمسة ملايين و٢٠٠ الف ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– إ. الاثات	ابن سنار	٢	طالب	عثمان	٠٠٠	٥٦	١،٥٠ جامد
٢– ح. سيف الدين	رامبو	١	حسين	كريم	٢٠٠	٥٦	١،١٧ الالف
٣– ج. سالم	فولار	٤	اليس	رشيد	٣٤٠	٥٦	١،٥٢ ن.ج.
٤– ج. قازان	بنت الدير	–	مزرعاني	–	٠٠٢	٥٤ ١/٢	مسحوبة
٥– م. دبغي	امل النعيم	٦	عساف	جوزف	٣٤٠	٥٢	١،٥٥ ن.ج.
٦– م. دبغي	مدفع	٧	عساف	عطية	٣٠٤	٥٢	١،٥ الباب
٧– ب. فرعون	تحرر	٣	علي	جمال	٠٣	٥٢	١،٤٩ جامد
٨– ب. فرعون	جبل الريح	٨	علي	اوزولكي	٠٤٠	٥٢	١،٤٧ جامد
٩– ز. قتيس	وعد طارق	١١	الفوش	ايمن	ج	٥٢	١،٤٧ جامد
١٠– ع. سويدان	سبحة	١٠	زيدان	قاسم	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١،٨ الباب
١١– ا. بيطار	نسمة معاد	٩	شويتي	ع. الواحد	٠٠٤	٥٠ ١/٢	١،٥ الباب

ملاحظة: ٥ و٦ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٧ و٨.

ترجيح: اسطبل فرعون، اسطبل دبغي. فلتة: رامبو.

الشوط السادس — الساعة ٢،٤٥

جائزة الفيبري – (مبيع) للخيل المسنة التي ربحت من سباق الى ثلاثة سباقات الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة مليونان و٩٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– س. مملوك	سالم	٥	مساعد	فقيه	٠١٠	٥٨	١،١٩ الالف
٢– ز. قتيس	سقلاوي	٦	الفوش	زياد	٠٠٣	٥٨	١،٥١ على كيفه
٣– ز. قتيس	علم الزمان	٩	الفوش	كريم	٠٠٢	٥٤	١،٤ الباب
٤– ي. هرموش	لؤي	٤	منذر	اوزولكي	٢٠٠	٥٦	١،٢٠ الالف
٥– م. كفوري	محبوب نديم	٨	كرم	خضر	٣٠٠	٥٦	١،٥٤ ن.ج.
٦– م. سليمان	فهد لبنان	٧	طالب	الطاف	٢٤٠	٥٥	١،٩ الباب
٧– ز. معطي	نادرة	٣	سامي	رشيد	٠٠٠	٥٤ ١/٢	١،١٧ الالف
٨– إ. قشوع	سفرجل	١١	حسين	امين	٠٠	٥٤	١،١١ الباب
٩– ج. شلهوب	سلمان	١٠	شويتي	ابرهيم	٠٠٠	٥٤	١،٥ الباب
١٠– إ. فريج	مسلهم	١	علامة	ديب	٠	٥٤	ج.خ.
١١– هـ. شلهوب	ميسم	٢	يونس	ع. الواحد	٠	٥٢ ١/٢	١،٢٠ الالف

ملاحظة: ٢ و٣ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.

ترجيح: لؤي، سالم، محبوب نديم. فلتة: اسطبل قتيس.

الشوط السابع (الرباعية) — الساعة ٣،٣٠

جائزة الحازمية – "مخفوضة" منديكاب لخيل الفئة "ب". الجائزة مليونان و٣٠٠ الف ليرة. المسافة ١٠٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ي. الطيار	جبل طارق	٤	يونس	بيطار	٢٠٠	٥٩	١،٢٢ الالف
٢– ف. طليس	مندوب لبنان	٥	اليس	اسعد	٢٢٢	٥٨	١،٥٣ ن.ج.
٣– إ. الفرن	ابن الوادي	١	طالب	رشيد	٤٠٠	٥٧ ١/٢	١،٥٢ ن.ج.
٤– م. ابي راشد	البديل	–	عساف	–	٠١٠	٥٤	مسحوب
٥– م. ابي راشد	بحار	١٠	عساف	عطية	٠٠٠	٥٠ ١/٢	١،١٧ الالف
٦– ع. رعد	شداد	٩	الفوش	فخر	١٣٠	٥٤	١،٣ الباب
٧– ع.ج. شاتيلا	داتا	٢	منذر	عثمان	٠٢١	٥٣ ١/٢	١،٣ الباب
٨– م. عراجي	بنت البلد	١٢	حساوي	ديب	٤١٣	٥٢ ١/٢	ج.خ.
٩– إ. عسيلي	بطل	٨	طالب	ابرهيم	٠٠٠	٥٢	١،٥ الباب
١٠– ك. كرم	حبيب مارك	١١	مزرعاني	ع. اللطيف	٠٠١	٥١ ١/٢	١،٣ الباب
١١– ز. قتيس	سندريلا	٦	مساعد	زياد	٠٢٠	٥٠	ج.خ.
١٢– ر. كرم	شعلان	٧	يونس	ع. الواحد	٠٠٠	٤٩	١،٢٢ الالف

ملاحظة: ٤ و٥ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان.

ترجيح: مندوب لبنان، جبل طارق، داتا. فلتة: ابن الوادي.

الشوط الثامن — الساعة ٤،١٥

جائزة صليا – للخيل المسنة التي ربحت اربعة سباقات واكثر الفئة "أ". الوزن ٥٤ كيلو مع بناليته وخفض للبونية. الجائزة سبعة ملايين ليرة. المسافة ١٤٠٠ متر.

المالك	الجواد	الانطلاق	المضمر	الفارس	السجل	الوزن	التمارين
١– ز. قتيس	سعد علاء	١	حسين	كريم	٤٢٠	٥٨	١،٥٠ على كيفه
٢– ز. قتيس	ليالي لبنان	٤	حسين	ديب	٠٠٠	٤٩ ١/٢	ج.خ.
٣– م. دبغي	سبع	٣	عساف	عطية	٢٢٠	٥٦	١،٥٥ ن.ج.
٤– م. دبغي	مبدع	٦	عساف	جوزف	٠٢٠	٥٤	١،٥٠ على كيفه
٥– إ. فريج	فهد البقاع	٩	م. علامة	صالحاني	١٠١	٥٦	ج.خ.
٦– إ. قشوع	تراث	٧	تراث	ايمن	٢٢٠	٥٤	١،٨ الباب
٧– ب. فرعون	حبايب	٢	علي	اوزولكي	٢١٠	٥٤	١،٤٧ جامد
٨– ا. قموجي	عامر	٨	الفوش	محسن	١٠٤	٥٤	ج.خ.
٩– ا. عيد	فتى العرب	١٠	اليس	خضر	٠٠٠	٥٤	١،٢٠ الالف
١٠– م. مكاوي	نونو	٥	م. عساف	الطاف	٢٠٠	٥١	ج.خ.

ملاحظة: ١ و٢ يؤلفان اسطبلاً واحداً في الفائيان وكذلك ٣ و٤.

ترجيح: سبع، فهد البقاع، حبايب. فلتة: سعد علاء.

وظائف

مؤسسة ماندارين في حاجة الى انسات على الصندوق، انسات كاتو فرع البلتسيري، انسات سوبرماركت شبان ذوو خبرة للسوبرماركت، شبان ذوو خبرة فواكه وخضار، شبان ذوو خبرة برادات الاجبان واللحومات المبردة للمراجعة التلفون ٨٦٧٢٤٠/١/٢

مكتب هندسة بحاجة الى – سكرتيرة مع اختصاص كومبيوتر – فورمن كهرباء (Forman) – فني كهرباء مع خبرة الاتصال بعد الظهر ٠١/٢٠٢٥٨٨

مؤسسة بلانكا للخياطة الفاخرة تطلب معلمة تفصيل Haute Couture خبرة ٢٠ سنة وفتيات لشك الخرز ٣٤٠٠١٢ – ٣٤٨٣٩٣

فانتزيا Fantasia تطلب مندوبي مبيعات راتب + عمولة. ومندوبات مبيعات انيقات المظهر. وسائقين حائزين على رخص سوق عمومية. المراجعة شخصيا، شركة مالكو التجارية، كورنيش المزرعة كوسا سنتر ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

مطلوب طباخ كفاية عالية وخبرة لا تقل عن ١٠ سنوات يجيد الطبخ العربي والغربي والحلويات على انواعها. للعمل في منزل، راتب مغر. الاتصال بالهاتف ٠٣/٣٣٢٠٥٠



شركة "سكاد تكنولوجي" للرخام والغرانيت والحجر الوطني بحاجة إلى مندوبين أو مندوبات للمبيعات من حملة الشهادة الجامعية في إدارة الأعمال أو التسويق، للعمل في بيروت وجميع المناطق اللبنانية.

للمراجعة: بيروت: ٤٥٧٧١٨/٩ (٠١) غاوريا فقالي لأخذ موعد مسبق

A LEADING ADVERTISING AGENCY

Is looking for an Account Executive. University degree, good command in English, and dynamism are basic requirements. Previous experience is an asset.

For an interview, please call us:
426 045 - 381 788 - 381 842

دعـــوة

يتشرف مجلس ادارة شركة ذو ميتروبوليتين كلوب ش.م.ل. بدعوة حضرات المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستنعقد في مركز الشركة الكائن في الاشرفيه، شارع ترابو وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين الواقع في ١٢ شباط ١٩٩٦ للتداول في جدول الاعمال التالي:

١. تقريري مجلس الادارة العام والخاص عن حسابات السنة المالية ١٩٩٤.
٢. تقريري مفوضي المراقبة العام والخاص عن حسابات السنة المالية ١٩٩٤.
٣. الموافقة على حسابات السنة المالية ١٩٩٤.
٤. تخصيص نتائج السنة المالية ١٩٩٤.
٥. ابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة عن اعمال ١٩٩٤.
٦. تعيين مفوض مراقبة.
٧. الموافقة على العقود المعقودة بين بعض اعضاء مجلس الادارة والشركة خلال السنة المالية ١٩٩٤ والترخيص لبعض اعضاء مجلس الادارة للتعاقد مع الشركة بموجب المواد /١٥٨/ و/١٥٩/ من قانون التجارة خلال السنة المالية ١٩٩٥.
٨. امور مختلفة.

فعلى المساهمين الراغبين بحضور هذه الجمعية التقيد باحكام القانون ونظام الشركة الاساسي.

مجلس الادارة



الهاتف: ٠٣-٧٤٢٤١١ – ٠١-٣٣٦٩٩٩

3M CAREER OPPORTUNITY

We are a large U.S. based highly diversified Multi-National Company, manufacturing and marketing a vast variety of well known consumer and industrial products with annual sales of over 15 billion U.S. Dollars and are in need of the following:

Dental Specialist - Lebanon Branch

Must Have
- A Bachelor Degree in Dentistry or a Master Degree in Sciences.
- Exceptional Interpersonal Skills.
- Fluent in English, Arabic.
- Mobility in Middle East.
- Be self starter, able to work with minimum supervision and works well in teams.
- Good presentation skills.
- Some negotiating skills.

Nice to Have
- Experience in Dental trade.
- Experience in sales or project management in the region.
- Good computer skills.

Please apply in strictest confidence with photo, references and full C.V. to:

3M GULF LTD.
Lebanon Branch Office
P.O.Box: 113-5578
Beirut - Lebanon
Fax: 01-344990
Attention: Managing Director

Telephone enquiries will not be entertained.

شركة مالكو التجارية تطلب رئيس محاسبة ذا خبرة ومن حملة الاجازات الجامعية ومحاسبين المراجعة شخصيا شركة مالكو التجارية كورنيش المزرعة كوسا ط٨ فوق مطعم ابو النواس.

مصبغة في حاجة الى سائق فان لديه خبرة في شوارع المنطقة الغربية. ت ٠٣/٦٥١١٧٧

مطلوب سائق (Cache Van) لتوزيع مواد استهلاكية على كل المناطق. ت ٠٩/٩٠١٢٧٥

مطلوب اوفيس بوي يجيد ركوب الدراجة لشركة في الحازمية. ت ٤٥٧٢٩٩ – ٤٥٦٥٠٨

شركة تجارية في الرملة البيضاء بناية ضاهر (قرب المشروع الاخضر) في حاجة الى سكرتيرة ادارية تتقن اللغة الانكليزية والفرنسية والعربية، معلومات جيدة من الكومبيوتر. للمراجعة التلفون ٠٣/٣٣١٤٨٧

موسسة تجارية في منطقة رأس النبع ترغب في: ١– موظف سائق يجيد قيادة الدراجة النارية ٢– سكرتيرة تجيد الطباعة والمراسلة بالانكليزية واستعمال الكمبيوتر مع خبرة الاتصال بيروت ٦٣١٩٠٦

مكتب هندسة في الحمراء في حاجة الى أوفيس بوي يجيد السواقة وسكرتيرة انكليزي مع فرنسي تجيد الطباعة على الكمبيوتر. ت ٣٤٥٨٢١

مطلوب انسة دكتيلو عربي لمكتب كاتب عدل برج البراجنة للمراجعة. التلفون ٠٣/٢٣١٠١٣ – ٠١/٣٤٨٦٩٣

مطلوب مندوب مبيعات لكافة المناطق حاصل على رخصة عمومية. التلفون ٠٣/٢٢١٦٢٤ – ٠١/٦٠٢٠٧٤

شركة تأمين في صيدا بحاجة الى سكرتيرة دكتيلو عربي – انكليزي دوام ٨–٣ راتب + عمولة. التلفون ٠٣/٢٧٧٨٨٥ – ٧٢١٧١٢

Polyclinique - Mtayleb route princ. cherche médecins toutes *spécialités 03/241707 - 405800 p.m.*

A Computer company is seeking fresh graduates to work in the field of programming & development. Should possess the logic & FOXPRO Bring C.V. Tel. 01/896710/17

Large trading company (Consumer goods) Requires: Young ladies for promotion - with or without experience. Fixed salary + transportation. Tel. 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

Large trading company (Consumer goods) Requires: Sales representatives. - For west Beirut & Bekaa. - Fixed salary +% + transportation. Tel. 01/201240 - 219798 - 321834 - 602560

Bureau de comptabilité - Georges Accad. demande des comptables experimentés, plein temps. Tél.: 09/910569 - 09/916285 - 09/930176 de 8h à 16h.

Demandons salesmen/ Saleswomen diplomés en gestion - conditions interessantes. 01/601789 - 01/484505

اطباء

Recherchons medecins temps partiel pour polyclinique. Tel.: 01/289856 - 03/678009

Ashkar Associates architecte - Champville Dick el Mehdi requires porject arch. w/min. 5 years exp. in schematic design. Construction drgs. AutoCad secretary w/good English computer knowledge in microsoft word excel. min 2 years exp. 04/926821 or 03/270685

Representation of an American air cond. Co. Has opening for: - Mechanical engineers (AUB) min. 5 yrs experience. - Salesmen/ Saleswomen. - Secretary with knowledge of computer (English) Phone: 363181 - 868289

دار العلم للملايين
تطلب
١. مندوب (أو مندوبة) مبيعات متفرغاً لديه شهادة جامعية
٢. موظفاً (أو موظفة) لقسم الكومبيوتر لديه شهادة جامعية أو معهد متخصص في Network Systems لنظام Windows

العنوان: شارع مار الياس، المزرعة
هاتف: ٨٦٣٤٧٤ – ٣٠٤٤٤٥

اعلانات مبوبة

كل ٤ اسطر ١٨٠٠٠ ليرة لبنانية
كل سطر اضافي ٥٠٠٠ ليرة لبنانية

Bureau de décoration à Adonis demande une décoratrice. Tél.: 03/369364

Demandons Comptable expérimenté(e) Comptabilité sur ordinateur + Lotus/ Excel Tel: 01/386230/1

Job opportunities Mitra Group *needs newly graduated* job candidated, English educated with Business related degrees. Contact. Mr. Nasri Mouawad. T. 03/760099 Fax 01/888018

Sales Women required Bi or tri - langual with a min 2 years exp. 09/942130/1/2 - 03/600217/8/9

Institut Universitaire cherche professeur de Mécanique et de résistance de matériaux. Titres requis: Doctorat es- sciences ou diplômé de grandes Ecoles de France. S'adresser au B.P 113 - 6175 Beyrouth.

La Sored dem. pour diffusion nouvelle Encycl. Universalis et son CD Rom + autres coll. Prestigieuses, délégués dynamiques, ambitieux. Tél.: 01/446172 - 03/355651

Restaurant français à Achrafieh recherche: - Second de cuisine (expérience en cuisine française indispensable). Commis de restaurant (parlant Français) - Pâtissier- Traiteur. Tél.: 325736/9 - 339033 - 324347 pr RDV.

Pour l'ouverture de son Piano Bar L'Hôtel Alexandre**** recherche: - Son chef Barman. Téléphoner au 200240/1/2 ou se présenter à la réception de l'hôtel pour rendez vous.

A industrial company in dbayeh is in a need of: 1 - A plant production manager with Mechanical engineering degree. 2- A Draftman on AutoCAD Application should be submitted to Carrosserie Abillama - Dbayeh. Tél.: 404270 - 412650 - 410175/6

مطلوب سائق اوتوكار دفتر عمومي ٢٧٢٦٧٧

شركة هندسية تطلب رساما هندسيا خبرة سنتين. الهاتف ٢٠١١٤٦ – ٢٠١٨٦٧ – ٣٣١٥٢٨

عقارات

بسبب الهجرة للخارج فيلا بالتقاش مع فرشها الثمين بسعر شقة تلة السرور فوق مطعم البركة بجوار شوكولا كارلا، الخبراء محمود رضا ٣١٨٠١٠ – ابرهيم حواش ٦٥١٦٧٥ وبيانو قديم

فيلا في بصاليم للبيع مؤلفة من ٤ طوابق مساحة سكنية ١١٣٧ م.م. ت ٠٣/٣٠٧٧٣٣ – ٠٣/٦٨٦٦١١

للبيع شقة في وسط المتن بالتقسيط ت ٠١/٨٩٢٨٢٩ – ٠٣/٧١٤١٢١

للبيع مستودع ٩٥٦ م.م منطقة مار الياس نزلة كميون صغير السعر مغر جدا للمراجعة ٣٠٢١٤٧ – ٣٠٩٣١٨

فيلا حديثة البناء وغير مسكونة ٣ طوابق اول برمانا مطلة على البحر. ت ٠٤/٩٧٠٢٣١

فندق ٣ نجوم درجة A ممتاز شغال للبيع وسط المتن ومطل على بيروت. ت ٠٤/٩٧٠٢٣١

للبيع شقة طابق ارضي ٢٨٠م.م. مع حديقة ٢٠٠م.م. في حاجة الى تقطيع داخلي في اول برمانا قرب مطعم منير. ت ٠٤/٩٧٠٢٣١

A VENDRE

OCCASION
A NE PAS RATER
Terrain Faqra Club.
vue imprenable.
Zone A. 1000 m².
prix avantageux.
Contactez:
01 / 449090
03 / 335599

تقسيط لمدة اربعين شهرا دون فائدة، التسليم بعد ثلاثة اشهر على آخر شقتين في مشروع جعيتا السكني ادفع ١٥٠٠٠$ وقسط الباقي ٧٠٠$ شهريا ٠٣/٦٦٦٦٩٧ – ٠٩/٨٣٥١٠٦

Incroyable mais vrai devenez propriétaire d'un chalet super luxe à Zaarour. Centre de ski pour seulement 1500$/ mois. Tél.: 03/742525 - 01/426020

Bureau Autos - Zalka 165m² 2 park, s.s., 2 Tél, 2 Arc. $231,000 sans premier versement credit 30 mois sans int. liv. immd. 585207 - 03/279977

للبيع شقة ٥ غرف، خلدة اوتوستراد الجنوب، بناية الجردي طابق ثالث، فوق محلات محمود قبلان للسجاد ٠٣/٢٨٤٤٤٦ – ٤٦١٥٦٤

بداعي السفر محل للبيع خلو ١٢٠م.م. تجارة صناعة عامة مطعم نايت كلوب مصنع حلويات في منطقة قريطم. ت ٨٦٠٤٦١ – ٨٦٠٤٦٤

للبيع شارع مار روكز مار تقلا الحازمية، شقة فخمة جدا ٢٠٤ م.م ٣ نوم صالونان وسفرة ومطبخ ٤ حمامات، خادمة، مستودع، كاراج داخلي مطل ابتداء من ١٥٥ الف $ مع تسهيلات ٠٣/٦٨١١٧٧ – ٠٥/٥٥٥٦٠٩

ادما بلوريزون – تريبلكس ٥٢٥م.م. مصعد خاص، حديقة، كاراج ٤ سيارات ٠٩/٩٣٧٥٣٤ بعد السابعة مساء ٠٣/٦٧٩٠٠٦

شقة ٣ غرف نوم صالون وسفرة ومنتفعاتها مساحة ١٥٠م.م. في كفرحباب – نقدا وبالتقسيط. ت ٠٣/٢٥٢١٠٢

للبيع محل ارضي ٢١٠ امتار صالح لمعمل او مستودع سقف عال منطقة ضبيه بناية عبود سعر ١٢٠٠٠٠$. للمراجعة التلفون ٠١/٥٠٢٧٤٤ بعد الظهر.

للبيع مكتب فخم ٩٠م.م. مار الياس بناية ماندارين الطابق السادس. السعر مغر. الهاتف ٣٦٣١٨١ – ٨٦٨٢٨٩

A vendre Zone Rabieh - New Naccache. appt. 350m² grand luxe. Tél.: 417061 - 407426

عقار ٢٥١٧٥م.م. طابقان الدورة – المدينة الصناعية، هاتف + عداد كهرباء، امكانية التقسيط ٦٣٣٤٥٢ . ٦٣٣٧٣٣ بعد الساعة ٥ مساء.

شقة فخمة للبيع، فردان بناية البنك العربي الطابق السادس ٣١٠ م.م بدون وسيط. الهاتف ٠٣/٧٦٠٦٠٦

بشامون منطقة المدارس للبيع (بدون وسيط) قطعتان ارض ٢٥٠٠ م.م ١٥٠٠م.م. مناظر خلابة لا تحد، لكل قطعة واجهتان على طريقين ت ٣٦٤٥١٨

للبيع في بحمدون ميراث عقار ٧٧٣ م.م ضمنه منزل حجر قديم، مطل على المتن. ت ٠١/٣٨٨١٠٨ نصر (عقار ٩٧١ بعلشميه)

برسم البيع روف مساحة ٧٠ م.م وتراس ٩٠م عائشة بكار متفرع من فردان السعر ٥٥٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٢٨٢٢٩٧

مستودع للبيع مساحة ٢٤٤ م.م نزلة درج عائشة بكار متفرع من فردان سعر ٥٢٠٠٠$ الهاتف ٠٣/٢٨٢٢٩٧

للبيع شقة ٣ غرف وتوابعها سعر مغر منطقة الزهر – عائشة بكار. التلفون ٨٣٦٩٩٩ – ٨٣٦٨٨٨ السيد وليد.

للبيع ارض في سهيلة ١٢٥٠م.م. + ارض في ادما ١٠٠٠م.م. ت ٠٩/٩١٨٩٦٤ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شاليه في السمايا مساحة ٣٩م.م. واجهة بحرية + موقف. الاتصال ٠٣/٦٨٨٩٠٨

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار شقة دوبلوكس ٣ نوم ٥٥٠ – ٦٠٠$ شهريا ادونيس والحدث كورنيش شمعون. ت ٠١/٣٨٦٤٨٧ – ٠٣/٨٥٠٧٩٢

للبيع او للاستثمار مكتب تجارة عامة، شارع الحمراء الرئيسي جاهز للعمل الفوري: المساحة ١٥٠م.م ط ٣ ت ٣٤١١٥٥

للاستثمار او للبيع محلان ٦ ابواب ٢٥٠م.م. مع متخت قرب جسر خلدة، مارينا سنتر، تصلح لصالات/مصرفا ٠٣/٢٨٤٤٤٦ – ٤٦١٥٦٤

للاستثمار او للبيع محل تجاري ٧٣م.م. مع مستودع نزلة كميون ٧٥٤م.م. حي الابيض – الرويس. المراجعة ٤٦١٥٦٤ – ٠٣/٢٨٤٤٤٦

شاليه في الزعرور Sur Neige ٢ نوم او دوبلكس للبيع او الايجار – تسهيلات في الدفع. ٠٣/٣٠٨٧٧٣/١ – ٠٣/٣٣٣٤٣٣

للبيع او للايجار شقتين دوبلوكس ٣ نوم ٥٥٠ – ٦٠٠$ شهريا ادونيس والحدث كورنيش شمعون ت ٠١/٣٨٦٤٨٧ – ٠٣/٨٥٠٧٩٢

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٨ –

شركة رائدة في بيع وتوزيع المواد الغذائية بحاجة فورا الى سائقين للعمل كمندوبي مبيعات كاش فان في جميع المناطق اللبنانية

على الراغبين الاتصال بالسيدة لبنى هاتف ٠٣/٢٨٠٥٢٠ لتحديد موعد المقابلة

AVIS AUX SOCIETES, BANQUES COMMERCANTS:

Confiez vos traduct. de Bilans, Proc-Verb. Cons. Administr., Reun. Assembl. Génér., Rapports Commiss. aux Ctes., Statuts. etc. en Ital. Ar. Fr. Angl. Allem. Espagn., Portug., au Spécialiste Umberto 40 ans expér. Banc. Commerc. Fin.

Tél.: 422374 - 425470 A.M., 443210 P.M. Fax: 580975

اعلانات رسمية

اعلان
تبليغ فقرة حكمية

صادرة عن غرفة المحكمة الابتدائية الثالثة في جبل لبنان الناظرة بقضايا الاحوال الشخصية.

بالدعوى المقامة من المدعي عبد الله نجيب سالم بواسطة وكيله الاستاذ ميشال جورج اسطنبولي ضد اندريا ماريا سيدر المجهولة المقام صدر قرار في تاريخ ٩٥/١٠/٤ الرقم ٩٦/٣ يقضي.

١– بفسخ عقد الزواج المبرم بين الزوجين عبد الله نجيب سالم واندريا ماريا سيدر في تاريخ ١٩٨٢/٣/١٤ في ولاية نيويورك في الولايات المتحدة واعلان الطلاق بينهما على مسؤولية المدعى عليها.

٢– الزام المدعى عليها اندريا ماريا سيدر باعادة الولد القاصر مايكل عبد الله سالم الى المدعي عبد الله نجيب سالم من اجل القيام بحضانة ورعايته والاهتمام بشؤونه.

٣– رد طلب المدعي باعادة المسروقات لعدم ثبوته.

التكليف ٢٤٦

رئيس القلم
عبد خليل

اعلان
العدد ٩٥/٣٢٠

صادر عن محكمة ايجارات بعبدا

تدعو محكمة الدرجة الاولى المدنية في بعبدا – قسم القاضي وليد هرموش المدعى عليهم نعمة جدعون ونعيم ايوب وسماد ايوب ونبيل ايوب وامل ايوب وماري ايوب للحضور اليها لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٥/٣٢٠ المقامة من المدعي ابرهيم حداد بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لتقديم جوابكم على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوكم لحضور جلسة يوم الخميس الواقع فيه ٩٩٦/٤/١٨ والا تطبق بحقكم احكام المادة ٤٦٣ أ.م.م. وما يليها.

التكليف ٢٤٨

رئيس القلم
محمد عويدات

اعلان

تبليغ فقرة حكمية صادرة عن غرفة ...

اعلان

تعلن بلدية دير الغزال انها ستجري مناقصة لجمع ونقل النفايات في البلدية عن العام الحالي ١٩٩٦.

فمن يرغب الاشتراك بهذه المناقصة عليه التقدم الى قلم البلدية ضمن الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخه.

رئيس بلدية دير الغزال
حبيب الدبس

اعلان

تعلن مؤسسة كهرباء لبنان عن رغبتها في اجراء استدراج عروض لشراء قواطع توتر منخفض.

يطلب من الموردين الراغبين في الاشتراك في هذا الاستدراج الحضور الى المبنى المركزي لمؤسسة كهرباء لبنان الكائن على طريق النهر – مصلحة ديوان المديرية العامة – الطابق ١٣ للحصول على دفتر شروط لقاء مبلغ قدره (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية لا غير).

ان اخر مهلة لتقديم العروض حددت في تاريخ ١٩٩٦/٢/٢٤ عند نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في ١٩٩٦/١/١٣
المدير العام
مهيب عيتاني

التكليف ١٣٨

دعوة

الى السادة المتعاقد معهم على شراء القسم ٣ من البناء القائم على العقار الرقم ٢١٧٤ منطقة حارة حريك العقارية من قبل المحامي طلال فياض.

لما كنا نجهل عنوانكم، نرجو منكم الاتصال بالسيد ملال فياض على العنوان التالي، شارع الحمراء بناية سينما مونتريال – الطابق ٦ التلفون ٣٥٠٧٢٣ وكل تأخير تتحملون مسؤوليته

بكل تحفظ
بالوكالة
المحامي حسين فياض

تبليغ مجهول المقام
محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا شبارو

تدعو سيدة ناغر او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٦/٤٤٠٥ وجلسة ٩٦/٣/٢٩ بالدعوى المقامة عليها من عبد الله صبره ورفاقه الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٣٣٧٢/راس بيروت

التكليف ٢٦٩

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريما خليل

تدعو شبل وجريس ابو خليل او من يمثلهما الاستحضار الرقم ٩٦/١٢٥٨ وجلسة ٩٦/٤/١٧ بالدعوى المقامة عليهما من شاهر العوام الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ١٦١٢/الشرفيه مع دفع البدلات.

التكليف ٢٦٩

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا عطوس بالدعوى الرقم ٩٥/٧٥٢ في تاريخ ٩٥/١٢/٦ بالقرار ٩٥/٣٣٦٦ الزام كوركين برطمان باخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٣٣٢ الرميل بملك ورثة اسد عازار والزامه بالرسوم والمصاريف مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

التكليف ٢٦٩

رئيس القلم
فوزي مطر

اعلان

من امين السجل العقاري في النبطية طلب عبد الله حرب لموكله موسى علي ايوب شهادة قيد بدل ضائع للقسم ١٩٦٩/١١ زبدين.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري
نزار ابرهيم

ميتران — مولر

مقارنة الرئاسة والمسرح والنفس المنثلمة
شاهدان آسفان على العصر بقدر النزوع المثالي

"ان ما يسمى بالزمن الحر اضاع روحه في الآلة والبضاعة".
هاينر مولر

"انتمي الى وسط يعتبر المرمية، التي تجعل المال تميزاً، هي اسوأ انواع المرميات".
فرنسوا ميتران

كان الجو الوداعي في التظاهرة التي جرت مطلع هذا الاسبوع في مسرح لاوديون – اوروبا في باريس تكريماً للكاتب الالماني الراحل هاينر مولر، يكاد يكون هو نفسه الذي ودع به شباب باريس الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، في ساحة الباستيل، على غرار التظاهرة في الساحة نفسها لدى تسلمه الحكم قبل ١٥ سنة.

ولعلها الصدفة تبدو معبرة في وفاة الرئيس الفرنسي والكاتب الالماني في اسبوع واحد وبالمرض نفسه: السرطان، لكثرة القواسم في حياتهما ايضاً، قبل جدار برلين وخاصة بعد سقوط الجدار، عندما احتفلت باريس في العام ١٩٩١ باسبوع تكريم للكاتب المسرحي الالماني بدعوة من وزير الثقافة وبايحاء من صديقه الرئيس.

ان اشهر كاتب شيوعي في اوروبا الشرقية واشهر سياسي اشتراكي في اوروبا الغربية كانا استمراراً في حال الدفاع عن النفس ضد التشكيك في شيوعية الاول واشتراكية الثاني، ربما لأنهما في شبابهما تقاطعاً من تحول لمعتقدات: هاينر مولر تقرب من الشيوعيين لخوفه من النازيين، اما فرنسوا ميتران فتقرب من النازيين لخوفه من الشيوعيين، لكنهما في نضجهما جمعتهما كراهيتهما للديكتاتورية السياسية: شيوعية ورأسمالية. وكانت مواقفهما في السنوات الاخيرة بعد نهاية الحرب الباردة واحدة في التخوف من هيمنة ايديولوجية "اقتصاد السوق". لذا كان الجو الوداعي لكليهما وكأنه وداع عصر حملاه معهما بكل مقوماته وقيمه الانسانية، وكما النخبة الباريسية، كذلك النخبة الالمانية عاشت الجو نفسه في حفلة وداع هاينر مولر. خاصة لدى ممثلي الجيل الجديد الذين ودعوا معهما احلاماً تنهار ويستقبلان احلاماً لم تتبلور.

وكما شارك في حرارة الوداع نفسها اليمين واليسار في فرنسا، كذلك حدث في المانيا.

واذا ثمة تمايز في النهاية، فلأن الرئيس الفرنسي دفن، بحسب وصيته، في مقبرة صغيرة في انتظار ان تنقل الاجيال المقبلة رفاته الى البانتيون، اما الكاتب الالماني ففي مقبرة برلين الشهيرة الى جانب هيغل وفيختة ومان وخاصة برتولت برشت، معلمه الذي حفظ له اعظم التقدير حتى آخر لحظة من حياته.

وفي قواسم الحياة والموت تفاصيل عديدة مشتركة نتذكرها هنا في وداعهما.

في التظاهرة في الثاني والعشرين من كانون الثاني في الاوديون – مسرح اوروبا في باريس بعنوان "تحية الى هاينر مولر"، بدعوة من الاكاديمية التجريبية للمسارح حيث جرت قراءات مسرحية من مجموعات مولر الشعرية خاصة مجموعة "مشاهد بلا رقابة"، لاختار قصائدها والقاها الممثل الفرنسي – الالماني دلفيد بينيت، وكان الاختيار يتجاوب مع الروحية التي جمعت ذلك الحشد الثقافي الباريسي فبدا انه كان لا يودع مولر، بل العصر الذي يسير حثيثاً نحو التلاشي، بكل احلامه وآماله. وبدا كأن المتظاهرين لا يرثون مولر، بل يرثون انفسهم، بصمت، كما الذين تظاهروا في وداع فرنسوا ميتران في ساحة "الباستيل". وما كان المتحشدون في باحة الاوديون ولا في باحة الباستيل من الجيل السابق، بل من الشبان. ولكي نفهم اكثر الروحية التي جمعت هؤلاء واولئك يجب ان نتذكر التظاهرة الكبرى في ساحة الباستيل نفسها لدى انتخاب ميتران رئيساً قبل ١٥ سنة. وبقدر ما كانت التظاهرة الاولى صاخبة وحية بالآمال، فان التظاهرة الجديدة كانت صامتة ومليئة باليأس.

لم يكن الدافع هو الحزن على شخص يحمل آمال هذا الجيل، فهذه الآمال التي لأجلها تحولت ساحة الباستيل في المرة الاولى الى ممرجان فرح، كانت تندفن قبل موت ميتران بزمن طويل، بل منذ بداية النصف الثاني من ولايته الاولى حيث اخذت تتراجع كل المشاريع والخطط التي راهن عليها الجيل الجديد. وتالياً كان هذا الجيل يودع مع ميتران، كل تصوراته المرغوبة للمستقبل. كان هؤلاء يعيشون هذه اللحظات التي تفصل بين عالم عرفوه وعجزوا عن تحسينه للافضل، وبين عالم هم مقبلون عليه كمن يقبل على مستقبل مجهول لن يكون من صنعهم.

كان الحزن في وداع ميتران، مثله في وداع مولر اكبر من حزن على فرد، كان حزناً على عصر. ولم يكن غريباً ان الروحية المودعة كانت هي نفسها في هذه التظاهرة كما في التظاهرة البرلينية في السادس عشر من هذا الشهر لدى دفن جثمان هاينر مولر، بعد اسبوعين على عرض الجثمان المحنط في قاعة مسرح البرلينر انسامبل الذي تولى ادارته مولر في السنة الاخيرة. وكما جمعت التظاهرة الفرنسية رومانسيي اليمين واليسار والكهولة والشباب، كانت التظاهرة البرلينية هي كذلك حول جثمان هذا الكاتب، الحامل كل يأس نهاية القرن، جمعت اليمين واليسار من الالمانيتين الشرقية والغربية، فبرلين مولر لم تعد شرقية، ولا هي صارت غربية، بل صارت المدن الاوروبية كلها.

كان في جنازته المنشقون لأنهم اعتبروه واحداً منهم، والمنتظمون لأنهم كانوا يرون فيه دولتهم، فالى جانب رئيس الجمهورية السابق كان ايضاً محافظ برلين الحالي، وكما كان برنار مينيتي، كان ايضاً غونتر غراس وكما كان توماس لانغوف كان كريستوفر هايم... ولم يكن برلينيون وحسب بل من كل عواصم اوروبا، ومن الولايات المتحدة ايضاً مثل المخرج المسرحي بوب ويلسون. وقبل كل ذلك كان نخبة ممثلي جيل جديد استفاقوا على احلام الماضي المنهارة واوهام المستقبل التي قد لا تتبلور ابداً يجسدها هذا "الراقد" الذي احس دوماً "بواقع الاحياء الذي يتكامل مع واقع الاموات". لذا كان المخرج فولكر شلوندروف يصور الموكب الجنائزي، من على ظهر المرسيدس، ليس بالالوان، بل بالابيض والاسود.

واذا كان ميتران دفن، بحسب وصيته، في مقبرة العائلة في ضيعته جارناك، تاركاً للاجيال المقبلة التي ستفتقد، في ظنه، احلام الماضي، نقل رفاته الى البانتيون، فان مولر دفن في مقبرة العظماء في برلين الى جانب هيغل وفيختة ومان وخاصة برتولت برشت معلمه الذي احتفظ مولر له، حتى آخر لحظة من حياته، بالتقدير الكبير.

واذا كانت جنازة ميتران حافظت على وقار معين تتطلبه جنازة رئيس دولة، فان جنازة مولر كانت غير تقليدية اطلاقاً.

مع شبح "هاملت"

يروي مراسل صحيفة "لوموند" في برلين انه لم يحدث ان كان لجنازة كاتب هذا التعاطف الجماهيري، ففي منتصف الليل بعد مواراة الجثمان بدأت السهرة الجنائزية وانتهت صباحاً، واذا تخللتها القراءات او استعادة مقاطع تمثيلية من نصوصه، فانها ايضاً سهرة شراب وتدخين نوع السيكار الذي لم يكن يفارق شفتي الكاتب. وكان احدهم رمى سيكاراً من هذا النوع في قبره. كان الحشد ينفذ هكذا رغبة للراحل بدت كوصية، عندما قدم مولر مسرحية "هاملت" لشكسبير ومسرحيته هو "هاملت آلة" في عرض واحد استغرق سبع ساعات، فكان المتفرجون يخرجون ليأكلوا او يشربوا او يدخنوا ثم يستأنفون الفرجة، حتى الصباح، وقال مولر عن العرض: "احب لو يصبح هذا الامر تقليداً، وان يخصص يوم لهذا العرض، وان يبدأ العرض في منتصف الليل بعشر دقائق للتطابق مع لحظة خروج الشبح في المسرحية".

ومعروف ان الشبح المعني هو شبح والد هاملت الذي يخرج منتصف كل ليلة داعياً الى العدالة، ومحو الفساد في مملكة الدانمرك.

وربما كان مولر يطالب بأن يعيش المجتمع في ظل هذا الشبح حتى لو لم يبق هناك من يريد ان يلعب دور "هاملت" فيتصدى لتحقيق العدالة لأن في هذا التصدي مقتله ايضاً.

وهكذا ربط مولر مسرحه بالتاريخ من جهة وبتحقيق مستحيل للعدالة من جهة اخرى، كان كمن يفتش عمن يقوم بالدور الذي لا يستطيع، وربما انطلاقاً من هنا يعرف نفسه في احد احاديثه الصحافية الكثيرة في السنوات الاخيرة بما كان عرف به نفسه ماركوس، الناطق باسم "الثورة الزاباتية" في منطقة شياباس في المكسيك، ففي رسالة كان كتبها ماركوس الى شاعر من الاوروغواي اسمه ادواردو غاليتيو، نشرها غاليتيو، يقول ماركو بأنه بقدر ما هو زاباتي في المكسيك، هو "هيبي في اميركا، وزنجي في جنوب افريقيا، ومسلم في البوسنة، ويهودي في المانيا، وفلسطيني في اسرائيل، وامرأة وحيدة في المترو في الليل، وفلاح بلا ارض في اي بلد، وعامل متعطل في اي مدينة".

وكان ميتران اظهر موقفاً مشابهاً في خطابه الشهير في المكسيك، "تحية الى المضطهدين، الى المهجرين، الى المنفيين من ارضهم الذين ارادوا ان يعيشوا احراراً، تحية الى الاسرى والى المغيبين والمقتولين الذين ارادوا فقط ان يعيشوا، وان يعيشوا احراراً، تحية الى الرهبان المشنع بهم، الى النقابيين المسجناء، والى الكادحين المأكولة حقوقهم، الى المتود الذين يريدون ان يعيشوا، وان يعيشوا احراراً، سلام الى النساء والرجال والاطفال الابطال، الاطفال الذين حفظوا في الماضي شرف هذا الوطن، والذين اليوم يسقطون دفاعاً عن هذه المثل النبيلة... سلام الى هؤلاء جميعاً الذين تقول لهم فرنسا: تشجعوا ان الحرية ستنتصر".

وقد لا تكون صدفة ان ماركوس هذا استسلم في الاسبوع نفسه الذي فارق فيه مولر وميتران الحياة.

وكما شخصية زاپاتا صارت شخصية روائية فان ماركوس على الطريق نفسها. لكن هل مولر وميتران بعيدان عن الشخصية الروائية؟

بين الشخص والشخصية

كان الحدث الابرز في السهرة التي احياها الباريسيون في ذكرى مولر، فيلماً وثائقياً عن مولر بعنوان "كنت هاملت"، قدم فيه المخرج الفرنسي دومينيك بارييه الكاتب مولر كشخصية خيالية.

وفي تأبين ميتران يذكر بيار فيانسون – بونتي كلمة لفرنسوا مورياك يقول فيها العام ١٩٥٤، "احببت هذا الشاب. انه شخصية روائية خارجة لتوها من ورشة ادبية حارة، كما شخصية راستينياك".

وان كان مولر شخصية شكسبيرية، او ميتران شخصية بلزاكية، فان النهاية جمعتهما في شخصية رومانسية من عصر في طريقه الى الانقراض. وتتبدى الشخصية الرومانسية لكنها الواعية، اكثر وضوحاً في كتاب ميتران "حصتي من الحقيقة" وفي كتاب مولر "اخطاء مختارة".

وقد يصح العودة الى شباب ميتران عندما كتب وكان بعد في التاسعة عشرة: "الحق انني، ازاء احساسي بالاضطهاد قلت في نفسي: انما مطاردة رجل كبير"، ثم يضيف: "ان الرجل الكبير هو طريدة نادرة، لذا هو ملاحق استمراراً"، وجاء هذا النص في كتاب بيار بايان "شباب فرنسي: فرنسوا ميتران ١٩٣٤ – ١٩٤٧".

وفي قصيدة بعنوان "طفولة" يقول مولر: "عندما يلوح القمر/ انتاه النوم/ ابيض عبر شباك الغرفة/ اكون صياداً مطارداً من الذئاب/ ووحيداً معاً".

وميتران في حديثه الى برنار بيفو يقول بأنه كان في طفولته محباً للعزلة يفضل التنزه في الغابة على مخالطة الناس، متأملاً يكتب الشعر، هذه الشاعرية التي انطفأت في رجل السياسة راحت ترشح من وقت لآخر في كتاباته وفي مواقفه. في كتاب "انقلاب دائم" او في وقفته الاخيرة على ضفة النهر الذي اغرق فيه بعض المتعصبين عاملاً مغربياً، فرمى في ذلك المكان وردة.

لكن شاعرية مولر اكثر حدة وعمقاً تظهر في هذا التمزق الداخلي الذي يعبر عنه في غالب كتاباته خاصة في "هاملت آلة" التي كنت نقلتها الى العربية كاملة العام ١٩٧٨ واعدت نشرها في كتابي "مشاهدات ناقد عربي في باريس" حيث نقرأ: "انا كان لمأساتي ايضاً محل فهو على طرفي الجبهة، بين الجبهات، فوقها، اضع نفسي في رائحة عرق الجمهور، واشارك في قذف رجال الشرطة والجنود والدبابات بالحجارة. وفي الوقت نفسه اتفرج، ومن خلال الباب الزجاجي المصفح، على الجمهور المتدفق، واحس عرقي بارداً. اضطرب تخنقني الرغبة في التقيؤ. ان قبضتي موجهة ضدي...".

وفي الكثير من المواقف كان ميتران يستطيع، لو يكتب الشعر او المسرح، ان يقول الكلام نفسه.

كان يجمع تناقضات هاتين الشخصيتين احساسهما العنيف بالتاريخ ورغبتهما العميقة في تحقيق استحالتين: العدالة والحرية. واذا كان جمعهما في الماضي انتقادهما للانظمة الاشتراكية من خلال فكرة العدالة الاشتراكية، فسوف يجمعهما لاحقاً كرههما "للايديولوجية الاميركية" التي تقوم على مبدأ الربح خارج اي اعتبار.

عن "الايديولوجية الاميركية"

كم تبدو القرابة كبيرة بين هذين الشخصين في المرحلة الاخيرة من حياتهما التي واكبت المرحلة الاخيرة من حياة العصر.

وكم تبدو المفارقة لافتة عندما نعلم بأن الاميركيين في الانتخابات الرئاسية حين فاز ميتران على جيسكار ديستان، كانوا الى جانب المرشح اليساري، حين السوفيات كانوا الى جانب المرشح اليميني. ولذلك اسباب عديدة منها خصومة ميتران للجنرال ديغول، وكان يعني للاميركيين ان وصول ميتران الى السلطة سوف يدفعه الى تطبيق سياسة مناهضة لسياسة ديغول التي قامت على تحدي اميركا.

والاعلام الغربي عامل مولر بالطريقة نفسها كان مرحباً به في كل مكان خارج المانيا الشرقية لنقده السلطات الشيوعية. فتسبب بطرده ذات يوم من اتحاد الكتاب الالمان الذي يهيمن عليه الشيوعيون. عدا ان موقف مولر من جدار برلين كان تسبب له بمضايقات كثيرة من النظام الشيوعي.

لكن ها هو مولر، كما ميتران، بعد سقوط جدار برلين ونهاية الحرب الباردة وحين الجميع يهنئ الجميع بانتصار "الديموقراطية" يقف، كما ميتران، في محاولة تشويش على "النظام العالمي الجديد"، الذي تتولى امره الولايات المتحدة الاميركية. بل يذهب بهما الامر كما لو يأسفان على انهيار النظام السوفياتي وابدى مولر اسفه صراحة فانهال عليه الاعلام الغربي بالتقريع، وكذلك حدث للرئيس الفرنسي حين سئل رأيه في الانقلاب العسكري على غورباتشوف، لحظة حصوله، بدا وكأنه مرتاح للخبر اكثر مما هو مستنكر فاستهدفه الاعلام، باكثر مما استهدف مولر، بالتهجم العنيف، وبالطبع لم يكن الدافع الحقيقي لهذا الموقف الذي جمع الرئيس والكاتب، الاسف حقيقة على انهيار الديكتاتورية الشيوعية التي طالما ناهضاها، بل التخوف على الحرية من هيمنة كونية لاحادية القوة ذات ايديولوجية تغلب الربح المادي على كل القيم، بحيث لا يعود الاتحاد الاوروبي سوى "الذي الاميركي" في اوروبا، بحسب تعبير مراسل "النمار" في باريس، بشارة بون، لدى وفاة ميتران، لكن حيلتهما كانت قليلة، فلم تتجاوز محاولة تنغيص الشعارات الجديدة التي فرح بها انصار اميركا، وبينما مثلاً دعوة كاسترو الى قصر الاليزيه وقت كان الاميركيون يعتبرونه الشبح المقلق الذي لا يمتاً لهم بال قبل تحطيمه. ورداً على "النكرزة" الميترانية، اهانت الشرطة زوجة ميتران لدى محاولة دخولها الكونغرس، اثناء وجودها في اميركا، عبر الاصرار على تفتيشها قبل الدخول.

واما مولر، لدى الندوات التي عقدت في بون احتفاء به بعد سقوط جدار برلين، باعتباره كان اشد المناهضين للفكرة، فيقول عن الجدار، قائماً او مهدوماً، ان جدار برلين علامة بين زمنين، بين تاريخين، وهدمه يعني الانفتاح على عالم البضاعة".

"عالم البضاعة"

ان جملة "عالم البضاعة" التي كثيراً ما استعملها مولر في كتاباته الاخيرة، ينتقد فيها المرحلة الجديدة من تاريخ العالم، كان يمكن ان يستخدمها صديقه الرئيس الفرنسي الراحل بالمعنى ذاته، ففي الشهادة التي ادلى بها فرنسوا دال، في ندوة التلفزيون الفرنسي المناسبة، تأكيد على كراهية ميتران لاصحاب الثروات، قبل ان يتبنى الرئيس الفرنسي المبدأ الاشتراكي بزمن طويل، اي عندما كان بعد مسيحياً ملتزماً.

وفي هذا النقطة لا يختلف الكاتب المسرحي هاينر مولر عن السياسي الاشتراكي فرنسوا ميتران. فهو يقول، "ان الالماني الشرقي ربما كان يحسد الالماني الغربي، كما يصوره له التلفزيون الغربي، فيظن انه سيصبح غنياً بعد الوحدة. واليوم تكتشف بغباء انه لم يكن في المانيا الشرقية اغنياء لكن ايضاً لم يكن هناك فقراء". لذا فان خصم مولر لم يبق ستالين وخلفاءه بل الرأسمال، الذي هو اليوم يجعل الفقراء اكثر فقراً والاغنياء اكثر غنى، والكل يدورون في اطار شعار واحد "قدرنا هو المال". وكان مولر لخص هذا المشهد في قصيدة: "امل الأجيال/ المخنوقة بدم جبن حماقة/ ضحكات خارجة من صدور ميتة/ تعيش الكوكا كولا...".

وفي احدى مسرحياته يقول: "وجوه فعلة موسومة/ بالصراع من اجل الوظائف، الاصوات،/ حسابات في المصارف تقيؤ، عربة مزيفة تشرقط/ اعبر الشوارع، المخازن، الوجوه/ وندوب معركة الاستهلاك، فقر/ بلا كرامة، فقر بدون كرامة، السكين ذات القبضة الاميركية".

في تأبينه للرئيس الفرنسي يقول جاك ديلور ان ثمة اهدافاً ثلاثة كانت تشغل فرنسوا ميتران وعمل لها جاهداً: توحيد فرنسا، توحيد اوروبا، وتغليب العدالة الاجتماعية.

وان المدفين الاخيرين ايضاً شغلا مولر الذي بقدر ما كان يرحب بوحدة اوروبا، كان كما ميتران، يتخوف منها، يتخوف من الوجه الذي قد يغلب عليها: وجه السوق.

يلفت بمولر النقمة انه كاد يمدح حسنات التخلف، فيقول: "صحيح ان في الشرق كانت الآلات سيئة، ولا أحد يرغب في اصلاحها، ربما لاتاحة فرصة للمواطن في الشعور بانسانيته، اما الآلات الغربية الجيدة لا تسمح بذلك." ويكاد يعلن مديح الكسل كما الشاعر الفرنسي جاك بريفير. لكنه يفضل على طريقته السخرية من الوضع الجديد للعامل على هذا النحو: "في برلين الغربية، في صالة التدليك، يستسلم الزبون للايدي الماهرة للمدلكين، فيتخلى عن اي مقاومة. اما في برلين الشرقية فالتدليك السيئ يجعلك دائماً متنبهاً، وهكذا يظل الانسان هو نفسه بعض الشيء".

ثم يخلص الى القول: "في النظام الرأسمالي القمع معقد ومتطور الى الدرجة انه يشعر معها الانسان ان القمع هو الحرية".

وتبلغ السخرية المرة ذروتها في كتابه النثري الاخير "حرب بلا معارك".

في رثائه قصيدة لابرز تلامذته من كتاب المسرح الجدد الذي نال اكبر جائزة ادبية في المانيا: غروبناين، يقول فيها: "هذا الذي خاض المناجاة طويلاً مع الموتى/ هو الآن ميت/... سخريته كانت اعلانا/ بالانهيارات، الكوارث/ التي تصمت ازاءها حرمة البيوت".

اما هو نفسه فكان قال في مرثاة معلمه برتولت برشت، "حقاً عاش في ازمنة مظلمة/ ازمنة صارت اليوم اشد وضوحاً/ اشد ظلاماً/ لذا قال الزمن الواضح: انا الظلمة،/ فهو قال الحق، واذا قالت الظلمة: انا الوضوح، اما كذبت!".

ع-م.


فرنسوا ميتران.

هاينر مولر.

عن عرض "الزنزلخت"

اعتدت في زمن الحرب ان أتبلغ قيام بعض الطالبات والطلاب لقسم التمثيل في المعاهد الجامعية الخاصة والرسمية، تقديم ديبلوم التخرج حول نصوص مسرحية لي، بدون اذن مني. وحدث هذا في دمشق العام الفائت، كما قرأت في خبر نشرته مجلة "فنون"، حين بعض طلاب معاهد التمثيل، في اقصى العالم العربي مثل المغرب او السودان او مصر، كانوا حريصين على أخذ الاذن، ولو بالمراسلة.

وعندما كنت، في البداية، ألبي دعوة البعض الى حضور عرض حفلة التخرج، كان ذلك لمعرفة مستوى تطور الدراسة الفنية عندنا. لكنني توقفت مذ أدركت ان مستوى الدراسة الفنية ليس أحسن من مستوى باقي الدراسات عامة، مقارنة بالمستوى الذي كان قبل الحرب، وعايشته آنذاك كأستاذ مادة التأليف المسرحي في معهد الفنون في الجامعة اللبنانية. لذا تركت مسؤولية محاسبة الطلاب، على تقديم اعمالي، لاساتذتهم انفسهم.

في تموز العام الفائت جاءتني الآنسة عبلة خوري تدعوني الى حضور حفل تخرجها في قسم التمثيل في معهد الدراسات السمعية البصرية في جامعة القديس يوسف، حول نص "الزنزلخت" وتمنيت لها التوفيق، وتخلفت عن تلبية الدعوة، خشية ان تتكرر الصدمة.

مطلع هذا الشهر فوجئت بخبر في وسائل الاعلام عن تقديم "الزنزلخت" على خشبة "مسرح بيروت" من اخراج عبلة خوري. وعندما استوضحت والدها الياس خوري مدير المسرح، أحال مسؤولية عدم استشارتي على روجيه عساف، استاذ ابنته الذي اشرف على تخرجها. وبعد الحاح تسنى لي مشاهدة تجربة مساء الثلثاء الفائت، فتبين لي ان الآنسة اختزلت ثلثي نص "الزنزلخت" في ثلاثين دقيقة من الصياح والحركات وتشويه البداية والخاتمة، مع بضعة هواة ليس فيهم، كما قال لي عساف، من طلاب قسم التمثيل سوى فتاتين.

وهكذا، تسلت الآنسة خوري، مع زميلاتها وزملائها، على حساب نص هو باجماع النقد أحد أجمل النصوص المسرحية في الربرتوار اللبناني، وفاتحة التأليف المسرحي الحديث في لبنان، بحسب تعبير المخرج شكيب خوري، لدى تقديمها العام ١٩٦٨.

ازاء الامر الواقع تمنيت للمخرجة الشابة التوفيق، لانها غير مسؤولة عن خطأ التقدير، وما كان لطموحها ان يصل الى حد تقديم تمريننا المدرسي على خشبة مسرح محترف كعرض تجاري عام، لولا تشجيع استاذها وموافقة والدها.

اما الاستاذ عساف فهو منذ تخليه عن مشاريعه الايديولوجية، اعترف مرارا في احاديثه انه ليس الا كحرفي ينفذ ما يطلب منه، لكي يستطيع ان يعيش ولا مانع ان يتسلى مسرحيا اذا اتيحت له الفرصة.

وانني مدين لقارئي الخبر ومشاهدي العرض بهذا الايضاح اتوجه الى الزميل خوري ببضعة اسئلة حول هذه السابقة التي لا مثيل لها في المسرح اللبناني، ليس باعتباره مديرا لمسرح بيروت وحسب بل ككاتب مسؤول انتقد بقسوة الشهر الفائت ضد ناقدا اتهمه خوري باساءة قراءة روايته.

وانني انطلق من مبدأ حسن النية في "سوء التفاهم" هذا، استنادا الى البيان الذي كانت وزعته المخرجة ونشرت احدى الصحف مقاطع منه، واعترف لي خوري بأنه كاتبه، وفيه تبرير لتقديم "الزنزلخت" كمحاولة من ادارة "مسرح بيروت" لبلورة "تجارب الجيل الجديد وصوغ لغته" وان اختيار "الزنزلخت" من كونها "مسرحية التواصل بين اجيال المسرح اللبناني المختلفة، فهي تشكل اليوم علامة اساسية في كون هذا المسرح صار يملك تاريخه داخل التاريخ اللبناني...". ويخلص البيان الى القول: "ان قراءة جديدة لنص "الزنزلخت" تجعله حياً في رؤى الاجيال المختلفة".

كان يمكن ان تكون هذه الغاية ايجابية لو ان تاريخنا الادبي، كما الوطني، لم يكن يبنى دوما على فقدان الذاكرة، التي بسببها تتوالى الحروب الاهلية منذ قرنين. عدا ان الحرب الاخيرة أقامت جدارا بين جيلين، الجديد منهما لا يعرف جبران او الريحاني او ابو شبكة الا بالاسم.

ان قراءة جديدة لعمل "دخل التاريخ"، كما يتكرم البيان بوصف "الزنزلخت"، يصح في بلدان تاريخها متصل الذاكرة، فتكون الاستفادة في المقارنة، بحيث تغني القراءة الجديدة العمل الاصلي. اما في صدد العرض الجديد لـ"الزنزلخت" فانه مسخ للعرض الاول يتقبله المشاهد الجديد كصورة تامة، وفي هذا الامر اساءة الى العمل الاصلي والمتفرج معا عندما تتكون لديه صورة خاطئة. والزميل خوري حديث العهد بالمسرح لا يعرف ان جورج شحاده ذا الشهرة العالمية، منع مخرجا لبنانيا محترفا من تقديم احدى مسرحياته رغم انه كان أذن له باخراجها، والتزم المخرج النص بأمانة، فقط لانه لم يجد في العرض المستوى الفني الذي يليق بعمله. وامتثل المخرج لرغبة المؤلف، بعد ثلاثة اشهر من التمارين، ايمانا بحق شحاده الشرعي في عمله.

اما أنا، انسجاما مع شروط الامر الواقع التي تغلب على تاريخنا الجديد، حيث تتلاشى الحدود بين الشرعي وغير الشرعي، فكنت قبلت بالتنازل، كمواطن وككاتب، عن الحقوق التي يكفلها لي القانون والدستور، ازاء اي اساءة مقصودة او غير مقصودة، باستثناء الحد الادنى الذي أتمسك به: ان لا أجبر على مباركة الاساءة. واتمنى ان تظل الظروف تسمح بذلك.

عصام محفوظ

المفكرة

المسارح

● مسرح اوديون، انطلياس (ت: ٤١١٧٨٠):
– "دو ري مي"، مسرحية للصغار، تأليف جيزيل زرد، اخراج ميشال جبر.

● مسرح قاعة مار الياس، انطلياس:
– "سندريلا"، مسرحية للصغار، اعداد هيام ابو شديد، اخراج برونو جعارة.

● مسرح جاندارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٢٢):
– "عريس السنيورة"، تمثيل خضر علاء الدين، اخراج عمر ميقاتي.

● مسرح ايفوار، سن الفيل:
– "اليسار ملكة قرطاج – رحلة الرمان"، لعبد الحليم كركلا.

● مسرح لاسيتيه، جونيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
– "المفتاح"، لرفيق علي احمد.

● مسرح بيروت، عين المريسة (ت: ٣٤٢٩٨٨):
– "الزنزلخت"، نص عصام محفوظ في اخراج لعبلة خوري (من ٢٦ كانون الثاني الى ١ شباط).

● مسرح قاعة البطريرك الحويك، جبيل:
– "بطريرك لبنان الكبير"، تأليف انطوان عساف، اخراج ايلي لحود.

● المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٩٨٨٩):
– "كولو بلا لون"، مسرح دمى للصغار، اعداد طارق شومان، اخراج كريم دكروب.

المعارض

● ستاسيون دي زار، حرش الكفوري، بدارو:
– عادل قديح (حتى ٢٠ كانون الثاني).

● غاليري جانين ربيز، الروشة:
– ابرهيم مرزوق "رؤية المدينة" (حتى ١٠ شباط).

● روشان، فردان بلازا، فردان:
– مرير (حتى ٣١ كانون الثاني).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ – "الشبكة" (الكومبيوتر يدخل عصر الجريمة والتشويق، مع ساندرا بولوك المهددة والمطاردة في ادارة اروين وينكلر).
٢ – "ديسبيرادو" (العنف الاسباني الاسمر هلاً وخرافي وغير متوقف من المخرج روبرت رودريغز صاحب "الماريتشي" الاسطوري الانتاج تدنياً، مع انطونيو باندراس وسلمى حايك المثيرة اللبنانية الجذور).
٣ – "سير في الغمامات" (كيانو ريفز الجندي العائد من الحرب يقع صدفة في الحب الصعب، والاجواء ميلودرامية عاطفية مؤثرة لهواة النوع).
٤ – "عقول خطيرة" (ميشيل بفايفر المدرسة تواجه الصعوبة والتمرد لدى جيل اميركي شاب والاخراج لجون سميث).
٥ – "قلب شجاع" (مل غيبسون يقدم، ممثلاً ومخرجاً، شخصية الثائر الاسكوتلاندي وليم والاس الذي حارب جيش الملك البريطاني لنيل استقلال بلاده، ومعه في المشهدية الضخمة التصوير والطويلة الممثلة الفرنسية صوفي مارسو – اوقات العروض: ٣٠٠ و٦,٠٠ و٩,٠٠).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"سبعة" (تريلر تشويقي قاتم ولامت ومميز الاداء مع براد بيت ومورغان فريمان، لاخراج ديفيد فينشر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

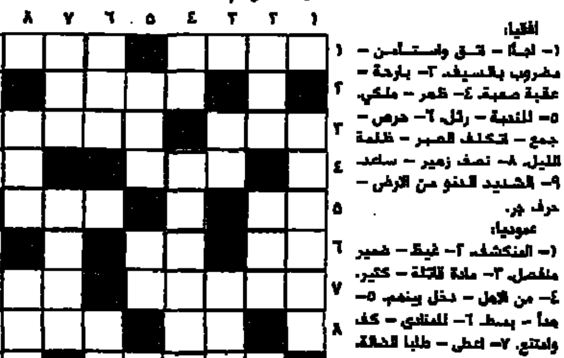
● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٢):
"المرأة الخطأ" (المغامرة والتشويق في اطارهما العاطفي الصغير).

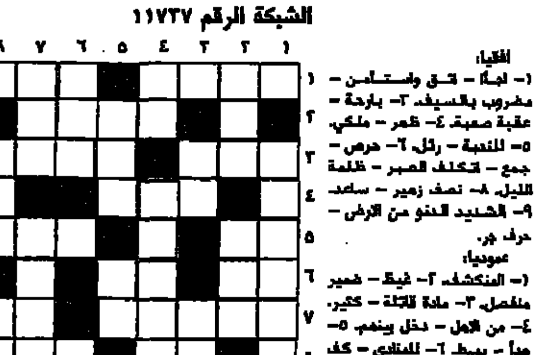
● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):
"عقول خطيرة" (راجع برنامج اسباس).

● امباسادور (ت: ٩٣٥٩٢٨):
١ – "تحت الحصار – ٢" (ستيفن سيغال ما فتئ يواجه اللصوص والارهابيين بقدرات البطل الذي لا يقهر. مشهدية عنف تعتمد المؤثرات، والاخراج لجون كورفي).
٢ – "سبعة" (راجع برنامج استرال).
٣ – "حلقة الصديقات" (بين وداعة الحياة الريفية وبراءتها وخبث العيش في المدينة وقسوته تكتشف الصديقات الثلاث، سافرون بوروز وجيرالدين اوروب وميني درايفر، الفارق والصعوبة، الحب والخيانة، في ادارة المخرج بات اوكونورز).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
٢ – "الشبكة" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ديسبيرادو" (راجع برنامج ...

الكلمات المتقاطعة





كلمة السر

متاهة

صلاح ستيتية الفائز بجائزة الفرنكوفونية دارسون له يتلمسون الاعماق والعوامل

حول كتاب الشاعر صلاح ستيتية الفائز بجائزة الفرنكوفونية، وفي اطار تكريم كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية له، عقدت امس في الفرع الاول للكلية ندوة دراسية اضافية شارك فيها الدكاترة بسام بركة وجورج دورليان وسامي سويدان ومصباح الصمد ووفاء بري.

من كلمة الدكتور بركة: الحقيقة ان من يريد ان يقرأ شعر ستيتية ليفهم شيئا يكون اخطأ الهدف. فقراءة هذا الشعر لا تكون لفهم شيء او اشياء من خلاله، بل لانصهار – بفعل الكلمة – في كنه العالم عن طريق الحدس التجريدي والعاطفة المشتركة والمعرفة الضمنية. فالمنطق التسلسلي الواضح والبرهنة السطحية لا يفيان بالغرض الذي يصبو اليه ستيتية. وهذا في الواقع ما عناه ادونيس في مقدمة ترجمته لـ"الوجود الدمية" بقوله ان الكلام الشعري "لا يعبر عن الاشياء او الواقع، انما يحرك جزءا غفلا من الكون، او يوقظ قوى خفية، ويشير الى ما ليس معروفا. فليس الشعر تعبيرا، انه تأسيس [...] انه ممارسة كيانية للوجود".

ومن كلمة الدكتور دورليان: "لم يكن همي ان اعيد قراءة ما كتبه صلاح ستيتية حول الشعر والثقافة بلغة اقل قوة ودقة وجمالا من لغة صاحب "الرامي الاعمى" و"حملة النار" و"الليلة الواحدة بعد الالف" و"اور في الشعر"، الخ... بل سعيت أن اتلمس ما الذي دفع به الى هذه المغامرة، خاصة لان في تجربته ما يعكس قلقنا وترددنا وشكوكنا (...)

الشاعر الذي نحتفل به اليوم لان غيرنا تذكره وكافأه بجائزة هو نموذج لقبولنا بخطاب الغرب وبالصورة التي يرسمها عنا، هذا الشاعر والمفكر ليس سعيدا – على ما اظن – لان اسمه ادرج في برامج احتفالية مختلفة.

فسعادته الفعلية، يوم يرى اعماله الكاملة ملحوظة في برامج اقسام الاداب في جامعاتنا، بذلك يمكنه نقل قلقه الينا وارساء اسس تفاعل نحن في امس الحاجة اليه".

وكانت كلمة الدكتور الصمد عن "النيام على تخوم اليقظة": بوعي وادراك تحدث العملية الشعرية عند صلاح ستيتية، وبنوع، ايضا، من فلسفة وجود. في مقالاته وكتبه تحدث عن الرابط العضوي بين الشعر والموت وبين ليل الوجود وليل المعنى: "من الليل الى الليل تجري رعشة القول – رعدته". فاذا كان وجودنا حالة انتقالية بين ليل وليل، واذا كانت معرفتنا لحظة انتقال من سؤال الى سؤال، واذا كان كل ما في هذا الكون "آيات" تشير الى وجود اعمق وجوهر اسمى، فان على الشاعر ان يمتلك الجرأة على الغوص في عمق ليله الداخلي وعلى الاندفاع في ظلمات ليل الكون وليل اللغة علّه يستطيع التقاط ومضة من هنا وقبس من هناك وشهاب من هنالك".

ثم تكلمت الدكتورة بري على ان كتابة صلاح ستيتية هي قراءة لامرأة، وقراءة من خلال المرأة للرجل، الفن، الحرب، الطفولة، هي اقتراب من بعض هذه الموضوعات في شكل خفيف (...) وينقل النصب انطباعات وآراء، ورؤى ميت خاص هو الراوي، الى مراقبته كيف تجري الحياة والايام من خلال امرأة، امرأته هيلينا (...)".

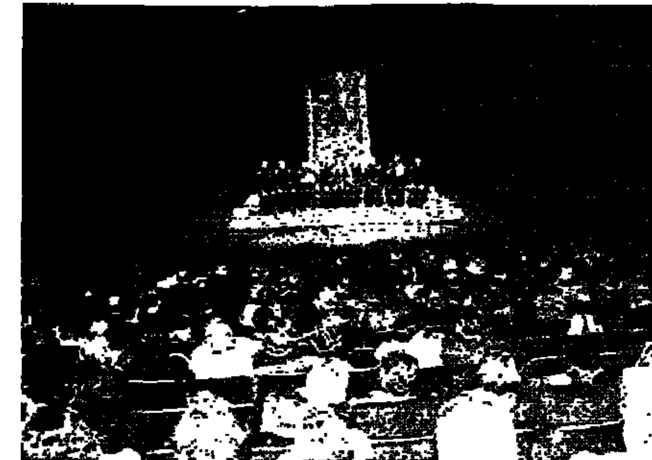
قطعة أرض بقاعية لمدرسة فنية عالية

التقى امس وزير التعليم العالي والتقني عبد الرحيم مراد محافظ البقاع فريد القرم، بصفته القائم بأعمال بلدية برالياس المنحلة ووقعا معاً اتفاق التنازل عن قطعة ارض بغية انشاء مدرسة مهنية فنية عالية عليها.

وشكر الوزير مراد للبلدية والمحافظ تقديم هذه الارض وقال: "ان هذا المشروع في سياق خطة لتعزيز التعليم المهني في شكل عام بدأه المجلس الاعلى للتعليم المهني في المناطق اللبنانية وورشة البرامج والمناهج الجديدة وتدريب الاساتذة وتأهيلهم الذي بوشر العام الماضي، والاهم من ذلك انشاء مجموعة من المؤسسات المهنية الجديدة، في مختلف المناطق اللبنانية".

وقال المحافظ القرم أن "هذا التوقيع يرمي الى حركة انمائية عمرانية جديدة في البقاع".

حسن الحفار وفرقته في الانشاد الصوت كيفما دار لا يخفت



حسن الحفار وفرقته في "مسرح المدينة" – كليمنصو. (انترناشونال بكتشرز)

ليس بين الصوت والآه غير التواشيح من الشيخ حسن الحفار وفرقته في "مسرح المدينة" (١). فالصوت يأتي اولا وكل شيء يتبع: اصوات المنشدين وفقرات الرق وتجاوب الجمهور الذي يتسع ويمتد مثل مدد... مدد. والصوت يدور في الموشح والقصيدة والموال والقدود والمدائح ولا يخفت او ينقص بل يتجوهر ويتسع. ويظل يطلع من الحس والروح ويعلو ويهبط في قراره وجوابه وفي تنويعه المقامات في طواعية مرنة وانتقال يسير. والشيخ حسن الحفار يحفر بصوته عميقاً ويتدرج ويتنوع في الانماط من القد الحلبي الاصيل الى سيد درويش الى بعض كرات محمد عبد الوهاب في المواويل ويا"حبيبي..." والى المدائح النبوية والاناشيد مثل "طلع البدرعلينا" والنشيد اختتاماً في "الله الله" وفي التركيز على الكلمة والطرق الذي يتعالى ويتعالى حتى يصل الى ذروته البيضاء ثم يستعاد. ويتنقل الحفار في كل ذلك بسهولة ويسر وفي تواصلية انسيابية متينة ومسافة قصيرة بين الود والقول. وكما يتنقل بتواصلية مرنة فهو كذلك يخرج عن البرنامج بحسب الارتجال الطربي في وصلات الليل او كما في اغنية "زوروني كل سنة مرة" لسيد درويش او اغنية "ابعتلي جواب" وحتى في ما ختم بعد الحاح واستعادة والتصفيق وقوفا كما في اغنية "يا قمر داري العيون" ويشبعها تنويعا في مدى العرب الصوتية.

مع الشيخ حسن الحفار انت امام حالة الطرب الخالص، الطرب العاري والمستعين بنفسه على نفسه. وفي ما يقول تكاد تنسى الموسيقى وتكتشف مغامرة الصوت يتقطر حلاوة وينطلق في المساحات كمهر ابيض ولا يرد جموحه غير انعكاس الردة الصوتية للمجموعة او حين يستبد الوجد باحدهم وتبدأ وصلة "الملاوية" والدوران في الكلمة والمعنى والذات على ايقاع "يا امام الرسل". ولا يفصل الشيخ حسن الحفار بين انشاد وضرب في ما يخرج من الحس والقلب، بل ينفذ الى الحس والقلب. ويعتبر الحفار نفسه منشداً بطرب يجود في المدائح النبوية ويصول في القدود الحلبية ويتثنى في الموشح ويتماوج وينكسر في مدد العبارة الصوفية وتكرار كلماتها على ايقاع واحد وكأنها الم الوجد يفضي الى الغناء، والى التطريب يغرف من الاصالة والآهات، ومن الادغام والتناغم وليس من الاضافات واللوازم.

يبني الشيخ الحفار النغمة وتسري في الفرقة ثم الجمهور ولا يني يعود اذا ما استطاب المقام. واخيراً، حسن الحفار وفرقته اكثر من فرقة طرب ومدائح وانشاد بل "حالة" تمتزج فيها الانماط وتصفو وترق وتتماوج وتتفاوى في رجوعها الى المصدر وفي ايابها نحو المتعة والنشوة. وفي كل هذا الامتزاج والتداخل يتعالى من قلب الصوت عبر مسافة النغم الشفيف الى الاذن لتسمع وكأننا منذ زمن نفعل او للمرة الاولى.

سليمان بختي

(١) الشيخ حسن الحفار وفرقته، حفلة الخميس ١٩٩٦/١/٢٥، ويستمران في ١/٢٧ و١/٢٨ على "مسرح المدينة" – كليمنصو.

انك تتسرب مني، لا تفعل

يخترق حاجز اللهفة، يتوغل في اعماق العين المزمرة، يقترب يلتف حولها كدخان لفافة تحترق... تحضن الروح ويصير القلب واحداً فيداعب الشوق انين اللحظة ليتوقف الزمن، يقترب اكثر.

تسترخي راحة كفه على حديقة الخد، تلتحم اليد المتعبة بالوجنة كأنهما خلقتا معاً.

تغمض عينيها، تترك الحلم ينساب، ينبعث بخفر عذري. تتمنى لو كانا قبل الحياة، لو يستمران بعد الحياة... وامنيتها حاجز بينه وبين كلمة تتشكل. فلا يقوى على كبتها او اطلاقها، كلمة مطلية بالدم، مشبعة بالاحقاد، وتأبى ان تتدحرج فوق دفء الصمت لتحشر قسوتها في سراديب الصدر.

– "تفترق" لا تسمع.

ينبت في صدره شوك متفحم، تعشعش فيه زواحف صماء بكماء عمياء تتعمق داخله تحفره ليتابع اسطورة الدمار: "نيرون" احرق روماك، دمر اصولك اقتلع جذورك. ليكن الحقد منفاك.

– "نفترق" يكرر. يتوقف عن التوغل داخل غابة العين التي بدأ يغزوها اللهيب... فالكلمة ولدت ميتة.

– "نفترق" يجهر بالصوت، وراحت الكف معاندة تتشبث بنبول الوجنة، لا تنسلخ، تترقرق من عينيها دمعة، تحجب الرؤية تحاول حبسها لماذا؟ "لماذا" تتسلسل والدمعة تأبى التقهقر، تنفر، تزحف، تشق طريقها رويداً رويداً لتستقر بين راحة اليد والوجنة. حاجز يعاند استمرارية الالتحام فيكاد يفرق بينهما. "علاقتنا تحتم علينا الفراق" تعاود الكلمات التدحرج، تتهاوى، ليصير لها في عمق القلب صوت ارتطام.

– "أحبك" تهمس، انه الالتزام.

– "أحبك" تصرخ انها مشيئة الله.

"الله خلقني لكي احبك".

تنزلق راحة الكف، تنزلق، تقاوم، تحاول التشبث اكثر، لا فائدة، صار بينها وبين الوجنة دمعة.

– "الن نلتقي"؟؟ تستعطف.

– "قد نموت... فنلتقي".

– "الحزن وحده... يأتي به الموت".

– "سيكون الحزن تخليداً لحبنا".

– "ولكنهم لا يختلون عن لهفنا".

– "فتالمم اكبر من حبنا".

تنزلق الراحة مكدودة متعبة، تتهاوى بعيداً، سوداء، احرقتها نيران عرقية تعددت شعاراتها، حزينة كروح لم تجد طمانينتها.

– "انك تتسرب مني... لا تفعل".

بعد الحرب بعد حدود الارض، بعد آخر انسان، سنلتقي انتظريني.

يفترقان يغيبهم زمن الحجر، ومرارة الصبر، ويطول الانتظار وتبقى الوجنة عارية وحيدة، الا من انين خلّفه انتظار دمعة".

دلال الحلبي

اضراب واعتصام للطلاب والخريجين الاعلاميين

دعا الطلاب والخريجون لفرعي كلية الاعلام والتوثيق في الجامعة اللبنانية الى إضراب رمزي واعتصام، الساعة ١٠،٠٠ صباح الاثنين ٢٩ كانون الثاني في نقابة المحررين – الأشرفية. "تحسساً منهم بالوضع الاجتماعي الذي يعاني منه طلاب الكلية وخريجوها نتيجة تمرير قانون الإعلام الذي يحد من الوسائل الاعلامية، وينذر بتشريدهم وجعلهم عاطلين عن العمل".

◄ ١٦٠ ألفاً أدوا صلاة الجمعة في المسجد الاقصى

– تتمة المنشور في الصفحة ١

ومذا لا يلزم احداً".

صلاة الجمعة

وادى امس اكثر من ١٦٠ الف مسلم فلسطيني صلاة اول يوم جمعة من شهر رمضان في باحة المسجد الاقصى في القدس وسط انتشار عسكري كثيف.

وقال خطيب المسجد في خطبته ان المصلين "جاؤوا الى هنا ليقولوا ان لا سلام ولا استقرر من دون استعادة الفلسطينيين القدس".

وكان الجيش الاسرائيلي منع منذ الصباح الفلسطينيين من قطاع غزة والضفة الغربية الذين هم دون الثلاثين من العمر من التوجه الى المدينة المقدسة تحسبا لاي هجمات وانتشرت الشرطة الاسرائيلية باعداد كبيرة في شوارع المدينة القديمة قرب مداخل المسجد الاقصى، وفتشت بدقة الداخلين ومنعت مرور السيارات. وصرح رئيس الشرطة عطاف ميفيتز ان عناصره صدوا نحو ٣٠ متطرفا من اليمين الاسرائيلي كانوا يحاولون التسلل الى باحة المسجد.

وعلى رغم التدابير المشددة، توافد المصلون بأعداد كثيفة من القدس واسرائيل الى المسجد للصلاة، حتى ان بعضهم امضى الليل داخل المسجد ليتمكن من حجز مكان له.

وأظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "معاريف" الاسرائيلية ان اكثر من ثلث الاسرائيليين يؤيدون قيام دولة فلسطينية. فقد عبر ٣٨،٥ في المئة من الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لقيام دولة فلسطينية بينما عارض ذلك ٤٨،٣ في المئة وامتنع ١٣،٢ في المئة عن ابداء رأيهم. وأيد ٥٩،٢ في المئة اتفاقات الحكم الذاتي في مقابل ٢٣،٨ في المئة عارضوها وامتنع ١٧ في المئة عن ابداء رأيهم. وقال ٣٨،٢ في المئة ان الانتخابات الفلسطينية زادت اقتناعهم بتأييد اتفاقات الحكم الذاتي.

وبين الاستطلاع ايضا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس يتقدم منافسه زعيم تكتل "ليكود" بنيامين نتنياهو شعبية، اذ حصل على تأييد ٥٢،٦ في المئة في مقابل ٣٢،٧ في المئة لنتنياهو.

من جهة اخرى، دافع الامين العام لحزب العمل الاسرائيلي نسيم زفيلي عن قتل خبير المتفجرات في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" يحيى عياش. وأكد ان اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية تطارد ٣٩ فلسطينيا آخر مطلوبين. وقال: "اذا انتظرت حتى يقود ارهابي سيارته المفخخة او يركب اوتوبيسا، فسيكون الوقت قد فات (...) لهذا السبب لم ينته دور الاجهزة وأي فلسطيني كان مطلوبا لدى الاجهزة لا يزال مطلوبا". واشار الى ان "القائمة ليست طويلة جدا. كانت تضم من قبل ١٢٧ شخصا واليوم تضم ٣٩. ونعرف ان ١٧ منهم موجودون في اريحا ولا أرى ان السلطة الفلسطينية، على رغم الاتفاق الذي وقعته هنا، تسلم الارهابيين الى الاجهزة الاسرائيلية. ولهذا السبب تواصل الاجهزة نشاطاتها المستقلة".

(و ص ف، رويتر)



شرطيون اسرائيليون خلف مصلين في باحة المسجد الاقصى. (رويتر تيليفوتو)

◄ المفاوضات تعاود الاثنين وكريستوفر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وأوضح ان "المحادثات ابرزت الصعوبات القائمة والفجوات الموجودة بين رؤية كل من الطرفين لهذه الترتيبات". ولاحظ ان هذه "الجولة وفرت الفرصة لتوضيح موقف كل طرف واستكشاف رؤية كل جانب لهذه الترتيبات بجوانبها المختلفة". واضاف: "اتفق على ان يجري دنيس روس، المنسق الاميركي لعملية السلام خلال عطلة نهاية الاسبوع مشاورات غير رسمية مع الجانبين تمهيدا لاستئناف المحادثات يوم الاثنين المقبل".

● في دمشق رأت صحيفة "البعث" في اول انتقاد من نوعه لرئيس الوزراء الاسرائيلي ان لا خلاف بين بيريس ووزير خارجيته ايهود باراك "ونؤكد ان المسألة تنطوي على توزيع ادوار تبدو معتدلة حينا ومتشددة حينا آخر. وفي الحالتين تصب في نهج العرقلة المستمرة للجهود التي يبذلها الراعي الاميركي لتحقيق السلام العادل والشامل" في المنطقة.

وكان باراك صرح الخميس "؟؟ نريد ان توضع اقدام سوريا في مياه بحيرة طبريا" التي احتلت اسرائيل صفتها الشرقية السورية في حرب ١٩٦٧.

واكد ان بلاده "تصر دائما على الاحتفاظ بمحطات انذار مبكر متقدمة" في الجولان بعد الانسحاب عنه.

ولاحظت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان باراك "تحدث عن الامن والمياه والتطبيع كأن عملية السلام والمبادئ التي قامت عليها لا تنص الا على هذه العناوين". واتهمت وزير الخارجية الاسرائيلي بانه "تجاهل كل التجاهل جوهر العملية السلمية المتمحور على الانسحاب الكامل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧".

وقالت ان "تصريحات المسؤولين الاسرائيليين لاتخدم محادثات السلام" وانها تعيد الامور الى "اجواء ما قبل حكومة بيريس" وان ذلك "يبدد كل ما زعمته اسرائيل عن نيتها فتح الطريق امام جهود السلام".

(ا ب، رويتر، وص ف)

تقرير اسرائيلي: دمشق ربما استجابت لمطلب وقف الاسلحة عن "حزب الله"

القدس – رويتر – قالت مصادر امنية اسرائيلية امس ان شحنة الاسلحة التي ضبطتها السلطات التركية الاسبوع الماضي هي اسلحة ايرانية كانت في طريقها الى "حزب الله" في لبنان، علما ان وزير الداخلية التركي تيومان اونوسان قال ان الاسلحة كانت متجهة الى مقاتلي "حزب العمال الكردستاني" التركي الانفصالي، و"جماعات راديكالية اخرى تخضع لسيطرة سوريا" واتهم الاخيرة بالتورط في دعم "الارهاب" اذ ان الشحنة كانت ستعبر اراضيها.

لكن الاذاعة الاسرائيلية نسبت الى "مصادر عربية" امس ان الشحنة هذه تشير الى امكان كون سوريا استجابت لمطالب اميركية بضغوط من اسرائيل بان تمنع وصول الاسلحة الايرانية عبر اراضيها الى "حزب الله".

وقال اونوسان الاربعاء الماضي ان الشحنة المضبوطة تشمل ستة مدافع مضادة للطائرات واكثر من ١٦٠٠ قذيفة هاون وانها جاءت من ايران في طريق برية محفوفة بالمخاطر عبر الطرف الجنوبي الشرقي لتركيا الى الحدود السورية. واضاف ان طهران نفت اي دور لها في شحنات الاسلحة، لكن سوريا لم ترد على طلب تركي لتقديم معلومات في هذا الشأن.

تدابير امنية ليلاً حول تلفزيون "I.C.N"

اتخذت قوى الامن الداخلي ترتيبات خاصة ليل امس حول مبنى "الشبكة المستقلة للاعلام" فيما كان تلفزيون "I.C.N" يبث مباشرة وقائع ندوة في موضوع الاعلام المرئي والمسموع.

وشارك في هذه الندوة النواب محمد عبد الحميد بيضون وميشال سماحة وزاهر الخطيب ومدير اذاعة "صوت لبنان" الكتائبية سيمون الخازن الذين اجابوا عن اسئلة عدد كبير من المواطنين حضروا الى المبنى للمشاركة في الندوة بعنوان "برلمان الشباب"، واطلقت فيها مواقف رافضة للمشروع الاعلامي.

اوكيناوا: اتهام جندي اميركي باغتصاب مواطنة له

طوكيو – وص ف – اتهمت سلطات جزيرة اوكيناوا اليابانية رتيباً في القوات الاميركية باغتصاب فتاة اميركية تبلغ من العمر ١٤ عاماً. وينتمي الرجل، الذي لم تكشف هويته، الى سرب الهندسة المدنية الثامن عشر. وقد اتهم بالقيام بممارسات جنسية فاحشة مع الفتاة وكذلك بممارسة الزنى وتقديم الكحول الى قصر.

واكدت الفتاة انها تعرضت للاغتصاب اذ كانت ثملة في نهاية حفلة في التاسع من كانون الاول. وقالت والدتها ان السلطات العسكرية الاميركية تباطأت في التحقيق الى ان اعلنت هي القضية في صحيفة خاصة بالقوات المسلحة الاميركية.

ويحاكم حالياً ثلاثة جنود اميركيين في اوكيناوا بتهمة اغتصاب فتاة يابانية قاصر في الرابع من ايلول الماضي.

◄ في مشكلة الوحدة المسيحية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

منا من الاسمنت المسلح الى اسمنت غير مسلح فيرى احدنا ان ما ظنه عقيدة قد لا يكون عقيدة صلبة بل قد يكون رأيا، اذ لا مانع ان يكون الاقدمون قد خطئوا بتكفيرهم الجانب الاخر في تعابيره وليس ما يمنع ان يكون الفريقان على حق، واذا كان الامر كذلك يكون علينا ان نسعى الى صيغة جديدة تجمعنا.

● ● ●

خذوا لكم مثلا عن ذلك. الارثوذكسيون اعتقدوا ان الشرقيين القدامى (السريان والاقباط والارمن) هراطقة لانهم لا يؤمنون بالطبيعتين في المسيح فظنوهم اصحاب طبيعة الهية لم تتحد بالناسوت والشرقيون حسبوا ايضا ان الارثوذكسيين اذا قالوا بالطبيعتين يجعلون في المسيح ثنائية كيان. وتبين للفريقين اخيرا ان احدا منهما غير مخطئ وان كليهما ارثوذكسي لايمان كل منهما باللاهوت والناسوت في شخص المسيح الواحد. اذن الوحدة اللاهوتية يفتش عنها وقد تكون محجوبة. من هنا ان الجدل ينتفي ونبحث معا.

بين رومية والارثوذكسية قد تكون – نظريا – امام نافذة جديدة لما دعا البابا يوحنا بولس في رسالته الاخيرة "ليكونوا واحدا" الى معالجة رئاسة البابا في الالف الاول. والاهمية الكبرى للالف الاول اننا كنا معا وان المواقف كانت ادنى الى امكان تفاهم. ولكن بعد الفرقة وطغيان المدرسة الفرنكية والتصلب القانوني juridisme في كنيسة الغرب صرنا امام افهومة للرئاسة البابوية لا قابلية لها لتندمج بالرؤية الشرقية لطبيعة الكنيسة.

غير ان لفتة البابا يوحنا بولس الى الالف الاول المحكي عنها في سطر واحد تتركنا امام تساؤلات كثيرة لا بد للاهوت الكاثوليكي ان يتصدى لها لان الاقوال المهمة لا يجوز ان تبقى يتيمة. هل يلوح الاسقف الروماني انه يمكننا ان نستخرج موقفا توافقيا ساد الالف الاول ولا يصعب على المؤرخين الكنسيين استخلاصه؟ هل يستتبع هذا ان ما قيل عن هذه الرئاسة البابوية عينها في الالف الثاني هو دون كلام الالف الاول اهمية؟ انا من القائلين مع اصدقاء كاثوليك كبار الشأن حدا ان المجامع العربية اللاحقة للمجامع المسكونية السبعة تلزم الذين اجتمعوا فيها وليس طبيعيا ان تلتزم بمجالس كان آباؤك غائبين عنها. الارثوذكسيون لا يمكن ان يؤخذ عليهم عدم اعترافهم برئاسة البابا وعصمته اللتين اعلنهما عام ١٨٧٠ مجمع كانوا عنه غائبين. حدل الكثلكة لهم في غير محله فانهم صامتون عن كلام قاله اخوة لهم ولكنهم لم يقولوه هم. ففي احسن حال تعرض الكنيسة العربية في تواضعها العلمي هذا الامر على الشرقيين عرضا. وهذا ما يمكن حصوله في تقديري بعد حزيران المقبل اذا ارتضى الارثوذكسيون العودة الى الحوار اللاهوتي.

● ● ●

ولهذا لا يعنينا الحرم الذي ألقاه المجمع الفاتيكاني الاول على غير القائلين بالرئاسة والعصمة، فنحن لم نقل شيئا على الصعيد الرسمي. وما كنا في رومية لنرفض. تكويننا اللاهوتي وروحانيتنا يرفضان هذه العقيدة كما فهمناها. ويبقى السؤال هل المجمع الفاتيكاني الاول مسكوني؟ هناك موقف معروف عند بعض العلماء الغربيين الذين يفرقون بين المجامع المسكونية السبعة ومجامع الالف الثاني التي يسميها الغرب عامة ولا يسميها مسكونية. واذا اخذ المسؤولون الرومانيون بالفكرة لا تكون مقررات الالف الثاني ملزمة للمسكونة كلها.

ومن المعروف لدى اللاهوتيين المعاصرين والمؤرخين ان هنالك ظاهرة مسيحية تسمى "قبول المجامع" بحيث ان المجامع اللاحقة تؤكد ما سبقها وتنبئ عن اقتناع الوجدان الكنسي بالقرارات السابقة. فالايمان النيقاوي نفسه بالثالوث المقدس دعمه المجمع المسكوني الثاني وما جاء بعده ليكتسب قوة منيعة. فالمجمع عند اجماع الائمة اليوم ليس المرجع الاخير ولكن الكنيسة في شموليتها هي المرجعية. ليست شروط الانعقاد وشمولية التمثيل تؤلف مجمعا. انما قداسة الاباء هي التي تتلقى الالهام الالهي. لذلك لم تفصل الكنيسة الارثوذكسية بين صحة المجمع وقداسة ابائه. سلامة العقيدة معلنة للقديسين.

مجمع الفاتيكان الاول ينتظر بالتالي قبولا من المشارقة، فان لم يجده تكون مقرراته آراء معروضة للتأمل اللاهوتي. هل رومية مستعدة لان تغوص على هذا السؤال؟ هل يشمل حرمها الارثوذكسيين القائلين والذين لم يكن لهم بالتالي مناسبة الرفض او مناسبة الاذعان؟ ام يشمل اولئك الغربيين الذين خرجوا على الكنيسة الكاثوليكية بسبب عقيدة اعتبروها بدعة؟ هل يمكن رومية ان تفسر قرارها بانه لا يتضمن قطع الارثوذكسيين عن جسد المسيح؟ كثيرا ما يذهلني في الكثلكة التضارب او اقله التباين بين الموقف النظري والمعاملة. فمن جهة حرم صريح صادر عن مجمع الفاتيكان الاول لا يزيله رفع الحرمات المتبادلة الصادرة عام ١٠٥٤، ومن جهة اخرى الانفتاح على اشراك الارثوذكسيين في القدسات والتصريحات المتتالية على انهم "تقريبا" في شركة كاملة مع الكنيسة الارثوذكسية. المنطق اللاهوتي او القانوني الذي لا بد منه لاسناد هذا الانفتاح العملي هو ان يقال مثلا ان هذا الحرم لا يطاول بالضرورة الكنيسة الارثوذكسية. المشكلة العويصة مع الكثلكة انها مرنة عمليا ولا تبدو مرنة نظريا. ولهذا يعذر الارثوذكسيون الاشد ربطا بين النظري والعملي اذا لم يعيروا دائما اهمية قصوى للتصريحات "الودية" التي يدلي بها الفاتيكان. المطلوب اليوم ان نفهم كيف يعمل هذان العقلان.

● ● ●

هذه بعض من نقاط قد توضح لغير الاختصاصيين ان المعضلة ليست على هذه السهولة الكبرى التي تظنها العامة. كل هذا لا يمنع ان يكون اخي اخي وان ارى الجمالات الروحية فيه. ولكني احتاج دائما ليعرف نسائتنا ان اذكره بأمور جدية.

المطران جورج خضر

اللغة الفرنسية في المرحلة التأسيسية مجتمعون لها لوضعها في المدارس الرسمية



الاجتماع في المركز التربوي. (دالاتي ونهرا)

اجتمع رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء البروفسور منير ابو عسلي والمدير العام للتربية جورج يونس بممثلين لوكالة الثقافة والتعاون التقني A.C.C.T التابعة للفرنكوفونية ولوزارة التربية والمركز التربوي والجامعة اللبنانية والتفتيش التربوي، صباح امس في المركز في الدكوانة.

وبحث المجتمعون وضع اختبار الاهلية لتدريس اللغة الفرنسية في المرحلة التأسيسية في المدارس الرسمية، على ان تستخلص اللجنة المؤلفة من المجتمعين اختبارا موحدا من مجموعة اختبارات وضعتها كل جهة مشاركة في هذا الاجتماع بعد درس المعطيات ومناقشتها خلال فترة ثلاثة ايام.

وسيخضع لهذا الاختبار نحو ٢٤٠ مدرساً باللغة الفرنسية خلال شهر شباط المقبل.

ويتابع الناجحون في الاختبار دورة تأهيل مدتها ١٠٠ ساعة موزعة على عشرة اسابيع.

واوضح رئيس المركز التربوي البروفسور منير ابو عسلي انه ضمن اعادة تأهيل القوى البشرية في القطاع التربوي في لبنان ينفذ المركز التربوي مشاريع متعددة لتقوية المدرسين باللغات الاجنبية الفرنسية والانكليزية الى دورات تقوية في اللغة العربية.

وينفذ المركز مشروعا مدته خمس سنين مع اتحاد الجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية يهدف الى تدريب معلمي الفرنسية وتأهيلهم للمرحلة المتوسطة. ومع الحكومة الفرنسية مشروعا مدته ٥ سنين لتدريب معلمي الفرنسية في المرحلة الابتدائية.

ويتعاون المركز والجامعة الاميركية في بيروت من خلال مشروع لتدريب الف وثلاث مئة استاذ باللغة الانكليزية.

وخلال الاجتماع تحدث المدير العام للتربية جورج يونس عن الضعف لدى تلاميذ المدارس الرسمية في اللغات الاجنبية، وتمنى على اللجنة التوفيق في تحضير الاختبار الناجح وشكر المؤسسات الاجنبية التي تساعد برامج تقوية المعلمين التي تنعكس ايجابا على التلاميذ.

كتب فرنكوفونية لثانوية القبيات الرسمية ديمازيير: ستليها وسائل سمعية بصرية

عكار – "النهار":

قام المستشار الثقافي في السفارة الفرنسية في لبنان جان – فرنسوا ديمازيير ورئيس المركز الثقافي الفرنسي جان لوك فوازان ومستشار المجلس الاعلى للفرنكوفونية سمير ضاهر بزيارة ثانوية القبيات الرسمية. واقيم احتفال خاص بتسلم الثانوية حوالى ستة الاف كتاب تشكل مكتبة مصغرة هدية رمزية من الفرنكوفونية لاغناء مكتبة الثانوية، ساهمت في جمعها الجامعة الثقافية اللبنانية الفرنسية في فرنسا. وتكلم مدير المدرسة شاكرا الملحق الثقافي الفرنسي ديمازيير لهذه المبادرة الطيبة وقال ان هذه المكتبة سوف تكون في متناول الجميع وهي بلا شك تغني الثانوية وتفيد طلابنا.

ثم كانت كلمة للملحق الثقافي الفرنسي على ان العلاقات الفرنسية اللبنانية وطيدة في مختلف المجالات وخاصة الثقافي منها. واعرب عن سروره بزيارة المنطقة للمرة الاولى وعن متابعة دعم المكتبة بالوسائل السمعية والبصرية.

ثم تحدث ضاهر عن الجامعة الثقافية اللبنانية الفرنسية التي ارساها في فرنسا وهي تضم نخبة من الشخصيات الفرنسية من كل الاتجاهات وقال ان هذه المكتبة خطوة اولى نحو انشاء واحدة كبيرة.

قبّاني افتتح معرض الكتاب الاسلامي

رعى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني لمس افتتاح المعرض السادس للكتاب الاسلامي، الذي تنظمه كلية الشريعة الاسلامية التابعة لدار الفتوى في مبنى الكلية، في حضور مدير كلية الشريعة الشيخ عبدالرحمن الحلو وقضاة الشرع ولفيف من العلماء.

في المعرض عشرون دارا لبنانية وعربية، وتمحورت الكتيبات حول تفسير علوم القرآن وعلوم الحديث النبوي الشريف والفقه واصوله، وتاريخ الاسلام، وكتب تراثية معاصرة فكرية، الى كتب ثقافية وتربوية. وجناح لمكتبات الاطفال، وجناح لاشرطة الكاسيت والفيديو.

وبعد الجولة التي قام بها الشيخ قباني بين الاقسام والاجنحة، قال: "ان معرض الكتاب الاسلامي الذي تقيمه كلية الشريعة الاسلامية التابع لدار الفتوى خلال شهر رمضان المبارك كل عام، هو مناسبة تتيح للقارىء ان يطلع من خلال هذا المعرض على اكبر عدد من كتب التراث الاسلامي في شتى العلوم والمعارف الاسلامية عامة. وقد امرنا الله تعالى في القرآن الكريم بالقراءة والتعلم والتعليم، لانه عز وجل رفع قدر الانسان بالعلم الذي يحصله ويمكنه من عمارة هذه الدنيا التي استخلفه فيها كما يقدم لمنزلته في الدار الاخرة بالعمل الصالح في هذه الحياة. وفي ذلك يقول الله تعالى: "اقرأ باسم ربكَ الذي خلَق، خلَق الانسانَ من علَق، اقرأ وربك الأكرم الذي علّم بالقلَم، علّم الانسان ما لم يعلَم".

ويستمر المعرض الى يوم الاحد الرابع من شباط، من الساعة العاشرة صباحا وحتى الرابعة عصرا.

عدنان الجسر: المستشفى الاسلامي الخيري

طرابلس – "النهار":

"صنيعة البر ونلشره" موضوع المحاضرة التي القاها رئيس مجلس ادارة المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس النقيب عدنان الجسر بعد ظهر امس في قاعة الحاج سميح المولوي لجمعية مكارم الاخلاق الاسلامية. وحضرت فاعليات سياسية ودينية واقتصادية ووزير النقل المحامي عمر مسقاوي ومفتي طرابلس والشمال الدكتور طه الصابوني ورئيس المحاكم السنية العليا في لبنان القاضي ناصر الصالح والقاضي نبيل الصاري ونقيب المحامين سمير الجسر ورئيس بلدية طرابلس العميد سامي منقارة والنائب السابق موريس فاضل ورئيس "جبهة الانقاذ الاسلامية" في الشمال الدكتور محمد علي ضناوي واللواء الركن عزيز الاحدب، ومدير المستشفى الدكتور احمد المصري ورئيس مصلحة الهاتف في الشمال رشيد يوسف.

دقيقة صمت لروح الفقيد الحاج عمر الحلاب وهو عضو مجلس ادارة المستشفى وله دور كبير في بناء المستشفى القديم والحديث وكان منه المال والتجهيزات. ثم الى محاضرة النقيب الجسر متحدثا عن المتاعب ان لمتابعة المسيرة او لإكمال الجناح الجديد، وتساءل: "احقا ان حصة مسلمي طرابلس من حاصل "قرش الفقير" هي التي مولت منفردة المستشفى وممتلكاته؟ ام مجرد فسيلة غرست في ارض طرابلس الطيبة ورعتها عيون وسواعد النخبة مؤمنة بواجب التراحم؟ (...)".

أسابيع ثقافية لبنانية في باريس

دعا المدير العام لثقافات العالم في باريس شريف خزندار الى لقاء الساعة ١١.٠٠ قبل ظهر الاثنين ٢٩ كانون الثاني في فندق ماي فلور – الحمراء، يعلن فيه البرنامج الخاص بالأسابيع الثقافية اللبنانية في مسرح "دار ثقافات العالم" في باريس، مع مسرح بيروت ومسرح المدينة إبتداء من الخميس ٢٧ شباط الى الثلثاء ١٤ أيار.

ويتضمن البرنامج ندوات وعروضاً مسرحية وراقصة وحفلة موسيقية.

زوجة الفقيد مدى زين الشدياق
اولاده الياس
وكلوديا زوجة حبيب الشمالي وعائلتها
وغرازييلا زوجة روبير صفير وعائلتها
وريتا
اشقاؤه ميشال وعائلته
وجورج وعائلته (في المهجر)
وبولس وعائلته
وعزيز وعائلته (في المهجر)
وكمال وعائلته (في المهجر)
شقيقته جمال
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جوزف رشيد الخوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الثاني في كنيسة الصعود في ضبية.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيد في ضبية ملك بستاني.

اولاد الفقيدة عادل حنين وعائلته
ونمى زوجة البرت نانل وعائلتها
وليلى زوجة لستر جونسون في المهجر
اشقاؤها حبيب رستم وعائلته
وجان رستم وعائلته
وايزابيل ارملة المرحوم اديب الرجي وعائلتها
اسلافها عائلة المرحوم الياس حنين
وعائلة المرحوم ميشال حنين
ولفيتيا ارملة المرحوم ميلاد حتي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى

ليندا ارملة المرحوم فيليب حنين (المولودة رستم)

التي توفيت في الولايات المتحدة الاميركية

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل ولدها في عين الرمانة، شارع بيار الجميل، ملك ميخائيل غاريوس، الطبقة الثالثة.

زوج الفقيدة مسعود منيع
اولادها داود واسعد والبر وعائلاتهم
وايزابيل زوجة حنا يمين وعائلتها
وكلير زوجة مراد التكوزي وعائلتها
ومنى زوجة انطوان موسى وعائلتها
وجاكلين زوجة عبدالله مظلوم وعائلتها
سلفها سجيع مسعود (مختار مشيخا)
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

منتهى عبدو منيع

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل الفقيدة في مشيخا – المتن.

زوجة الفقيد رفقه رزق الله الخوري
ولده جان وعائلته
ارملة ابنه المرحوم جوزف
بناته صونيا ارملة المرحوم عبده مزهر
ودولي زوجة الياس الطويل
وليفون زوجة ميشال صافي
وماري زوجة لويس الحجار
وعزيزة زوجة جوزف ضاهر
شقيقته منتهى
اولاد شقيقه المرحوم رشيد شعلان وحنا وجورج وانيل وامال
ينعون بمزيد من الاسى عميدهم المرحوم

طانيوس حنا الطويل

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل ولده جان في عين الرمانة شارع مارون مارون، ملك الياس الصافي، قرب محمصة صنين.

رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي انعام رعد
زوجة الفقيد نورية نابلسي صافي
ابناؤه الدكتور غطفان والمهندس حسان والمهندس الزراعي ليمان
شقيقاه الشيخ عثمان ويوسف صافي.
وعموم عائلات صافي وحرب ونابلسي وشعراني وريحاوي ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

الامين سليم صافي حرب

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في قاعة جامع التوجيه – شارع الثقافة طرابلس من الساعة ٢.٠٠ حتى ٤.٠٠، للرجال وفي منزل الفقيد في ابي سمراء، بناية الجبلختجي القديمة من الساعة ١١.٠٠ حتى ٢.٠٠ بعد الظهر للنساء.

الفرزل تنعى بمزيد من الاسى رئيس بلديتها المغفور له

طانيوس هيكل سعد

المنتقل الى رحمته تعالى الخميس ٢٥ كانون الثاني.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الفرزل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج رضا فواز

ولداه عدنان واحمد
صهره علي كسرواني
اشقاؤه اسماعيل والحاج عباس والحاج مصطفى والحاج جعفر والمرحومون علي وعدنان وحسن.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل شقيقه اسماعيل في بلدته الغسانية.

وتصادف الاربعاء ٣١ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاته فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدته الغسانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل فواز وعموم اهالي بلدة الغسانية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

سركيس بولس غلتا

زوجته المرحومة حسنى بو شكور سعاده
اولاده بولس وسمعان وعائلته وطنوس وجوزف
ابنته نامية زوجة الياس حسيب فنيانوس
شقيقته حواء ارملة المرحوم الشيخ اسعد الخوري سعاده
ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زغرتا اليوم السبت ٢٧ كانون الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جريس يوسف حجيبان

اشقاؤه شكيب واسعد ومخايل وعائلته
وسمير وعائلته والمهندس جوزف وعائلته
وسلمى ارملة شقيقه المرحوم نجيب واولادها
وجنفياف زوجة يوسف اندراوس وعائلتها
اولاد شقيقته المرحومة روز
اولاد شقيقته المرحومة ماري
ينعونه بمزيد من الاسى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة، الاشرفية.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٩ و٣٠ منه في منزل شقيقه اسعد في الاشرفية – قرب جنينة اليسوعية.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف جرجي كرم

زوجته جميلة اسعد مظلوم
والد جورج وايلي وروجيه ورجا زوجة جورج نصر وعائلتها وجورجيت زوجة جيمي خزريك وعائلتها وميليا
شقيق عبدالله

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل الفقيد في الاشرفية قرب مستشفى الروم ملك ابو ناضر قبالة درج مسعد طلعة سلوان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

اسعد علي ياسين (ابو ماهر)

اولاده ماهر وزاهر وشوقي وكمال ومعين وفادي.
اشقاؤه المرحوم الحاج حسين والحاج زين العابدين والمرحوم الحاج احمد
اصهاره عبدالمنعم مقداد وملحم الاتات واسامة الزين.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الخندق الغميق شارع الشدياق ملك الخنساء الطابق الثالث ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الثاني من الساعة السادسة مساء.

الآسفون آل ياسين ومغنية والمقداد والاتات والزين.

انتقلت الى رحمته تعالى في جزين المأسوف عليها

حبوبة نعمة عازار

ارملة المرحوم كامل اسعد ابي سماحة رحيّم

تقام الذبيحة الالهية ورتبة البخور لراحة نفسها غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة المعونات في حارة صخر.

تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الرعية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعار خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انجيل يوسف سعيد جبر

ارملة المرحوم فيكتور طعمه
اولادها الدكتور جان وعائلته
ونوال زوجة جان جاد وعائلتها
وفيوليت زوجة جورج درويش وعائلتها
وجمال زوجة انطوان سركيس وعائلتها
شقيقتها فيكتوريا زوجة نقولا كرم وعائلتها
اولاد شقيقها جورج وعائلاتهم
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ كانون الثاني في منزل الفقيدة الكائن في الاشرفية – السيوفي، شارع الغزالية – قرب سيدة الانتقال الطبقة الرابعة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عفيفة باسيلا ربعمد

ارملة المرحوم جرجس يوسف ناصيف
اولادها يوسف ناصيف وعائلته والمقدم توفيق ناصيف وعائلته وفريد ناصيف وعائلته
وجانيت زوجة العميد وديع شمعون وعائلتها
شقيقتها لطيفة باسيلا ربعمد
وعموم عائلات ناصيف وربعمد وعاقوري وخليفة وشمعون وعموم عائلات بلدتي بطمة والمختارة
ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم السبت وغدا الاحد ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل نجلها يوسف ناصيف في جسر الباشا، القلعة ملك اسعد دحداح، الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة فاطمة احمد الخليل

ارملة المرحوم الحاج محمد يوسف بحسون
ولداها الحاج يوسف بحسون (ابو سمير) والعميد الركن ابرهيم بحسون
شقيقاها المرحومان الحاج علي والحاج حسن احمد الخليل
اصهارها يوسف خشاب والمرحومان محمد علي احمد بحسون ومحمد حسن ايوب بحسون
احفادها الدكتور سمير بحسون والمقدم علي بحسون والمهندسون حسن وعدنان وشوقي بحسون

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ كانون الثاني طوال النهار للرجال في منزل نجلها العميد ابرهيم بحسون في بئر حسن شارع المشاريع الانشائية قرب السفارة الايرانية بناية خناشر، والنساء في منزل ولدها الحاج يوسف بحسون في محلة الخندق الغميق شارع الشدياق بناية الخليل.

الآسفون آل بحسون والخليل وعموم اهالي شحور.

انتقل الى رحمته تعالى في المهجر المأسوف عليه

رينه نجيب سابا

يقام جناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة القديس ديمتريوس في الاشرفية الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولادها المحامي جان كيرللس وعائلته
والمهندس انطوان كيرللس وعائلته
والدكتور جوزف كيرللس وعائلته في المهجر
اولاد ابنتها المرحومة الفير كيرللس جبايزي وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم جورج انطوان واكيم وعائلاتهم
اولاد شقيقها المرحوم جوزف واكيم وعائلاتهم
وعموم عائلات كيرللس وواكيم وجبايزي وعبود وصفير وشلالا وعيسى ونوفل وجلخ وصالحاني وديب وقاصوف وسعاده وخوري مصوبع وزوفيكيان وزيدان وفياض وزوين وفرح وبجاني ومرسي وعموم عائلات بتاعل ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم وجدتهم وعمتهم المرحومة

ماري انطوان واكيم

ارملة المرحوم الدكتور منصور كيرللس المنتقلة الى رحمته امس الجمعة ٢٦ كانون الثاني.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى والنصف بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ منه في كنيسة مار ماما الرعائية في بتاعل – جبيل، ثم توارى في مدفن العائلة.

تقبل التعازي ايام الاحد والاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الفرنيني بناية الفرنيني الطابق الرابع.

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع لبناء الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

انطوان جوزف جنبرت

زوجته تريز مارون نجار
اشقاؤه ريمون في المهجر ومنري ورينه ماغر في المهجر وميراي زوجة جان ناضر.

يسجى جثمانه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الثاني في كنيسة القديس يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ويومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل شقيقه منري في الحازمية غاردينيا ملك ابي ناهض خلف سنتر غاليه.

ابن الفقيدة سيزار مسعود قسيس وعائلته
ابنتاها ران مسعود قسيس
واسبيرانس زوجة الفرد البيطار وعائلتها
شقيقتها جوزفين زوجة جوزف ابو عبدو وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

توفيقه جبران ابو توما

لارملة المرحوم مسعود الياس قسيس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الثاني في كنيسة مار الياس انطلياس (الجديدة).

تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل ولدها سيزار في النقاش خلف كنيسة مار منصور بجانب مستشفى العين والاذن في ملكه الطابق الثاني.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تسليما بقضاء الله وقدره انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

الحاجة حفيظة توفيق علم الدين

ارملة المرحوم الحاج عبد القادر الشرمند
لولادها الاستاذ وهيب وتوفيق ووليد
اصهارها المرحوم سامي كبي ومصطفى غانم ونبيل عيتاني والمهندس عبدالله بلطجي وسليم جدايل.

يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الثاني في جامع البسطة الفوقا ويوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي قبل الدفن في منزلها في منطقة عين التينة مفرق مطعم بيتزا هت بناية المنى الطابق الثاني وبعد الدفن وفي الثاني والثالث يومي الاحد والاثنين ٢٨ و٢٩ منه في منزل ولدها الاستاذ وهيب الشرمند في منطقة رأس بيروت شارع مدام كوري بناية مدام كوري قبالة جامع قريطم الطابق الخامس، للنساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر والمغرب.

الآسفون آل علم الدين وشرمند ومتبوت وبالاتي وكبي وغانم وبلطجي وعيتاني وجدايل.

جامعة آل حنين تنعى فقيدتها الغالية:

ليندا رستم

لارملة المرحوم فيليب ملحم حنين
والدة عادل (الرئيس السابق لجامعة آل حنين) المتوفاة في الولايات المتحدة الاميركية.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٧ و٢٨ كانون الثاني في منزل ولدها عادل في عين الرمانة شارع بيار الجميل ملك غاريوس الطابق الثالث.

انتقلت الى رحمته تعالى في باريس الخميس ٢٥ كانون الثاني المغفور لها

ناديا عبدالله العشا

زوجة ناجي صبحي الغراوي
اولادها ندى ونبيل وعلي وسعد ونسرين
شقيقاها منيب ومدى
صهرها سامي الصلح
نسيبها ماجد القصري
وعموم آل الغراوي والعشا والاتاسي والقصري والصلح والكزبري والميداني
ينعونها بمزيد من الاسى.

يصلى على جثمانها في باريس الاثنين ٢٩ منه وتوارى في مدفن باريس.

غراوي – 71 Avenue des ternes
75017 Paris - Fax: 3314409051
Tel: 3309810502 - 3309667501

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

نهى الحاج عبد الرحمن سعاده

شقيقاها بلال والمرحوم ماهر
اعمامها الحاج عمر والمرحومين محمد ومحمود سعاده.

وصلي على جثمانها عصر امس الجمعة ٢٦ كانون الثاني في جامع البسطة التحتا ثم ووري في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث للرجال في منزل عمها المرحوم الحاج محمود سعاده في النويري بناية اللاذقي والنساء في منزل والدها في المحلة نفسها.

الآسفون آل سعاده وزنتوت وكبي وانسباؤهم واسرة ثانوية خالد بن الوليد المقاصدية.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب يوسف بنوت

ارملة المرحوم علي محمد زبيب
اولادها فوزي وحسن وحسين
اصهارها يوسف عبيد وعلي عواضة ومحمد زبيب.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدتها تفاحتا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل زبيب وبنوت وعبيد وعواضة.

تصادف غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

جودت عبد الحسن سويد

اشقاؤه كامل ومحمد وعلي

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته الخيام وذلك في الساعة العاشرة صباحاً.

الآسفون آل سويد وحميد وخريس وفاعور وعموم اهالي الخيام.

تصادف غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة خديجة الحاج سليم سعد

زوجة الحاج محمد جميل سعد
اولادها فؤاد وفريد وحسين
اصهارها راشد بزي وكامل بزي وعلي سعد وعارف سعد وناظم سعد وفيصل بزي ونصار بيضون

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في مقر الجمعية الخيرية لابناء بنت جبيل، بئر العبد، سنتر ناغر الساعة العاشرة صباحاً.

تقبل التعازي اليوم السبت ٢٧ منه في منزل ولدها حسين الكائن في الشارع العريض، مشروع عيسى بزي.

الآسفون آل سعد وعموم اهالي بنت جبيل.

تصادف غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج ابرهيم عباس اسماعيل الحركة

ولداه الدكتور سمير وعامر

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية برج البراجنة مبنى البلدية للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من الساعة التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه

ادوار بطرس نعمه

غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة العاشرة صباحا في كنيسة دير ميفوق.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف اليوم السبت ٢٧ كانون الثاني ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

الحاج عبدالحفيظ محمد علي البساط

اولاده محمد وسليم وعادل وفؤاد وظهير
اشقاؤه الحاج عبدالرؤوف والمرحومان احمد ومصطفى.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه بعد صلاة العصر في بمو مقبرة صيدا.

تقبل التعازي للنساء في منزل الفقيد في حي البعاصيري سهل الصباغ بناية عصام العلايلي الطابق الخامس، وللرجال في منزل ابن عمه عاطف محمود البساط في الملالية بناية البخور قرب منزل سماحة المفتي.

ويتقبل ولده عادل التعازي في منزله في بيروت اخر شارع بلس قبل المنارة بناية البساط غدا الاحد ٢٨ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فؤاد كميل فياض

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار مخائيل طريق النهر.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة

جورجيت جورج عبد النور

زوجة سامي صنبر

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة سيدة البشارة في زقاق البلاط.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري خليل القاعي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة دير مار عبدا مرهريا في القطين.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

عايدة باسيل هدايا

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.

عائلة الفقيدة وانسباؤها يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أمين يوسف بجاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة صباح غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في الكحالة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

سميرة توفيق يعقوب

زوجة جورج نعيم الحتي كرم

يقام الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة مار يوسف – الروضة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

الرابطة العامة لعائلة ابي خليل في لبنان وعائلة الفقيد تدعوان الى المشاركة في القداس الالهي ورتبة وضع البخور اللذين سيقامان في مناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه

ايلي جوزف سعد ابي خليل

غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديسين عبدا وفوقا – بعبدا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

الياس مخايل واكيم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة سيدة المعونة الدائمة – فرن الشباك.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جميل خليل عوده

يقام قداس وجناز الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار يعقوب في كفرحزير – الكورة.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

فايزة اندراوس سعود

ارملة المرحوم بديع نقولا مجدلاني

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مارالياس بطينا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

فيليب نعيم جروس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الكاثوليك في طرابلس الزاهرية.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومتين

لوريس بشارة شدياق

ارملة المرحوم طانيوس السخن
وحفيدتها

ساندي سمير السخن

يقام قداس وجناز لراحة نفسيهما الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار يوسف الحكمة في الاشرفية.

عائلة الفقيدتين وانسباؤهما يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نظيرة بو ناصيف

زوجة يوسف الشرتوني
اولادها الضابط الشهيد سمير الشرتوني والياس وابرهيم وبيار وطوني وبول.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار انطونيوس في الاشرفية السوديكو.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

لميا جورج حلبي

ارملة المرحوم انطوان سابا
ولداها جورج وعائلته والدكتورة ليليان زوجة ناجي متى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الخلاص في عين الرمانة.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

تصادف غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

احمد الشيخ محمد حاطوم

عميد آل حاطوم
والد القاضي محمدسمير وبسام.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدية برج البراجنة للنساء من الساعة السادسة حتى الثامنة صباحا وللرجال من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

تصادف غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

عبدالله الحاج حسن سليم

ولداه الدكتور كمال والدكتور حسين.
اشقاؤه علي والمرحوم محمد والمرحوم احمد
اصهاره المحامي خليل مرتضى والدكتور فؤاد زعرور والاستاذ مصطفى شامين

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزله في ساحة الغبيري، للنساء من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة، وللرجال من الساعة الثانية ولغاية الرابعة بعد الظهر.

الاسفون آل سليم ومروة

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ليندا سليم سلوم

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة مار مارون الجميزة.

عموم عائلات رميا وسلوم ومزنر وباسيل وجاسر ومنصور وكبابه وطراد وبابالاردو تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

المونسنيور يعقوب اسكندر الشمالي

النائب العام لمطرانية جونيه المارونية

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كرسي مطرانية جونيه المارونية في عرمون – كسروان.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نهاد راغب الرامي

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الثاني في كنيسة سيدة لورد في فرن الشباك.

قبول تعاز

النائب عصام نعمان
وشقيقاه وجدي وزياد نعمان
يتقبلون التعازي بوفاة خالهم المأسوف عليه

محمود فارس حسن

طوال يوم غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في منزل النائب عصام نعمان في رأس بيروت شارع خالد شهاب بناية القلعة (اللبان سابقا).

ذكرى سنة

في ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

الدكتور جان ابرهيم صهيون

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم السبت ٢٧ كانون الثاني في كنيسة ST. Julien le Pauvre في باريس.

يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

في ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

رافي بول ازناڤوريان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء اليوم السبت ٢٧ كانون الثاني في كنيسة مارالياس في جورة البلوط.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في ذكرى مرور سنة على وفاة المرحوم

الياس مالك ابو رجيلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٢٨ كانون الثاني الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في كنيسة سيدة الانتقال للروم الكاثوليك في برمانا.

عائلة الفقيد تدعو كل من احبه او عرفه الى مشاركتها في الصلاة.

في ذكرى مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

حليم يوسف ضو

آل الفقيد يدعون جميع الذين عرفوه واحبوه ان يذكروه في صلواتهم.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليها

سعدى انطون حيدر

ارملة المرحوم فضل الله حجج

يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الثاني قداس وجناز لراحة نفسها في كنيسة السيدة في الحدث.

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على شبابه

الدكتور هاكوب ارادشيس بدروسيان

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة الا ربعا قبل ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كنيسة سان نيشان في زقاق البلاط.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

انطوان يوسف سرور

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كاتدرائية مارعبدا في بكفيا.

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ست سنوات

في مرور ست سنوات على وفاة المرحومين

انطوان بشور

مؤسس مستشفى بشور في صور
وزوجته

نعيمة شمندي بشور

يقام على روحهما قداس وجناز لراحة نفسيهما غدا الاحد الساعة العاشرة صباحا في مطرانية مار توما للروم الارثوذكس في صور.

اهل الفقيدين يدعون الاهل والاصدقاء الى المشاركة في الصلاة.

ذكرى عشر سنين

في ذكرى مرور عشر سنين على وفاة المرحوم

جان فرنسوا اكو

المدير العام السابق لبنك عودة ش. م. ل.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٢٨ كانون الثاني في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في كورنيش النهر – اوليفتي قرب المتحف.

لتبقَ ذكراه حية في نفوس الذين احبوه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

الاستاذ شفيق يوسف ابو عسلي

تشكر جميع الذين اسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او تبرعات او باتصالهم سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

آل بلطجي وقمبرجي والكحكي
يتقدمون بالشكر العميق من كل من آساهم وشاركهم في مصابهم الجلل بوفاة عميدهم

صلاح الدين ابرهيم بلطجي

ويخصون فخامة رئيس الجمهورية ودولتي رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والنواب وحضرة العماد قائد الجيش والمديرين العامين ورجال الدين والفاعليات السياسية والنقابية والشعبية والخيرية ورجال سلك القضاء والجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام وكل من قدم التعازي شخصيا او برقيا في لبنان والخارج سائلين المولى عز وجل ان يتغمد فقيدهم الغالي برحمته الواسعة وان يبعد عنهم كل مكروه.

آل كرامي وسلام يشكرون كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم الغالية المرحومة

نجوى عبد الحميد كرامي

ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية وسيادة نائب رئيس الجمهورية العربية السورية ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء والرؤساء السابقين، الوزراء والنواب، الوزراء والنواب السابقين ورؤساء الطوائف الروحية وقياداتها والقيادات العسكرية اللبنانية والسورية والفاعليات والهيئات السياسية والديبلوماسية والعسكرية والاقتصادية والنقابية والعمالية والاجتماعية والهيئات الشعبية.

عائلة المرحوم

حليم الغفري

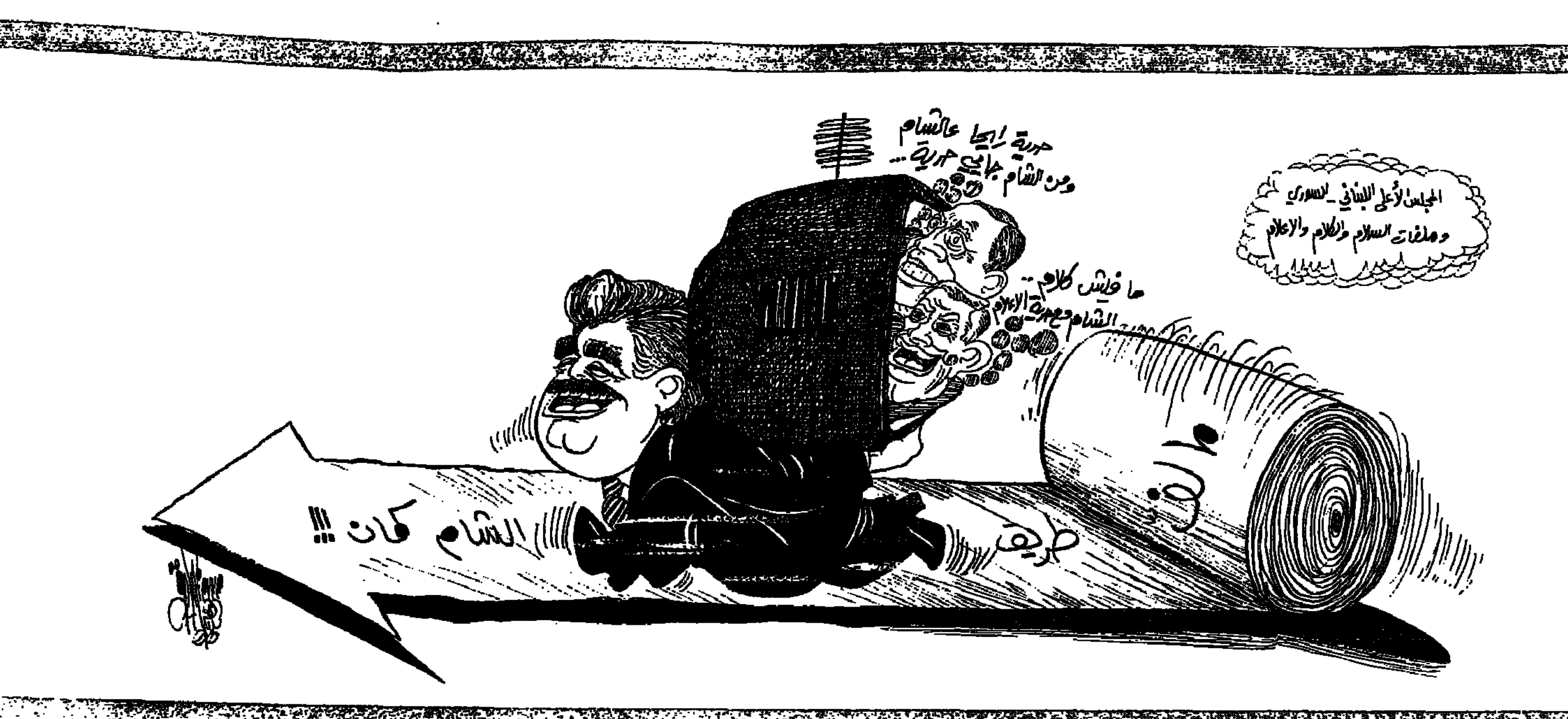
تتقدم بالشكر من فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والوزراء والنواب والمسؤولين الروحيين والعسكريين والمدنيين ونقابتي المحامين والاطباء وجميع عائلات الدامور وكل الذين شاركوها في حزنها ان بحضورهم او باتصالهم او بارسالهم اكاليل وتبرعات راجية ان يجدوا في هذا الشكر تعبيرا عن عميق امتنانها.

عائلة المرحوم

حسن عبد الرحمن السردوك

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها وتخص بالشكر اصحاب الدولة الرؤساء رفيق الحريري وشفيق الوزان وسليم الحص والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين ورؤساء الجمعيات والهيئات المصرفية والاقتصادية والنقابية.

هكذا من الأصل



بلا حدود

... وظلم "ذوي القربى"

يبدو انه كلما ازدادت دولة عربية بعداً عن اسرائيل، ازدادت قرباً على صعيد السلام والتصالح والعلاقات الديبلوماسية. كأن الذاكرة تخضع للجغرافيا.

والا كيف نفسر هذا الجسر الديبلوماسي الذي بدأت تونس تقيمه مع اسرائيل، ومن قبل تونس موريتانيا، ومن قبل تونس وموريتانيا، المغرب؟

نفهم العجلة من الدول القريبة، كتلك التي تريد ان تحرر ارضاً ومالا مقابل هذه العلاقات، او تلك التي تريد ان تزيل محتلا، او تقيم وطنا.

اصلا ذهبنا الى مدريد مسنودين ومستندين الى "الارض مقابل السلام"، فماذا يفعل اولئك الذين لا يملكون سلاما يمنحونه، ولا ارضاً يريدون استعادتها؟

هم يقلبون المعادلة.

قطر: غاز مقابل السلام.

موريتانيا: زراعة مقابل السلام.

المغرب: عودة اليهود مقابل السلام.

مسقط: السلام من اجل السلام!

واخيرا تونس. نحن ننتظر الجواب.

المقلق في هذا السلام المستعجل (كي لا نستعمل كلمة المهرول)، انه كلما ازداد توسعاً وانتشارا هناك، ضاقت آفاقه هنا. كل سلام يوقع هناك تزداد معه صعوبة استرجاع الارض هنا.

هناك تحصل اسرائيل على سلام بلا ثمن.

وهنا، علينا ان ندفع الثمن: الارض.

حتى "اوسلو" الذي اقامنا واقعدنا، اضطرت اسرائيل ان تدفع لقاءه ثمناً ما، مهما كان هذا الثمن بخساً.

نعرف، نعرف منذ كامب دافيد ان اسطورة الوطن العربي الكبير قد سقطت، بل نكاد ننسى الوطن العربي الصغير ومعه الوحدة العربية.

ونعرف ان التضامن العربي اصبح اشاعة، ووحدة الصف اصبحت تهمة، ووحدة الهدف انتقلت الى رحمته تعالى من زمن طويل.

وجامعة الدول العربية بأمينها ومساعديه، وجيش خبرائه وموظفيه تستأهل ان لا ترفع رواتبها... لانها لا تعمل.

بلعنا حكاية ان "السياسة هي فن الممكن"، ووصلت الى الحكمة الخالدة بان لا سياسات (ولا عداءات ولا احقاد) دائمة، وانما مصالح متغيرة.

لكننا لم نفهم، ولم نقتنع بما هي "مصالح" الدول العربية البعيدة في ان تصالح قبل القريبة، مما يسدد كل يوم طعنة في القلب، ان لم نقل في الظهر، الى الدول التي تحاول ان تستعيد حقوقها المسلوبة وارضها المغتصبة وسيادتها المهددة.

هل السبب انها لم تشعر، ولم تكن فعلا، في يوم من الايام، في حالة عداء مع اسرائيل بسبب بعدها الجغرافي؟

ولكن، اين كان هذا البعد الجغرافي يوم خضنا معاركهم، وانتصرنا لقضاياهم، وفرحنا لافراحهم، وحزنا لاحزانهم، وبكينا على شهدائهم، وتظاهرنا كما لم يتظاهر احد تأييدا لهم، واستضفناهم يوم ضاقت بهم الدنيا؟

اليوم نحن (سوريا ولبنان) لا نطالبهم برد الجميل، فلا جميل بين الاشقاء، ولكننا نريد فقط ان يتذكروا انهم اشقاء، فلا يسالموا العدو قبل ان نسالمه، ولا يصالحوا العدو قبل ان نصالحه. يكفينا ان "ابو عمار" قطع ظهرنا فصالحه، ونحن في عز "الموقف الموحد". ويكفي اننا ما كدنا نصحو من اوسلو، حتى تلقينا الضربة التالية من وادي عربة.

اننا اليوم (في سوريا ولبنان) لا نزال نلتقط انفاسنا من هول "الاستفرادين" (كي لا نقول الضربتين)، فلا تضيفوا اليهما استفرادا قادما من وراء البحار او من وراء الصحارى!

لا نطلب تضامنا، ولانطلب تآزرا، ولا حتى موقفاً.

نطلب فقط تمهلاً... فهل هذا بكثير؟

رمضان مصر رجوع الى البر والأخلاقيات
الصائم لا يكذب والتقاليد جدّ راسخة

موائد الرحمن في القاهرة، يوم ٢٤ كانون الثاني، حرّة مفتوحة للصائمين. (أ ف ب تيليفوتو)

القاهرة – دلال ابوغزالة:

يختفي الناس وتتلاشى سريعا اصوات الباعة الجوالين التي كانت قبل قليل تزاحم ابواق السيارات وضوضاؤها ليطبق صمت غريب وكأن سلطانا منع نحو ١٥ مليونا من التجوال في احدى اكثر عواصم العالم ازدحاما.

ربما يكون هذا مشهدا من فيلم او لوحة سوريالية، لكنه يحدث مدة شهر تقريبا في السنة ليغير سلطان رمضان من العادات والسلوك لدى الناس مصريين وغيرهم، مسلمين ومسيحيين. عدد قليل من الاجانب يستغل هذا "الهدوء الموقت" ليجول في شوارع القاهرة لاعادة التعرف على هذه المدينة الخالدة التي شهدت حضارات سطع وأفل نجمها على مر العصور، لمدة لا تزيد عن الساعتين، قبل ان تدب الحياة من جديد في كل شارع وحي بايقاع سريع وصاخب.

ويستطيع القاهري ان يفخر، والقليل يستطيع ان يجادله، ان لا دولة اسلامية تعيش طقوس رمضان كما تعيشها مصر حيث السهر ومهرجانات الاطعمة والنارجيلة والغناء والموسيقى والثقافة. الليل يصبح نهارا والنهار ليلا.

وكعادتها كل سنة خلال شهر رمضان، اقامت الفنادق الكبرى في القاهرة "الحارة المصرية" واستثمر كثير من رجال الاعمال بعض اموالهم في السرادقات ذات الطابع الشعبي التي قال عماد راتب صاحب سلسلة مطاعم، انها "استثمار ممتاز، فنحن نقدم فيها وجبة الافطار والسحور مع الحلوى الشرقية والشاي والنعناع والنارجيلة وتمر الهندي والعيش البلدي الساخن والفول المدمس. وانغام التخت الشرقي وفقرات المونولوغ، فأصبحت مقاهي شعبية بخمس نجمات".

اما مقاهي النجمة الواحدة فتقدم الشاي والقهوة والحمّص المغلي او "حمّص الشام" كما يطلقون عليه، على انغام العود وتفترش طاولاتها طول الشارع وعرضه. واذا كنت محظوظا تجد كرسيا واحدا تجلس عليه بعد الافطار في "قهوة الفيشاوي" وغيرها من المقاهي التي تنتشر في خان الخليلي، السوق الذي لا بد ان يمر به كل سائح يزور مصر لشراء الهدايا من الارابيسك والنحاسيات والفضيات المصرية.

وتقف وزارة الثقافة خلال هذا الشهر، فتقيم هي الاخرى السرادقات الجماهيرية طوال شهر رمضان، وتقدم الفرق الثقافية الانشاد الديني والموسيقى العربية والشعر والغناء والفنون الشعبية.

ويقول ناصر الانصاري رئيس الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي (دار الاوبرا) "برنامج الاوبرا خلال شهر رمضان حافل بالانشطة الثقافية والفنية والدينية المتنوعة. ودعونا فرقا من بلدان عربية اخرى مثل الاردن وفلسطين وسوريا لاحياء بعض الليالي الرمضانية".

وفي وكالة الغوري، احد المعالم الثقافية الرئيسية في وسط القاهرة، يقيم صندوق التنمية الثقافية سوق الحرف الفنية طوال شهر رمضان. ويقول سيد غريب مدير الصندوق ان السوق يضم منتجات الحرف الفنية التابعة للمركز القومي للفنون التشكيلية اعمالا نسيجية من رسم على القماش وخزف وحفر على الخشب والنحاس وزجاج وحلي من الفضة.

وتزدهر في هذا الشهر مكتبات الارصفة ويزداد روادها من الشباب الذين يبحثون عن الثقافة والمعرفة بين طيات الكتب القديمة، وتسلية صيامهم بما ينفع. وفي القاهرة اشتهرت بعض المواقع لهذا النوع من المكتبات مثل سور الازهر في الحسين والسيدة زينب والموسكي. ويعتبر عيد جادالله بائع الكتب شهر رمضان "موسما" وقال لنا بالعربية الفصحى: "يقبل الشباب في رمضان على شراء الكتب الدينية وتفسير القرآن".

وفي سور السيدة زينب، تزاحم الشباب في المساء على تلك المكتبات حيث يجدون كل انواع الكتب. ويقول محمد علي امين طالب في جامعة القاهرة "ان سور السيدة زينب لا يقتصر على الكتب الدينية بل نجد فيه الكتب الادبية والعلمية النادرة... وتباع باسعار زهيدة".

"موائد الرحمن"

ويلفت الضيوف على مصر من العرب والاجانب انتشار "موائد الرحمن" تحت الجسور وفي الشوارع الجانبية. والمتبرع الذي يطعم على الاقل ثلاث مئة عابر سبيل ومسكين يوميا طوال شهر رمضان مجهول الهوية في معظم الاحيان. ولكن ايا كان "صاحب القلب الكبير" كما قال عم عبده البواب فانه "يأخذ حسنات من ربه عشرا امثالها، وهي زكاة عن ماله واولاده".

وفي الاحياء الشعبية مثل امبابة والسيدة زينب وباب الشعرية وباب الخلق عادة رمضانية ربما ليست في اماكن اخرى من العالم، وهي تجمع الجيران ان رجالا ونساء واطفالا مع مدة الافطار في الشوارع الضيقة امام بيوتهم، فتفترش كل مجموعة من الجيران زاوية من الحارة.

وقالت فاطمة رجب (٣٥ سنة) من حي الكيتكات في امبابة: "كل عيلة بتشارك بطبق او اثنين من طعام الافطار والحلوى التي تليه... وكل ليلة نسهر حتى الصباح في الشارع كما ترين. بيوتنا صغيرة لا تستوعب هذا العدد الغفير من الناس. الرجال يلعبون الطاولة والسيدات يحضرن الحلوى والشاي والكركديه والاولاد بعضهم مع بعضهم حتى الصباح. المدارس مغلقة هذا الشهر".

ويظهر في هذه الاحياء (كرنفال) الفوانيس الملونة بكل الاشكال والاحجام، وابتكر التجار اسماء جديدة لها تناسب العصر. وثمن كل فانوس يتواءم مع اسمه وشكله، كما يقول اسامة سمير بائعها في حي السيدة زينب "فانوس الشبح يصل ثمنه الى ١٥ جنيها، وفانوس التلفزيون يصل ثمنه الى ١١٠ جنيهات". اما اغرب النوعيات على الاطلاق فهي عائلة فانوس عفر كوش الذي تظهر عليه سلاحف النينجا ذات الشعبية الطاغية. ويباع هذا الفانوس بعشرة جنيهات.

ويلاحظ ان فوانيس العصر الحديث لم تقض على الفوانيس المصنوعة من الزجاج والصفيح التي تضاء بالشموع، والتي لا يزيد ثمن الواحد منها على جنيه وربع.

ولعل القاهرة كباقي الدول الاسلامية الاخرى تنتعش فيها حركة البيع والشراء وتكثر المنافسة بين التجار في تقديم الجيد في المواد التموينية او اللحوم كما قال محمد احمد عبدالتواب صاحب دكان بقالة الامل في شارع شهاب في حي المهندسين الراقي. ولا يفوت عبدالتواب تزويد بقالته كميات كبيرة من الياميش (المكسرات) وقمر الدين والتمر وانواع الاعشاب المصرية الشهيرة، مثل الكركديه والعرقسوس والتمر الهندي التي يكثر الطلب عليها في هذا الشهر.

واذا كانت محلات الكنافة تعمل طوال العام، فهي في حالة الطوارئ في هذا الشهر وتضاعف حجم العمل واعداد العمال. ويقول سمير عرفة "الكنفاني" ان آلة صب الكنافة لا تقف طوال الشهر ويصنع ٩٠ في المئة من الكنافة بالطريقة الآلية لتلبية احتياجات الزبائن الذين لا يخلو طابورهم الا ساعة الافطار وفي الساعات الاولى من صباح كل يوم.

واذا كان شهر رمضان "موسما" لعرفة فانه ليس كذلك لغيره، فالوسيط علي كامل محمد لا يجني ارباحا جيدة هذه الايام من عمولاته في بورصة القاهرة لان الناس "تتوقف عن الكذب والنفاق خلال شهر رمضان".

واول ما يستوقف غير المصري في رمضان هو الهالة التي يضفيها الشهر الكريم على الشعب بهالته وانتماءاته. ويكشف ان علي كامل ليس وحده الذي يحاول الابتعاد عن كل ما هو محرم في الاسلام خلال هذا الشهر، وانما هناك كثيرون غيره ممن يصومون هذا الشهر لله ويبتعدون عن كل معصية.

وقال احد كبار رجال الاعمال الذي فضل عدم ذكر اسمه: "انا اسوأ انسان في التاريخ مدة ١١ شهرا في السنة. اعمل كل اللي نفسي فيه، لكني في رمضان اصوم واصلي وانصب كذاء العمرة وابتعد عن كل ما يحرمه الله... اقل من ان اعطي ربي شهرا في السنة؟".

التماسيح الأميركية زادت ولن تنقرض
لحمها شهي وبطنها جلد ثمين



المزارع تشارلز تيبوس وتماسيحه الصغيرة. (رويتر تيليفوتو)

يدعى تشارلز تيبوس، وهو واحد من عشرات المزارعين في فلوريدا يربون التماسيح الاميركية التي كانت يوما مهددة بالانقراض لبيع لحومها وجلودها في سوق تقدر بملايين من الدولارات.

وبين اشجار النخيل والعشب واشجار الفلفل البرازيلي في افرغليدز خارج مدينة فلوريدا يربي تيبوس ثلاثة آلاف تمساح اميركي في مزرعته للتماسيح التي تعد ايضا نقطة جذب سياحي.

وكان التمساح الاميركي على قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض عام ١٩٦٧ عندما تقلص عدده الى حوالي ١٠٠ الف بعد عقود من الصيد الجائر، ثم لم يبق على وشك الانقراض بل تزايدت اعداده في البرية وفي الاسر ليجذب السياح الفضوليين وفي المزارع حيث يربى نظرا الى الاقبال على لحومه وجبة اميركية شهية.

ويقدر عدد التماسيح بنحو المليون في فلوريدا ومئة الف تمساح آخر في المزارع وفقا لارقام عام ١٩٩٤ التي اصدرتها هيئة الزراعة في فلوريدا.

وبما ان التماسيح بطلت مهددة فهي تذبح بالآلاف في فلوريدا ولويزيانا وتكساس امم ولايات لتربية التماسيح.

وفي عام ١٩٩٢ حقق اصحاب مزارع التماسيح في فلوريدا دخلا بلغ ٤،٤ ملايين دولار من بيع جلود التماسيح ولحومها.

وقالت وزارة الزراعة الاميركية انها لا تملك اي احصاءات عن التجارة العالمية في هذا المجال وقدرت مجلة "بيزنيس ويكلي" هذه التجارة بنحو ٢٨ مليونا دولارا في العام.

وتربى التماسيح داخل احواض ذات اسطح ملساء للغاية لحماية جلد البطن الذي يستخدم في صنع الاحذية والحقائب. وقال تيبوس ان الجلد كلما كان نقيا كان سعره عاليا.

ويمكن ان تصل اسعار جلود التماسيح الى حوالى ٢٢٥ دولارا في سوق الجملة بينما يصل ثمن رطل اللحم (نصف كيلوغرام تقريبا) الى حوالى ستة دولارات. وقال تيبوس ان لحم الفك هو المفضل ويليه لحم الذيل ويمكن استخلاص لحوم قابلة للاكل من كل الجسم.

ويقول مزارعون ان تربية التماسيح ليست مختلفة عن تربية انواع اخرى من الحيوانات. وتتغذى التماسيح بالدجاج ولحم البقر او غذاء بروتيني مجفف تعده الشركات المتخصصة بانتاج اغذية الكلاب كما تحتاج الى مكان مشمس وسهولة الوصول الى الماء.

والطلب على لحوم التماسيح كبير وفقا لما يقوله المزارعون من تزايد عدد المطاعم التي تقدم وجبات مثل بيرغر التماسيح ولحم التماسيح المشوي واطباق اخرى خفيفة.

وقال رانك جامسكي الذي يبيع مئات الكيلوغرامات من لحم التماسيح في وجبات فاتحة للشهية كل شهر في مطعم لينغر لودج بلفيليون خارج برادنتون من ولاية فلوريدا: "نتبلها في اللبن الخض لمدة ساعتين ونصف الساعة. يساعد هذا على ابراز الطعم ويجعل اللحم طريا".

واضاف جامسكي ان الناس يرفضون التجربة احيانا وعندما يجربون يقولون: "لم اكن اعتقد ان الطعم لذيذ الى هذا الحد".

جيم لوني
(رويتر)

دعوى على الدوقة لسداد دين

نسخة من الدعوى. (أ ف ب)

للمرة الاولى في تاريخ العائلة المالكة البريطانية يواجه احد افرادها دعوى قضائية بتهمة عدم سداد دين، وهنا نسخة عن الدعوى لدى المحكمة العليا ضد دوقة يورك سارة فيرغي مقامة عليها من ليلي راتمان ماهتاني سيدة المجتمع الهندية بتهمة اياها بعدم دفع ١٦٠ ألفاً من الدولارات ديناً مستحقاً لها.

وأقيمت الدعوى لدى المحكمة ظهر الخميس الماضي فيما كانت الاميرة، التي يعتقد انها مدينة بأكثر من ٤٨ مليوناً من الدولارات، تتناول الغداء في مطعم فاخر في لندن.

(أ ف ب)

النهار – تصدر عن النهار ش.م.ل. – مؤسسها ١٩٣٣ – المدير المسؤول: جبران تويني – رئيس التحرير: جوزف نصر – قسي الحاج
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني
الاعلانات: برس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.